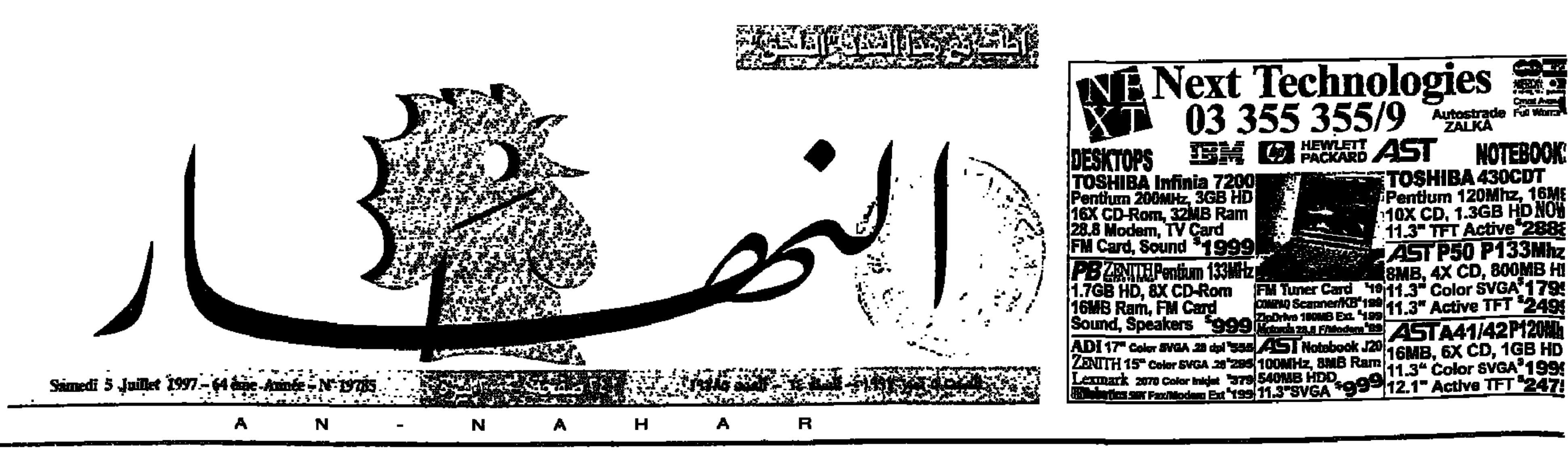




(٠١) ٤١٣٠٤٩-٤٠٥٣٢٥-٤١١٥١٤-٤١١٠٣٠-٤١٦٣٢٢
(٠٣) ٣٢٥٦٠٠/١/٢/٣

مهمة الرحلة الاجابة عن سؤال: هل من حياة على الكوكب الاحمر؟

ثاني ولاية أميركية في الفضاء

٣,٣٠ فجراً: الصورة الاولى لسطح المرّيخ



الصورة الاولى لسطح المريخ ارسلها المسبار فجراً. (ا ب تيليفوتو)

أشرقت شمس مجموعتنا الشمسية امس الجمعة ٤ تموز ١٩٩٧ على جارنا القريب كوكب المريخ والمسافة بيننا ٤٩٧ مليون كيلومتر، وعلى سطحه جهاز غريب عن تكوينه حط عليه قبل شروق شمسه بساعتين في مهمة بحث واستكشاف وتقرب من تربته وصخوره واخاديده وسهوله وفجواته البركانية، ومحاولة الاجابة عن السؤال المزمن المحير: هل هناك حياة خارج كوكب الارض؟ وهل يستطيع الانسان ان ينقل الحياة الى كواكب اخرى؟

في موقع من سهل "اريس فاليس" الشاسع في الكوكب الاحمر الذي يعتقد العلماء انه كان مجرى نهر ضخم في غابر الازمان، حطت المركبة الفضائية الاميركية "باث فايندر" امس الساعة الخامسة والدقيقة السابعة بتوقيت غرينيتش بعد خمس دقائق حرجة من دخولها اجواء المريخ بسرعة ٢٧٣٦٠ كيلومترا في الساعة، وتباطأت تدريجا بمساعدة غلافاتها النارية التي انفصلت عنها، ثم المظلة الضخمة التي حملت نواتها، وبلغت سطح المريخ بسرعة ٨٨ كيلومترا في الساعة مرتطمة بأكياس الهواء الضخمة التي خرجت منها، واستقرت بعد قفزات عدة على قاعدتها الصحيحة.

وكانت مفاجأة العلماء في مركز وكالة "ناسا" في باسادينا من ولاية كاليفورنيا، المسؤولة عن برنامج "باث فايندر"، كبيرة وكذلك فرحتهم عندما بلغتهم الاشارات اللاسلكية الاولى قبل اوانها ان المركبة في وضع مستقر وان أكياس الهواء انتفخت كما كان مقررا ورست وحدتها الثلاث المصنوعة من الصلب والغرافيت على تربة المريخ بثبات.

وأكدت اشارات اخرى ان هذه الاكياس – الوسادات انكمشت كما ينبغي وان بعض الانظمة يعمل على ما يرام. وبعد ٩٠ دقيقة تأكد ايضا من اشارات جديدة ان "باث فايندر" فتحت اجنحتها الثلاثة مع اقتراب الفجر على المريخ استعدادا لاستمداد الطاقة الشمسية. وفي الثالثة والنصف فجر اليوم بثت الصورة الاولى التي بعثت بها "باث فايندر" وكانت بالابيض والاسود وبدت فيها الواح المسبار مطوية وجزء بسيط من ارض المريخ تغطيها الاحجار. وظهر العلم الاميركي على رأس المركبة مؤكدا ان الاميركيين يسيطرون على الفضاء وحدهم، وانهم في ٢٧ عاما حققوا نصرا علميا ثانيا بعد نصر اول في ١٦ تموز ١٩٦٩ مع المركبة الاميركية "ابولو ١١" التي حملت الرائدين الاميركيين نيل ارمسترونغ وادوين الدرين الى سطح القمر غارسين فيه علم بلادهما. ويأتي الآن الانتصار الاميركي على سطح المريخ كأن هذا الكوكب صار ولاية ثانية بعد القمر في الفضاء.

كلينتون

بعد تبلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون نجاح المرحلة الاولى من مهمة "باث فايندر" اشاد في بيان بالمهمة وقال انها بداية حقبة جديدة في برنامج الامة لاستكشاف الفضاء، وان "باث فايندر" مختبر اول من مختبرات عدة سترسلها الولايات المتحدة الى المريخ خلال العقد المقبل. واضاف "انها ستساعدنا على فهم عالمنا بصورة افضل وربما أمدتنا بمعلومات موثوق بها عن اصول نظامنا الشمسي".

ولاحظ انه في يوم احتفال اميركا بعيد استقلالها نجحت المهمة وهذا يؤكد فاعلية المناخ العملي الجديد في وكالة الفضاء، مشيرا الى ان المهمة تحققت خلال

– التتمة في الصفحة ١٩ –

زال التشنج الرئاسي وقمة دمشق خلال ساعات

سيناريو "الثورة": عصيان مدني مرّ بسلام



جموع المشاركين في "ثورة الجياع" امام سرايا بعلبك امس. (محمود الطويل)

مرت "ثورة الجياع" بسلام تام يشهد لسيناريو متقن امكن معه التفرغ لاستخلاص الرسائل السياسية المتعددة الهدف التي اطلقت عبر هذا التطور.

وتوسعت رقعة الانفراج، مع بروز اجواء مريحة على خطوط العلاقات الرئاسية في ضوء حركة كثيفة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غداة عودته من المغرب توزعت بين قصر بعبدا والمصيلح، وتميزت بوصف رئيس مجلس النواب نبيه بري نفسه للكلام عن تغيير حكومي بانه "كذب وافتراء محض".

وعقد الحريري اجتماعين مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر ومساء عكست على اثرهما اوساط الحريري "اجواء ترطيب" في علاقة الرئيسين، واوضحت انهما اتفقا في الاجتماع الاول على استكمال البحث في المواضيع التي أثارت تبايناً في الاجتماع الثاني. اما في اللقاء المسائي، وفيما بقي كل منهما على موقفه من هذه المواضيع، فانهما اتفقا على معالجة كل المسائل بهدوء "بعيداً عن صخب الاجواء التي رافقت تسريبات الايام الاخيرة". واشارت الى ان الحريري تعمد قطع رحلته الى فرنسا والعودة الى بيروت لحل هذه الامور.

وعلمت "النهار" ان قمة لبنانية – سورية ستعقد في دمشق، الا ان مصادر مطلعة قالت ان من المرجح انعقادها اليوم.

وقال وزير الاعلام باسم السبع الذي شارك في اللقاء المسائي بين الهراوي والحريري لـ"النهار" ان "الاجتماع كان جيداً وكسر ما تراكم من جليد اعلامي خلال اليومين الاخيرين وتم استيعاب حالة الضجيج التي اريد منها تصوير الامور كأنها على شفير ازمة كبرى، فيما الحقيقة انه يمكن ان يكون هناك خلاف سياسي لا يتعدى التباين في وجهات النظر ولا يصل الى تفجير سياسي كما حاول البعض ان يضخمه".

"الثورة" وخلاصاتها

اما يوم "ثورة الجياع" في بعلبك فلم تخرج وقائعه الامنية على الاقل عن اطار التوقعات التي سبقته، اذ مر هذا اليوم بسلام وسط التدابير والاجراءات التي نفذها الجيش وقوى

– التتمة في الصفحة ١٩ –

حديث النهار

الجوع الاخر

المشكلة في القاموس الذي انطلقت منه الدعوة الى "ثورة الجياع" انه مهما رفع من شعارات قد تكون ملائمة، وزاد من مطالب قد تكون محقة، لا يستطيع ان يكون تعبيرا عن الجوع الحقيقي الذي يعانيه اللبنانيون. ذلك انه بحكم تاريخه وجغرافيته، وبحكم زمانه ومكانه، سيبقى سقفه سقف الحسابات الطائفية والمناطقية والحزبية والسورية والايرانية.

والمشكلة في القاموس الذي لجأ اليه الحكم لمعالجة "الثورة"، انه مهما اظهر من مرونة او قدرة على استيعابها او تطويقها، لا يستطيع ان يقدم حلولا جذرية لانه اساسا ناقص او مرتجل، لا يعرف من اشكال الجوع غير الجوع الى السلطة.

لهذا يمكن ان تنتهي "الثورة" ولا ينتهي الجوع. فلهؤلاء جوعهم ولنا جوعنا.

جوعهم قد يحمل رسائل وينطوي على مناورات سياسية. وقد يشبعه اجتماع هنا او تسوية هناك.

اما جوعنا، فله قاموسه الخاص المليء بصفحات لم تحسن السلطة قراءتها حتى الآن.

جوع الى لقمة عيش كريمة.

جوع الى قيام دولة قادرة سيدة.

جوع الى حكم القانون وقضاء نزيه.

جوع الى عدالة اجتماعية وانماء متوازن.

جوع الى احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية وكرامته.

واذا قرأت السلطة وضع المواطنين بعناية ستدرك الحاجة الى مراجعة جدية للنهج الذي تتبعه والى الاعتراف بضرورة تغييره، لان سبع سنوات من السلام، اي نصف عمر الحرب تقريبا، لم تضع الوطن بعد في بداية الطريق الى التعافي ولم تحقق المصالحة بين السلطة والشعب ولا حتى بين السلطة ونفسها.

واستمرار هذا النهج يعني ان الطريق الوحيدة لمعالجة "ثورات جياع" كثيرة محتملة هي الامن. وفي هذا استخفاف بحقيقة الغليان الذي يعيشه المجتمع وبالفراغ القائم الذي قد يستغله كثيرون بتجييش الجياع.

سحر بعاصيري

نهاريات

حتى الملائكة

ثورة الجياع، بكل ما في الكلمة من معنى...

للوهلة الاولى يظن السامع او القارئ انه في جيبوتي، او رواندا في احسن الحالات، او في الصومال وتشاد وزائير، قبل ان يتذكر ان الحديث عن جياع البقاع وثورتهم.

فيحمد ربه. ثم يفرفك عينيه ثلاث اربع مرات، ليتأكد ان لا ثورة لبنانية جديدة منطلقها سهلنا، قد تمحو كل ما سبقها من ثورات، وتحط الف وزك للثورة الفرنسية ولميرابو نفسه.

ثورة الجياع؟

كلنا مع الثورة ومع الجياع، وكلنا مغلوبون ومقهورون وملحوقون، وكلنا مغبونون ومحبطون وحالنا بالويل، وبالكاد يصل الواحد الى آخر الشهر ومعه ليرة في جيبه.

ولكن، دائماً هناك ولكن.

ودائماً هناك وسواس خناس، يدخل النفوس ويجعل الشك والريبة يدخلان نفوس الناس، ويجعل الجائع حقاً يتساءل بحذر اذا كانت الثورة من اجل الجياع او من اجل شيء آخر... ان لم يكن على حساب الجوع والجائعين.

كيف صرنا هكذا، مزروعين بالحذر والتوجس والهواجس؟

حلو وجذّاب هذا العنوان.

وحلو وجذاب ومثير هدفه الكبير. اذا ما قيّض له ان يشق طريقه الى الظفر، ولو انه انتهى في اليوم الاول لثورته الى دعوة لمقاطعة دفع الفواتير مثلاً...

وتهنئة من القلب، ومن اللجنة الفاحصة، للعبقرية الخلاّقة التي أبدعته، كعنوان وكبرنامج عمل لاحد الاحزاب المنحلة، او العاطلة عن العمل، او التي تتثاءب شوقاً الى ليالي زمان.

ولا يقدر ابن امرأة ان يقول له لا، او ان يقف في وجهه لا سمح الله.

فهل يمكن ان يقف احد ضد الجياع، وضد الفقراء، وضد المعوزين، وضد الذين كبا بهم الدهر وغدرت بهم الايام؟

مع ذلك حصل لنا شيء. فقدنا عفويتنا وطهارتنا. ما عدنا نصدق شيئاً. صرنا شكاكين بكل شيء.

وباتت كل دعوة، مهما كانت صادقة ونزيهة، تثير الشبهة والارتياب، وتجعل الناس يتطلعون الى خلفها وما تخبئ.

باتوا يشتبهون حتى بالملائكة. فلنفترض ان ملاكاً مر وحياهم، يحسبون فوراً انه ملاك كذاب، بل شيطان في ثوب ملاك.

نزعونا، وما عدنا نصدق الثورات ودعواتها ولا الذين يدعون اليها.

"زيّان"

ليفي لم يحسم موقفه من الحكومة

حاول أمس وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تهدئة الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لكنه لم يبدد اجواء الازمة الوزارية. فقد وافق على المشاركة في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء بعدما كان قاطعها الاسبوع الماضي وهدد بالاستقالة احتجاجاً على تجاهل صلاحياته في المفاوضات مع الفلسطينيين. وامتنع عن الادلاء بأي تصريح لدى وصوله الى مقر رئاسة الوزراء. وكان احتجاجه قبل اسبوعين حال دون اجراء نتنياهو التعديل الوزاري الذي ارجأه بعد استقالة وزير المال دان ميريدور.

وقد التقى رئيس الوزراء وزير الخارجية الخميس في محاولة لتبديد الخلاف، لكن اللقاء لم يسفر عن نتيجة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تأملات في عيد مولد

بقلم المطران جورج خضر

أطوي غدا ان أدركت الغد اربعا وسبعين سنة في شقاء الروح وفرحها، في قلق وانين ورجاء وفي حب كثير. كل يوم يضاف الى هذه السن ارجوه على النعمة ودعائي، هذا المأخوذ من صلاة العنصرة عندنا: "لا تعدني الى الارض قبل ان تعيدني اليك". من يجسر ان يقول انه تائب وهذا القلب على هشاشة لا توصف والقديسون علمونا اننا نقرع باب الجنة حفاة عراة وما لاحد منا تذكرة دخول في يده لكنه يتكل على الرحمة وحدها. ويؤخرنا الله الى اجل مسمى. المهم ان يكون الاجل مقرونا بمغفرة، ذلك ان الجحيم رهيبة وانا اؤمن بها لي بسبب من جدي ولا اؤمن بها لاحد بسبب من استضافة الله له.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

من اعتدى على بيار عطاالله؟

ص ٥

قدم امس المحامي بطرس حرب بصفته وكيلاً لـ"النهار" والزميل بيار عطاالله شكوى ضد مجهولين في جرم الاعتداء على عطاالله وايذائه.

لبنان يحذّر من عودة الحشيشة

ص ١٧

تحدث الوزير شوقي فاخوري الى "النهار" عن "الصحوة الزراعية" مبدياً تعاطفه مع حركة الشيخ صبحي الطفيلي من دون ان يؤيده في اسلوب العصيان المدني. وكشف انه حذّر الاميركيين من امكان عودة زراعة الحشيشة الى لبنان اذا لم ينفذوا وعودهم بمساعدته.

إنتفاضة الفلاحين مرشحة للاتساع

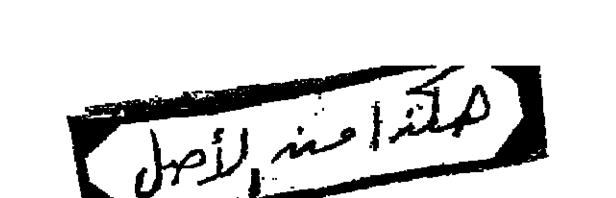
مع اقتراب موعد تطبيق القانون الذي يلغي عقود ايجارات الاراضي الزراعية المعمول بها منذ عشرات السنين في مصر، شهد الريف المصري موجة اضطرابات وانتفاضات للفلاحين مرشحة للاتساع في الشهرين المقبلين. و"النهار" تابعت هذه القضية واستطلعت اراء المعنيين بها.











الموقف هذا النهار

"حزب الله" انحشر مرتين

عاش "حزب الله" في الآونة الاخيرة، ولا يزال يعيش، "حشرتين" مهمتين، اذا جاز التعبير تسببتا في الكثير من الارباك له، تتناول الاولى صورته الوطنية الجامعة وقد تسببت فيها عودة النشاط الكثيف للمقاومة على محور جزين. وفي هذا المجال بذلت قيادة الحزب خلال الاشهر الماضية جهودا حثيثة وجدية من اجل تحقيق نوع من الاجماع الوطني على المقاومة يؤمن حمايتها ويمنع استهدافها سواء من داخل او من خارج، ويحول دون نجاح المتضررين منها، وان لاسباب متنوعة، في استغلال الخلاف في السياسة بينه وبين جهات لبنانية عديدة لاعادة الطابع الفئوي الى المقاومة او بالاحرى لتعزيزه، الامر الذي يحرمها تلقائيا مساندة لبنانية اجماعية او شبه اجماعية. وقد اعتمدت الجهود المشار اليها سياسة الانفتاح.

وفي هذا الاطار كان استئناف الحوار بين قيادة الحزب والدولة عموما والحكومة خصوصا رغم مآخذها على ادائه الثلاثية سواء في قضايا الداخل او في السياسة الخارجية. وفيه ايضا كان الحوار مع مرجعيات دينية مسيحية في مقدمها البطريركية المارونية واستمراره. وفيه اخيرا كان الحوار مع جهات اسلامية عديدة سادت علاقاتها بما في الماضي خلافات كثيرة ومتنوعة. وهي تكللت بالنجاح اذ حرص اطراف الحركة السياسية في لبنان او الطبقة السياسية على تحييدها او بالاحرى على نزعها من الجدول الذي يتضمن القضايا التي يختلفون عليها في ما بينهم.

الا ان ما حصل في جزين اخيرا، وكان عملية مقاومة اودت بعناصر عاملة في "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل او متعاونة معه، وكذلك بعناصر مدنية لا علاقة لها به من قريب او بعيد القى كثيرا من الظلال على الاجماع الوطني الذي تحقق حول المقاومة. ذلك ان الاحتجاجات التي قام بها ابناء جزين وفاعلياتها السياسية وكلها مسيحية، فضلا عن احتجاجات جهات سياسية ومرجعيات دينية مسيحية لبنانية، اعادت الى الاذهان ما حاول "حزب الله" ازالته. وهو الخوف ان يكون الهدف من اعمال المقاومة تهجير اهالي جزين او دفعهم الى بيع اراضيهم باسعار بخسة. وهو ايضا اعادة تصنيف المقاومة فريقا في الصراع السياسي لا بل الطائفي والمذهبي على البلاد. وهو اخيرا الشك في جدوى اعمال المقاومة والتأكيد على ان ضررها اكبر من الفوائد المرتقبة منها، وثانيا محاولة الحد منها اذا لم يكن في الامكان وقفها.

اما الحشرة الثانية لـ"حزب الله" فتناولت صورته الشيعية الجامعة وقد تسبب فيها الشيخ صبحي الطفيلي الامين العام الاسبق له بدعوته الجياع في البقاع الى الثورة خلال خطوة اولى هي العصيان المدني وخلال التلويح بخطوات اخرى تعمم هذه الثورة على مناطق لبنان كلها. وقد نتجت "الحشرة" من عوامل عديدة. منها اضطرار "حزب الله" حرصا منه على استمرار المقاومة وخشيته الدخول في صراعات محلية تحرفة عنها الى اتخاذ موقف سلبي منها مع اعترافه بمشروعية دوافعها ومع استعداده للعمل بالتعاون مع الطفيلي لازالة هذه الدوافع ولكن بطرق سلمية. وهذا الامر ضايقه شعبيا وشيعيا والبعض يقول خسره وخصوصا بعدما كان المستقطب الاول للجماهير في البقاع والجنوب والضاحية. وهذا الموقع يحتله منذ اسابيع الشيخ الطفيلي. ومنها ايضا عودة النعرة الاقليمية الى البروز بين شيعة البقاع وشيعة الجنوب. وكان "حزب الله" تمكن من تخفيف حدتها وليس من القضاء عليها لان ذلك يستلزم وقتا طويلا، وقد عانت منها في الماضي حركة "امل" وخضعت لها اذ تحولت عمليا حركة شيعية جنوبية. وطبيعي ان يقسم ذلك جمهوره ولاسيما الشيعي منه. ومنها اخيرا الحضور القوي للشيخ صبحي الطفيلي داخل "حزب الله" وتحديدا في اوساط قيادته وكادراته المقاتلة، اولا لانه كان ابرز المشاركين اللبنانيين في تأسيسه وتولى بهذه الصفة موقع الامانة العامة فيه، وثانيا لانه تمكن بقوة شكيمته وبصلابته وباستقلاليته من اجتذاب الكثيرين الى شخصه وشخصيته.

كيف يعالج "حزب الله" "حشرتيه" المشار اليهما؟

المعالجة بدأت، يجيب العارفون. والرأي العام اللبناني لاحظها ويتابعها لكي يعرف اذا كانت ستنجح ام لا. فعلى صعيد الصورة الوطنية الجامعة اكد "الحزب" رسميا وعلانية ان استراتيجيته لا تستهدف جزين ولا سكانها المسيحيين بل اسرائيل خلال "فرط" او اضعاف جيش لبنان الجنوبي المتعاون معها وذلك ببيانات رسمية وتصريحات، وكذلك بلقاءات مع جهات عديدة. واشار الى مشروعية بعض الاحتجاجات. لكنه قال ان معالجة اسبابها ممكنة بالحوار الهادىء. واشار في الوقت نفسه الى ان البعض الآخر من الاحتجاجات كان من نوع الكلام المحق الذي يراد به باطل، والباطل هو ارباك المقاومة والضغط عليها ربما لحسابات سياسية داخلية، وهو ايضا ارباك سوريا واراحة اسرائيل خلال الافساح لعودة الكلام عن خطوات جزئية تؤدي في النهاية الى الفصل بين المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري. وفي هذا الامر كثير من الصحة في رأي العارفين، لان الفصل وان كان مرغوبا فيه في السابق من اسرائيل ومن الولايات المتحدة الاميركية وحتى من جهات لبنانية عديدة، ولن جهر معظمها بموقف معاكس بات من المستحيلات.

وعلى صعيد الصورة الشعبية وتحديدا الشيعية الجامعة فان معالجة "الحزب" الظلال التي تخيم عليها تركزت على تكثيف اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد حلفائه او كما يسميهم عملاءه المحليين. وتحمية محور جزين الذي كان فاترا دليل على ذلك ومعها التحمية على المحاور الاخرى. اما بالنسبة الى نتائج المعالجة واحتمالات نجاحها فان العارفين لا يجرؤون منذ الآن على الحديث في شكل جازم عنها. لكنهم يلفتون الى امور قد تساعد في التوقع وفي التحسب، ابرزها الآتي:

١- المقاومة ستستمر اذ لا تسمح سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية بتوقفها وخصوصا في هذه المرحلة الاقليمية الدقيقة. والشيخ صبحي الطفيلي ليس في وارد تحمل وزر او مسؤولية توقفها لانه كان اول مطلقيها، ولانه لا يزال يعتبرها ضرورية وملحة. لا بل انه يذهب في حماسته لها ابعد بكثير مما تسمح به المعطيات الاقليمية والظروف. لكن ذلك لا يعني انها لن تتأثر على يمينها بوقوف بعض منها. وصار في الامكان اللعب على تناقضات معينة عندما يحين اوان "التغيير" الفعلي في المنطقة.

٢- اقدام المقاومة على التصعيد في العمليات كماً ونوعاً بحيث يتجاوز الخطوط الحمر، او ربما الاطر التي وضعها تفاهم نيسان ١٩٩٦ وذلك لاستعادة الاستقطاب الاحادي للناس وان ادى ذلك الى وضع اقليمي حرج يكون لبنان ساحته. اذ ان من شأن ذلك عودة عمودها الفقري، اي "حزب الله" الرقم الصعب في الداخل. طبعاً، هذا الاحتمال قد لا يكون كبيراً لأن قيادة "الحزب" اظهرت حكمة احياناً كثيرة ولأن رعاتها الاقليميين حضوها على ذلك. لكنه يمكن ان يقوى اذ استدرجت اسرائيل المقاومة اليه من اجل تنفيذ استراتيجيا معينة او اذا ضغطت قوة اقليمية عليها من اجل اعتماده لحسابات معينة.

سركيس نعوم

أزمة ثقة بين اركان الحكم وبين الناس والدولة

... والمناقشة العامة يتهددها حصار حكومي

كتب نقولا ناصيف:

يروي الرئيس حسين الحسيني ان الرئيس سليم الحص فاتحه عام ١٩٨٧ بامكان تصويت مجلس النواب على قانون يقضي بتسييل ٢٠ في المئة من الموجودات الذهبية في مصرف لبنان بغية مواجهة الازمة الاقتصادية في البلاد آنذاك، فلم يبد حماسة حيال هذا الاقتراح وبادله باقتراح آخر يرمي الى تأليف هيئة عليا برئاسة الحص – وكان رئيسا بالوكالة للحكومة بعد اغتيال رئيسها رشيد كرامي – تضم معه ثلاثة او اربعة اعضاء من ذوي الكفاية والسمعة النظيفة تخول بقانون استثنائي صلاحيات واسعة في ادارة السياسة المالية والاقتصادية، مقرونة بالموافقة على تسييل نسبة الـ٢٠ في المئة من الموجودات الذهبية. ثم سأله ان كان يستطيع انتزاع موافقة الرئيس امين الجميل على هذا الاقتراح. وافق الحص ووافق بعده الرئيس كميل شمعون – وكان وزيرا للمال – ولم يوافق رئيس الجمهورية. حجة الحص في اقتراحه هي دعم صمود الاوضاع الاقتصادية والمالية من خلال تلك السيولة في انتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية (١٩٨٨). وحجة الحسيني ان مشكلة الضائقة نفسية وليست مالية حصراء، وبمجرد تأليف الهيئة لا تعود ثمة حجة الى تسييل الـ٢٠ في المئة بفعل عامل الثقة الذي تكون قد وفرته تلك الهيئة، اذ ان صلب المشكلة الاقتصادية ناشىء من انهيار الثقة، فانهارت معها الليرة اللبنانية، قبل اقل من سنة على هذا الحوار كان البرلمان الذي يترأسه الحسيني يصوت في ١٩ آب ١٩٨٦ على اقتراح قانون يمنع بيع الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان "الا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب".

قليل من المقاربة الممكنة بين البارحة واليوم: ازمة ثقة مماثلة لمشكلة واحدة هي عدم الثقة بالطبقة السياسية الحالية، دفعت بالبلاد ليس الى ضائقة اقتصادية ومعيشية فحسب، بل ايضا الى انتهاك القوانين وتفلت الادارة وتسيب المؤسسات. من بعض آخر مؤشراتها اذا كان لا بد من الاعتقاد برأي الحسيني بالعامل النفسي آنذاك شأنه اليوم مع تسلط هذه الطبقة السياسية، فتقود الاوضاع الى الانهيار.

– نزول نحو نصف مليون مسيحي الى الشارع لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٠ و١١ ايار المنصرم، ليقولوا له ان ايا من المسؤولين والوزراء والنواب الطالبين لا يمثل هذه الجموع الضخمة: ازمة ثقة بين الناس من اضحوا رؤساءهم او قيمين على مصالحهم.

– تناوب الرؤساء الثلاثة على الخلافات، كما لو ان زواجهم في الحكم جرى غصبا عنهم. فما ان تحل ازمة بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري حتى تنفجر اخرى بين الهراوي والرئيس رفيق الحريري. ناهيك بالازمات غير المنقطعة تقريبا بين بري والحريري وبين رئيس الحكومة والبرلمان: من محاولة تجيير زيارة البابا الى قانون الانتخاب (الدائرة الواحدة) الى افساد الحوار المسيحي – السوري (مع انه ليس في حاجة الى من يفسده) الى تجريد "المدينة الرياضية" من اسمها التاريخي، الى قيادة الدرك. الامر نفسه ايضا يقال عن الخلاف على التعديلات الدستورية، الى الخلاف على الانتخابات البلدية والاختيارية، الى سلفات الخزينة وسياسة القروض والعجز وترتيب الاولويات والتدخل في القضاء، الى انتهاك القوانين، الى السجالات العقيمة في قاعة مجلس النواب.

والواقع ان الحكم في البلاد اشبه بزواج اكراهي بين الرؤساء الثلاثة، ليس في الامكان الاستغناء عن اي منهم، واشبه بمؤسسات دستورية هي وليدة خطأ "كروموزومي".

– انتقال الخلاف وازمة الثقة الى اكثر الملفات دقة واكثرها حاجة الى التحييد عن الازمات الشخصية التي تتحكم في الغالب في الصراعات الداخلية، فتضع دولة القانون من دون ان تنشأ على حافة الانهيار. ليس اقل هذه الملفات طرح نواب علامات استفهام حول السلطة القضائية، ودعوتهم الى اعادة تنظيمها عملا بالاحكام الدستورية وتحقيق استقلالها عن السلطة التنفيذية، والتعرض للمجلس الدستوري والضغط في اتجاه تقييد بعض اختصاصاته – وان يكن قد تجاوزها هو بالذات دون تدارك مفاعيل هذا التجاوز – لمجرد انه وضع الحكومة ومجلس النواب معا تحت شبهة التلاعب بانتخابات صيف ١٩٩٦ واحاطتها بضروب وافية من الارتكابات، وانتهاك القوانين بدءا بالحريات العامة، ومرورا بالحريات النقابية والسياسية. هي ازمة الثقة بين الدولة والقوانين التي يفترض احترام تطبيقها والتزام احكامها.

جلسة المناقشة

ازمة الثقة هذه سيعاود الحديث عنها في جلسة المناقشة العامة للحكومة التي تعقد الاثنين المقبل. ويبدو ان فرص عقدها مساوية تماما لفرص احتمال ارجائها لاسباب تتصل بعدم مقدرة الحكومة على تقبل وقائعها، فكيف عندما تكون متلفزة؟ وفي الواقع فان وطأة الملفات والازمات الداخلية في البلاد من شأنها ان تؤلف دافعا اساسيا لهذا التأجيل، بدا احد ملامحه الموقف ونقيضه الذي اتخذته الحكومة من "ثورة الجياع" التي قادها الشيخ صبحي الطفيلي في ساعات قليلة، ولم يعد في وسعها الصبر على ردود فعل تلك "الثورة" فحاصرتها. وهو امر سيقودها ربما الاثنين المقبل الى محاصرة جلسة المناقشة العامة والضغط في اتجاه الحؤول دون تفلتها تحت اضواء التلفزة فتبهر النواب بسجال استعراضي ليس الا.

الى اين يقود كل ذلك؟

الى مشكلة الثقة نفسها: ما بين المؤسسات، وبين المؤسسات والناس، وخصوصا في ظل حظر على تداول السلطة، المقفلة على من هم قائمون بها. فليس في امكان مجلس النواب نزع الثقة عن الحكومة، ولا في امكان الرؤساء التفاهم على طريقة مشتركة للحكم وادارة النظام والمؤسسات خالية على الاقل من النزاعات وطلب الوساطات ولا على واقع حكومي جديد. في احسن الاحوال يخرج الوزراء المستضعفون في "اللحظة الاقليمية" الملائمة للتغيير.

اما الكلام عن لعبة برلمانية وحياة ديموقراطية ستحاول المؤسسات ابرازها في جلسة المناقشة العامة، فليس اكثر من مظاهر الاحتفالات الاغريقية التي تتمدد على بضعة ايام.

الحريري في بعبدا والمصيلح كأن لا خلافات

بري: التعديل الحكومي كذب وافتراء محض


الرئيسان الهراوي والحريري في قصر بعبدا أمس. (دالاتي ونهرا)


الرئيسان بري والحريري في دارة رئيس المجلس في المصيلح.

بري يقرأ ورقة دون فيها الحريري ملاحظات، في حديقة المصيلح. (احمد منتش)

موقف وحيد صدر عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ووصف فيه الكلام على تعديل حكومي محتمل بانه "كذب وافتراء محض". كان الحصيلة العلنية لتحرك رئيس الوزراء رفيق الحريري امس بين قصر بعبدا والمصيلح.

فغداة عودته من المغرب بعد زيارة تصاعد في اثنائها اللغط الاعلامي حول خلاف بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي، زار الحريري قصر بعبدا العاشرة الا ربعاً قبل ظهر امس واجتمع برئيس الجمهورية مدة ساعة ولم يشأ على اثرها الرد على اسئلة الصحافيين وتوجه للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح.

ومن مراسل "النهار" في صيدا احمد منتش ان الحريري وصل الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق دارة بري في المصيلح وعقد الاثنان خلوة استمرت ساعة امتنع على اثرها الحريري عن الادلاء بأي تصريح. واكتفى بأن البحث تناول "كل شيء".

اما بري فقال: "البحث تناول ما جرى اليوم (امس) في البقاع وضرورة السير قدماً وفي شكل سريع لامتسرع لتحقيق اماني اهلنا في عكار والبقاع، وفي كل منطقة تعاني حرماناً. كما توقفنا امام موضوعات الجلسة (النيابية) والمناقشة نهار الاثنين المقبل". وعما يتردد عن خلافات بين الهراوي والحريري قال رئيس المجلس: "كل الامور ان شاء الله قابلة للحل وما في مشكلة".

وعما يحكى عن احتمال حصول تعديل وزاري قال: "هذا كذب وافتراء محض".

وقرابة السادسة والنصف مساء زار الحريري قصر بعبدا ثانية واجتمع برئيس الجمهورية.

ورقة وملاحظات

- فور انتهاء اللقاء والرئيس الياس الهراوي اتصل رئيس الوزراء رفيق الحريري برئيس مجلس النواب نبيه بري في المصيلح وابلغ اليه انه سيتوجه على الفور للقاءه.
- استمر اللقاء المغلق بين بري والحريري ساعة واحدة وبعد خروجهما من دارة رئيس المجلس مشيا في الحديقة خمس دقائق طلبا فيها من احد الحراس ورقة بيضاء سجل فيها الحريري ملاحظات ، وقرأها بري.
- لاحظ معظم الصحافيين بعد الاجتماع ان الحريري كان منفعلا وهو رفض الاجابة عن اي سؤال.
- بعدما علم بري من الصحافيين ان الحريري امتنع عن الادلاء بأي تصريح ارتسمت على وجهه ابتسامة وابى "خاطرهم" بالاجابة عن بعض اسئلتهم.

أهالي المعتقلين سلموه مذكرة

الهراوي يتعهد "طرق كل الأبواب" لاطلاق أسرى المعتقلات الاسرائيلية

نقل وفد من اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان صوته لن يهدأ ولن يغمض له جفن ما دام هناك اسير واحد في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية".

وقد التقى الوفد، يرافقه امين سر "لجنة المتابعة لقضية المعتقلين" محمد صفا ، رئيس الجمهورية وسلمه مذكرة طالبته باعطاء توجيهاته بمضاعفة المطالبة بالافراج عن جميع الاسرى والضغط على اسرائيل لمعاملتهم أسرى حرب، كما ينص اتفاق جنيف الرابع. كما طالبت المذكرة بارسال الوفود الحكومية والبرلمانية الى الخارج للمطالبة باطلاقهم باعتبارهم جنوداً من الجيش اللبناني. كذلك ناشد أهالي المعتقلين الهراوي توجيه نداء في ١٤ تموز "يوم الأسير" الى قادة العالم للسعي من اجل اطلاق ابنائهم.

وبعد اللقاء قال صفا باسم الوفد انه لمناسبة "يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية تشرفت امهات المعتقلين في معتقل الخيام وسجون عسقلان ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية. وعدد العائلات ستون. وقدمنا الى فخامة الرئيس مذكرة عن اوضاع الاسرى وكتابين يحكيان اوضاعهم ومعاناتهم.

واكد فخامة الرئيس ان الاسرى والمعتقلين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية هم ابناؤه وحيا صمودهم ورأى ان لبنان لن يرتاح الا حين يفرج عن هؤلاء الاسرى، مشيراً الى التحرك العالمي الذي أدى الى دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر معتقل الخيام علما ان فخامته أثار قضية الاسرى مع كل رؤساء دول العالم. واكد ان صوته لن يهدأ ولن يغمض له جفن مادام هناك اسير واحد في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وسيظل يطرق كل الابواب والمحافل الدولية من اجل انهاء مأساة هؤلاء المعتقلين، كما ندد بالاعتقال التعسفي للمعتقلين سواء أكان في الخيام ام داخل السجون الاسرائيلية حيث تجدد اسرائيل لنحو ١٨ أسيراً مدة احكامهم رغم ان هذه الاحكام انتهت".

واستقبل الهراوي ايضا وفد غرفة التجارة والصناعة في طرابلس برئاسة محمد الذوق في زيارة بروتوكولية بعد انتخابات المجلس الجديد للغرفة، ثم السيدة نورا جنبلاط مع وفد من "لجنة مهرجانات بيت الدين".

اسرار الآلهة

امتم الرئيس الحريري للمعلومات التي وردت في بعض الصحف عن احتمال حصول تعديل وزاري وحرص على معرفة مصدرها.

من المسؤول؟

تحدث سياسيون مطلعون عن فضيحة في استعادة وزارة النفط حق استيراد المازوت. ويستعد نواب لكشف ملابسات التعاقد مع شركات وهمية.

لماذا؟

قرار زيادة الرسوم الجمركية على السيارات، قلص حركة استيرادها، وانعكس ذلك سلبا على نشاط شركات بواخر الشحن.

ادوار سعيد "الأصولي" ... المعادي للأصولية

لم تحظَ موجة ازدهار الاصولية الاسلامية التي اطلقها انتصار الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩، بنتاج فكري يخدم عميقا جدا جوهر قضيتها على الصعيد الثقافي، بمستوى كتاب ادوار سعيد وعالميته: "الاستشراق"، والعمل "التطبيقي" الملحق به في كتابه: "تغطية الاسلام".

هذا الكاتب الاميركي ذو الاصل النصراني الفلسطيني، يعتبر منذ سنوات المثقف ذا المنشأ العربي الوحيد المكرّس في اعلى منتديات الثقافة الغربية الى جانب نجيب محفوظ بعد نيله جائزة نوبل. هذا يرضينا هنا في المنطقة، لأن ادوار سعيد يصر على هويته الفلسطينية – العربية كإحدى الهويات التي يحملها والتي كف عن اعتبار تعددها مشكلة، حسب ما جاء في المقابلة التي اجراها معه الزميل علي بردى من القسم الثقافي في "نهار" امس. وفي هذا الموقف القابل بتعدد الهويات في الشخص الواحد، يكون ادوار سعيد قد تبنى حرفيا جوهر موقف "تيار ما بعد الحداثة" الذي يقول ان مرحلة الحداثة حملت منذ نهاية القرن التاسع عشر فكرة الانتماء الواحد: للفرد (الأنا الفرويدية) وللجماعة (القومية) والسلطة السياسية (الدولة – الأمة).

اما عصر ما بعد الحداثة البادئ، يقول هذا التيار، فهو يلغي الوحدانية ويقبل بتعدد الهويات في الشخص الواحد وفي الجماعة الواحدة.

هذا الكاتب المسيحي الفلسطيني العربي نجح اساسا كمثقف اميركي وغربي. لأن كتابه "الاستشراق" قيمته في انه رؤية نقدية من الداخل الحميم للثقافة الغربية في نمط "استحضارها" لصورة العربي المسلم وثقافته. وليس في كونه نقدا للثقافة العربية – الاسلامية، وهي المهمة التي لم يطرحها ادوار سعيد اصلا على نفسه.

كان احتفال النخبة الثقافية والوسط الشبابي الجامعي في بيروت بادوار سعيد، حدثاً سياسيا – ثقافيا كبيرا هذا الاسبوع وعلى مدى ثلاثة ايام. وجرى تكريمه، بما يليق بما يجب ان يكرّم به مثقف من وزنه اياً تكن مواقفه السياسية. وسيكون من السطحي اصلا حصر ومع تكريمه بمواقفه السياسية وحدها، التي حتى لو كان يتبنى خلافها. اما قلّل ذلك من قيمة جهده ونتاجه الفكريين واستحقاقه للتكريم.

المثير ان ادوار سعيد – عبر مقابلة "النهار" – توّج اسبوعه بموقف قاطع ضد "الاصولية".

هذا طبعا حقه. لكن لنا ملاحظتين:

الاولى – في ضوء ما سبقت الاشارة اليه في مقدمة هذه الزاوية – ان ادوار سعيد – بالاهمية والحجم اللذين لكتابه "الاستشراق" – هو المفكر "الاصولي" الانجح في زمن العشرين عاما الاخيرة. لا كتابات علي شريعتي، ولا روجيه غارودي وغيرهما الاسلامية التي كان لكل منها ومع ما، عادلت او حتى يمكن مقارنة تأثيرها الثقافي في الغرب بتأثير كتابات ادوار سعيد... كان تأثيراً استثنائياً سواء على الذين ساجلوه بقوة من موقف الاختلاف معه، كبرنار لويس، او من موقع التأثر به.

ايا تكن فكرة ادوار سعيد عن كتاباته وعن نفسه، او ايا تكن حتى تحولات نظرته الى "الاستشراق" (٢). فلم يكن في استطاعة اي من كبار مفكري الاصولية المزدهرة في الثمانينات في ايران ومصر وباكستان ان يخدموا قضيتها الاساسية كما خدمها:

رفض تمثيل الاستشراق لصورة العربي المسلم في وجهة دونية نمطية!

من هنا، المفارقة الاولى لموقفه ضد الاصولية: مفارقة انه هو "اصولي" على المستوى الفكري في النظرة الى علاقة الثقافة الغربية بالشرق العربي الاسلامي.

الملاحظة الثانية، هي ربطه السريع، في المقابلة ايضا، بين الاصولية والماضوية. اي اعتبار الاصولية تعبيرا عن المثال الماضوي.

ايضا – على هذا الصعيد – ثمة "مفاجأة" في رأيه، لأنه، وهو في مرتبة احد اساتذة جيلنا عن حق – يعرف مدى التعقيد الذي بلغته الدراسات الحديثة حول الاصولية الاسلامية، اولا لجهة تعدد انماطها واختلافاتها العميقة (بين النموذج التركي "الرفاه" ونموذج "الطالبان" مثلا) وثانيا لجهة بروز تيار يعيد النظر في التبسيط السابق لتقييم التيار الاصولي بحيث كان يعتبره مجرد ردة الى الوراء عن الحداثة، وبدء النظر اليه في العديد من الحالات على انه احدى نتائج الحداثة نفسها. قبلناه ام رفضناه.

***

في جلسة سريعة مع الدكتور سعيد يوم الاحد المنصرم خلال غداء اقيم على شرفه أتيح لي ان اقول له انني ارى اليوم "ادوارين" سعيد لا ادوارا واحدا. وكنت اقصد الفارق بين المثقف المفكر و"السياسي" المهتم بالسياسات الفلسطينية والكتابة عنها...

اجابني... بسرعة بداهة:

– اشكرك انك عثرت فقط على ادوارين. وكنت اظنهم اكثر بكثير!

جهاد الزين

عندما يكون التمثيل النيابي ضعيفاً وناقصاً تنتقل الازمات الى الشارع

أيهما أضر بلبنان اكثر: ممارسة الديموقراطية أم ... العنف؟

يقول ميشال شيحا: "ان مجلس النواب عندنا ليس وليد مفهوم ديموقراطي للحياة الوطنية فحسب، بل هو نقطة الالتقاء الضرورية بين الطوائف المتحدة في هذا الوطن. انه المظهر الرسمي لارادة الحياة المشتركة، بل لارادة الحكم المشترك. مجلس النواب هو شرط التوازن والتناسق، فاذا تعزز المجلس، ازدادت حظوظ التعايش بسلام، التعايش في السعادة والحرية. فاذا كسر عقد التعايش هذا وبطل التسامح، اذا ضعف التمثيل او هزلت المجالس، فقد الحكم شرعيته وافلت الزمام، فتصبح القوى غير النظامية هي القوى المنظمة للدولة المسيرة لها"...

ويقول ايضا: "لن يقوى احد على اجتراح اعجوبة توحيد اللبنانيين في يوم واحد، ولا يعيش لبنان اذا كانت كل طائفة تعيش والميزان في يدها، تضع وزيرا قبالة وزير، وحاجبا قبالة حاجب".

هذا القول لميشال شيحا، وقد مضى عليه اكثر من خمسين عاما، لا يزال ينطبق على ما يحصل اليوم، وهو الذي كان يردد دائما ان ما تخسره المؤسسات السياسية يربحه الشارع.

فما يكاد الوفاق يتم بين اهل الحكم حتى يعود الخلاف على اصغر الامور، وكأن لا سبيل بينهم للحوار، فالرأي الذي يبديه ركن في الحكم، يعارضه ركن آخر يتحول فورا الى خلاف ثم الى حرد، والى مقاطعة، ولا يعود التفاهم في ما بينهم الا بتدخل سوريا لاصلاح ذات البين ولو الى حين... فيما البلاد والعباد يعيشون ازمات اقتصادية واجتماعية ومعيشية.

ويسأل نواب البقاع عما كانوا يفعلون وهم يرون حالة الضيق في منطقتهم، ولماذا لم يعملوا على تفادي هذه الحالة ومعالجتها قبل ان يتولاها الشارع والداعون الى "الثورات"، فيجيبون ان الحكومة لم تستجب مطالبهم ولا اهتمت بتنفيذ المشاريع الانمائية في المنطقة ولا خصصت الاعتمادات لها، وخصوصا بعدما حرم ابناء البقاع زراعة الحشيشة ولم يحصلوا على المساعدات اللازمة للاستعاضة عنها بزراعات بديلة. فعشرات الآلاف من المواطنين، الذين كانت زراعة المخدرات جزءا من تركيبة حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، وجزءا من عادات سعيهم للحصول على مورد الرزق، لم تتنبه السلطة الى سلبيات حرمانهم ذلك اذا لم يعوض عليهم بمساعدات مالية وبزراعات بديلة، فكان ان قام بينهم من يحرضهم على الخروج عن طاعتها والتمرد عليها والامتناع عن دفع الرسوم والضرائب، بحيث تمتد هذه العدوى الى مناطق اخرى فتنهار الدولة بحرمانها مقومات وجودها وتزول المؤسسات.

والحالة المأسوية التي يعيشها المواطن في كل منطقة محرومة لا تعالج باستخدام القوة ضد المعلنين من هذه الحالة، بل بحمايتهم من العوز، واستجابة مطالبهم لكي يحترموها ويحترموا قوانينها، ولتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر.

ويتهم نواب البقاع السلطة بانها لا تستجيب مطالب المواطنين الا تحت ضغط الاضرابات والتظاهرات، ولم تخصص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لمنطقتي بعلبك – الهرمل وعكار الا بعد الدعوة الى العصيان، في حين كان عليها ان تعالج الاسباب لتفادي النتائج.

وعندما يسأل هؤلاء النواب لماذا يستمرون في منح الحكومة الثقة ولا يحجبونها عنها احتجاجا على عدم استجابة المطالب وقد حددوها في اجتماعهم الاخير على اثر دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى "ثورة الجياع" يجيبون بأن الظروف المحلية والاقليمية لا تسمح باسقاط الحكومة. لذا فهم مضطرون رغم مآخذهم عليها، الى منحها الثقة عندما تطرحها.

اضف الى ذلك ان اي حكومة اخرى في ظل الاوضاع الراهنة قد لا تكون افضل او اقدر من الحكومة الحالية على معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، ولا بد من تعاون كل الاطراف على توفير هذه المعالجة.

اي الاسلوبين أضر؟

لكن هذا الجواب لم يقنع السائل الذي قال بعض هؤلاء النواب: ايهما اسلم للبنان ولنظامه ولفرض احترام قوانينه: ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة، وهي صمام امان، ام ترك الامر للشارع كي يتولى ما يجب ان تقوم به المؤسسات.

لقد سئم الشعب اعمال الشغب والعنف والاضطرابات وبات يتوق الى حياة هادئة سليمة، والدخول في حوار ايجابي مع السلطة توصلا الى تحقيق ما يمكن تحقيقه، لان اعمال الشغب والعنف لن تطعم جائعا بل تزيده جوعا، ولن تحسن الوضع الاقتصادي والمعيشي، بل تزيده ترديا. فلبنان ليس بلد انقلابات ومجازفات بل هو بلد النظام والاعتدال ويجب وضع حد للقلق والذعر، وان تتوقف السلطة عن ارتجال القوانين والمراسيم، وان تتوقف الخطب الطنانة والرنانة والاقوال الجميلة الفارغة، واذا كان لا بد من التظاهر فليتقدمها النواب لا سواهم للضغوط على الحكومة، انهم يتحملون هم مسؤولية حفظ النظام. فلبنان بلاد تجتازها الطريق عند مفترقها، وقد صار ساحة عامة. لذا يتعين عليه ان يوطد بقوانينه حكما يحكم بحكمة لا بقوة، ليكون الحكم فعل الرجال.

ويعود السائل مرة اخرى الى ميشال شيحا في قوله بالامس وكأنه اليوم: "اكيد يهمنا ان يتجهز لبنان، وتشاد فيه العمارات الجميلة وتشق الطرق الوسيعة الطويلة، وتصبح في متناوله كل مظاهر التقدم المادي، ولكن يهمنا اكثر من ذلك ان يكون في لبنان انسان... ان يستيقظ اللبناني المنبطح ذلة ويقف على رجليه... ان يرفض المواطن التضحية برأيه في سبيل مصلحته، فلا يكون احد بعد اليوم متزلفا او مستزلما، ولا يخاف النائب مغبة مهاجمة الحكومة الباذلة عطاياها لاتباعها، ولا يؤثر الصحافي السكوت لأن الصمت اوفر ربحا من النقد الامين".

ان العودة الى المؤسسات والعمل على تفعيلها لكي تقوم بواجباتها، والعودة الى الممارسة الديموقراطية الصحيحة، يحولان دون الاحتكام الى الشارع، وضيق التمثيل السياسي وهزالة المجالس النيابية ينقلان المشاكل الى خارجها. فثمة اكثر من جهة لا تريد الخير للبنان، ولا تريد له ان يتعافى ويستعيد وضعه الطبيعي، لانها تعيش على بقائه في وضع غير طبيعي.

اميل خوري

بطرس: خلاف الهراوي والحريري عابر ومصير الحكومة رهن بالعوامل التي جاءت بها

رأى الوزير السابق فؤاد بطرس "ان العوامل التي أتت بالحكومة هي نفسها التي تجعلها ترحل"، ووصف الخلاف بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري بأنه "غيمة عابرة".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس الوزير السابق فؤاد بطرس الذي قال: "زيارتي للصرح البطريركي تقليد وواجب لتبادل الآراء واستعراض الامور والظروف، وخصوصاً انه مر وقت طويل لم اتشرف بمقابلة غبطة البطريرك، وكانت مناسبة لتبادل الرأي حيال الشؤون التي نبحث فيها عادة وهي كلها شؤون عامة".

وسئل رأيه في "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي؟ فاجاب: "هل من الممكن ان اكون لا مباليا حيال مطالب فئة من الشعب تجوع حقيقة؟ السؤال المطروح هو الآتي: ماذا تمثل هذه الفئة؟ وما هي الاسباب والاوضاع؟ وكيف يمكن ان تعالجها الحكومة؟

لن ادخل في تفاصيل قضية دقيقة ومستعصية واحمل مسؤولية بصورة عشوائية هنا وهناك. ولكن هناك شيء اريد قوله، وبضمير مرتاح، حتى هذه الساعة اجمالاً لم يكن في ذهن الحكومة وبرنامجها اولوية للشؤون الاجتماعية بالنسبة الى الشعب، ركزت همومها خصوصاً على امور ذات طابع مالي واعماري، وما اليهما من الامور من دون مراعاة الناحية الاجتماعية، آمل في ان تستطيع الحكومة، سريعا ايلاء الامور الاجتماعية والمعيشية الاهتمام اللازم، بشكل تستطيع فيه ان تعالج ما يشكو القسم الاعظم من الناس".

وما رأيه في ما يحكى عن تغيير حكومي في ظل الخلافات بين الرئيسين الهراوي والحريري فأجاب: "معلوماتي بسيطة جدا اعتقد ان هذا كله اخبار صحف. لا الخلافات بين الرئيس الهراوي والرئيس الحريري تقضي على الحكومة ولا الاتفاق بينهما يأتي بالحكومة. الحكومة لم تأتِ لان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء متفقان والحكومة لا تذهب لان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مختلفان، العوامل التي اتت بهذه الحكومة، هي نفسها التي تجعلها ترحل. ولا علاقة في النتيجة لاتفاقهما سلباً او ايجاباً".

واعرب عن اعتقاده ان الخلاف بين الهراوي والحريري "غيمة عابرة". كل هذه الامور يمكن تسويتها. الى الآن لا خلافات جوهرية بينهما يتوقف عليها مصير البلاد ومستقبل البلد وابنائه. كل هذه الامور في نظري شخصيا لا تستحق هذه الضجة ابدا، ولكن نظرا الى حال الفراغ السياسي الذي تعانيه البلاد. نجعل من الحبة قبة، بهدف الهاء الناس".

واستبعد ايضا ان تؤدي "ثورة الجياع" الى سقوط الحكومة "الا اذا تطورت الامور بشكل ادى الى تصرف الحكومة في شكل ارعن، وارجو الا يحدث هذا لانني لا ارى ان تغيير الحكومة سيؤدي الى معالجة الامور بسرعة، بل العكس يجب على الحكومة ان تعكف على العمل لمعالجة هذا الموضوع جدياً، والرأي العام يطمئن الى ان للحكومة الامكانات والاستعدادات لمعالجة هذا الموضوع".

وسئل ما هو قانون الانتخاب الذي يؤيده فلاحظ "ان هناك اجماعا وادراكاً انه في الاوضاع الحالية في لبنان، الدائرة الصغرى هي الوحيدة التي يمكن ان تلبي المطالب وتؤدي الى نتيجة ايجابية".

وكيف يرى الوضع في الجنوب والمسيرة السلمية؟ اجاب: "معطلة بكل اسف".

ومن زوار البطريرك الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس.

الى الديمان

ومساء غد، يتوجه البطريرك صفير الى الديمان المقر الصيفي للبطريركية حيث يمضي قسطاً من الصيف.

انتقد "هؤلاء الآليين الذين يحكموننا"

مخيبر: الحل بتغيير السياسة المرسومة للحكم

رأى رئيس "التجمع للجمهورية" الدكتور البر مخيبر ان "ليس في امكان هذا الحكم ان يحكم". وحض الحكومة على نبذ الاساليب التي اتبعت حتى اليوم بتغيير السياسة المرسومة او بتغيير رجال الحكم الحاليين و"الاستعاضة عنهم برجال دولة لديهم اساليب النجاح".

اصدر مخيبر امس بياناً عنوانه "هؤلاء الآليون الذين يحكموننا"، هنا نصه:

"ان السؤال الذي يطرحه اليوم المواطن اللبناني عن الاعصار الذي يضرب لبنان وعن الطروحات التي يطرحها الافراد والجماعات، وماذا تعني، وما هو موقف الحكم منها ومن جملة هذه الطروحات طرح الشيخ (صبحي) الطفيلي.

لقد ساد القلق جميع صعد المجتمعات الشعبية، وصار الشعب يتداول مسائل الحكم في الشارع، اذ انه كلما صدر تعبير او تصريح حكومي يصبح فوراً بالوناً تتقاذفه العامة، ذلك ان احكام السلطة لا تراعي مصالح الشعب، ولا تراعي اهتماماته، ولا تأخذ باقتراحاته، لان جميع معطيات الحكم تكون غريبة عن مستلزمات الشعب.

حين قلنا في دراسة سابقة، ان ما نشاهده من غرائب التصرفات الحكومية من تقدم وتراجع في المواقف، يثبت ان ليس في امكان هذا الحكم ان يحكم، مثالي على ذلك موقف وزير الداخلية (ميشال المر) من طرح الشيخ الطفيلي من ثورة الجياع قوله في ١٩٩٧/٧/٢ "ان العصيان المدني ممنوع ولن نسمح به". وفي اليوم التالي تماماً اي في ١٩٩٧/٧/٣ استخدام الوزير المر خطاباً سياسياً معلناً: "ان الدولة لم تأتِ لتقاتل المواطن وتقمع هذا التجمع المطلبي، بل ان التجمع مقبول شرط الا يؤدي الى اي اشتباك مع قوى الامن".

ويعود السائل ويسأل: الحكومة مع من مع الشيخ الطفيلي ام ضده؟ او انها ركبت موجة الشيخ الطفيلي للافادة من شعبية الشكاوى، او ان هنالك خلفيات تجعلها اوحت للحكومة الموافقة على هذا التحرك والافادة منه على صعد عدة الظاهر منها والمستتر.

هل تمكن المسار السوري – اللبناني الذي يتمسك به الحكم في لبنان منذ سنوات من بلوغ اهدافه، اي تحرير الجنوب واسترداد الجولان من الاحتلال الاسرائيلي، وعودة السلام والحرية الى الجنوبيين؟ الجواب: لم ولن يتمكن، وخصوصاً ان ضياع التضامن العربي وانقساماته جعلت بلوغ اهدافه مستحيلاً.

اما آن اوان تغيير الاساليب التي اتبعت حتى اليوم، باحد الامرين، اما بتغيير السياسة المرسومة بعد اخفاقها المر، او بتغيير رجال الحكم الحاليين والاستعاضة عنهم برجال دولة يملكون اساليب النجاح؟ لنأخذ فرنسا مثالاً للتضحية في سبيل الوطن، والانتخابات الاخيرة فيها التي جاءت باكثرية يسارية. وقد لاحظنا ان الرئيس (الفرنسي جاك) شيراك وهو يميني ديغولي، لم ينزعج من دخول مجلس النواب اكثرية يسارية لانه ردد ان فرنسا اقوى بجميع ابنائها، وجاء برئيس وزراء جديد كان خصمه في الرئاسة وهو ليونيل جوسبان.

الا ترى الحكومة اللبنانية ان اهمالها المتواصل لطروحات المعارضة والاستخفاف بكل اعتراضات الشعب واحتجاجاته، قد دفعا جميع الناس الى التمسك بالعصيان المدني طريق خلاص، وننصح الحكم الا يضيع هذه الفرصة المتاحة له اليوم للانصراف الى العمل المجدي اي قيام حكومة تمثل كل اجنحة الشعب اللبناني".

عاصم سلام يرد على رد ابو سليمان:

لم تناقش اللجان مذكرتنا

استغرب نقيب المهندسين عاصم سلام مجددا ما ورد في رد رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان على بيان النقابة. وقال انه لم تحصل اي مناقشة في شأن المذكرة التي تقدمت بها النقابة الى اللجان المشتركة عن الاملاك العمومية البحرية. واوضح في بيان الوقائع الاتية:

"في ١٩٩٧/٦/١٠ وبناء على دعوة من رئيس مجلس النواب حضر نقيبا المهندسين في بيروت وطرابلس جلسة اللجان في حضور وزيري الاشغال والمال. وجرت مناقشة لمشروع قانون تنظيم اشغال الاملاك العامة البحرية، وابدى نقيبا المهندسين رأيهما في المبادئ التي يجب ان تعتمد لمعالجة هذا الموضوع ولفتا النواب الكرام الى الدراسة التي اعدها المكتب الفرنسي - الاميركي بناء على تكليف من مجلس الانماء والاعمار. وتبين في الاجتماع، ان لا احد من المجتمعين على علم بها، وبناء عليه تقرر رسميا تكليف نقابتي المهندسين تقديم مذكرة خطية عن ملاحظاتهما على هذا المشروع من اجل وضع نصوص واضحة تتلاقى مع الاهداف ولا تترك مجالا للاستنساب، وخصوصا في الامور الفنية.

على الاثر قامت النقابة بوضع المذكرة ورفعتها الى اللجان وحدد اجتماع في ١٩٩٧/٦/٢٤ لمناقشتهما، الا ان الجلسة تأجلت وحدد اجتماع اخر في ١٩٩٧/٧/١ وفوجئنا بتأجيل هذه الجلسة ايضا بتصريح النائب ابو سليمان الذي اعفانا من حضور الجلسات اللاحقة من دون ان تحصل المناقشة الموعودة والمنتظرة.

لذا بعدما استغربنا هذا الاستبعاد، نستغرب مجددا ما ورد في رد النائب ابو سليمان ونسجل الملاحظات الاتية:

١ - لم تحصل اي مناقشة حول المذكرة التي قدمناها خلافا لما جاء في رد النائب ابو سليمان وكما بينا في الوقائع.

٢ - ان ما ذكره سعادة النائب عن القانون الداخلي للمجلس، لا يعنينا، لا من قريب ولا من بعيد، ونحن نتحدث عن الجلسات التي خصصت لمناقشة المذكرة التي تقدمنا بها بناء على طلب المجلس، وليس عن المناقشة والتصويت على القانون بالطبع.

٣ - ورد في بياننا السابق تعبير "اهداف معينة" وليس "نيات مبيتة" كما ورد في رد سعادة النائب. وفي اي حال ستظهر "النيات" في الاعمال وفي القانون الذي سيصدر".

قباني اليوم الى القاهرة:

التشدد والعنف ليسا من الاسلام

اشاد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بدورمصر "الدولة العربية الكبيرة الداعمة لكل قضايا العرب في كل المجالات والمحافل العربية والدولية".

وقال في حديث الى وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ادلى به امس عشية سفره الى القاهرة في زيارة تلبية لدعوة من وزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق "ان هناك تكاملا تاما بين دور مصر ودور سوريا اضافة الى دور المملكة العربية السعودية. فهناك تواصل كامل بين زعماء الدول الثلاث، وهو تواصل يعمل من اجل البلاد العربية بأكملها ولخدمة العرب وامتهم وقضيتهم الكبرى في المنطقة العربية".

وردا على سؤال اكد "ان التشدد والعنف ليسا من روح الاسلام، ويبعدان عن قيمه ومبادئه وان العنف والارهاب والاذى تسيء الى الاسلام وتقدمه ونهضته".

وشدد على "اهمية تجنب المسلمين الصراع بين انفسهم في مجتمعاتهم وبينهم وبين المسؤولين في بلادهم لانه من شأن اي صراع ان يسبب خللا اجتماعيا واسعا يستغله كل من يحاول ان يفرق صفوف هذه الامة ويحدث ثغرة تعوق نهضتها، وانه لن يكون هناك تقدم او ازدهار الا اذا كان هناك امن وسلام واستقرار".

واشاد بدور الازهر في العالم الاسلامي وفي لبنان وسئل عن الاعمال الارهابية التي تحدث بين الحين والاخر في الدول العربية تحت غطاء الاسلام فقال: "لا علاقة للاسلام بهذا السلوك النافر الذي لا ينتسب الى قاعدة او مبدأ او خلق في الاسلام".

وعن موضوع التقريب بين المذاهب الاسلامية لفت الى ان "الاسلام واحد وهو الدين الذي ارتضاه الله لعباده والقرآن الكريم هو كتاب الله عز وجل والمذاهب التي نشأت في رحاب الاسلام هي في اصلها ومنشئها مذاهب علمية وفقهية وفكرية". واشار الى "ان البشر لا يمكن ان يطبعوا على نسق واحد وعلى فكر واحد ويخطئ من يقول لماذا لا يكون هناك قول واحد في كل قضايا الاسلام. وان الذي يقول هذا لا يعرف معنى حرية الفكر والتفكير".

ومن المقرر ان يلتقي قباني في القاهرة زقزوق ومفتي الديار المصرية ورئيس جامعة الازهر، ويشارك في اعمال مؤتمر عن "الاسلام والغرب والمستقبل" الذي ينظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

ويرافق قباني وفد يضم مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي وعددا من المسؤولين في دار الفتوى.

وكان التقى امس المطران بشارة الراعي.

قباني يهنئ بشار الاسد

ابرق امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى المقدم الركن الدكتور بشار الاسد مهنئا بترقيته.

وجاء في برقيته: "المراتب السامية لأهل السمو العلمي والخلقي".

حزب الاحرار ندد بالاعتداء على حسينية لاسا:

نرفض معاملة الشعب بازدواجية و"ثورة الجياع" تفضح عجز الحكام

رأى حزب الوطنيين الاحرار ان اسباب "ثورة الجياع" التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي امس في البقاع مبررة ومفهومة بصرف النظر عن بواعثها وخلفيات توقيتها واهداف المستفيدين منها" وان من أهم تأثيراتها "فضح عجز اهل الحكم وزيف ادعائهم ان الامور على ما يرام". ورفض "ازدواجية" تعامل السلطة مع ابناء الشعب.

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة امينه العام المحامي روبير الخوري وحضور الاعضاء. واصدر على الاثر البيان الآتي:

"١- ان الاسباب التي ادت الى تحرك شعبي واسع تحت عنوان "ثورة الجياع" هي في الواقع اسباب مبررة ومفهومة بقطع النظر عن بواعثها وخلفيات توقيتها واهداف المستفيدين منها.

ولعل من اهم تأثيرات حركة كهذه، فضح عجز اهل الحكم وزيف ادعائهم ان الامور على ما يرام، وكشف محاولتهم تغطية الفقر والمعاناة المرة باسمنت المشاريع التي تنفذ، في معظمها بأموال القروض والديون، وتتمركز في منطقة معينة على رغم مبالغة اهل السلطة في الكلام على الانماء المتوازن.

ويقابل تفهمنا مبررات التململ الذي يشمل المناطق اللبنانية كلها، ويطاول السواد الاعظم من اللبنانيين، استغرابنا اداء السلطة على شتى الصعد وفي المجالات المختلفة واستنكارنا اياه.

وفي المناسبة، نجدد رفضنا تصرف اهل الحكم المتناقض كل التناقض مع مبادئ العدالة والمساواة بين المواطنين. فلم يعد جائزا ولا مقبولا ان تحكم الازدواجية تعامل السلطة مع الشعب. وكل الذرائع التي تقدمها لتبرير التعامل المزدوج هذا مردودة في الشكل وفي الاساس. لن نرضى بعد اليوم ان تحول السلطة النظر عن التجاوزات والاخلال بالامن وان تستأسد في القمع والقهر لا لشيء الا لمجرد الشك ومحاكمة النيات هناك.

ولن نرضى بعد اليوم ايضا ان تثابر السلطة على جباية الرسوم والضرائب من فئات معينة، وان تتلكأ في المقابل في معاملة فئات اخرى بالمثل.

ولن تخدع من الآن فصاعدا بالخطب الرنانة التي تبدي التعاطف مع المهجرين، في الوقت الذي لا تكتفي السلطة بالمماطلة في توفير المال اللازم لتأمين العودة، بل تتحين الفرص لسوق المهجرين هؤلاء الى المحاكم لمقاضاتهم بصفتهم مجرمين اغتصبوا املاك الغير، مع كل ما يرافق ذلك ويترتب عليه من اذلال وتشريد يدفعانهم دفعا الى بيع ممتلكاتهم والهجرة.

ولن نعيرهم بعد اليوم اذنا صاغية لانهم، في حين ينكفئون ويتراجعون لاكثر من اعتبار في اماكن محددة عن تنفيذ بعض المشاريع، يسعون سعيا دؤوبا الى تبرير ابقاء مشاريع اخرى كأحد الاوتوسترادات مثلا بذريعة المحافظة على المصلحة القومية، علما ان المصلحة القومية لا تمر على انقاض بلدة لبنانية باكملها جاعلة العيش فيها مستحيلا او شبه مستحيل.

ولن نرضخ اخيرا لمحاولات ضرب المواقع بالغاء مناصب محددة في الدولة كقيادة الدرك على سبيل المثال. ولن نقف مكتوفين امام الاتجاه السافر الى تغيير اسم المدينة الرياضية، لما في ذلك من تغيير لوجه لبنان ومعالمه، ومن تنكر لتاريخه.

٢- بعد اعتماد الدوائر الانتخابية وخصوصاً الكبيرة منذ عام ١٩٩٢، يفترض ان يكون اللبنانيون باتوا على بينة من اهداف اهل الحكم وغاياتهم، وخصوصاً ان اهل الحكم هؤلاء يلحون في اصرارهم على هذه الدوائر، ويسعون الى تكريسها في قانون الانتخاب. وقد يكون من المفيد، قبل التطرق الى انعكاساتها وتأثيراتها السلبية، التذكير ببعض هذه الغايات التي منها:

أ- تسهيل مهمة "المحدلة" الموجهة بـ"ريموت كونترول" من الخارج، والمدعمة بشتى التدخلات والضغوط المعنوية والمادية لجمع التناقضات، وفرض التحالفات، وتعليب اللوائح، بتيسر الانقضاض على الاخصام.

ب - تمويه عملية تصفية الرأي العام والخط المعارض بادعاء العمل على صون التوازن، وعلى محاربة الاتجاهات المتطرفة والخطابات الفئوية، وعلى تعزيز الاعتدال والانفتاح الى ما هنالك من شعارات براقة خادعة.

ج - التحكم بقدر الوطن من خلال الاطباق على السلطة الاشتراعية اهم السلطات في النظام الديموقراطي البرلماني، وتقديم الغطاء المناسب للقرارات الآنية والمصيرية باعتبار انها تلبي ارادة الاكثرية بحسب المبادئ الديموقراطية.

واما الانعكاسات السلبية المترتبة على اعتماد الدوائر الكبرى في الانتخابات، فقد تكشفت بحيث يمكننا ايجازها على النحو الآتي:

أ- القضاء على المعنى التمثيلي للعمليات الانتخابية، بشل قدرة الناخب على الاقتراع لمن يجسد طموحه ويمثل خطه السياسي.

ب - تجويف الديموقراطية وتحويلها اداة تسقط وفق النمط التوتاليتاري الذي كان قائماً في الديموقراطيات الشعبية المناقضة للديموقراطية الحقيقية.

ج - ضرب التنوع الذي يميّز المجتمع اللبناني بتغليب فئة من المواطنين على اخرى، وبتهميش دور المعارضين وتحويلهم مواطنين من الدرجة الثانية، وفي ذلك تقويض لدعائم العيش المشترك، وكبت للحريات، وقضاء مبرم على مقومات الوطن وهويته وخصوصيته.

٣- عرضنا لجولة رئيس الحزب في اوستراليا ونيوزيلندا حيث يجتمع بالسلطات الرسمية هناك ليشرح وجهة نظر الحزب في شتى المواضيع، ويلتقي الجاليات اللبنانية ليحضها على التمسك بلبنان وطنا حرا سيدا مستقلا، وعلى ضرورة العودة الى ربوعه، حين تسمح الظروف، للمساهمة في نهضته واعادة اعماره.

٤- واخيرا نندد بشدة بالاعتداء على حسينية بلدة لاسا الجبيلية، ونهيب بالجميع اليقظة لتفويت الفرصة على متهني الاصطياد في الماء العكر، علما ان منطقة جبيل كانت، ابان الاحداث، مثالا في صمودها وفي اصرارها على المحافظة على نموذج العيش المشترك الفريد الذي يشكل سمة من سمات لبنان الاساسية، ومبررا من مبررات وجوده، والذي يندرج في صلب رسالته المميزة في المحيط والعالم".

● النائب اسماعيل سكرية انتقد "الاسلوب الذي اتبعته اللجنة التحضيرية لنواب البقاع، بتحديد مواعيد لاجتماعات موسعة دون الرجوع الى النواب الـ٢٣ للمنطقة. ان النواب اعضاء اللجنة غير مكلفين باسم اللقاء الموسع الادلاء بمواقف نيابة عن النواب جميعا، مشيرا الى ان هذه الطريقة تتخطى مهمة اللجنة. ان من يدعو الى تفعيل العمل المؤسساتي عليه ان يعمل باصوله".

● النائب السابق فتحي يكن عن الوضع الاقتصادي: "الجوع والحرمان في لبنان هما نتيجة اسباب كثيرة منها: الاثراء غير المشروع، الاهدار وعدم التوازن واعتماد الاولوية في الانفاق، طبيعة النظام الاقتصادي، تزايد الرسوم والضرائب، عدم دعم الدولة الحاجات الاساسية للمواطنين، الغذاء والكساء، التعليم، والطبابة الوقود وتزايد العمالة الاجنبية، الخ.

اذا لم تتحقق معالجة هذه الاسباب ولم يوضع نظام اقتصادي عادل ستكون كل الصيحات في واد كما ستكون كل النفخات في رماد".

● "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا": "تطالب بمقاطعة مؤتمر قطر وفرض عقوبة على من يشارك في هذا المؤتمر الذي يحاول فك عزلة اسرائيل قبل تحرير كامل التراب العربي المحتل، نكرر مطالبتنا بقيام حالة تضامن عربي تهدف بالدرجة الاولى الى مواجهة التحديات المصيرية والغزو التركي، ونحذر الادارة الاميركية من الوقوف ضد مصلحة الشعب الاميركي ونطالبها باتخاذ موقف حيادي يلزم اسرائيل بوقف اعتداءاتها ضد الدول العربية والتقيد بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة الارض مقابل السلام الحقيقي العادل الذي اكدته سوريا الاسد الذي يبقى خيارا استراتيجيا لسوريا".

عودة ميشال اده

عاد الى بيروت مساء امس وزير الدولة ميشال اده بعدما خضع في الولايات المتحدة لجراحة ناجحة في القلب وامضى فترة نقاهة امتدت اكثر من شهرين.

هيئة تحديث القوانين درست الاملاك العامة وقانون الميكانيك

عقدت هيئة تحديث القوانين واقتراحها امس اجتماعها الاسبوعي برئاسة النائب السابق اوغست باخوس الذي صرح على الاثر: "اشترك في جانب من اجتماعاتنا النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي استوضح بعض النقاط المتعلقة باقتراح قانون الميكانيك، واقتنع بصواب وجهة نظرنا، واعلن انه سيؤيد هذا الاقتراح امام الهيئة العامة. ورفعت الى رئاسة المجلس اقتراحي قانوني الميكانيك وتعديل القرار ١٤٤ المتعلق بالاملاك العامة. وتتريث الهيئة في تزويد مجلس النواب اقتراحات جديدة نظراً الى كثافة المواضيع التي لديها ولدى لجنة الادارة والعدل ولاهميتها ودقتها (...)".

نائب رئيس المجلس الالماني يزور بيروت

افادت السفارة الالمانية ان نائب رئيس مجلس النواب الالماني (البوند ستاغ) الدكتور بوركهارت هيرش سيزور لبنان من ٦ تموز الى ٩ منه ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وآخرين.

وسيناقش هيرش مع المسؤولين العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.

وقال بيان السفارة: "وستكون زيارته استكمالاً للاتصالات الجيدة والزيارات الجارية بين اعضاء البرلمانين اللبناني والالماني".

الهم المعيشي محور خطب الجمعة

شمس الدين: الدولة الصحيحة تستبق الامور

الهم المعيشي كان محور كلام خطباء الجمعة، فأكد بعضهم ان "الدولة الصحيحة والحكم الصحيح هما اللذان يستبقان الامور ويقودان الناس". فيما دعا بعضهم الآخر الدولة "الى درس الصرخات الشعبية لتتعرف الى الواقع الصعب الذي يكمن وراءها".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين شدد في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا، على وحدة اللبنانيين وقال: "ان شعب لبنان اعظم من دولة لبنان بكل قياداتها ومسؤوليها. نريد من الدولة ان تكون في مستوى أهمية هذا الشعب وحقوقه، فهي تعيش في جانب والشعب في جانب آخر. فالدولة الصحيحة والحكم الصحيح هما اللذان يستبقان الامور ويقودان الناس ويرتفعان الى مستوى حاجات الناس ووعيها. من هنا نقول ان الدولة مدعوة الى ان تقبض نفسها وتصدق نفسها".

ولفت الى اجتماعه بوفد من مهجري الضاحية برئاسة رئيس بلدية المريجة يوسف متى، وشدد على ضرورة بذل جهود استثنائية واموال كافية "لأجل اعادة صورة لبنان النقية التي لم تكن فيها مناطق معزولة لهذا الدين او لذاك. فالناس يجب ان يعودوا الى بعضهم البعض بحيث لا يشعر احد انه يمكن الاستغناء عن الآخر، أمسلما كان ام مسيحيا (...)".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لقد ناشدنا ونصحنا منذ زمن بعيد، منذ دعوة الامام السيد موسى الصدر ومطالبته بانصاف المحرومين وبانتهاج سياسة حكومية واضحة تضع حدا للحرمان والاهمال في كل المناطق التي تعاني الفقر والعوز. ومن هذا المنطلق نحن طالبنا الدولة وتطالب باستمرار بالانماء المتوازن وبوضع سياسة اقتصادية وانمائية غير محصورة بل معممة على مختلف المناطق اللبنانية بحيث لا يكون هناك منطقة محرومة ومنطقة متخمة بالمشاريع، منطقة تنعم بالطرق والمياه والكهرباء والبنى التحتية، ومنطقة ليس فيها هاتف ولا مدرسة ولا مستشفى ولا طريق.

لقد أثنينا على المقررات الاخيرة لمجلس الوزراء، هذه المقررات التي خصصت مبلغا من المال كي يصرف في مجالات التنمية الاقتصادية في البقاع، لكن ما نخشاه ان تكون هذه المقررات حبرا على ورق ولن تتبخر الاموال التي أقرت وتذهب الى جيوب أصحاب الشأن ولا يكون فيها للفقراء اي نصيب. كما نخشى ان تكون سياسة الدولة، وهذا نلمسه يوميا، سياسة تخديرية وقرارات مع وقف التنفيذ تتخذ فقط لاحتواء المشكلة وتحويل الانظار".

فضل الله

وتطرق العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى الاقتراح الاسرائيلي بنشر قوة دولية فرنسية تمهيدا للانسحاب من الشريط المحتل فقال: "ان هذا الاقتراح يمثل حركة في التخفف من الضغط الداخلي ضد حكومة العدو، لاجبارها على الانسحاب بفعل الخسائر الكبيرة التي تلحق بجنوده من خلال عمليات المقاومة. ان اسرائيل تحاول الايحاء بأن احتلالها للبنان ضرورة أمنية، ولذا فانها ترحب بالانسحاب من طرف واحد اذا كانت هناك ضمانة أمنية فرنسية لامتصاص المشاعر الداخلية، وتسجيل نقطة سلبية على سوريا، وتعقيد العلاقات العربية - الفرنسية، فعلينا ان نكون واعين جدا للخطط الاسرائيلية".

وتناول الاوضاع المعيشية الصعبة فرأى ان "على الدولة ان تدرس جيدا الصرخات الشعبية لتتعرف الى الواقع الصعب الذي يكمن وراءها، ولا تعمل على منع المبادرات المطلبية بواسطة القوى الامنية التي يراد لها انقاذ الشعب من الاخطار، لا انقاذ السياسة الخرقاء من الشعب الجائع المحروم. كما اننا نريد للناس الانضباط في حركة المطالبة بحقوقهم المشروعة وعدم الاساءة للمؤسسات العامة لانها مؤسسات الشعب وليست ملكا للمسؤولين، ونريد للمسؤولين ان لا يستثيروا الناس في خطابهم السياسي".

● ألقى رئيس المكتب الاعلامي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ عبد القادر فاكهاني خطبة الجمعة في مسجد برج ابي حيدر ومما جاء فيها: "اننا نستنكر اشد الاستنكار ما ارتكبته بعض ايادي اليهود الحاقدين من صنع رسوم ارادوا منها الاساءة للاسلام والمسلمين ولصاحب الرسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وكأننا بهم قد ارادوا توجيه طعنة نجلاء الى جسم الامة التي تستعد هذه الايام لاستقبال ذكرى المولد النبوي الشريف والاحتفال بها في مشارق الارض ومغاربها. ان علينا ان نتعلم من هذه الحادثة الدروس والعبر، وعلينا ان نتيقن ان هؤلاء الصهاينة لا يريدون لنا الخير ولا يريدون السلام، فكل ممارساتهم وافعالهم تدل على ذلك وعلى انهم ماضون في سياستهم التفريقية والتوسعية".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "اننا اذ نحيي ثورة الجياع وقائدها الشيخ صبحي الطفيلي نؤكد ان الحق لا يؤدي الى الباطل، فلا يمكن لصرخة حق ان تؤثر سلبا على المقاومة او وحدة الصف او وحدة العمل الاسلامي، بل على العكس ان صرخة الحق تصحح الخلل وترأب الصدع ولعلها تدعو الجميع الى مراجعة الحسابات ومراجعة سلم الاولويات وتقديم الاهم على المهم والشأن العام على اي حسابات اخرى".

اسفوا للحملات على بعض اعضاء الدستوري

محامو بيروت: منع التظاهر خطأ كبير رجعت عنه الحكومة

نعى مجلس نقابة المحامين في بيروت خيار الانتخابات على اساس المحافظة والدائرة الكبيرة، وحذر من محاولة امرار اي مشروع يحد من صلاحيات المجلس الدستوري، واعتبر ان انطلاق "ثورة الجياع" يبين في وضوح عمق الازمة المعيشية. واشار الى "ان الحكومة بقرارها الضمني السماح بالتجمعات والتظاهر تكون رجعت عن خطأ كبير ومخالفة دستورية ارتكبتها قبل سنوات".

عقد مجلس النقابة اجتماعا برئاسة النقيب شكيب قرطباوي واصدر البيان الآتي:

"١ - رأى مجلس النقابة ان الانتخابات الفرعية الاخيرة اكدت ما كانت قد اظهرته انتخابات ١٩٩٦ بالنسبة الى سقوط خيار المحافظة والدائرة الكبيرة. فالدائرة الصغرى هي الدائرة التي تؤمن التمثيل الصحيح للناخبين، ويجب بالتالي اخذ هذه الحقيقة في الاعتبار عند صياغة اي مشروع جديد للانتخابات اذا كان المقصود فعلا ان يشارك الناس في الحياة السياسية التي اصبحت في حاجة ماسة الى التجديد.

٢ - لفت مجلس النقابة تزايد حملة التشكيك والطعن في المجلس الدستوري وفي بعض اعضائه من مسؤولين في الدولة، وزراء ونواب. وان مجلس النقابة اذ يأسف اشد الاسف لهذه الحملات، يذكر الجميع بان انتقاد حكم قضائي لا يكون بالتهجم على القاضي ودوره، بل بالنقد العلمي المتجرد. كما ان عودة اكثرية المطعون في نيابتهم الى المجلس النيابي لا تشكل اطلاقا سببا للطعن في قرارات المجلس الدستوري.

ان مجلس النقابة، من منطلق كونه احد الدعاة الاساسيين لقيام دولة القانون، يحذر في وضوح من محاولة تمرير اي مشروع يحد من صلاحيات المجلس الدستوري تحت ستار تعديل النصوص التي ترعاه تلافيا لبعض الثغرات. فالحفاظ على الصلاحيات القضائية للمجلس كاملة غير منقوصة امر اساسي والا اصبح المجلس الدستوري مؤسسة شكلية لا مضمون لها، وهذا امر غير مقبول.

ان مجلس النقابة اذ يدعو المسؤولين، وخصوصا المحامين الى التصدي لاي محاولة تعرض للصلاحيات القضائية للمجلس الدستوري، فهو يدعو مجددا، وفي مناسبة انتهاء ولاية بعض اعضائه، الى اختيار رجال قانون اكفياء شجعان، عرفوا بقوة الشخصية وبالتجرد واستقلال القرار، وبالحصانة الداخلية، وهي صفات لا بد من ان يتحلى بها كل من يطمح لتولي اي مركز في القضاء.

٣ - ان انطلاق "ثورة الجياع" يبين بوضوح عمق الازمة المعيشية التي يعيشها اللبنانيون، والتي تفرض على الدولة اتخاذ اجراءات مدروسة ضمن مخطط شامل بدل قرارات تتخذ تحت ضغط الاحداث. ولا بد هنا من النظر بايجابية الى قرار الحكومة الضمني بالسماح بالتجمعات والتظاهر وهي بذلك تكون قد رجعت عن خطأ كبير ومخالفة دستورية ارتكبتها عندما قررت قبل سنوات منع التجمع والتظاهر".

الوفد الاعلامي السعودي عند السبع والبعلبكي

تابع امس الوفد الاعلامي السعودي يرافقه رئيس الجالية اللبنانية في السعودية سمير كريدية لقاءاته فزار وزير الاعلام باسم السبع في حضور مدير الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وشرح السبع الاوضاع اللبنانية على الصعيدين السياسي والانمائي، مركزا على "التقدم الذي تحقق في مسيرة الانماء والاعمار في البلاد". وشدد على "الثوابت اللبنانية حيال عملية السلام وتحرير الاراضي اللبنانية ودور الجنوبيين في مقاومة الاحتلال"، ونوه بنتائج زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله للبنان، معتبرا انها "محطة اساسية في تاريخ العلاقات اللبنانية - السعودية". وتطرق الى الوضع الاعلامي في لبنان ودور المحطات الفضائية اللبنانية.

واوضح ان الوفد سينقل ما سمعه من السبع حول الاوضاع اللبنانية الى الصحف السعودية. وقال مدير تحرير جريدة "اليوم" السعودية مصطفى الفقيه "ان الوفد كون صورة واضحة عن المعالم التاريخية والسياحية اللبنانية"، واعلن ان ثمة زيارة لوفد اعلامي سعودي آخر الى لبنان في ٢٣ تموز الحالي.

ثم زار الوفد نقيب الصحافة محمد البعلبكي وبحث معه في العلاقات الاعلامية بين لبنان والسعودية، وأكد البعلبكي تقديره لمواقف المملكة "النابعة كلها من صدق الايمان بالعروبة وروابط الاخوة الاصيلة". ونوه بجهودها "المشكورة لاخراج اللبنانيين من محنتهم عبر مؤتمر الطائف ووثيقة الوفاق الوطني التي اسفر عنها هذا المؤتمر، وكانت المنطلق لمسيرة السلم الاهلي واعادة اعمار لبنان بعدما وضعت الحرب فيه اوزارها". وأكد ثقته بمواقف الصحافة السعودية "الحريصة على دعم هذه المسيرة في المجال الاعلامي بانتهاج الاسلوب البناء، والذي نتمنى ان يصبح قدوة لكثير من وسائل الاعلام العالمية التي لا تزال تعمد الى التشويش وتشويه الواقع بتحريض من آلة الاعلام الصهيونية الضاغطة في معظم البلدان".

وكان كريدية اقام مساء اول من امس عشاء في منزله على شرف الوفد شارك فيه عدد من النواب وشخصيات اعلامية.

احتفالات للقومي بذكرى مؤسسه

يحيي الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى مؤسسه انطون سعادة في ٨ تموز بنشاطات تمتد حتى اخر تموز في بيروت وعدد من المناطق.

وقال الحزب في بيان امس ان برنامج احتفالاته سيكون كالآتي:

احتفال في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد في بلدة عدبل - عكار. وتزور منفذية بيروت يوم الاثنين ضريح سعادة وتقيم في الثامنة والنصف مساء احتفالا في "قاعة النهضة" - البريستول. وتنظم منفذية اميون في اليوم نفسه زيارة الى ضريح الشهداء.

وفي ٨ تموز امسية للشاعر فايز خضور في قاعة النهضة.

وفي ١١ تموز معرض كتب في الشويفات، واحتفال في مطعم "الصخور" - القليعات - كسروان، وحوار مفتوح مع النائب غسان الاشقر في برالياس.

وفي ١٢ تموز محاضرة لوكيل عميد الاذاعة والاعلام كمال نادر في جب جنين، واحتفال في المكتبة العامة في الهرمل.

وفي ١٣ تموز احتفال في بسابا - الشوف، وتوزيع اوسمة في كفر سلوان واحتفال اخر في بعلشمية واحتفال ثالث في قصر العامرية في بكفيا.

وفي ١٥ تموز محاضرة للدكتور ربيع الدبس في ميمس.

وفي ١٨ تموز محاضرة للدكتور يوسف كفروني في راشيا، ومعرض كتب في "نادي السلام" في بعلبك.

وفي ١٩ تموز امسية للشاعر عصام العريضي في "نادي السلام" - بعلبك.

وفي ٢٠ تموز امسية لخالد زهر في القرزل واحتفال في سرحمول.

وفي ٢٦ تموز احتفال في رياق، ومحاضرة للدكتور يوسف كفروني في كفرمشكي.

وفي ٢٧ تموز ندوة سياسية في المشرفة.



أي رابطة... أي موارنة... أي مستقبل؟

في خضم "ثورة الجياع" والوضع الاقتصادي والاجتماعي المتربع على كف عفريت، ثمة من ينفخ في الرابطة المارونية لتكبر، ربما لتنفجر وتتناثر وتندثر مثلما اندثر غيرها من مؤسسات، او ربما لصرف النظر عن دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الى العصيان المدني و"ثورة الجياع"، علما ان الداعي الاول الى العصيان المدني كان الدكتور البر مخيبر اذ استمزج البطريرك صفير رأيه في الدعوة الى العصيان قبل الانتخابات النيابية التي حصلت صيف ١٩٩٦، ولما تحفظ البطريرك خرج مخيبر واعلن من على درج بكركي انه مرشح للانتخابات. وهذا يعني ان "ثورة الجياع" جامعة للبنانيين، وربما من هذا المنطلق حرصت الدولة على مفاوضة "الثوار" رغم ان وزير الداخلية ميشال المر كان اعلن في احدى طلاته التلفزيونية "ان العصيان المدني ممنوع و... سنقمع!! ثم نصل الى "تنظيم العصيان" مع شرط وحيد الا "يصطدم" مع قوى الامن!

ما لنا والعصيان، فلنعد الى الرابطة المارونية.

ان انتخابات الرابطة المارونية ترتدي هذه السنة طابعا مميزا، لسبب او لآخر، وهذا الطابع دفع باعداد كبيرة من الوجوه المارونية الى الترشح ربما من قبيل التنافس على خدمة المصلحة العامة – يا ليت! – وعبثا حاول الوسطاء ايجاد قاسم مشترك بين المتنافسين، وبعضهم يسعى – نعم مجرد سعي – الى وجاهة. وفشلت كل المحاولات من لجنة الحكماء الى اللجنة التوفيقية الى كل سعاة الخير.

والمهم، في نظر من لا يزال يسعى – مجرد سعي – ان تنتمي الانتخابات الى مزيد من التماسك، فلا تنفرط السبحة، ونصبح امام رابطتين – لا سمح الله – كما كل شيء في لبنان وصولا الى الاتحادين العماليين اللذين وحدهما تستطيع الدولة ان تزجرهما وتمنع ثورتهما!

من هنا، وحتى غد الاحد، تستمر المساعي الوفاقية، ولو بشبه أمل مفقود ويحرص الناشطون في هذا المجال على الخروج بتوافق معين يقضي مثلا بان يستعان باللوائح الاربع التي تألفت حتى الان، لاستيلاد لائحة واحدة تكون على الارجح على الشكل الآتي:

١ – بيار حلو او نعمة الله ابي نصر او جوي تابت رئيسا، على ان ينسحب من لا يقع عليه الاختيار، ويجند نفسه لدعم المختار.

٢ – المحامي سليم غاريوس نائبا للرئيس نظرا الى الدعم الذي يلقاه خصوصا في اوساط نقابية وقضائية واجتماعية وفي اوساط مختلفة.

٣– اختيار امين عام يكون خبيراً وله ماض واضح، وصاحب موقف وقرار.

٤ – ضم ما تبقى من مرشحين آخرين للرئاسة الى عضوية الرابطة واختيار سائر اعضائها بدقة استنادا الى ثوابت منها:

أ – التزام مواقف البطريركية المارونية التزاما تاما.

ب – التخلي عن المصالح الشخصية والتزام المصالح الوطنية العامة التي تخدم الوطن والطائفة.

ج – النظر الى المستقبل انطلاقا من التاريخ، من خلال تقويم شامل للماضي السياسي وانسجامه مع التاريخ العريق للطائفة ودورها على كل الصعد الوطنية والثقافية والانمائية وثباتها حيال مفاهيم السيادة التامة والاستقلال والقرار الحر والعيش المسيحي – الاسلامي.

د – الاقتناع بأن دور الرابطة المارونية مكمل لدور البطريركية، وان اي تحرك لها يجب ان ينطلق من تحت جناح بكركي، وليس ان تكون الرابطة شوكة في خاصرة البطريركية كما حصل في انتخابات ١٩٩٦.

الى كل ذلك، يجب ان يعمل الفائزون في سبيل تحديث هيكلية الرابطة وتفعيل دورها وتحويلها هيئة مؤسساتية وجعلها في خدمة ابناء الطائفة، لا تجعل ابناء الطائفة سلما يتسلقه كل من يريد من اركانها الوصول الى اي مركز رسمي. وبمعنى آخر، جعل هذه المؤسسة – متى صارت مؤسسة – نوعا من حكومة ظل تراقب الممارسة الرسمية وتكون قادرة على ان تقول "لا" حين تكون هذه الـ"لا" ضرورية، و"نعم" عندما تقتنع بان اي عمل يستحق التأييد والمباركة والتشجيع.

اي رابطة؟ واي موارنة سينتخبون غداً الاحد؟ وهل ستنجح الوساطات؟ ام ان كل شيء سينقسم ولا جامع يجمع بين المنقسمين الا "ثورة جياع"؟

حبيب شلوق

جان حرب انسحب لمصلحة بيار حلو ولائحته

غداً مجلس جديد للرابطة المارونية

٤٠٠ صوت قاسم مشترك والنتيجة في الصناديق



حلو وحرب بعد بيان انسحاب الاخير لمصلحة الاول.

غدا تنتخب الرابطة المارونية بجمعيتها العمومية مجلسا تنفيذيا جديدا: رئيسا ونائبا للرئيس و١٢ عضوا و٤ اعضاء للجنة الانتساب ويجري الانتخاب وسط جو واضح من الضبابية لم يسبق ان شهدت الرابطة مثله من قبل.

وعشية الانتخاب طرأ تطور نجم عن انسحاب المرشح لرئاسة الرابطة النقيب السابق للمحامين في طرابلس جان حرب لمصلحة النائب السابق بيار حلو المرشح للرئاسة. وجاء الانسحاب بعد اجتماع بينهما، "وانسجاما مع دعوة حرب الى وحدة الصف" مكرسا امكاناته لدعم حلو ولائحته. وشكره حلو على "تحسسه بالمسؤولية المارونية والوطنية".

كذلك اعلن نقيب الاطباء في لبنان فايق يونس انسحابه من الترشح للرئاسة "في ضوء استيحاء مواقف غبطة البطريرك الماروني والارشاد الرسولي".

في هذا الوقت، فشلت كل المساعي لايجاد تسوية توافقية، ورفعت اللجنة السباعية يدها عن القضية، وحياد اصطدامها بالجدار في محاولتها التوفيق بين المرشحين، اصدرت اللجنة بيانا بعد اجتماع في منزل مقررها النائب شفيق بدر، هنا نصه: "قبل ايام من الموعد المحدد لانتخابات المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يهم لجنتنا ان توضح لاعضاء الرابطة المارونية خصوصا واللبنانيين عموما الامور الآتية:

اولا: انطلقت اللجنة في عملها التوفيقي بتكليف من مجموعة من اعضاء الرابطة المارونية التقوا في فندق "الاسيغال" وناطوا باللجنة مهمة القيام بالاتصالات اللازمة مع الذين ابدوا رغبة في الاشتراك في العملية الانتخابية للرابطة، وذلك بهدف تحقيق وحدة الرابطة وتفعيل دورها، ومنع الاساءة اليها او الى اعضائها كافة.

ثانيا: عملت اللجنة بوحي من هذا التكليف، فالتقت الذين ابدوا رغبة في خوض انتخابات الرابطة من دون اي خلفية او تصور مسبق او التزام هذا الفريق او ذاك، واجرت معهم حوارا هادفا ومسؤولا اظهر خلاله جميع هؤلاء رغبتهم في خوض العملية الانتخابية، محددين برنامج عملهم ورؤيتهم مستقبل الرابطة ودورها مع حرصهم الشديد، على ان تجري العملية الانتخابية في اجواء ديموقراطية رصينة بعيدا عن الحساسيات الصغيرة والاعتبارات الضيقة او الحملات الاعلامية المتبادلة.

ثالثا: التقت اللجنة غبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعرضت لغبطته حصيلة لقاءاتها وتزودت توجيهاته واعتبرتها اساسا في تحركها واتصالاتها.

رابعا: في ضوء ما تقدم، ووفاء من اعضاء اللجنة لمن وكلوهم هذه المهمة وانسجاما مع اقتناعات كل عضو فيها. يهم اللجنة ان تعلم اعضاء الرابطة الكرام، ولاسيما منهم الذين سيشاركون في العملية الانتخابية يوم الاحد المقبل ترشيحا واقتراعا ان حصيلة المشاورات التي اجريت لم توفر للصيغة التوافقية التي كانت في اساس مهمة اللجنة الفرصة الكبيرة للنجاح، وذلك نتيجة رغبة غالبية المرشحين في المضي في ترشيحاتهم وتشكيلهم لوائح واعلان برامج عمل وتوجهات للمرحلة المقبلة.

وعليه، فان اللجنة اذ تعلن نهاية مهمتها تشكر جميع الذين منحوها ثقتهم مما اتاح لها العمل بحرية ومسؤولية وموضوعية، كما تشكر جميع المرشحين على تجاوبهم مع مساعيها وعلى بقاء المنافسة في ما بينهم في اطار حضاري رفيع المستوى، وتأمل في ان تجرى الانتخابات يوم الاحد المقبل، في اجواء ديموقراطية راقية وخالية من اي شائبة، فتكون الكلمة الاخيرة لاعضاء الجمعية العمومية الذين يؤمل في ان يختاروا من بين المرشحين من هو جدير يحمل مسؤولية تفعيل الرابطة المارونية وتعزيز دورها وحضورها الوطني المستمد من نظامها الاساسي، لتحقيق الرسالة التي انشئت من اجلها تاريخيا والمهمة المنوطة بها حاليا، والتي ينبغي ان تستوحي من الآن وصاعدا ما نص عليه الارشاد الرسولي وما دعا الى تحقيقه قداسة البابا في زيارته التاريخية للبنان".

والى هذا البيان الذي "لا يبشر بالخير" وينم عن استمرار التشنج، اصدرت لائحة النائب السابق حلو البيان الآتي:

"يشكل السادس من تموز موعداً خاصاً مع الديموقراطية في انتخاب الرابطة المارونية.

اننا ومن منطلق الاقتناع التام ان هذا الحق في ممارسة حرية الاختيار يجسد الارادة في التعبير عن حس ماروني وطني في صياغة موقف حر بعيد عن اي ضغط خارجي من اي جهة اتى، ووضعاً للامور في اطارها الصحيح، اننا واثقون بأن الهيئة الناخبة هي على وعي تام لكل ما يقال او يشاع عن هذه الانتخابات. ونربأ بأنفسنا الرد على بعض المهاترات التي تأتي من جهة ادركت مسبقاً ضعفها في مواكبة هذه الانتخابات".

بدوره، لفت المرشح لرئاسة الرابطة نعمة الله ابي نصر الى "تدخلات تمارس من البعض على الناخبين والطلب اليهم وضع اوراق مفتوحة من دون استعمال الغرفة العازلة"، مشيراً الى ان هذه التدخلات "ستعطي نتائج عكسية".

اما المرشح للرئاسة انطوان عقل فاعلن استنكافه عن المشاركة في مناظرة تلفزيونية للمرشحين وشرح اسباب الاستنكاف.

في هذا الوقت، تواصل الاهتمام البطريركي بالانتخابات، واستقبل امس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الشيخ وديع الخازن الذي قال: "تناولت مع غبطة البطريرك موضوع انتخابات الرابطة المارونية وما يجري فيها من تحركات استعداداً للانتخابات التي ستجرى يوم الاحد المقبل (غدا)، واتمنى ان تجرى في اجواء ديموقراطية وحضارية بعيداً عن التشنج والعصبيات".

ولكن كيف تتم الانتخابات؟

الانتخابات تتم عبر ٣ مراحل، هي:

١– اختيار الرئيس ونائب الرئيس في ورقة واحدة وضمن صندوقين وضعا لتسهيل الانتخابات.

٢– اختيار ١٢ عضواً للمجلس التنفيذي، ضمن صندوقين آخرين.

٣– اختيار ٤ اعضاء للجنة الانتساب. وهو اختيار يتم مرة كل سنة.

وعلم في هذا الاطار ان الاعضاء الـ١٥ (الرئيس ونائب الرئيس والـ١٢ عضوا) سيجتمعون بعد جلسة الانتخاب وفرز الاصوات مباشرة لانتخاب الامين العام، وهو منصب حساس يضاهي منصب رئيس الرابطة.

"بوانتاج"

يبقى الحديث عن "البوانتاج":

في غياب اي توافق على اللائحة التوافقية، وفي خضم "المعركة"، ثمة توافق بين المرشحين للرئاسة حلو وابي نصر على ان عدد المقترعين سيكون بين ٦٥٠ ناخباً و٧٠٠ ناخب. الا ان الخلاف يعود مجدداً على عدد الاصوات التي سينالها كل منهما.

ففي حساب بيار حلو ان ٣٥٠ صوتا الى ٤٠٠ صوت سينالها مع لائحته (من ٧٠٠)، وفي حساب نعمة الله ابي نصر انه سينال مع لائحة اكثر من ٤٠٠ صوت.

والنتيجة بالارقام... غداً بعد الظهر.

لائحتان مكتملتان ولائحتان غير مكتملتين

تتنافس على انتخابات الرابطة لائحتان مكتملتان ولائحتان غير مكتملتين:

● "لائحة للرابطة وللبنان": (مكتملة).

– بيار حلو: رئيسا.

– ميشال خطار، نائباً للرئيس.

– انطوان غصين، حارس شهاب، خطار شبلي، انطوان بركات، جوزف روكز، حافظ زخور، رشاد سلامة، خليل كرم، فؤاد البستاني، روبير ابو عبدالله، فادي قمير، جورج حايك، رشيد الجلخ، اعضاء.

● "لائحة التجدد الماروني": (مكتملة).

– نعمة الله ابي نصر، رئيساً.

– سليم غاريوس: نائبا للرئيس.

– فيكتور ابو جودة، جورج ابو معشر، سامي ابي طايع، اميل ابي نادر، ميشال الطويل، عبده جرجس، منير رحيم، عليا بارتي زين، سمير سركيس، فرنسوا ضاهر، جورج بشير، قيصر نصر، ايلي يشوعي، اعضاء.

● "لائحة القرار الماروني الحر": (غير مكتملة)

– الرئيس، جوي تابت.

– نائب الرئيس: جورج مارون.

– الاعضاء، انطوان عرب، جورج ابو صعب، لويس ابو زيد، غانم نوفل الياس، ميشال ابو نادر، سمير حرب، فريد خوري، مارون الخولي، رولان عدوان، البر نجم، جوزف صفير، اعضاء. (ينقصها مرشحان للعضوية).

● لائحة من ثلاثة: انطوان عقل رئيسا، عبدالله فرحات نائباً للرئيس، غسان خوري عضواً.

بعد ولادة لائحة "القرار الماروني الحر"

تابت: ملفات الجنسية والمغتربين ليست ملكاً لأشخاص معينين

غداة اعلانه لائحة "القرار الماروني الحر"، اكد السفير جوي تابت لـ"النهار" ان لائحته تخطى باكبر عدد من المؤيدين، مشيرا "الى ان خريطة التحالفات المسوقة لا تمت الى الواقع بصلة".

وبعدما عرض مواقف الاحزاب، اوضح ان بروز مجموعة من المستقلين والشباب ترجح الكفة لمصلحته، وحمل على المرشحين "الذين يدعون انهم ابطال قضية تملك الاجانب والجنسية والمغتربين"، معتبرا أن هذه المسائل ملك الرابطة ولا تعود الى اشخاص".

ورفض التحدث عن معركة انتخابية "لان المعارك بين الموارنة ممنوعة. هناك مباراة بين المرشحين وعندما تعلن النتائج يهنىء بعضنا البعض الآخر".

اما بالنسبة الى تشابه برامج المرشحين، فرأى ان ثمة تباينا في بعض النقاط "والمهم هو الاخراج، علما ان اكثر من يفيد الرابطة هو صاحب الخبرة وقد خدمت فيها اكثر من ٣٠ عاماً".

وتحدث عن تبدل خريطة التحالفات، معتبرا ان الاخبار التي تنشر لا تمت الى الواقع بصلة وقال: "بعد الاجتماعات التي عقدتها الاحزاب لوضع مشروع تعديل للنظام الداخلي عقدت لقاءات للوصول الى مرشح تسوية، وكانت نتيجتها طرح اسم النائب السابق بيار حلو الذي لم يكن يرغب في الترشح آنذاك واتى دوري شمعون على ترشيح حلو ودعمته سائر الاحزاب. الكتائب والكتلة الوطنية والتيار العوني.

وفي وقت لاحق، قرر العونيون والكتلويون مقاطعة حلو بسبب موقفه من اتفاق الطائف، فترك شمعون حرية الاختيار لناخبيه، بعدما كان ارتبط ادبيا بتأييد حلو".

وتابع: "وافتعلت ضجة مفادها ان الاحزاب تود السيطرة على الرابطة للتمديد لمجلس الرابطة الحالي، لكن الاحزاب كانت اتخذت قرارا بالبقاء على الحياد وعدم ترشيح احد باسمها تاركة حرية الاختيار لمؤيديها ومناصريها. ورغم زوال التوافق، اصر حلو على ترشيح نفسه ولا ندري من حضه على ذلك".

واضاف، "الكتائب لم تتخل عن تأييد حلو، وقرار التيار العوني يصب في مصلحتي ولو صوت بعض المناصرين للائحة اخرى. المعارضة الكتائبية تصدر قرارها مساء اليوم (امس) واحظى بتأييد الكتلة الوطنية. اما القوات اللبنانية، فقسم من مؤيديها يدعم المحامي نعمة الله ابي نصر، فيما شوهد قسم آخر في منزل حلو. في وقت اعلنت السيدة ستريدا جعجع انها على الحياد".

ونفى ان يكون النواب السابقون والحاليون موحدين في تأييدهم المرشحين، معتبرا ان اعلان مجموعة من الشباب والمستقلين تأييدهم له يرجح الكفة لمصلحته.

وذكر انه طلب موعدا من الرئيس الياس الهراوي لابلاغه ترشيحه، ثلاث مرات متتالية، لكنه لم يلق جوابا، ومعنى ذلك ان الرئيس يفضل البقاء على الحياد. وعن استقبال الهراوي الحلو قال ان الغرض من الزيارة قد لا يتعلق بالانتخابات، وربما اثير هذا الموضوع على هامش اللقاء.

ورأى ان تعدد اللوائح دليل عافية ونشاط بعد مرور اثنين وعشرين عاما على الانتخابات الاخيرة، باعتبار ان انتخابات ١٩٩٤ كانت معلبة.

واذ لفت الى ان الرابطة يجب ان تمثل بيت الموارنة الذي يجمع المعارض والموالين على مختلف انتماءاتهم، دعا الى ان يكون القيمون عليها "من خدام الهيكل وليس من تجاره".

واوضح، "علينا تحويل الرابطة مؤسسة وهذا يتطلب اشخاصا لا يطمعون بالمناصب النيابية او الوزارية او الرئاسية، وتوفير العناصر البشرية اللازمة وتخصيص الوقت الكافي لتصريف الاعمال" مبديا استعداده لجمع اموال من المغتربين لتشييد "البيت الماروني". واعتبر ان الرابطة يجب "ان تضطلع بدور القيادة الجماعية للموارنة، اذ لا يجوز ترك البطريركية مكشوفة كما هي الحال اليوم، في ظل غياب الزعامات والقيادات عن الساحة، واهتمام قيادة الرابطة الحالية بالانتخابات النيابية وارضاء المسؤولين".

وحمل على المرشحين "الذين يدعون انهم ابطال قضايا تملك الاجانب والجنسية والمغتربين وقانون الانتخاب"، معتبرا "ان هذه الملفات كانت موضع اهتمام قياديين سابقين مثل جان نفاع وبديع لحود وجورج عميرة والدكتور سليم حايك، وهي ملك الرابطة وليست ملك اشخاص".

حاورته ريتا صفير

حرب تقدم الى النيابة العامة الاستئنافية بشكوى "ضد مجهولين أذوا عطاالله قصداً"

تسلم النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس الشكوى التي تقدم بها المحامي بطرس حرب بوكالته عن الزميل بيار عطاالله ضد مجهولين بجرم التسبب بإيذائه عن قصد.

وهنا نص الشكوى:

بيروت في: ١٩٩٧/٧/٢

الى جانب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت المحترمة.

شكوى وادعاء شخصي مقدمان من المدعي: بيار عطاالله، وكيله المحامي بطرس حرب بموجب وكالة خاصة مبرزة صورتها ربطاً.

المدعى عليهم: مجهولون

نوع الجرم: التسبب بالايذاء عن قصد المنصوص عليه في المادة ٥٥٦ عقوبات.

وقائع الدعوى.

على اثر تعرض باص ينقل عمالاً سوريين لحادث اعتداء واطلاق نار ادى الى التسبب بوفاة احدهم، اجرت القوى الامنية عملية توقيف عشوائية لمجموعة شبان معروفين بمعارضتهم السياسية للحكم. والقبض على الموكل مع غيره من الشباب المثقفين في اطار حملة التوقيف هذه. وبعد مرور حوالى الاسبوع على احتجازه، صدرت ورقة طلب من النائب العام العسكري الرقم ٩٦/١٣٨٢ في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣ اسندت الى المدعي، "انه اقدم مع غيره" على توزيع منشورات تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة، وعلى تعكير صلات لبنان "بدولة اجنبية وعلى مس سمعة الجيش واضعاف النظام العسكري والطاعة للرؤساء"، اضافة الى اجرائه اتصالا "بعملاء العدو الاسرائيلي..." وانه احيل امام قاضي التحقيق العسكري الاول الاستاذ رياض طليع للتحقيق معه.

وفي تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١، مثل المدعي امام حضرة قاضي التحقيق الاول في حضور وكيله، حيث ادلى بافادة مفصلة دللت على مزالة التهم وعدم صحتها، ولا سيما ان كل الاعمال المنسوبة اليه حصلت قبل اشهر عدة من الملاحقة.

وتقدمنا في ١٩٩٧/١/٢ بطلب اخلاء سبيل المدعي فأصدر قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٩٧/١/٣ قراراً باخلاء سبيل الموكل عطاالله لقاء كفالة مالية قدرها مليون ليرة لبنانية، وذلك خلافاً لمطالعة النيابة العامة العسكرية. وفي تاريخ ١٩٩٧/١/٤، استأنف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القرار، مطالباً بفسخ القرار وابقاء الموكل موقوفاً، الا ان محكمة التمييز العسكرية قررت في تاريخ ١٩٩٧/١/٦ اخلاء سبيل الموكل رافعة الكفالة المالية الى ستة ملايين ليرة.

واعتبرنا ان القضية في طريق الحفظ لعدم صحة الادعاء، الا اننا فوجئنا في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٤ بصدور قرار ظني عن حضرة قاضي التحقيق العسكري الاول، يتهم الموكل بمجموعة جرائم وجنح واصدار مذكرة القاء قبض بحقه.

وفي تاريخ صدور القرار، قصد الموكل مكتب وكيله لمتابعة القضية. في انتظار تصوير، القرار الظني، توجه الموكل الى منزله لتناول طعام الغداء. وبينما كان يستقل سيارته في اتجاه منزله الكائن في الاشرفية، عبر الجسر الجديد قرب قصر العدل. ولدى وصوله الى تقاطع الطرق المؤدية احداها الى مستشفى اوتيل ديو، تجاوزته سيارة ماركتها "ب. م. ف" فيها ثلاثة اشخاص، واعترضت طريقه، لينزل منها شخصان مسلحان بمسدسات حربية وينهالان على المدعي بالضرب والايذاء بقبضات الايدي، ثم باعقاب المسدسات على رأسه ووجهه وكل انحاء جسمه، وقد رافقت هذه الاعمال تهديدات وشتائم وعبارات مذلة كقولهم "ما حدا بيكبر راس" "وبدنا نعمل ونسوي...".

كل ذلك حصل في وضح النهار وامام اعين المارة المذهولين والعاجزين عن الاتيان بأي عمل يرد الاعتداء عن المعتدي، هذا الاعتداء الذي لم يتوقف الا بعدما سقط المدعي ارضاً والدماء تنزف منه فيما بقي الشريك الثالث المجهول اي السائق داخل سيارة "ب. م. ف." لحماية المعتدين وتأمين نقلهما بعد الاجهاز على المدعي.

والحصيلة كانت جرحاً في الرأس استلزم تسع قطب وواحدة في الانف وكدمات ورضوضاً عديدة على الوجه والظهر والخاصرتين وفق ما جاء في تقرير الطبيب المعالج بيار ماري فوتشي (PIERRE - MARIE FAUCEY) الذي حدد مدة التعطيل عن العمل الناتج عن ذلك بستة اسابيع في تقريره الذي نبرز صورة عنه مترجمة الى العربية.

خاف الموكل وقرر السفر الى فرنسا تفتيشاً عن سلامة وامن فقدهما في لبنان.

في القانون

لما كان المدعى عليه ضحية افعال جرمية ارتكبها مسلحون مجهولون اعترضوا طريقه في وضح النهار وانزلوا به الضرب الوحشي بأعقاب مسدساتهم الحربية وتسببوا بايذائه عن قصد. ولما كان قد نجمت عن هذه الافعال اضرار جسدية بليغة ادت الى تعطيل المدعي عن العمل ستة اسابيع وفق ما اكده تقرير الطبيب المعالج، ولما كانت هذه الافعال تعتبر من قبيل التسبب بايذاء الاشخاص عن قصد المعاقب عليه سندا لاحكام المادة (٥٥٦) من قانون العقوبات.

لذلك، يتخذ المدعي صفة الادعاء الشخصي بحق مجهولين، طالباً العمل على كشف هويتهم وتوقيف كل من يظهره التحقيق فاعلاً او شريكاً او متدخلاً او محرضاً في جرم التسبب بايذائه قصداً واحالتهم امام المرجع القضائي المختص لانزال اشد العقاب بحقهم سنداً الى المادة ٥٥٦ عقوبات، والزامهم متكافلين ومتضامنين دفع تعويضات شخصية للمدعي وتضمينهم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر والاتعاب.

بكل تحفظ واحترام

بالوكالة".

وارفقت الشكوى بصورة عن تقرير الطبيب المعالج وصور شمسية للمدعي بتاريخ الحادث.

وهنا نص تقرير الطبيب بيار ماري فوتشي نتيجة معاينته بيار والمترجم الى العربية:

الدكتور بيار ماري فوتشي

باريس في ١٩٩٧/٦/١٢

شهادة اثبات آفات

انا الموقع ادناه، افيد انني عاينت السيد بيار عطاالله المولود في تاريخ ١٩٦٢/٤/٢٢ هذا اليوم في عيادتي وتبين لي وجود الآفات الآتية:

ندبتان اماميتان في الجهة اليمنى (احداها على شكل نصف كرة تبلغ ٣ سنتيمترات وقد لزمها ٤ قطب، والثانية تبلغ ٢,٥ سنتيمتر لزمها ٤ قطب).

ندبة حديثة في شكل نقاط في التقوس الانفي.

ندبة امامية لجهة اليمين بقياس ١.٥ سنتم غير مقطبة.

ورم دموي في كل مسار وهي في طريق الاختفاء في الاسبوع الرابع وتمتد الى الجهة الشمالية من الصدغ.

وجود ندبات طولانية حديثة في الوجه الداخلي لليد الشمالية الامامية.

اورام دموية على طريق الاختفاء.

وندبات سمراء على الاجناب وعلى الجهة اليمنى السفلى من الاضلاع.

صرح انه يعاني كثيراً من ظهره عند نهاية النهار. مع التحفظ لجهة الآفات الاشعاعية فيما يتعلق بالشبك الضلعي الايمن و/او مضاعفات، وهناك عجز كلي موقت محدد بستة اسابيع ابتداء من ١٤ ايار ١٩٩٧ تاريخ ظهور الآفات بحسب اقوال المريض.

اعطيت هذه الشهادة بناء على طلب صاحب العلاقة، وسلمت باليد لكل مقتضى قانوني.

الدكتور فوتشي

بيار عطاالله في باريس



وزعت وكالة "الاسوشيتد برس" امس صورة للزميل بيار عطاالله في جادة الشانزليزيه في باريس متأبطا عددا من "النهار"، واشارت الى انه طلب اللجوء السياسي الى فرنسا بعد الاعتداء عليه في لبنان.

احزاب اقليم الخروب: اموال للمهجرين ومشاريع للمنطقة

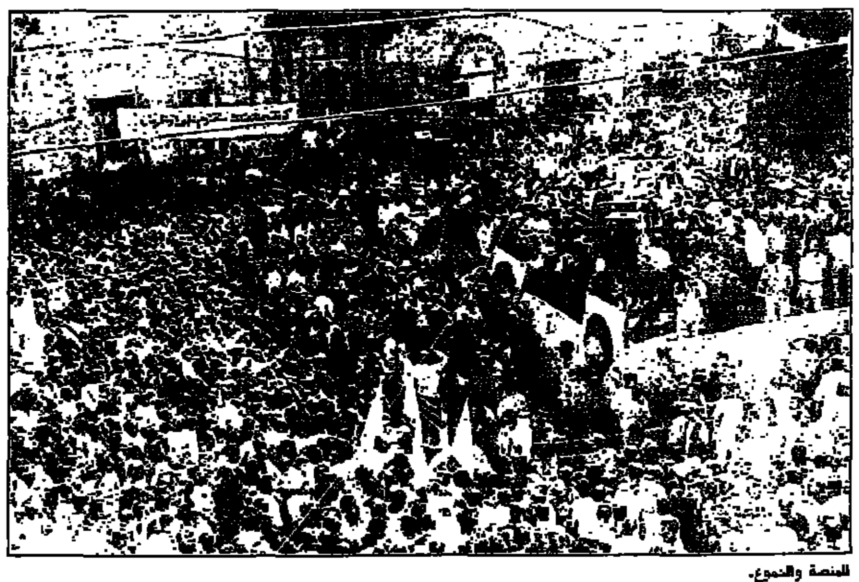
طالبت "الاحزاب والقوى الوطنية" في اقليم الخروب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتأمين الاموال اللازمة للصندوق المركزي للمهجرين من اجل دفع التعويضات المستحقة لاهالي الاقليم.

واصدرت بيانا بعد اجتماع لممثليها طالب بـ"رفع الغبن والحرمان عن الاقليم على صعيد الكهرباء والماء والهاتف والطرق والمدارس التي لم تنجز او لم يبدأ العمل بأي مشروع منها، اضافة الى حل مشكلة تراكم النفايات في الشوارع والساحات العامة".

ودعت الدولة الى الرجوع عن الضرائب والرسوم التي فرضتها على المواطنين والاستعاضة عنها باستغلال الاملاك البحرية ووقف الهدر في الادارات.

"قطوع" ٤ تموز عبر بسلام والقوى الامنية نسقت مع عناصر "الثورة"

الطفيلي اعلن العصيان المدني في البقاع امام حشود في باحة سرايا بعلبك: الـ ١٥٠ ملياراً جيدة اذا لم تسرق وسنزحف الى بيروت... ونطالب بطرد السفير الاميركي


المنصة والجموع.



الطفيلي متكلماً.

يهتف في الجموع.


لافتة.



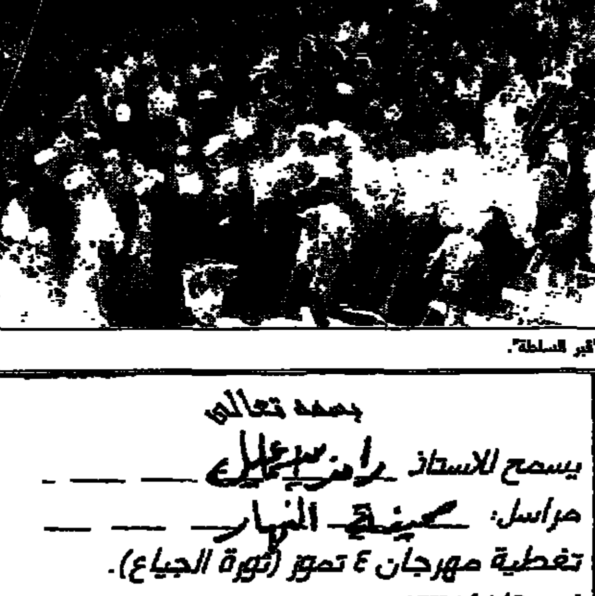

تدابير امنية.

طفلة في احتفال.

الطفيلي والنائب زاهر الخطيب.


الثورة — بالمنجل.

الحكومة... وثورة الجياع.



"قبر السلطة".

ماعز... قرب القلعة.

(محمود الطويل، علي حسن، رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل وبيسان طي:

مر ٤ تموز امس بسلام في بعلبك، حيث اعلن قائد حركة "ثورة الجياع" الشيخ صبحي الطفيلي العصيان المدني في حضور حشد من مؤيديه ضم آلافا. وبدأ الحديث عن نجاح الخطوة او فشلها معيا ومرتبطا بمدى التزام ابناء بعلبك – الهرمل العصيان.

ورفع المحتشدون امام سرايا بعلبك لافتات وشعارات واعلاما لـ "حزب الله" وصورا للخميني والطفيلي و"شهداء من الحزب".

ليل ٣-٤ تموز ارتبك الصحافيون والمشاركون بعدما ادلى وزير الداخلية ميشال المر بتصريح قال فيه ان على الصحافيين والمصورين الحصول على تصاريح لتغطية الاعتصام من وزارة الاعلام فيما الوزارة لم تبلغ ذلك، فضلا عن تأكيده ان دور القوى الامنية والجيش تنفيذ القرار الحكومي بمنع التظاهر والتجمعات وهو القرار الذي اسقطته الحشود التي شاركت في الاعتصام، ومن ثم اعلان المر الغاء تكليف العميد محمد مراد قيادة الدرك بالوكالة لانه لم يمنع الاعتصام بل تفاوض مع الشيخ الطفيلي حول انتشار قوى الامن في بعلبك.

كلمة الشيخ الطفيلي كانت هي المنتظرة، وقد اعلن انه سيتم التشاور مع فاعليات في المناطق اللبنانية لتنتقل "ثورة الجياع" اليها وتصل الى بيروت، من دون ان يحدد مواعيد اللقاءات في المناطق والخطوات التي ستتبع.

وخلافا لما كان متوقعا، وكما ورد في "النهار" امس، فقد زالت الاجواء التي كانت مشحونة ومشدودة اول من امس، وتم التحرك بهدوء، "ولم تمس حتى البوبا" على قول الطفيلي.

واعتبر في كلمته ان مبلغ ١٥٠ مليار ليرة التي خصصتها الحكومة للبقاع وعكار "اذا كانت دفعة اولى سريعة على طريق العلاج الكامل ومن دون سرقات ومماطلة فهي خطوة جيدة". ورفض ان يقتصر الانماء على بعلبك، بل طالب بأن يشمل كل المناطق اللبنانية.

وعدا المطالب الاقتصادية – المعيشية كانت له مواقف سياسية، اذ طالب الحكومة بقطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية وطرد سفيرها من لبنان.

التدابير الامنية

"ثورة الجياع" التي حظيت بتأييد مراجع سياسية ودينية وتعاطف شعبي، كانت امس في محطتها الثالثة، بعد اعلانها في ١٤ ايار وتنظيمها احتفال عاشوراء في بعلبك في ١٧ ايار. وحصل الاعلاميون على تصاريح من "عناصر الانضباط" التابعة للشيخ الطفيلي بدلا من وزارة الاعلام كما رغب الوزير المر. وشارك في الاعتصام النائب زاهر الخطيب والنائبان السابقان خضر طليس وسعود روفايل وممثل العلامة محمد حسين فضل الله.

ومن ساعات الفجر الاولى اتخذت عناصر قوى الامن الداخلي والجيش تدابير أمنية مشددة، فانتشرت وحدات الجيش عند المنافذ الرئيسية لبعلبك: المدخل الجنوبي في دورس والمدخل الشمالي في محلة التل الابيض الطريق الفرعية عند مفترق قرية العباسية وآل طه. وتمركزت قوة مؤللة في موقع داخل المدينة قبالة مقام السيدة خولة قرب فرع مصرف لبنان في بعلبك، فأثيرت حولها اسئلة واجريت اتصالات لان هذا الموقع كان خارج الاتفاق. وسوي الامر بعد أخذ العلم بأن مهمة القوة حماية فرع المصرف. واقتصر دور عناصر الجيش على التدابير الامنية، فيما انتشرت قوى الامن في المدينة ومحيط السوق التجارية وفي الساحات والطرق الفرعية المؤدية الى ساحة السرايا حيث نظمت حركة السير كذلك انتشرت حول المؤسسات العامة وعلى السرايا وقرب سيار الدرك وقصر العدل. ولوحظ وجود عناصر أمنية مدنية مع عناصر قوى الامن ولكن من دون اي ظهور مسلح.

وأوردت "وكالة الانباء المركزية" ان الشيخ الطفيلي تدخل شخصيا صباح امس لسحب نحو ٢٠٠ من مؤيديه كانوا بأسلحتهم الفردية حول منزله وحول سرايا بعلبك. وشارك في التنظيم "عناصر انضباط" تابعة للطفيلي.

الساعة ٦،٣٠ جالت سيارة في بعلبك تدعو المواطنين الى اللقاء امام السرايا التي بدأ الناس يتوافدون اليها من الثامنة ويرفعون صورا للشيخ الطفيلي كتب عليها "قائد ثورة الجياع" ولافتات عليها: "٤ تموز: انتصار المظلوم على الظالم" و"كما نقاوم الاحتلال، سنقاوم الجوع والحرمان" وهي عبارة للأمين العام السابق لـ "حزب الله" عباس الموسوي.

وتجمع المؤيدون، الذين أتى معظمهم في حافلات امام منصة غطيت بالاسود وكتب عليها "قبر السلطة اللبنانية المجرمة".

وحتى القاء الشيخ الطفيلي كلمته لم تتوقف الهتافات له: "يا الله، يا علي، احفظ لنا ابو علي" (ابو علي كنيته) و"يا حريري يا خداع ابو علي ما بينباع"، ورددت النسوة كثيرا "ابو علي سير سير نحن جنودك للتحرير" فيما كان ترحيب مستمر بالوفود التي تصل ممثلة قوى وعائلات بقاعية واخرى من جبيل والضاحية الجنوبية وقوى وتيارات مختلفة.

وتحدث منظمو الاعتصام عن مشاركة من جميع الطوائف في التحرك، وكان تصفيق وهتافات عند تلاوة برقية المدير العام لـ "النهار" جبران تويني وصراخ "أهلا به" اذ اعتقد المشاركون انه قد حضر. وكانت البرقية: "جبران تويني يحيي الجياع في ثورتهم".

وظلت الوفود تصل الى الساحة حتى الظهر، ومنها من حمل أرغفة خبز.

كلمة الطفيلي

وتلا الشيخ علي مظلوم آيات من القرآن، ثم كانت كلمة الشيخ الطفيلي جاء فيها:

"ايها الشعب المظلوم في أهله، المحروم طعم الحياة، المقهور من سلطاته، المعذب بين يدي جلاده، المنبوذ في ارضه، والسائح داخل داره، والمسلوب رغيف خبزه، الصابر بلا حدود، والمطارد بلا هوادة. اغلقوا عليك الابواب واوصدوا في وجهك النوافذ، وابتلعوا وسائل الاعلام، ومزقوا النقابات، وقضوا على القضاء، واشتروا الرجال وحولوا بلادنا صحراء.

أيها الشعب، قيدوك بالاصفاد، واحكموا عليك الاغلاق ونهبوا منك متاعك وشربوا دمك ولم يشبعوا، ثم يتهددونك بالقتل لانك تصرخ من الجوع".

وسأل: "أي حاكم هذا الذي يتهددك؟ أحاكم هذا أم جلاد؟ أمسؤول هذا أم قاطع طريق؟ أحارس هذا ام لص؟ أشريف هذا ام خائن؟ أصديق هذا أم عدو؟ لعنه الله ما أوقحه.

أيها الشعب، انك تعيش في ظل دولة المافيات حيث يطارد بعضهم بعضا بالسلاح، وينهبون المال العام والخاص كمن يرث عن ابيه. أينتظرون ان تنتشر جثثنا على الطرق ليصدقوا ان الجوع وصل الينا وصار الانيس الذي لا يفارقنا.

لقد حذرناهم واعطيناهم فرصة كافية ليعيدوا النظر ويفكروا ويتدبروا امرهم ويجيبوا، ولكنهم ظنوا ان حقنا غير عزيز واننا نرضى بالفتات. ولكن نقول لهم نريد حقنا كاملا غير منقوص وسنرغمهم على دفع حقنا واننا لقادرون.

ايها الكرام، ايها الأباة والاحرار، لا أريد ان انطق شططا، وانا سنقول للحق حق وللباطل باطل. ومن هنا المنطلق اننا نقوم باحترام ونشكر كل الخطوات والتصريحات والمواقف وكل الاعمال التي قام بها الغيارى والاشراف الطيبون من اهلنا، كما اننا نشكر اولئك الذين وقفوا معنا، وان كانوا متأخرين. لهذا نأمل من الذين لا يزالون مترددين وخائفين ان ينهضوا ويثوروا ويتحركوا".

ان هذا الموقف اليوم يشهد اننا بدأنا مرحلة جديدة. ان هذا اليوم يوم الفصل سيبين ما بعده مما قبله. ان مسيرة ثورة الجياع انطلقت، زحفت من هذا المكان، من هذا اليوم، نحو كل المناطق اللبنانية لتشكل تياراً صارخاً يستأصل الشر واهله وينصف لبنان ويدحر كل المجرمين (...) وها هو الشعب اللبناني ينتظر دوره في الاماكن والمناطق الاخرى مشاركاً في ثورة الجياع، كما ان اللبنانيين يتشوقون الى المشاركة في الثورة.

ان تحرك المسؤولين والاهتمام الخجول بالمنطقة والاعمال والمواقف بدايات مثمرة لهذه الثورة. والمئة وخمسون مليار ليرة، اذا كانت دفعة اولى سريعة على طريق العلاج الكامل، واذا كانت ستصرف في مواردها الضرورية والملحة ولا تختلس او تسرق ولا يحتال علينا بها او نوعد بما لا يوفى به، واذا لم تهدر، فذاك امر جميل وشيء على الطريق، وان كان قليلاً فهو حسن".

تهنئة وتحذير

وطالب بتنفيذ مشاريع ري العاصي واليمونة وعيون ارغش "لانها خطى نحو الهدف"، محذراً من "الخطوات المنقوصة والتسويف والتهرب والتملص". واشترط ان تكون التقديمات للمنطقة جزءاً من خطط النهوض الاقتصادي الشامل في كل لبنان.

وقال: "اريد ان اهنئ شعبنا واهلنا بهذا الفوز والتقدم والنجاح، سواء على طريق كسر شوكة الحاكم او على طريق رضوخ السلطة لمطالبكم. ان ثورة الجياع حققت انتصاراً عظيماً وكبيراً ستشهد له الاجيال ولبنان والرجال".

وتوجه الى المشاركين قائلاً: "ليس لاحد فضل عليكم ولا منة، لا انا ولا غيري، ولا وزراء ولا نواب، بل سواعدكم واصواتكم ومواقفكم هي التي حققت لكم المنجزات، الفضل لكم وحدكم ولمواقفكم ولشجاعتكم، ولولا خوف الحاكم منكم لما حاول ارضاءكم بالقليل". ودعا الى توحيد الصفوف في سبيل المطالب وقال: "تقدموا ولا تبالوا وشدوا ايديكم على بعضها، وشدوا ايديكم على عنق الحاكم الظالم حتى يدفع الحق لاهله بدون تردد. سمعتم كثيراً من التهويل والتخويف، قيل انه سيصير الى منع التجول وستتصدى السلطة لكم وانهم سيمنعونكم، وقيل وقيل، وقلت لكم انتم الاقوى، قيل الكثير، ولكن انتم اصحاب القرار وليس غيركم. انتم اصحاب المواقف وليس غيركم. عندما تحضرون في الساحة يغيب ويختفي ويمحى الآخرون. وامام المحطات المقبلة ستسمعون كذلك تخويفاً وتهديداً وتهويلاً، لكن تأكدوا انه لن يجرؤ احد على الوقوف في وجهكم لو يتحداكم كونوا رجالاً اقوياء وشجعان".

وحذر السلطة من "التمادي في الظلم". واشار الى استملاكات منذ عام ١٩٣٢ حول القلعة "حيث لم تدفع الدولة لاصحاب الاراضي ولا سمحت لهم باستثمارها، وكذلك الامر بالنسبة الى مخططات الطرق". ووجه تحية اكبار الى "كل المقاومين الشرفاء الذين يقاتلون العدو الصهيوني، وسنبقى نقاتل العدو حتى تحرير كامل ارضنا في لبنان وفلسطين بدون تردد".

واعلن "العصيان المدني" في البقاع، على ان يشمل تباعاً بقية المناطق اللبنانية، حتى العاصمة. وقال: "نحن ستكمل في العصيان المدني والخطوات التي تؤذي الحاكم وحده ولا تؤذي اهلنا والمؤسسات العامة ولا السلم الاهلي". وردد شعار: "بدنا نزحف الى بيروت ولو كنا سنموت"، و"سنزحف الى بيروت ونشيد للحاكم تابوت". ودعا الى الالتزام بلا تردد او خوف عدم دفع الضرائب والرسوم، وتنفيذ التعاليم بدقة.

واضاف: "سوف نتحرك الى كل المناطق حتى نطبق على الحاكم كما حذرناه سابقاً، ونطالب بحقوق الدرك والجيش والمتقاعدين والموظفين والعمال"، واعتبر ان الوسائل الاخرى فشلت في تحقيق الاهداف، لذا اضطررنا اضطراراً الى استخدام العصيان المدني وسيلة لاخضاع الحاكم وتركيعه. وسندفع بالعصيان المدني نحو التكامل ما دام الحاكم لا يستجيب مطالبنا، واذا تمكنا من النجاح ووصلت ثورة شعبنا العارمة الى المستوى الكافي فسوف نطلب من الموظفين عدم الذهاب الى وظائفهم، وسوف نخلي الوزارات والمؤسسات والدوائر من الموظفين حتى يركع الحاكم ويستجيب. ولن نتراجع. لقد قطعنا عهداً وسنواصله وتكمله".

الزحف الى بيروت

وتابع الطفيلي: "اما المحطة الرابعة فستكون في بيروت وستسبق ذلك مجموعة كبيرة من اللقاءات الشعبية في المناطق والمحافظات استعداداً لانجاح هذه الخطوة. وسيكون تشاور مع فاعليات تلك المناطق ومع احرار بلادنا كي يأتي العمل كاملاً متكاملاً ومعبراً عن وحدة شعبية واسعة في وجه السلطة الظالمة. سنحاور الجميع، لتشكيل موقف واحد للانطباق على الحاكم في بيروت. وسنسعى الى العصيان المدني الشامل وسيكون ذلك اليوم من اشد الايام على السلطة، وسيرى الحاكم كيف تتهاوى بيوت العنكبوت وتصبح حجارتها في البحر، وكيف ستطبق ايدينا على عنقه. ولن يفلت منا حتى نصل الى حقوقنا ويوقف مسيرة الفساد والدمار. وآمل في ان يسرع في التوبة والاصلاح قبل ان يحين موعد المحطة الرابعة.

اريد منكم ان تزحفوا جميعاً الى بيروت في الموعد المحدد الذي سيعلن ان شاء الله، وسنحدد اليوم بالتشاور مع بقية الفاعليات حتى يصبح العمل كاملاً متكاملاً ولن يكون بعيداً باذن الله (...) قالوا ويقولون ان للشيخ صبحي الطفيلي اهدافاً سياسية ومآرب شخصية، وانا اقول لكم في اللحظة التي تلمسون فيها ان لدي مآرب ومصالح شخصية انبذوني واطردوني واطردوا كل انسان لا يفي خدمتكم بحق وصدق. نحن لا نريد ان يتسلق احد على اكتافنا بل نريد قادة ومسؤولين خدماً لنا.

وسنتشاور في الايام المقبلة مع اهل الحل والرأي والنظر لتشكيل مجلس اعيان جامع لهم من وجوه العشائر والعائلات والمدن والقرى للاهتمام بمطالبها ومشاريعها الانمائية، ويكون بمثابة الاب الحنون نحو ابنائه الطيبين، وآمل في ان يكون ذلك نموذجاً رائعاً لبقية المناطق اللبنانية يحتذى ليكون للمنطقة موقف واحد في خدمة اهلها.

وتعرفون ان العدو الاميركي والصهيوني يستمر في عدوانه على المنطقة، وان هناك حلفاً – اسرائيليا – اميركيا يحاول ان يضغط على سوريا وعلى لبنان والمقاومة. ونعلن باسمكم رجالاً ونساء اننا ستكون استشهاديين في الدفاع عن كرامتنا وفي الدفاع عن فلسطين وسوريا ولبنان وايران وكل المنطقة الاسلامية والعربية. واننا سنقاتل العدو الاميركي اولا والعدو الصهيوني ثانيا بكل الاسلحة والامكانات التي نستطيعها".

وطالب الدولة اللبنانية بقطع العلاقات الديبلوماسية مع الولايات المتحدة وطرد السفير الاميركي من لبنان. واضاف: "كذلك نطالب بالغاء المؤتمر الذي سيعقد في الدوحة لانه سيشكل دعماً للعدو الصهيوني، ونطالب العرب والمسلمين بأن يدعموا موقفنا وموقف سوريا في مواجهة الاميركيين والصهاينة".

ووجه تحية لمرشد الثورة الايرانية خامنئي وعاهده على الوفاء له والثورة الاسلامية ولنهج الامام الخميني. واكد "ان ثورة الجياع ستكون عاملاً قوياً وداعماً للمقاومة وجمهورها ومؤسساتها. سنكون دعماً دائماً لكل الخير وسنكون اعداء لكل الشر".

ثم حدد المطالب وهي:

"١– الغاء ضريبة الرأس واعتماد ضريبة الدخل التصاعدي.

٢– اعفاء الفقراء من رسوم الكهرباء والماء وتخفيف الرسوم والضرائب، وخصوصا رسوم الكهرباء عن ذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة والمزارعين والصناعيين.

٣– المجانية الكاملة للتعليم والكتاب المدرسي في كل المراحل.

٤– حق الاستشفاء المجاني للمواطنين وتأهيل مستشفيات الدولة في المنطقة.

٥– تأمين الاستصلاح الزراعي من سدود وقنوات وآبار ري وشقة وطرق وتأهيل الارض وتأمين البذار الجيد والسماد والآلات اللازمة باسعار تشجيعية.

٦– دعم المزارعين عبر ضمان حق ادنى مقبول لمحاصيلهم الزراعية.

٧– شراء محصول التبغ كاملا بالسعر الكامل والتعويض على المتضررين من المزارعين.

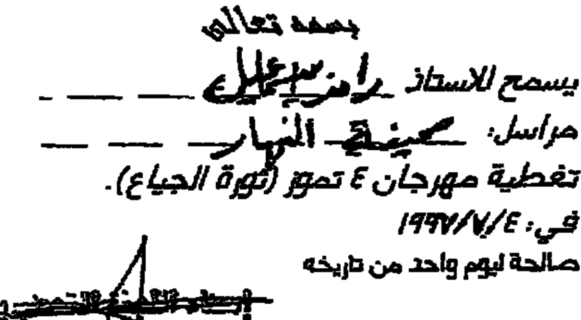
٨– تأمين اسواق لتصريف المحاصيل الزراعية والصناعية وحماية المنتج والمستهلك اللبناني فعلا.

٩– ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد يوميا بفعل سياسة الدولة التدميرية.

١٠– رفع الحد الادنى للاجور ليعود الى المستوى الذي كان عليه قبل المؤامرة على الشعب.

١١– وضع قوانين رادعة لظاهرة الاحتكار الطاغية والغاء كل التشريعات التي تعارض مصلحة الكادحين والمستضعفين في ارزاقهم.

– التتمة في الصفحة ٧ –


بحمده تعالى
يسمح للاستاذ رامز اسماعيل
مراسل: صحيفة النهار
تغطية مهرجان ٤ تموز (ثورة الجياع).
في: ١٩٩٧/٧/٤
صالحة ليوم واحد من تاريخه

صورة عن الاذن للصحافيين بتغطية "ثورة الجياع" من اللجنة التحضيرية.

هل تسرّع وزير الداخلية في اعفاء قائد الدرك بالوكالة؟

اتصال العميد محمد مراد قائد الدرك بالوكالة بالشيخ صبحي الطفيلي والتنسيق معه بغية تفادي اي احداث أمنية، أثار وزير الداخلية ميشال المر فاعتبره "مخالفة لقرارات مجلس الوزراء بمنع التظاهر والتجمعات" بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام"، فوجه كتابا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي طالبا اعفاء مراد من مهمته.

وهنا نص الكتاب:

"جانب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

نظرا لما قام به قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد ليل ٣-٤ تموز ويوم ٤ منه من اتصالات وتدابير تخالف قرارات مجلس الوزراء، وقرارات مجلس الامن المركزي،

يطلب اليكم فوراً الغاء الامر القاضي بتكليفه مهمات قيادة الدرك".

وعلى رغم اعتصام العميد مراد بالصمت قائلا لـ "النهار" انه موظف عسكري ممنوع عليه التصريح او الحديث الى الصحافة، علمت "النهار" من مصادر قريبة من القيادة الامنية التي كانت مكلفة السيطرة على الوضع في منطقة تحرك الشيخ صبحي الطفيلي وانصاره في بعلبك وضواحيها ان مراد نفذ طلبا من القيادة هناك. ولم تستبعد المصادر ان يكون وزير الداخلية تسرّع في الكتاب.

زحلة لم تستنفرها "ثورة الجياع"

المحافظ: هذا النهار نعمة من الله


حافلة أقلت مواطنين من بيروت الى بعلبك. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":
مر اليوم الرابع من تموز كاي يوم عادي في مدينة زحلة وقرى البقاع الاوسط، وفتحت المتاجر والشركات والمؤسسات ابوابها ليوم عمل عادي، باستثناء عدد قليل منها، فيما ارجأت الفروع الرابعة في الجامعة اللبنانية وبعض المهنيات امتحانات نهاية السنة الدراسية تحسباً، ولم تخرج التدابير الامنية عن الاطار الروتيني.

وتوافدت من الصباح الباكر عشرات الحافلات ناقلة مواطنين من ضواحي بيروت وبعض البلدات البقاعية رفعوا صور الشيخ صبحي الطفيلي واعلام "حزب الله" واعلنوا تأييدهم لـ"ثورة الجياع"، وشكوا من الحرمان والفقر والظلم.

وتابع محافظ البقاع فريد القرم من مكتبه في سرايا زحلة التطورات الامنية في بعلبك، ورأى ان "ما حصل اليوم (امس) في بعلبك نعمة من الله، فرغم الجموع المحتشدة والاجواء التي كانت مشحونة قبل يومين، مضى النهار بسلام، وعبر الشيخ صبحي الطفيلي وغيره عن آرائهم ومطالبهم الشعبية بكل حرية وديموقراطية". ورأى ان موقف الدولة والحكم كان "متسامحاً الى آخر الدرجات". وقال انه لم يتلق اي شكوى من الوفود الآتية من خارج بعلبك من حواجز التفتيش الامنية "التي قامت بما عليها لضمان سلامة المواطنين وامنهم وفتشت عن السلاح بناء على قرار وزير الدفاع بمنع حمله".

وتوجه بالشكر الى الجيش وقوى الامن الداخلي والقوات السورية العاملة في لبنان و"للشعب البقاعي العزيز" على تفهمه وانضباطه في اجتماعه، ومرور هذه المناسبة بسلام". واوضح ان عدد المجتمعين في باحة سراي بعلبك لم يتجاوز الثمانية آلاف.

الخطيب

ورأى النائب زاهر الخطيب الذي بكر في التوجه الى بعلبك "ان ثورة الجياع ثمرة حالة الفقر والقهر وكل سياسات السلطة الاستبدادية الممعنة في اغراق البلاد في المديونية والجوع واهمال هذه المنطقة". واضاف: "ثورة الجياع هي الوسيلة الاخيرة التي كان لا بد من اللجوء اليها بعدما صمت الحكومة آذانها عن كل الاصوات وحاولت اسكات صرخات القهر والاحتجاج على سياسات القمع". واشار الى ان الحكومة "لم تستجب نداء القلب والرحمة".

وعما يحكى عن تعديل حكومي قريب قال: "نحن معنيون بتغيير نهج عبر التصدي لسياسات فاسدة، تغرق البلاد في المديونية والتجويع والافقار، هذه السياسات ينبغي ان تسقط ونحن معنيون باسقاط نهج تعسفي – شخصاني، فثمة سلطان وحاشيته متخمان وشعب جائع، لكن هذا الشعب مشبع بالقيم والاخلاق (...) وثورة الجياع رمز لثورة المقهورين والمهجرين".

قصارجي

وقال النائب جورج قصارجي الذي تابع التطورات من مكتب المحافظ القرم انه شارك في "ثورة الجياع" عبر اقفال مكتبه وتوقفه عن العمل "وهناك الكثير من المواطنين في زحلة اغلقوا متاجرهم مؤازرة وتأييداً (...) وذلك بناء على رغبتهم الخاصة وعن اقتناع". وعن تقويمه للتحرك رأى انه "بداية جيدة"، وتمنى ان "ترد الحكومة على الناس (...) لانها اذا لم تأخذ في الاعتبار هذه المطالب فسنصل الى وقت فيه الكثير من السلبية. اننا نلتقي دائماً مع الشيخ الطفيلي، وقد كررنا المطالب التي ينادي بها مراراً في مجلس النواب، وحتى اليوم لم يتحقق شيء منها (...) وانا لم اتمكن من الوصول عبر القانون، لذا ارجو ان يصل الشيخ الطفيلي بوسيلته الخاصة". واعلن تأييده له "لأن الحكومة لا تفهم بلغة غير هذه اللغة".

ورداً على سؤال اوضح قصارجي ان "الدولة كانت تخاف التظاهرات بسبب المشاغبات، اما اليوم فلا يمكن ان تقع امور كهذه لأن المواطن يحافظ على الدولة اكثر مما تحافظ عليها الحكومة".

واعتبر النائب روبير غانم في لقاء شعبي في بلدة الناصرية في البقاع الاوسط ان حركة الشيخ الطفيلي، هي من "الحركات الضاغطة على الدولة، وهذا امر طبيعي يحصل في كل الدول المتطورة والمتقدمة"، وامل في ان تصرف الاموال التي خصصت لمنطقة بعلبك – الهرمل "بكثير من الدقة والدراسة لكي تشمل كل الشرائح والمؤسسات، والابتعاد عن صرفها على المحسوبيات وما شابه".

ردود فعل على "ثورة الجياع"

مطالب محقة... لكن لا التلطي بها

علق أمس وزراء ونواب على "ثورة الجياع".

* وزير الاعلام باسم السبع: "شعار ثورة الجياع المطروح الآن على مستوى الاعلام اللبناني والخارجي هو مجرد شعار سياسي لا يتناسب مطلقاً مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القائمة في لبنان". وقال ان "من الجائر اطلاق اية اوصاف اجتماعية على بلد يخرج من سلسلة من الحروب الداخلية. ان هذه الاوصاف ستطلق على البلدان المنهارة اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً". ولفت الى "الاهتمام الحكومي بالمسألة الاجتماعية والمعيشية"، مقدماً الدليل على ذلك في كون لبنان اليوم "هو غير لبنان الامس اي كما كان قبل العام ١٩٩٢". واشار الى ان النهوض الانمائي الذي تحقق في السنوات الاخير "سيكون له مردود اجتماعي ومعيشي في السنوات المقبلة".

* وزير الزراعة شوقي فاخوري: "ان منطقة البقاع تعاني تفاقم امراض في اقتصادها ووضعها المعيشي. ان الرابع من تموز ليس شأناً يختص بالشيخ صبحي الطفيلي وحده، انما شأن يختص بمنطقة سبق ان اعلنتها منكوبة منذ سنتين واصيبت بخسارة كبيرة عندما منعنا زراعة المخدرات فيها ولم نقدم اي بديل للنهوض بالمنطقة انمائياً. والمسؤولية تقع على عاتق برنامج الامم المتحدة والدول المانحة". وأشار الى ان فاعليات البقاع تتحرك وتعمل منذ زمن واليوم تتركز الاضواء على اناس وتحجب عن اناس آخرين".

* وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد: "ان المطالب التي تقدم بها الشيخ الطفيلي هي مطلب لمناطق محرومة تاريخياً، وان الاهمال المزمن في حاجة الى وقت وجهد كبيرين لازاحة الحرمان عن تلك المناطق".

* النائب أنور الخليل: "القضية المحورية التي تطرحها ثورة الرابع من تموز تتجاوز الجوع والاوضاع المعيشية التي نمر فيها في لبنان، لتطرح مسألة غياب آليات الحوار بين قوى المجتمع المدني من جهة وبين هذه القوى ومؤسسات الحكم. اننا اذ نرى في شعارات التحرك الشعبي حقاً واضحاً، ندعو جميع القوى من دون استثناء الى التعامل مع قضايا الوطن بروح الانفتاح على الآخر، وروح البناء لا الهدم، وروح التضامن والتضحية في سبيل تقوية ساعد الوطن لمواجهة التحديات التي لا تحمل التأجيل، كالتهديدات الاسرائيلية الواضحة والمتصاعدة في وجه لبنان منذ ايام في ضوء المعلومات الديبلوماسية المتوافرة والتي تتحدث عن حاجة اسرائيل الى عمل عدواني ينقذها من ازماتها الداخلية. وامل في ان يتسع صدر المعارضات اللبنانية كما صدر الحكم لحوار نبني له مؤسسات وتتجاوز به ردود الفعل والصدامات".

* مطران زحله والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد طالب بعدم التلطي وراء "ثورة الجياع" وقال: "نحن نريد ان تكون الدولة قوية وشعارنا انه من دون الدولة لا امان ولا استقرار. فعندما يدعى الشعب الى الامتناع عن دفع رسوم الكهرباء والمياه والهاتف والى البناء دون رخص، فهذا امر يهدم الدولة، واذا تعمم في المناطق الاخرى فمعنى ذلك ان مبلغ الـ ١٥٠ ملياراً الذي وعد به الجياع في بعلبك لا تعود الدولة تصرفه لانها تأخذ اموالها من الشعب وتردها الى الشعب. كمبدأ، نحن لا نستطيع ان نهدم الدولة لاننا جائعون. وما يحصل من سرقة سيارات تذهب كلها الى المنطقة، فاذا كان ذلك باسم ثورة الجياع فيا لها ثورة بائسة ولا احد يرضى عنها. وقيل لنا ان في هذه المنطقة الآلاف مطلوبون من الدولة بمذكرات من العدلية، واذا اراد هؤلاء الاحتماء بثورة الجياع بمعنى ذلك ان الثورة في اساسها لا تكون بريئة للتغطية او المساعدة في قضايا حياتية، بل ثمة اناس يريدون التغطي بها ليعيشوا كما يريدون من دون ان يكونوا خاضعين لنظام الدولة".

تحدث عن "صحوة زراعية" واطار للحوار يضم الطفيلي ليشكل ضغطاً

فاخوري لـ"النهار": حذّرت الاميركيين من عودة زراعة المخدرات

كتب احمد عياش:

اكثر من مليار دولار كان الدخل السنوي من زراعة المخدرات في البقاع حتى بداية التسعينات. واختفت هذه الزراعة من دون ان يفي المجتمع الدولي وتحديداً الولايات المتحدة بتعهداته.

هذه هي الخلفية الكبرى التي يرسمها وزير الزراعة شوقي فاخوري في حديثه الشامل الى "النهار" حول ما جرى ويجري في منطقة بعلبك – الهرمل، متبنياً اهداف حركة الشيخ صبحي الطفيلي، ومعارضاً وسائلها في العصيان المدني.

ويكشف انه صارح السفير الاميركي ريتشارد جونز بخطر عودة زراعة المخدرات الى السهل، لكنه قال ان لبنان سيتجنب هذا المسلك. واعرب عن تفاؤله بأن المال سيتدفق، داعياً الى ان تكون الاولوية من الآن فصاعداً لتمويل القطاعين الزراعي والصناعي.

* "النهار": بداية كيف تنظر الى "ثورة الجياع" هل من جوع؟

– فاخوري: في هذا الموضوع وبعيداً عن الشعارات، "ثورة الجياع" او شيء آخر، لا شك في انها من الشعارات الكبيرة. قد تكون هذه الشعارات تستغل سياسياً في اتجاهات اخرى. لكن الواقع الميداني، بمعزل عن هذه الشعارات، يثبت الحرمان في شكل كبير جداً يطاول فئة كبيرة من السكان في الارياف عموماً، وليس في بعلبك – الهرمل فحسب، وهذا ما تسبب بوضع اقتصادي مزر جداً. مداخيل الناس محدودة لا تفي بحاجاتهم وهي صارت في حدّها الادنى، ولقد سبقت الشيخ صبحي الطفيلي كثيراً عندما اعلنت بعلبك – الهرمل منطقة منكوبة، وذلك منذ نحو عامين، وجاهدت كثيراً من اجل تثبيت نوع من التوجه بهذا المعنى لانقاذ هذه المنطقة تحديداً وقد انتقدني كثيرون على موقفي في ذلك الوقت. انها فعلاً منكوبة بسبب تراكم الاهمال في عهود كثيرة، بحيث لم تكن الدولة موجودة فيها وتعتبر انها خارج لبنان، مما ادى الى حالة كبيرة من الحرمان دفعت الى زراعة الحشيشة وكل انواع المخدرات. الامر لم يكن هواية او لطبع تمرد فيها كما خيّل لنا سابقاً. واكتفت الدولة بتجريد حملات امنية، وهي معالجة للنتائج وليس للاسباب الحقيقية الكامنة في اهمال الدولة المنطقة.

طغيان المخدرات

* ولكن زراعة المخدرات امر متصل بتاريخ بعيد في المنطقة، وهو سابق لفكرة الدولة اذا صح التعبير؟

– لماذا اخذت زراعة المخدرات حجمها الآن؟ انا ابن المنطقة واعرف ان هذه الزراعة كانت موجودة ولكن في شكل محدود كثيراً. اي لم تكن هناك زراعة شاملة وكاملة لتشكل الركيزة الاقتصادية الاساسية للمنطقة. وكانت الدولة تعالج الموقف في شكل استئصالي. والموضوع كان محصوراً بالمناطق النائية البعيدة عن حضور الدولة، وخصوصاً في مناطق العشائر المقفلة.

ولكن عندما بدأت الحرب في لبنان وحصل التسيب الامني وغابت الدولة كلياً، انتشرت زراعة المخدرات في شكل واسع فانتقلت من حالتها المحدودة الى المرحلة الواسعة الانتشار، فاصبحت جميع المساحات التي يمكن ان تستثمر زراعياً، بما فيها المساحات المستثمرة زراعياً مساحات متاحة لزراعة المخدرات. وبالتحديد صارت ٨٠ في المئة من المساحات القابلة للاستثمار الزراعي مغطاة بالحشيشة، فصارت هذه الركيزة الاساسية لاقتصاد المنطقة حتى حدود عام ١٩٩٢ عندما بدأت باستئصال زراعة الحشيشة اي اننا اوقفنا مداخيل بمئات الملايين من الدولارات وقد قدرناها في حينها بما بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار سنوياً، هذه المداخيل حققت نوعاً من الرخاء الاقتصادي، اذا صح التعبير. فشهدنا انتشاراً للبناء وسيولة في ايدي الناس، مع العلم ان هذا الرخاء الاقتصادي لم يكن شاملاً، اذ ان الاستفادة الكبرى كانت محصورة بقلة من التجار الكبار لأن المزارع الصغير لم يكن بمقدوره تسويق انتاجه، فهو يزرع اما التجار الكبار فيضمنون الموسم ويقتسمون الكعكة الكبرى، فيما يبقى الفتات للمزارع الصغير.

ولكن بعد عام ١٩٩٢، عندما قامت في وجهنا الضجة الدولية والامم المتحدة، جاءتنا الجهات المانحة، وهي اثنتا عشرة دولة، مع الامم المتحدة وطرحت علينا صفقة قوامها التخلص من زراعة الحشيشة بعدما ذاع صيت لبنان بانه خزان الشرق للمخدرات، وهو ما يؤثر في سمعتنا. ووقف زراعة المواد المخدرة يفيدنا في استرداد سمعتنا الدولية بعد الحرب التي لطختها. واقتنع العهد والمسؤولون بأن تخلصنا من هذا الواقع سيحسن واقعنا الدولي ويبدأ العالم التعامل معنا من منطلق الند للند، فلا يعتبرنا خارجين عن القانون والنظام الدولي، في مقابل هذا الموقف منا، كان ينتظر تحقيق الدعم لنا.

* كيف يحصل ان يفوز المغرب مثلاً بمليار دولار وفترة سماح خمس سنوات للتخلص من زراعة المخدرات، فيما خرجنا نحن صفر اليدين؟

– لدينا لائحة ببعض البلدان التي تقدم اليها الولايات المتحدة مساعدات، فالى المغرب، هناك تركيا و كولومبيا والبرازيل وفنزويلا والمكسيك وعدد كبير من دول اميركا اللاتينية. وبلغني الآن ان الدعم شمل عدداً من الدول الافريقية التي بدأت تنحو هذا المنحى. اذاً هذا حقنا الطبيعي على الدول المانحة كجزء من النظام العالمي لمكافحة الآفات الدولية.

ان اتفاقنا الاساسي كان مع الامم المتحدة التي نزلت بقضها وقضيضها ووضعت برنامجا كبيرا مفاده: ازيلوا الحشيشة ولكم منا كل البدائل. وكنت انا خلال عام ١٩٩٢ في موقع السلطة. واتضح وقتذاك ان الامر ليس زراعات بديلة بالمعنى المباشر، بل تنمية ريفية متكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل. في رأس الاولويات الوضع الزراعي ثم تمتد الى كل اوجه حياة المجتمع الاهلي من اجل تأهيله اجتماعياً وصحيا وتربويا وبيئياً وثقافيا بما فيه تأهيل المرأة الريفية. وعندما جئنا الى الوزارة كانت كل الدراسات حاضرة وفي رأس الاولويات الوضع الزراعي.

لا حياة لمن تنادي

* هل تعتقد ان لبنان اخطأ في المفاوضات عند ابرام صفقة التخلص من المخدرات؟

– لا، لم يخطئ.

* لماذا كان المردود هزيلا؟

– لنقل هنا الامور صراحة. بكل اسف اتت الينا الامم المتحدة مع كل الدول المانحة فرأت الملف نائماً. فوضع لبنان مليوني دولار في البرنامج للفترة الانتقالية من اصل خمسة ملايين دولار خصصت لبعض المشاريع الصغيرة في شكل قروض ودراسات ومشاريع. وساهمت وزارة الزراعة بمليون دولار، اي ان لبنان ساهم بأكثر من نصف تكلفة البرنامج الذي كاد يفرغ من السيولة. ولولا الدفعة الاخيرة التي وفّرتها ومقدارها نصف مليون دولار لتوقف البرنامج.

وقد حضضت الدول الاعضاء في الامم المتحدة مراراً على المساهمة وذهبت اولا الى باريس حيث عقدنا اجتماعا ودعونا الدول المعنية، وكانت هذه اولى مهماتي في وزارة الزراعة، وادليت بمداخلة عاصفة. قلنا لهم ان الفترة التحضيرية انتهت ونقلنا اليهم دراسات تتناول منطقة بعلبك – الهرمل. فانتهى المؤتمر من دون ان يردّوا. ثم دعينا الى اجتماع عام في وزارة الخارجية بمشاركة كل السفراء في حضور وزير الخارجية فارس بويز ووجّهنا النداء نفسه فلم نلق جوابا، ثم كان اجتماع آخر في وزارة الخارجية، ثم اجتماع ثالث فيها وذلك لحض المعنيين على العمل. ومع ذلك لم يأتنا جواب. وبلا مبالغة اجريت انا عشرات الاتصالات الهاتفية وبعثت برسائل الى كل الدول المانحة فذهبت كلها سدى. وكأن في الامر توجها او توجيهاً لعدم التمويل ومتابعة الاشتراك في البرنامج. وقد يكون ذلك لاسباب سياسية تعود الى عوامل اقليمية، اما الضغط واما لاشياء اخرى. وهكذا لاحظت ان هذه الاسباب عائدة الى الولايات المتحدة التي تقود الموضوع.

وهذا يؤثر في مواقف الدول الاخرى. هذا ما تراءى لي. مثلا هناك بعض البلدان مثل اليابان ودول اوروبية تأثرت بالموقف الاميركي، وكان جوابهم غير المباشر لي هو فلتساهم الولايات المتحدة لكي نساهم فوراً. ولذلك يظهر ان عدم المساهمة الاميركية ادى الى تجميد عمل البرنامج.

لذلك كنت امام خيارين: اما ان اوقف البرنامج واتخلى كليا عنه، واما ان ابقيه. اثرت الحفاظ عليه حتى لو كان وجوده معنويا لكي اشرك شاهدا اساسيا على حرمان المنطقة. لأن هناك موظفين للامم المتحدة يرسلون اليها تقارير عن وضع المنطقة. وقلت يجب ان نحفظ ملفاً لنا في الامم المتحدة مما يجري في هذه المنطقة وان جرى ذلك بالقدر الادنى من الاموال.

لو كان الالتزام بعدم المساهمة قائماً مع جميع البلدان، لقلنا ان الجماعة توقفوا، ولكن اعرف ان احد البلدان القريبة منا في حوض البحر المتوسط صرف له ٦٠٠ مليون دولار العام الماضي برامج تنمية ريفية من اجل مكافحة المخدرات، ولم تكافح فيه نبتة واحدة. في المغرب الذي زرته، ونحن نحترمه، وهو بلد صديق، تدفع الاموال بمئات الملايين من الدولارات، وقد تصل المساعدة الى المليار. وانا تحدثت الى وزير الزراعة المغربي في هذا الموضوع، وقال لي انه رغم كل المساعدات التي تأتينا لم نتمكن اطلاقاً من السيطرة على المناطق التي تزرع فيها المخدرات. ولا تزال سوق المخدرات في المغرب مفتوحة على مصراعيها.

وهناك عجز حيال مكافحة المخدرات.

وعندما ترى انهم يساعدون غيرك على هذا النحو، ويتعاونون معه ويزودونه الاموال الطائلة، وانت يحرمونك الدعم، فهذا مدعاة الى التساؤل والى احباط برنامج التنمية. من جهتنا التزمنا مئة في المئة تعهداتنا، وكنا بريئين جدا في التعامل. ولكن في المقابل لم نجد مثل هذه البراءة.

* هل يمكن تصحيح هذا الواقع، وهل من وسائل للحصول على ما يعتبره لبنان حقوقا اسوة بدول مماثلة؟

– بماذا تستطيع ان تضغط الان؟ لا امكانات للضغط. ليس لدينا غير القنوات الديبلوماسية وسيلة. وماذا لدى الدول الصغيرة غير هذه القنوات وابراز الحقائق؟ لقد ارسلنا ملفات واجرينا دراسات وابرزنا احصاءات كثيرة. عندما استأصلنا زراعة المخدرات، انقلبت المنطقة من فوق الى تحت. ربما كان على حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى عام ١٩٩٢ والتي وضعت توجها اقتصاديا لانفاق القروض ان تتجه الى انماء اقتصادي متوازن. فالمواطن في بعلبك – الهرمل يحتاج الى ما يوفر له مورد رزق فلا يهاجر الى المدينة كما يحصل الان بحيث يمثل هذا الضغط السكاني شبه قنابل موقوتة. لا اقول ذلك لاننا اليوم امام الشيخ صبحي الطفيلي الذي اعلن ما سمي "ثورة الجياع". فهذا ما دأبت عليه منذ تسلمي مسؤولياتي وزيرا للزراعة. لقد ركزنا على تنمية قطاع الخدمات بسبب مراهنتنا على السلام، وهذا ضروري ولا اقول العكس اطلاقا وذلك ليؤدي لبنان دوره بعد انجاز السلام. ومع التحسب لان يكون السلام قريبا او بعيدا، وهو ليس في ايدينا. فالمراهنة عليه ليست ثابتة كثيرا، وكان يجب الا يحصل الرهان، على حساب عدم تأهيل القطاعات الانتاجية الاخرى اي الزراعة والصناعة اللتين تشكلان وحدهما ركيزة اقتصادات المناطق المحرومة المنتشرة في كل البلاد، وهي كما اركز عليها الشمال والبقاع والجنوب وقسم كبير من جبل لبنان.

حذرت الاميركيين

* هل تشكل حركة الطفيلي وسيلة ضغط على المجتمع الدولي، وخصوصا الولايات المتحدة لنيل حق لبنان في المساعدات من جراء وقف زراعة المخدرات؟

– اتفهم الاسباب التي يتحدث عنها الطفيلي واوجه الحرمان والظروف التي هيأت لاطلاق شعاره، فقد سبق ان وصفت المنطقة بأنها منكوبة. وهو شعار اكثر واقعية. وعندما نقول منطقة منكوبة، فليس بالجوع، بل بكل بنيتها. قد التقي والشيخ على كل هذه الاسباب التي اشعر بها انطلاقا من انني ابن هذه المنطقة. اما الوسيلة، وسواء أكانت عصيانا مدنيا ام دعوة الى التمرد، فقد لا التقي واياه عليها. نلتقي في الغاية، وهي تفعيل مطالبتنا، وفتح حوار مع الدولة. الوضع الاجتماعي هناك ضاغط علينا جميعا، الوزراء والنواب وسواهم. وكنت حذرت من "فلتان الملق" بحيث يعود الناس الى زراعة الحشيشة، وصراحة – وأعلن ذلك للمرة الاولى – ابلغت ذلك الى السفراء بمن فيهم سفير الولايات المتحدة وقلت له هذا سيتسبب لكم بلاحراجات دولية وتدخلون معنا في دوامة الضغوط. ودعوته مرارا الى زيارة المنطقة لرؤية الامور ميدانيا. فاعتذر لانه غير قادر على ذلك لأسباب خاصة به. وهذا الحوار جرى مع السفير الحالي ومع السفير السابق. وقد تفهم السفير الحالي ريتشارد جونز هذا الموضوع. وبعث بتقارير وافية الى حكومته حسبما وعدني. وذلك بعدما قلت له صراحة: ان هؤلاء الاشخاص قد يعودون اذا ما بلغوا حد الجوع الحقيقي واليأس الكامل، الى زراعة الحشيشة. حصل ذلك قبل حركة الطفيلي، عندما زارني السفير الاميركي للمرة الاولى عند تسلمه مهماته في لبنان. ووقتذاك قال لي انه عارف بهذا الوضع، لكنه شخصيا لا يستطيع زيارة المنطقة، باعتبار ان هناك مناطق معينة في لبنان محرم عليه التجوال فيها. اما سائر السفراء فقد دعوتهم ولبوا الدعوة، وارسلوا تقارير الى بلدانهم. اذا قلنا ان الشيخ صبحي يتولى توعية هذه البلدان، فهي واعية مسبقا بفضل تقارير سفرائها.

* في المناسبة هل عادت زراعة الحشيشة الى البقاع، ولو في صورة محدودة؟

– استطيع ان اجزم ان ما يقال في هذا الشأن غير صحيح. قد يكون اعلان ذلك من قبيل الضغط. ولكننا لن نسير في طرق غير صحيحة وملتوية ولن نكافح الشر بالشر. ان مكافحة الوضع القائم في المنطقة لا تتم بالطريقة التي اعلنها الشيخ الطفيلي، مع احترامي لكل اهدافه والاسباب التي التقي واياه فيها، بل، يجب اللجوء الى وسيلة افضل، من خلال حوار مع الحكومة لايجاد الوسيلة الصحيحة للمعالجة عبر متابعة الضغوط على الدول الكبرى. ولا سيما الولايات المتحدة بالقنوات الديبلوماسية وتعبئة آلية جيدة للضغط، والامم المتحدة تساعدنا في هذا الموضوع، باعتبار ان لديها ملفا كاملا. طبعا لا أعلم اذا كانت هناك مسببات سياسية كبيرة جدا تحول دون ذلك، فيدخل الامر عندئذ ضمن معادلات تفوق قدرتنا على التحكم فيها سياسيا.

* لكن الشيخ الطفيلي اندفع في تحركه. كيف سيخرج من هذه المعادلة؟

– الخروج سيكون بالعمل الميداني.

* هذا يتطلب وقتا والطفيلي لا يمهل؟

– اتصور ان الشيخ صبحي، او أي صديق لنا في المنطقة، يتجاوب عندما يلمس ان هناك توجها عمليا جديدا لدى الدولة ولدى المسؤولين، وليس كلاما وشعارات وبرامج في الهواء، وعندما نعلن عن برنامج زمني للتنفيذ، فأهالي تلك المنطقة من اكثر الناس طيبة واندفاعا وانضباطا حيال القانون، علما ان الجوع كافر.

الـ ١٥٠ مليار ليرة

* وهل ورد هذا في القرارات الاخيرة للحكومة؟

– هنا ننطلق من اشياء محددة. فالـ ١٥٠ مليار ليرة رصدت للمناطق المحرومة. وبالفعل وجدنا صعوبة كبيرة في الحصول على المبلغ انطلاقا من ضغط الانفاق في الدولة. وكنا اجتمعنا مرارا مع الرئيس الحريري في خصوص بعلبك – الهرمل، والضغط لم يكن وليد الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

* هل المبلغ موجود؟

– موجود ومرصود. وفي الاجتماع الاول للجنة الوزارية، وضعنا سلم اولويات. فهناك توجه الى العمل فورا انطلاقا من مشاريع مدروسة وجاهزة.

* كنت ذهبت الى باريس لاجتماع مع الدول المانحة مع مشاريع بقيمة ١١٠ ملايين دولار، فكأننا مع الـ ١٥٠ مليار ليرة نستعيد تلك المشاريع، ولكن على عاتق الدولة اللبنانية؟

– الشق الزراعي من البرنامج نحن ننفذه بأنفسنا. وهنا كان يجب ان يساعدنا العالم عليه. اما الشق الخدماتي والمتعلق بمياه الري والشفة فقد اعتبره العالم جزءاً من مسؤوليات الدولة اللبنانية، وهو ما قررناه في اللجنة الوزارية. اما الشق الصحي فيجب ان نتولاه بانفسنا ايضا، اضافة الى المسالخ من اجل تنظيم الوضع البيئي، فضلا عن الطرق وسرايا الهرمل. وانا الان في صدد المشروع الزراعي الاكبر انطلاقاً من استراتيجيتنا في وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة، وسأعرضه في اول جلسة للجنة لاقراره وتنفيذه، وهو يلحظ اولا قضية الاقراض. اذ يجب ايصال قروض للناس. المطلوب ضخ مال في المنطقة لانعاش عجلة الاقتصاد. وقد تجاوب الرئيس الحريري مع هذا الرأي وقال: قدموا لي شيئا حسيا في الجلسة المقبلة لانجازه. المهم ان الامر ليس كلاما، بل مشاريع آنية لانقاذ الوضع الاقتصادي.

* هل انت متفائل بان الطفيلي سيقتنع بهذه الجهود؟

– أمل ذلك، علما ان هناك الان صحوة زراعية عند كل المسؤولين، اذا صح التعبير. وهي تشتمل ايضا على التصنيع الزراعي، انها بداية عمل. ولن تؤدي الى اغداق النعم خلال ٢٤ ساعة، بل تحتاج الى وقت في حدود ثلاث سنين، لتحقيق اكبر عدد ممكن من المشاريع الحيوية في المنطقة. المهم ان نبدأ. قد يكون الشيخ صبحي ساعد في هذا الموضوع، لكن هناك تجاوبا يجب الا ننكره. ولذلك ادعو الشيخ صبحي الطفيلي وكل اخواننا هناك الى التريث. يجب ان نتحاور ونشكل معا قوة ضغط، انطلاقا من مسؤولياتنا عن هذه المنطقة، على الحكومة الحالية، او اية حكومة مستقبلية. وقد يكون من المفيد ان ندعو الى اجتماع او لقاء موسع لكل الفاعليات كي نخرج بصوت واحد للتعجيل في تنفيذ كل هذه المشاريع. الباب فتح، فالمال موجود والمشاريع موجودة. والتوجه الى انماء القطاع الزراعي موجود.

* هل تعتقد ان لبنان قادر على تحصيل الـ ١٥٠ مليارليرة من المجتمع الدولي كجزء من مبلغ اشمل؟

– عندما ذهبنا الى مؤتمر "اصدقاء واشنطن" قدمنا اوراقا من بينها ورقة عمل خاصة ببعلبك الهرمل، وطلبنا بموجبها ٥٠ مليون دولار. وكذلك طلبنا ١٠٠ مليون دولار للاقراض الزراعي. ولمعلوماتك، كان من نتائج هذه الصحوة الزراعية، ان ٣٥ في المئة من مطالبنا في المؤتمر كانت زراعية، وهذا يحصل للمرة الاولى. هناك مشاريع للاقتراض من بعض الدول باعتبار ان مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة هو سلفة خزينة. هناك سعي على ان البنك الدولي مستعد لاقراضنا مليار دولار. يمكن ان تأتينا اموال من الخارج. والمهم، بحسب توجهنا ان تكون الاولوية للقطاعين الزراعي والصناعي، اي للقطاعات المنتجة.

* الا تعتقد ان لحركة الطفيلي ابعادا اخرى متصلة بخلافات اهل الحكم والتنافس على زعامة "حزب الله"، اضافة الى تعقيدات اقليمية اخرى؟

– الخلاف في وجهات النظر بين الرؤساء امر اعتدنا عليه قبل حركة الشيخ الطفيلي. وهذا امر طبيعي ويجري حله بالاطر التوافقية. اما بالنسبة الى اي ابعاد اخرى فانا لا اريد ان اضع اطرا غير الذي ينطلق منه الطفيلي. اريد ان انزهه عن كل المرامي السياسية المحلية والاقليمية، واضع هذه الحركة في الاطار الاجتماعي والمعيشي للمنطقة. وابناء المنطقة يريدون اكل العنب لا قتل الناطور.

* هل من عنب في رأيك؟

– في بداية القطاف. ليكن ٤ تموز بداية انطلاق الى العمل وليس الاستمرار في الشعارات. ٤ تموز كان صرخة وصلت بقوة الى المسؤولين. والمهم ان هذا وقت العمل، وليس وقت الكلام.

القس فؤاد ملكي

نعى المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور فؤاد بشارة ملكي، الرئيس السابق لمجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان، ورئيس كلية الكتاب لحوض المتوسط والقاضي السابق في المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الانجيلية والعضو المؤسس في الجمعية الانجيلية اللبنانية ومؤسس الكشاف الاتحادي اللبناني ونائب رئيس جمعية بيت الارزة والحائز وسام المعارف من الدرجة الثانية.

تقام خدمة الجنازة يوم الاثنين ٧ تموز، الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية في الرابية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة يوم الاثنين اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر وبعد خدمة الجنازة ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا – شارع جريس التويني.

مهنئون لخالد الضاهر

طرابلس – "النهار":
انتقل امس النائب خالد الضاهر من ببنين الى مكتب "الجماعة الاسلامية" في محلة ابي سمرا في طرابلس واستقبل المهنئين بفوزه في الانتخابات الفرعية الاخيرة، في حضور النائبين فتحي يكن واسعد هرموش والمسؤول السياسي لـ"الجماعة" المهندس عبدالله بابتي. وكان في مقدم المهنئين النواب موريس فاضل ومحمد عبد اللطيف كبارة ونقولا غصن واحمد كرامي الى جانب امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وشخصيات.

قيادتا "امل" و"حزب الله" في الجنوب

قوّمت قيادتا حركة "امل" و"حزب الله" في الجنوب مجمل التطورات في لبنان وابعاد التصعيد الاسرائيلي واستمرار خرق "تفاهم نيسان" باستهداف المدنيين والاماكن السكنية.

وشدد الجانبان على "ضرورة تحصين الداخل للحؤول دون اي خرق يمكن العدو الاستفادة منه لشرذمة الوضع"، ونوّها بالعمليات التي نفذتها المقاومة اخيراً.

رأي

اعلان حالة الطوارىء

قيل يوما ان الحكم رؤيا.
وكتب ان الحكم العادل هو مشاركة وتفاعل بين اهل الدولة والشعب.
وكتب ايضا انه على الدولة التي تريد ان تكون على خط الانطلاق في بداية القرن ٢١ التخطيط والعمل الدؤوب.

اين نحن من كل ذلك في لبنان؟ وهل يقرأ حكامنا ما كتب ويسمعون ما قيل، ام ان موسوعتهم التي لها مجلداتها وملحقاتها السنوية يطغى عليها الجهل والارتجال وانعدام الرؤية؟

وازاء القهر والخوف من المستقبل الذي يعيشه اللبناني كل يوم وهو على ابواب القرن ٢١ تتضح اكثر فأكثر صورة اللامبالاة والضباب عند حكامنا حتى اصبح شعار "الايش يا خال" او "لكل حادث حديث" "وبكرا بتفرج" سيرة "منزلة" توجه خطى اهل الحكم في نهاية هذا القرن.

الامثلة كثيرة، وكل يوم قضية تعزز ما نقول: تارة قضية ثورة الجياع، وطورا قضية جزين، او عدم دفع مستوجبات الاستشفاء، او وضع ضرائب جديدة او البيئة، او قضية قيادة الدرك، او الزراعة او...

لنأخذ مثلا قضية "ثورة الجياع"، والكل يعلم ان الجائع الباحث عن لقمة عيشه يمكن ان يتحول في ليلة ما فيها ضو قمر الى حيوان مفترس سعيا للبقاء. هذا الانسان لأي طائفة او حزب انتمى يملك في النهاية غريزة البقاء والصمود. كل اللبنانيين في باطنهم مع ثورة البقاء والعيش الكريم. ولأن طرح هذه "الثورة" اتى من شخص اسمه الطفيلي تردد الكثيرون في السير معه. ماذا لو كانت ثورة الجياع انطلقت من بكركي او على لسان المطران عودة... مين بيعرف!!

ماذا فعلت الدولة ازاء هذا التجويع؟

لم تفعل شيئا بل حولت الجائع الى متهم باثارة الشغب وتعكير الامن "ومسيرة السلام"، كأن الجوع والقهر في لبنان يتحكمان في قضية الشرق الاوسط، وقد غاب عن ذهن الدولة اللبنانية ان اللبناني اذا جاع سيتحول الى كرة نار تلهب الجميع.

لا نريد ان ندخل في خلفيات الدعوة الى "ثورة الجياع"، بل نريد ان نقول وبكل بساطة وبعيدا عن الغوغائية السياسية ان الشخص الشبعان لا يثور، والموظف الذي تحترم قيمه لا يتمرد، والمحامي والطبيب والمهندس الذين تصان حقوقهم لا ينزلون الى الشارع. ان جميع هؤلاء اذا جاعوا سيصبحون قنابل موقوتة، والجميع يعلم كم ان اللبناني عنيف في محبته وسعيه الى السلام وكم هو عنيف وجارف في حمله السلاح طلبا للكرامة والعيش السليم. اللبناني كان عنيفا في معاركه العسكرية كما كان عنيفا في محبته لدى استقباله قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني.

ماذا عن قضية منطقة جزين؟

نقول ان ما اصاب منطقة جزين من تهجير وخضات أمنية لم تبادر الدولة الى اي عمل لتفاديه بل سارعت الى اقرار فتح معبر كفرفالوس، كأن ذلك هو المطلوب، وكأن فتح طريق كفرفالوس هو الحل لاعادة السبعين الف مهجر من المنطقة. لقد ارادت امتصاص نقمة الاهالي بمبادرة ارتجالية، والدولة تعلم انها كدولة محتلة اراضيها لا يمكنها وحدها ان تقوم بأية مبادرة وتنفيذها اذ ان القرار هو للقوة التي على الارض.

اذا كان قرار فتح طريق كفرفالوس بهذه السهولة والارتجالية فلماذا لم تفتح الطريق من قبل ولماذا لم تخفف الدولة من مآسي تلك المنطقة بدل الغوص في شعار "لكل حادث حديث" واللعب بمشاعرهم؟ ونحن لن نطالب بارسال مبعوث فاتيكاني الى منطقة جزين بل نؤمن انه لو كانت الدولة اللبنانية حقا تغار على هذه المنطقة وتريد تأمين مستقبل ابنائها لأرسلت مبعوثا من قبل الرئيس الحريري او الرئيس بري او الرئيس الهراوي، هذا المبعوث يبقى في منطقة جزين ويقول لأهلها انا باق معكم اصمدوا حتى يأتي الفرج... هل معقول انه خلال بضع ساعات من اجتماع مجلس وزراء تبادر الدولة الى اتخاذ قرارات صبيانية لمجابهة قضية جزين بفتح طريق كفرفالوس او مجابهة "ثورة الجياع" بتخصيص ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة البقاع (ومن اين هذا المال، وكيف سيتم صرفه؟).

انها ردة فعل سريعة وغير مدروسة تجاه حالة القلق والخوف التي تسيطر على اللبنانيين جميعا. ردة الفعل هذه افقدت مرة اخرى الشعب ثقته بالدولة وكم هو في أمس الحاجة الى هذه الثقة وكم الدولة هي في أمس الحاجة الى ثقة الشعب بها.

كيف يمكن للدولة ان تحكم لبنانيين فقراء وجياعا وكيف يمكنها ان تحكم شعبا في خوف مستمر على مصيره؟

نطالب باعلان حالة طوارىء، نعم حالة طوارىء تجند فيها كل الطاقات: السياسية، الاقتصادية، العلمية، الفكرية، العمالية... ويجلس الجميع بصفاء ذهن واضعين مصالحهم الشخصية جانبا، وتبحث الحلول بعيدا عن الغوغائيات وتوضع روزنامة عمل يتجيش الجميع لتنفيذها وعندئذ تبدأ مسيرة الثقة: مسيرة ثقتنا بالدولة وثقة الدولة بشعبها، ويبدأ الحكم بمساعدة المواطن والمواطن بمساعدة الحكم للخروج من المأزق.

الدولة لا تستطيع وحدها الخروج من هذه الهوة العميقة، ولا يمكن المواطن وحده، بثورة او بغير ثورة، الانتصار على جوعه وكسب كرامته. لكن بجمع الجهود يمكن الانطلاق بمسيرة واحدة هي حقا مسيرة الصعود والخروج من الهاوية، وذلك قبل فوات الاوان وزوال الديموقراطية وقبل فقدان الهوية وتغيير وجه لبنان.

نبيل طانيوس طويل

◄ قطوع ٤ تموز

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

١٢– ضرورة الاسراع في مسح الاراضي وتسهيل عمليات الضم والفرز واعادة النظر في الاستملاكات والضرائب العقارية، واستثناء المنطقة م من موضوع رخص البناء وفرز العقارات في هذه الاثناء لتنشيط البناء ودورة الحياة فيها.

١٣– احتساب سنوات الخدمة في المقاومة كسنوات الخدمة في الجيش، ومعاملة المقاومين وجرحاهم واسر شهدائهم كما يعامل المنتسبون الى الجيش اللبناني ماليا ومعنوياً".

"الشعب العظيم والكبير"

وعن اجواء المشاركة في الاعتصام قال: "ان الشعب الذي شارك في التحرك عظيم وحضاري، ومسيرتنا حضارية وسيشهد العالم انها تحافظ على السلم الاهلي والامن العام وعلى المؤسسات، وهذا اكبر دليل اليوم(امس) فالشعب والجمهور العظيم والكبير هنا يمثل الشعب اللبناني والبقاعي وهو اعظم واكرم شعب. وقد حافظ باسلوبه الرائع على كل شيء كما اردنا، وستبقى المسيرة مكذا في كل مراحلها. ولن نركع وسنبقى مقاومين وفي ثورة الجياع حتى نصل الى كل حقوقنا غير منقوصة.

لن نخضع لظالم، وهذا اليوم هو يوم الفصل، لن نقبل ان نذل او نركع لحاكم، لن نقبل ان نجوع، ولن نقبل اي عدوان وسنكون للجميع بالمرصاد. ولنردد معا: "ان موعدكم الصبح، أليس الصبح بقريب؟".

وعند سؤال الطفيلي: "لحاكم هذا ام لص؟ رد الجمهور: "لص لص"، وصيق هذا الحاكم ام خائن"، رددوا "خائن خائن". وخرج الشيخ الطفيلي عن النص المكتوب ليحذر من ان عرقلة وصول المشاركين من بيروت في ضهر البيدر "تخل بالسلم الاهلي". وتمنى على الحواجز الامنية ان تسهل وصولهم ويلتزم الجميع الامور الامنية التي اتفقنا عليها ليلا، فمنع وصول الوفود نعتبر انه تهديد للسلم الاهلي، وهذا عمل يخدم العدو الصهيوني والاميركي ضد الشعب اللبناني".

ومن ثم اقسم المشاركون على التزام العصيان المدني. ورددوا في قسمهم: "سنستمر معك يا رمز الثورة... اننا معك ولو خضت البحر لخضناه معك حتى نصل الى حقوقنا".

سكرية

وفي حديث الى "النهار، وصف النائب اسماعيل سكرية تحرك تموز في ساحة سرايا بعلبك بانه "ناضج ويشكل نجاحا لكل المناطق المحرومة ولكل من يطالب بتصحيح الخلل في اداء الدولة الذي يصادر دور معظم المؤسسات بحيث يتعب الناس وراء هذا الوزير او ذاك من وزراء الخدمات، وغالبا بدون جدوى وبعض الوزراء انفسهم يشكون من عدم فهم دورهم الطبيعي. وانني اصر على الزملاء نواب البقاع ان يتحملوا المسؤولية ويعملوا بجدية للتوصل الى تحقيق مطالب المنطقة، علما انني ما زلت اتحفظ عن الدعوة الى العصيان المدني الذي يبعدنا اكثر عن دخول مشروع الدولة".

زاهر الخطيب

وكانت "النهار" التقت النائب زاهر الخطيب في منزل الشيخ الطفيلي فقال: "المشاركة واجب وطني وثورة الجياع ثمرة طبيعية لسياسات القهر والفقر والهدر والفساد وانتهاك القوانين والدساتير. انها رمز للمضطهدين الذين رفعوا صوت الاحتجاج باكرا ضد كل سياسات الحكومة التي اوصلت البلاد الى الكارثة ودفعت بنهجها التعسفي والمزاجي الى توفير كل الشروط الملائمة ليتفجر الناس ويطلقوا صرخة الوجع. لقد حذرنا وانذرنا وقدمنا تقارير وناقشنا بيانات وموازنات وحاولنا مخاطبة العقل بدراسات من اهل العلم استكشفنا فيها مدى خطورة هذه السياسات، ولكن لا حياة لمن تنادي (...) فكان لا بد من الارتقاء بوسائل النضال واطلاق صرخة ثورة الجياع وانضاجها في كل الساحات وتعميمها على الاراضي اللبنانية". ومجلس النواب تفلت من مسؤولياته فكان لا بد للساحات من ان تنهض وللشارع من ان يأخذ دوره".

وكان الاهالي يتحلقون حول الصحافيين ويطلبون الكتابة عن احوالهم والديون المستحقة عليهم وعن اولادهم العاطلين عن العمل وعن الارامل. وظلوا يهتفون باسم الطفيلي رغم انه طالبهم مرارا بالكف عن ذلك لانه يكره "عبادة الاشخاص".

سعيد وقبلان نددا بحرق حسينية لاسا

استنكرت النائبة نهاد سعيد حادث حرق حسينية لاسا (جبيل) وقالت: "ان منطقة جبيل بقيت متماسكة في اطار التعايش الوطني حتى في سنوات الحرب ولم تقبل ان تتدخل ايدي الفتنة والتفرقة بين ابنائها. ونتمنى ان لا يستغل بعضهم هذه الحادثة لزرع الشقاق بين اهالي لاسا والجوار".

ودعت الاهالي الى "التنبه والوعي واخذ العبر من احداث الماضي التي علمتنا اهمية التعايش الوطني في هذه المنطقة، لأن الجبيليين واعون اصالتهم ولا يتنكرون لتاريخهم".

* زار وفد من اهالي لاسا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الذي استنكر حادث احراق الحسينية ودعا الدولة الى كشف الفاعلين وانزال العقاب بهم "لان هذا العمل يصب في خدمة الفتنة الطائفية ويشكل تحديا كبيراً لعمليتي الوفاق الوطني والجهود التي تبذل من اجل تحقيق الوحدة وجمع الشمل".

٤ منظمات دولية تناشد الحريري في موضوع المحامي مغربي

وجهت اربع منظمات هي: منظمة العفو الدولية، الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، منظمة مراقبة حقوق الانسان، ولجنة المحامين من اجل حقوق الانسان، الكتاب المفتوح الآتي الى الرئيس رفيق الحريري:

"صاحب الدولة،

نكتب اليكم لنضيف اصواتنا الى الاصوات الآتية من كل انحاء العالم تعبيرا عن القلق حول احترام حقوق الانسان وحرية التعبير وحكم القانون وحرية التعبير، وفي هذه الحالة، في ما يتعلق بوضع المحامي اللبناني الدكتور محمد مغربي.

منذ ١٩٩٤ وحكومتكم تحاول مباشرة ملاحقات ضد الدكتور مغربي لاسباب منبثقة من واجباته المهنية كمحام. وقد طلبت الحكومة اللبنانية ثلاث مرات الاذن من مجلس نقابة المحامين في بيروت لملاحقة الدكتور مغربي. ورفض المجلس اعطاء الاذن في كل مرة، وهذه الطلبات هي اليوم معروضة امام محكمة الاستئناف في بيروت. ولا يمكن البدء بأية ملاحقة دون موافقة نقابة المحامين او محكمة الاستئناف.

واضافة لما تقدم فاننا قلقون لان المحاكمة امام محكمة الاستئناف تميزت بالخلل الشديد. فانه لم يتم ابلاغ الدكتور مغربي سلفا بالمزاعم الموجهة ضده، وفي احدى هذه القضايا فان القاضي رفض ان يدون دفاع الدكتور مغربي في سجل المحاكمة.

ان احدى التهم التي تحاول حكومتكم تقديمها ضد الدكتور مغربي تتعلق بمراسلة مع منظمة العفو الدولية. فقد ارسل مغربي الى المنظمة كتابا يتعلق بانتهاك حقوق الانسان لعدد من موكليه بما في ذلك انتهاك حقهم في محكمة عادلة، موضوع ضمان المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ابرمه لبنان. وهذا الكتاب المرسل بطريق الفاكس يستعمل اليوم كأساس لاحد الاتهامات المساقة ضد الدكتور مغربي على اساس ان محتوياته تؤلف قدحا وذما بالحكومة اللبنانية ولاجهزتها الامنية ومحاكمها.

لا يجوز ان يتعرض المحامون، الذين يقومون بواجباتهم المهنية دفاعا عن موكليهم، للمضايقة والتهديد واحتمال ان يتهموا بتهم جزائية على اثر اتصالهم باحدى هيئات حقوق الانسان. وانه لمصدر قلق كبير ان نعلم ان الاتصالات المشروعة بهيئة دولية لحقوق الانسان يمكن ان تؤلف تهمة جزائية تحت اي ستار. ان المبادئ الاساسية حول دور المحامين التي وافق عليها بالاجماع المؤتمر الثامن للامم المتحدة حول منع الجريمة ومعاملة المذنبين في ٧ ايلول ١٩٩٠، والتي رحبت بها الجمعية العمومية في ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ تقول: "على الحكومات ان تضمن للمحامين ان يتمكنوا من القيام بكل مهماتهم المهنية دون تهديد او عراقيل او احراج او تدخل غير مشروع... والا يتعرضوا للملاحقة... من اجل اي عمل قاموا به ضمن الحدود المعترف بها لواجباتهم المهنية والقواعد المهنية والسلكية المهنية" (المبدأ ١٦).

"وعندما يتعرض امن المحامين للتهديد نتيجة لقيامهم بمهماتهم فيجب ان تقوم السلطات بحمايتهم". (المبدأ ١٧).

"لا يجوز الخلط بين المحامين وموكليهم او مصلحة موكليهم نتيجة لقيامهم بمهامهم" (المبدأ ١٨).

وايضا، تنص المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على: "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية".

وسنقدر لكم كثيرا ان يصلنا تأكيدكم ان الدكتور مغربي سوف يمكن من ممارسة مهنته بدون اي عائق وان اي شكل من التهديد والازعاج ضده، بما في ذلك الاتهامات المواجهة بصورة مخالفة للقواعد الدولية، سوف يتوقف.

ونشكر لكم اعطاء اهتمامكم العاجل لهذا الامر.

بكل اخلاص

بيار سانيه، السكرتير العام، منظمة العفو الدولية.

كنث روث، المدير التنفيذي، منظمة مراقبة حقوق الانسان.

باترك بودوان، رئيس الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان،

نيل هكس، لجنة المحامين من اجل حقوق الانسان".

هيئات تندد بخطف الصحافي نهرا

نددت هيئات سياسية وحزبية واعلامية باقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على خطف مراسل صحيفة "اللواء" وتلفزيون "ام. تي. في" في الشريط الحدودي المحتل روجيه نهرا وشقيقه وابن عمهم.

ودعت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" ومؤسسة "حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة الى لبنان" السلطات الاسرائيلية الى اطلاق الصحافي نهرا الذي اختطفته في جنوب لبنان فورا واحترام المواثيق الدولية وتحديدا معاهدة جنيف الرابعة (١٩٤٩) وبروتوكول ١٩٧٧.

كذلك دعا "المنتدى القومي العربي" والوحدة الاعلامية المركزية لـ"حزب الله" و"صحافيو منطقتي صور وبنت جبيل" والمكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب في بيانات اصدروها، الى التحرك من اجل اطلاق نهرا وشقيقه وقريبهم.

وبعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بمذكرة الى منظمة العفو الدولية تطالبها بممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل الافراج عن المخطوفين الاربعة.

"سوليدا": الحكومة وسوريا تتحملان مسؤولية خطف الدكتور حماد

باريس – "النهار":

حملت "حركة دعم اللبنانيين الموقوفين اعتباطيا" (سوليدا) الحكومة اللبنانية والسلطات السورية مسؤولية "خطف" عضو نقابة اطباء شمال لبنان الدكتور احمد حماد.

واشارت الحركة في بيان تلقته "النهار" بالفاكس الى ان الدكتور حماد "معتقل بطريقة اعتباطية بسبب آرائه السياسية" وان "اجهزة مخابرات تابعة لدولة اجنبية" اعتقلته في حلبا (عكار) في ١٨ حزيران الماضي.

وحضت الحكومة على تحمل مسؤوليتها عن ضمان الامن للمواطنين "واجراء تحقيق غير متحيز".

في تخريج رتباء وافراد اختصاصيين

جابر: العدو دون مواربة هو اسرائيل

اوصى العميد الركن هشام جابر العسكريين المتخرجين بالانضباط "الذي هو عصب الجيش وعلة بقائه"، وأكد "ان الجيش زرع الامن والامل والطمأنينة في قلوب المواطنين".

وكان جابر ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود القى كلمة في تخريج دفعة من الرتباء والافراد والاختصاصيين في معهد التعليم في ضبية، في حضور عدد من الضباط وجمع من اهالي العسكريين، فقال:

"ان الجيش الذي أصبحتم من عداده، ودخلتم في كنفه، ينظر اليكم بعين الرعاية والأمل. لم تدخل الجندية يوماً في باب مهن الارتزاق، بل كانت ولم تزل، وخصوصاً في وطننا الصغير بمساحته الكبير بقيمته، ميداناً للبذل والتضحية. فالمؤسسة العسكرية التي شئتم طائعين مختارين، ان تكون عائلتكم الكبرى، هي كبيرة بعطائها متميزة باستمرار هذا العطاء. وما تدريبكم وتأهيلكم وتخريجكم، إلاّ مثل حي، لعطاء مستمر.

فبينما يستمر جيشنا في رعاية الأمن وتحمل المسؤولية الكبرى في هذا الصدد، وبينما يربض صامداً في وجه العدوان الغاشم في الجنوب والبقاع الغربي، رأيناه يستمر في التدريب والتنشئة وتخريج أفواج جديدة من الكوادر الفتية، الناشطة والمؤهلة، وانتم في طليعتها وذلك ضمن الخطة التي أعدتها قيادتنا الحكيمة، بغية ضخ دم جديد في سياج الوطن.

أيها العسكريون، إن جيشنا الذي زرع الأمن والأمل والطمأنينة في قلوب مواطنينا، وفي نفوسهم، يستمر في زرع الكفايات التي تواكب تطور العصر، في كل قطعه وأجهزته، بغية تحقيق أفضل النتائج، في الأداء والممارسة. إن قيادة الجيش، مستمرة رغم الامكانات المحدودة في تحقيق التقديمات الاجتماعية التي تخفف عن كاهل العسكريين وتؤمن الحياة الكريمة لهم ولعائلاتهم.

أيها العسكريون، لقد أرست قيادتكم عقيدة واضحة فحددت العدو بدون مواربة وهو اسرائيل التي تحتل قسماً من أرضنا من الجنوب والبقاع الغربي وما زالت تعتدي على أهلنا. ويشد ازرنا في مواجهتها الجيش العربي السوري الشقيق الذي تنسق معه لإحباط المخططات العدوانية الاسرائيلية التي تهدف الى النيل من وحدتنا واستقرارنا. تنطلقون اليوم الى ألوية الجيش وقطعه، تحملون اختصاصات تقنية اكتسبتموها بجدارة، وبجهدكم وجهد مدربيكم، ورعاية قيادتكم.

أوصيكم بتنمية هذه الكفاية أينما حللتم، فمن لا يتقدم يتقهقر. أوصيكم بالانضباط الذي هو عصب الجيش وعلة بقائه. أوصيكم بالانتماء الوطني الذي هو فوق الطائفية والاقليمية والعشائرية، فطائفتنا هي لبنان وعائلتنا هي المؤسسة العسكرية.

أتمنى لكم التوفيق في مهماتكم وفي حياتكم. ولنا كل الأمل في أنكم ستنجحون". وفي نهاية الاحتفال جرى استعراض عسكري رمزي شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

متفجرة في الدردارة انفجرت تلقائيا والمجموعة تنظر الاثنين في الشكوى اللبنانية

تعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعها الثالث عشر هذه السنة، في العاشرة والنصف صباح الاثنين المقبل في الناقورة، للنظر في الشكوى اللبنانية من جراء القصف المدفعي الاسرائيلي على كفرتبنيت.

من جهة اخرى، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت "تلقائيا" ظهر امس في محلة بركة الدردارة على طريق عام مرجعيون – الخيام، ولم توقع اصابات.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عباس حجازي هاجمت في الخامسة والربع عصراً (امس) بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، تجمعاً صهيونياً داخل موقع بئر كلاب وحققت فيه اصابات اكيدة".

● واصل وفد عيترون جولته على المسؤولين لشرح معاناة البلدة في ظل الحصار الاسرائيلي المضروب عليها، فقابل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي وعد باجراء اتصالات عاجلة مع سفراء اجانب لوضعهم في مجريات الامور.

قَتَل المعتدي على شقيقته القاصر بعدما رفض في المحكمة الزواج منها

كتب بهجت جابر:

خدعها وأوهمها انه شغوف بحبها واغدق عليها الهدايا التي تستهوي الاطفال، وهي طفلة لم تتجاوز الخامسة عشرة واستدرجها بالحيلة الى غرفته وفض بكارتها وكان يرغمها، وهو ناطور البناية التي تقطن فيها مع عائلتها في حي الوتوات محلة الظريف، على دخول غرفته وممارسة الجنس معه ثم راح يعدها بالزواج الى ان هرب الى سوريا، ومن ثم عاد الى لبنان ومكث فترة وجيزة، ولكنه ادرك ان اهل مريم يحقدون عليه فهرب مجددا الى تركيا بعدما فشل في اعادة العلاقة مع مريم.

ولكن الحنين عاوده فرجع سرا الى لبنان وراح يجول خفية حول البناية التي تقطنها مريم سعيا الى الاختلاء بها. وباءت محاولاته جميعها بالفشل. وحتى يعيد ما انقطع تودد الى اهلها واوهمهم انه يريد اصلاح ما ارتكبه في حق الفتاة وان مراده الزواج منها لأنه يحبها.

وخيل للاهل انه قرر العودة الى نفسه وضميره والزواج منها وطلب المتهم ويدعى محمود طه المحمد العيسى من شقيق الفتاة وليد س.خ. (٢٨ عاما) ملاقاته الى المحكمة الشرعية السنية لعقد كتابه على مريم وفقا للشريعة. والتقيا وتحدثا وبدل ان يقنع محمود بأي تسوية لوضعه، فقد اشترط على وليد خ. ان يتزوج اخته مريم التي غرر بها في مقابل ان يسقط الدعوى الجزائية التي اقامها عليه الاخ لدى القضاء، وبالتالي ان يوافق على اتمام عقد الزواج من دون اي مهر أمقدما كان او مؤخرا. الا ان وليد صعق لهذه الشروط التي يسعى المتهم الى ان يفرضها عليه وحاول اقناعه بالرجوع عنها فرفض واصر على موقفه. عندما خرج محمود من قاعة المحكمة الشرعية للانصراف لحقه وليد وحصل تلاسن بينهما وعقبته مشادة حادة وتناول وليد مسدسه وعاجل محمود العيسى باطلاق النار عليه عشوائيا فأصابه برصاصات عدة أردته. كذلك اصاب خطأ كلا من المحامي غابي جوزف رزق الله (٤٤ عاما) وعايدة عيتاني (٢٧ عاما) وجرى نقلهما الى المستشفى. وحاول وليد الهرب ولكن رجال الامن طاردوه واعتقلوه وضبطوا سلاحه.

وسلم المتهم الى المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار فاعترف بقتل محمود العيسى الذي اعتدى على اخته القاصر ورفض الزواج منها. وقال انه بعد شجاره معه في المحكمة الشرعية السنية فقد السيطرة على اعصابه ولا يعرف كيف تناول مسدسه من وسطه واطلق النار منه وهو في حال لا وعي.

وادعى المدعي العام على وليد خ. بجناية قتل محمود العيسي عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وبجناية محاولة قتل المحامي غابي رزق الله وعايدة عيتاني سندا الى احكام المادة ٥٤٩ عقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ بالنسبة الى محاولة القتل عمدا. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

بعلبك: دهم ٤ قرى بحثاً عن مطلوبين

بعلبك – "النهار":

بعد ظهر امس دهمت قوة من قوى الامن الداخلي والجيش قرى قعنا وريحا والكنيسة والصفرا (بعلبك) بحثاً عن مطلوبين بتهم سرقات واتجار بالمخدرات، واعتقلوا عدداً منهم.

صدمة قاتلة

صور – "النهار":

صدمت سيارة "بيك اب" تحمل لوحة رقمها ١٧٤١٩٢١ ويقودها صبحي حسن احمد امس على طريق البرغلية، الفتاة رندة احمد شبلي (١٣ عاماً) من سكان القليلة وارديتها.

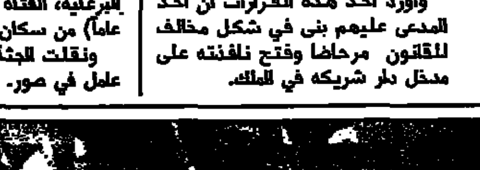
ونقلت الجثة الى مستشفى جبل عامل في صور.

جثة لغريق

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٧/٣ عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي على جثة شاب مجهول تعرض للغرق في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٩ في مسبح الرملة البيضاء وهو في العقد الثالث، طوله ١٧٠ سنتم حنطي، اسود الشعر، حليق الذقن والشارب، يرتدي مايوه احمر. وقد نقلت الجثة الى براد مستشفى بعبدا الحكومي.

يطلب من ذوي صاحب الجثة او ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى فصيلة الرملة البيضاء او الاتصال بها لتسلمها او المساهمة في التوصل الى كشف هوية صاحبها".

٨ احكام لقاضي العجلة في جبيل بهدم منشآت مخالفة في ملك مشترك



اصدر قاضي الامور المستعجلة في جبيل جان بصيبص ثمانية احكام قضت بهدم كل الاقسام المضافة الى ثمانية منازل في جبيل ذات ملكيات مشتركة، وتغريم المخالفين مليون ليرة عن كل يوم تأخير في الهدم، على ان يتم هذا الهدم باشراف المكتب الفني في جبيل. واعطى المعتدى عليه حق هدم المنشآت المخالفة للقوانين في الملك المشترك على نفقة المعتدين باشراف المكتب الفني بعد انقضاء مهلة شهر من تاريخ تبلغهم الحكم.

وكانت مجموعة من الاشخاص من اصحاب الملكيات المشتركة في المنازل الثمانية تقدمت بشكاوى لدى قاضي الامور المستعجلة لاقدام المدعى عليهم على بناء متفرعات في هذه المنازل زادت على الاسهم المحددة لهم، مما ادى الى اقفال العبور الى منازل عدد من المدعين المقيمين فيها بحكم الملكية المشتركة، مخالفين بذلك ما نص عليه قانون الموجبات والعقود الذي يلزم الشريك في الملك المشترك احترام ملكية غيره فيه وعدم التعدي عليها او منعه من المرور اليها. واعتبرت حيثيات هذه الاحكام، وهي الاولى من نوعها، ان لقاضي العجلة صلاحية التطرق الى اساس النزاع والامر بالهدم بهدف فتح الطريق الى مساكن الشركاء في الملك، حتى لو لم يكن حق هذا المرور مسجلا في الصحيفة العينية للعقار، وذلك بالاستناد الى ما منحه اياه القانون من حق في حماية صاحب الحق الاجدر بالحماية.

واورد احد هذه القرارات ان احد المدعى عليهم بنى في شكل مخالف للقانون مرحاضا وفتح نافذته على مدخل دار شريكه في الملك.



"هيئة دعم المقاومة الاسلامية" تخوض حرب "الانترنت" ضد اسرائيل

كتب رضوان عقيل:

لم تعد الحرب بين اسرائيل و"المقاومة الاسلامية" تقتصر على المواجهات والعمليات العسكرية على جبهة الجنوب والبقاع الغربي، بل امتدت الى "جبهة عالمية" لا حدود لها بفعل سلاح الكومبيوتر والانترنت.

في ١٦ شباط الماضي دخلت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" على شبكة الانترنت في ذكرى استشهاد الشيخ راغب حرب والامين العام الراحل لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي. ومنذ ذلك التاريخ، فتح الحزب حرباً جديدة مع اسرائيل، وعتادها المعلومات والرسائل والجمهور من المشتركين في الانترنت في مختلف دول العالم.

تأسست هيئة الدعم في بدايات عام ١٩٩٠ وحازت ترخيصاً من وزارة الداخلية في تموز ١٩٩٤ وهدفها تأمين الدعم المادي والمعنوي للمقاومة من خلال التبرعات التي تأتيها من "الاموال الشرعية"، ومن المواطنين بواسطة ما يعرف بـ"قجة المقاومة" التي توضع في المنازل والمحال والمؤسسات. وتجمع الهيئة الاموال ايضاً في المهرجانات ومن المتمولين وسعاة الخير الذين يقدمون المساعدات العينية من البسة واطعمة وادوات منزلية. وتقوم الهيئة باتصالات فردية مع الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية في الخارج.

امين سر هيئة الدعم حسن نعمة قال: "دخلنا شبكة الانترنت لاطلاع العالم على حقيقة ما يحصل في الجنوب، وخصوصاً ان هذه الوسيلة هي من اهم وسائل الاتصال في العصر الحديث بغية اجراء الحوارات المباشرة والسريعة بين البشر". اضاف: "نعمل على ايصال مظلومية شعبنا الى كل انحاء العالم، في مقابل التضليل الاعلامي الذي يمارسه الاعلام الصهيوني والغربي".

واستطرد: "حجزت هيئة الدعم صفحتين على الانترنت، واحدة للاستقبال واخرى للارسال. وهي ترسل يومياً ملحقاً عن الاحداث اليومية التي تقع في الجنوب مع التركيز على عمليات القصف الاسرائيلي التي تستهدف المدنيين واحصاء عدد الشهداء والجرحى، اضافة الى ارسالها بعض الدراسات والمقالات الصحافية التي تخدم المقاومة.

"وعند فتح هذه الصفحة، انهالت الرسائل على هيئة الدعم من دول عدة، وخلال الاشهر الثلاثة الاولى تلقى المركز اكثر من عشرة آلاف رسالة طالبة من الهيئة تزويد اصحاب الرسائل بالمعلومات الحقيقية عن الوضع في الجنوب والبقاع الغربي".

ولفت نعمة الى "ان الهيئة تلقت رسائل من الولايات المتحدة وقد اكد عدد من الاميركيين المشتركين في الانترنت انهم اقتنعوا بوجهة نظر المقاومة ومعاناة شعبنا".

وتتلقى الهيئة ايضاً رسائل من الاسرائيليين تنعت افراد "حزب الله" بالارهاب والقتلة، ومنها "نحن الاسرائيليين قد نقتلك ونقتل زوجتك واطفالك ويسعدنا ان نراكم امواتاً اكثر مما يسعدنا كونكم احياء".

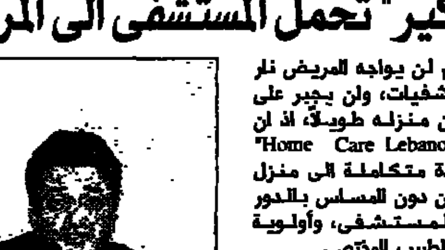
واكد نعمة ان قناة تلفزيونية يابانية يبلغ جمهورها بالملايين، طلبت منا تزويدها بمعلومات يومية من الجنوب لان ما نقدمه اكثر دقة وصدقية من الاعلام الصهيوني".

اضاف: "ولتخريب شبكتنا لجأت اسرائيل الى التشويش عليها، وحاولت ادخال فيروس على الشبكة، بعدما استعملت المفجر الالكتروني، لكن المهندسين لدينا كانوا بالمرصاد وافشلوا مثل هذه العمليات".

لافتاً الى "ان مجموعة كبيرة من المهندسين والباحثين يعملون في مركزنا وهو مستقل عن المكتب الاعلامي لـ"حزب الله".

ودعا نعمة الدولة والوزارات المختصة وخصوصاً وزارتي الخارجية والاعلام للدخول على شبكة الانترنت "من اجل مخاطبة العقل الغربي، وشرح الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والتي تستهدف زعزعة الاستقرار وضرب مسيرة السلم الاهلي".

يخفض كلفة العلاج ويؤمن الراحة "هوم كير" تحمل المستشفى الى المريض



بعد اليوم لن يواجه المريض نار كلفة المستشفيات، ولن يجبر على "النزوح" من منزله طويلاً، اذ ان مشروع "Home Care Lebanon" ينقل عيادة متكاملة الى منزل المريض، من دون المساس بالدور الاساسي للمستشفى، وأولوية التواصل مع الطبيب المختص.

المشروع ما زال خطوة خجولة، غير انه مرشح للتوسع والانتشار في لبنان عما قريب، اذ يقدم الكثير من التسهيلات الايجابية، ابرزها توفير قسط مهم من كلفة العلاج في المستشفى، وتأمين راحة المريض النفسية واستقلاله في محيط عائلي دافئ.

انطلقت فكرة العلاج في المنزل من الولايات المتحدة في الستينات، وأثبتت فاعليتها في تأمين العلاج للمرضى بكلفة متدنية، مع الحفاظ على جودة الخدمة، حتى شارف عدد الشركات المعنية ١٨٥٠٠.

المدير العام للمشروع انطوان عنيسي خاض مغامرة لاطلاق هذه الخدمة الطبية الحديثة في لبنان، نظرا الى ازدياد الحاجة اليها.

يقول: "بدأنا التحضير للمشروع قبل عام ونصف عام ويضم فريق العمل مستشارا طبيا وممرضات متخصصات لهن خبرة طويلة، ودورنا مكمّل لخدمة المستشفى، اذ نتولى التنسيق مع طبيب المريض، ونأخذ على عاتقنا متابعة علاجه في المنزل، ليل نهار، الامر الذي يؤمن له خدمة نوعية بالكلفة الاقل ويضمن الراحة النفسية في احضان العائلة".

وتتركز الخدمات على حالات ثلاث: علاج الحالات المرضية التي لا تستدعي دخول المستشفى، العلاج الذي يلي العمليات الجراحية، وعلاج المصابين بامراض مزمنة، وهو الشطر الاهم من الخدمة، كالسرطان وامراض الكلي والسكري والسيدا...

وتشمل هذه الخدمات: العلاج المضاد للالتهابات بواسطة المصل، العلاج الكيميائي للسرطان، التغذية بواسطة المصل، العلاج الفيزيائي، علاج الجهاز التنفسي، التمريض، علاج الجروح، علاج ما بعد الجراحة، اعادة التأهيل وتوعية المريض، الخدمات المخبرية والفحوص بالاشعة، ومعدات طبية كالأسرة والكراسي النقالة والعكازات.

ويؤكد عنيسي ان العلاقة مع المستشفيات "ليست تنافسية بل تكاملية، اذ ان علاج الحالات غير الطارئة في المنزل يخفف عن المستشفيات الضغط الذي ينجم عن محدودية عدد الاسرة، ويؤكد "الحرص على الحفاظ على العلاقة بين المريض وطبيبه الاساسي، فتنحصر الخدمة في متابعة العلاج والتأكد من صحته".

ويشرح ان الزيارة في المنزل لا ترتبط بمدة معينة بل باتمام العلاج (...) ونتولى حاليا معالجة خمسة مرضى من بيروت في سن متقدمة، ومن طبقة اجتماعية ميسورة. وطموحنا ان نتوسع الى كل مناطق لبنان. ونتفاوض حاليا مع شركات التأمين ونأمل في ان تشمل خدماتنا مستقبلاً مرضى الضمان الاجتماعي، وفي المرحلة الراهنة تركز سعينا على شرح نوعية خدماتنا واهميتها عبر الحملات الاعلامية وتوزيع الكتيبات. وكذلك نزور عيادات الاطباء لتقديم المعلومات الوافية عن مشروعنا".

ما زالت فكرة العلاج المنزلي في لبنان في طورها الاولي، ولكن يرجح ان تشهد رواجا واسعا قريبا في ظل غلاء كلفة العلاج في المستشفيات ومحدودية امكانات استيعابها. ويؤكد عنيسي: "يُحَسّن هذا النوع من العلاج نوعية حياة المريض، اذ يقصر مدة اقامته في المستشفى، مع الحفاظ على استمرار العلاج والتواصل بين المريض وطبيبه، ولا تتدنى نوعية الخدمة عن تلك التي تقدمها المستشفيات، اذ تتولى تأمينها ممرضات اختصاصيات ذوات خبرة مهنية، في حين تنخفض كلفة العلاج في نسبة كبيرة، وينعم المريض بالراحة النفسية في بيئته الطبيعية".



العنيسي يتحدث الى "النهار" عن المشروع.

فاطمة العيساوي

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

انتخب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله عضوا في مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الانسان. وانتخبت رحاب مكحل عضو الجمعية اللبنانية رئيسة لجنة الاشراف على الانتخابات للجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الانسان التي انعقدت في فندق "حسان" في الرباط في المغرب يومي ٢٦ و٢٧ حزيران الماضي.

وناقشت الجمعية العمومية التي ضمت نحو ٥٠ مشاركا من منظمات حقوق الانسان في الاقطار العربية تقريرا تناولت فيه ما انجزته المنظمة في مواجهة الانتهاكات التي حصلت عام ١٩٩٦ في ما يتعلق بموضوع اللاجئين و"عقوبة الاعدام والحق في الحرية والامان الشخصي وظاهرة الاختفاء القسري حيث توقف المجتمعون امام قضية منصور الكيخيا عضو مجلس امناء المنظمة". وتوقف التقرير عند "قضايا السجناء وغيرهم من المحتجزين والحق في المحاكمة العادلة، ومعاناة الحريات الاساسية، وبخاصة حرية الرأي والتعبير والحق في المشاركة". واشار الى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعرض الاوضاع التنظيمية مؤكدا "ضرورة ايجاد حلقة تنظيمية بين المنظمة والفرع ومع الهيئات المعنية بحقوق الانسان وايجاد آلية مناسبة لتوسيع اللجنة التنفيذية ومجلس الامناء لاستيعاب حركة حقوق الانسان العربي تمثيليا وجغرافيا. اما في خطة عمل المرحلة المقبلة فقد ركزت الاستراتيجيا على عناصر عدة اولها على مستوى المفاهيم، وذلك التأكيد على تمسك المنظمة بتوافق الحد الادنى لضمانات حقوق الانسان والسعي الى استمرار الحوار بين التيارات لتعميق نقاط الاتفاق حول مفاهيم حقوق الانسان سعيا الى جبهة عريضة مناهضة للانتهاكات ايا كان مصدرها. وعلى مستوى الاسبقيات اعطي اهتمام خاص للحق في الحياة والامان الشخصي والحرية والسلامة البدنية والمحاكمة العادلة وقضية الاصلاحات الدستورية والقانونية وقضايا المرأة والعمالة العربية والحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والاثر المنازعات العسكرية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية (...)".

مغربل عن ختان الاناث في السودان: عادة افريقية ومليونا عملية سنوياً

اكثر من نصف البلاد الافريقية تعتمد ختان الاناث، اي ما يعادل اكثر من مئة مليون امرأة في جنوب الصحراء، وتخضع لهذه العملية مليونا انثى كل سنة، بحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية.

الاخطار الصحية الناجمة عن الختان، ومنشأ هذه العادة ومدى تطبيقها، بالاضافة الى الجهود المبذولة للحد منها، كانت العناوين الابرز للمحاضرة التي القتها رغدة مغربل في نادي خريجي الجامعة الاميركية، في حضور حشد من المهتمين طغى عليه العنصر النسائي.

مغربل تحضر شهادة الماجستير في علم الاجتماع في الولايات المتحدة.

تناولت المحاضرة هذا الموضوع تحديداً، لأنها ترى "ان العملية تؤدي الى اخطار صحية مستعصية ومضاعفات طويلة الامد كالبرودة الجنسية والتشوه". بالاضافة الى المعلومات التي وصلتها حول عمليات من هذا النوع تجري في لبنان.

اسطورة جهل

"عملية ختان الاناث في السودان اصبحت عادة، ومن الطبيعي ان يخضع كل فرد في المجتمع للعادة السائدة".

هذا ما بدأت به مغربل محاضرتها بعدما قدمتها الدكتورة هلا الخنسا معددة الدوافع لاجراء هذه العملية، واكدت ان الاساطير تلعب دوراً ايضاً، بالاضافة الى الجهل بالحقائق البيولوجية والطبية من جهة اخرى، كما انها مرتبطة بفهم خاطئ لمبادئ الدين.

وعن هذا المفهوم الخاطئ، قالت: "ان هذه العادة الافريقية المنشأ اعتمدها الاسلام عند فتح مصر عام ٧٤٢ ويروى ان النبي محمد (ص) حاول ان يحد من انتشار هذه العادة، لكنه لم يوفق في ذلك، علماً ان غالبية السودانيين يطبقون هذه العملية على انها واجب ديني".

وعن تاريخ الجهود التي بذلت للحد من ختان الاناث، روت انه عام ١٩٤٦ صدر قانون بريطاني يمنع جميع اشكال التشويه الجسدي، الا انه اعتبر نوعاً من الحكم الاستعماري.

وعام ١٩٧٤ اصدر السودان قانوناً يمنع عملية الختان، لكنه قوبل ايضاً بالرفض لأن هذه العادة كانت لا تزال سائدة في المجتمع في ذلك الحين.

واضافت: "وقامت مراكز الخدمات الطبية باستنكار مبدأ الختان واصدرت وثيقة موقعة من المراجع السودانية الطبية والدينية تشرح فيها بالتفصيل الاخطار التي تتعرض لها الفتيات عند اجراء العملية، واعتبرت انها اهم مشكلة اجتماعية سائدة في السودان اضافة الى انها تتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي.

اما الاهتمام العالمي بهذا الامر فتجلى عام ١٩٧٩ عندما عقدت منظمة الصحة العالمية في الخرطوم عاصمة السودان مؤتمراً دان خلاله المشاركون هذا التقليد وعرضوا آثاره السلبية".

العروس المسكينة

ورأت انه مما يثير الدهشة "ان الفتيات يتشوقن الى يوم اجراء العملية لهن رغم الالم الذي يتعرضن له، ففي هذا اليوم يشارك الاقارب والرفاق والجيران في الاحتفال، وتتلقى الفتاة الهدايا وتلبس الثياب الجديدة والحلى الذهبية وتتعطر وتتزين بالحناء. وتسمى الفتاة "العروس" للتلميح الى دورها الجنسي المتوقع كزوجة في المستقبل".

واكدت ان الحملة الاعلامية تساعد كثيراً في التخلص من عادة ممارسة الختان، وقد اطلقت حملة لوقاية المراهقين من مرض السيدا، وذلك بالتشديد على بعض التصرفات المرتبطة بقيمهم الصحية، كالفاعلية الذاتية والخوف والوهم.

واشارت اخيراً الى وجوب القيام بحملة من اجل التخلص من هذه العادة، بهدف تنبيه النساء والرجال والاطفال في مجتمعات شمال السودان ومصر الى ان هذه العملية ضارة.

بعد المحاضرة جرى حوار.

مغربل تحاضر. (ماري زعرب)

ماري زعرب

التقدمي يستعجل التعيينات القضائية لانجاز ملف اغتيال كرامي

استعجل الحزب التقدمي الاشتراكي انجاز التعيينات القضائية، داعياً المسؤولين الى ابقاء الملفات الحساسة والمهمة بعيداً عن خلافاتهم وحساباتهم.

ورأى مصدر مسؤول في الحزب ان هذه التعيينات كان ينبغي انجازها منذ وقت طويل "حتى لو كان الامر يتطلب في الفترة السابقة اللجوء الى مبدأ التمديد لعدد من القضاة، ليس من باب تعميم مبدأ التمديد، بل من باب الحرص على استكمال التحقيقات في ملفات حساسة وضمان استمرار القضاة الذين اشرفوا عليها، توصلاً الى نتائج واضحة من دون اي تأخير او تباطؤ، وفي طليعة هذه الملفات يأتي ملف التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة السابق الشهيد رشيد كرامي (...)".

ان قضية الشهيد رشيد كرامي هي قضية وطنية بكل ما للكلمة من معنى. ولذلك يجب ان ينجز التحقيق فيها وان تنجلي الحقائق ايضاحاً للتاريخ وللرجل في لبنان".

تدابير لطريق عشقوت

طالب قائمقام كسروان ريمون حتي المسؤولين في وزارة الاشغال العامة بفصل الطريق العام الرئيسية بين جعيتا ومستديرة عشقوت بواسطة حاجز من الباطون بسبب كثرة حوادث السير المميتة عليها، والتي نتج عنها مقتل العديد من المواطنين.

المصور

أين يقبض جائزة "اللوتو"؟

جاءنا: "عامل تنظيفات وسم ورقة "لوتو" في شارع الحمراء، بناية الدورادو. وربحت حوالى مئة ألف ل.ل. (اربعة ارقام) وقد راجع المكان الذي وسم فيه الورقة فطلب منه العودة اليه يوم الاربعاء الماضي. ولكن العامل لم يتمكن من العودة الا يوم الخميس، فلم تدفع له الجائزة لان ادارة "اللوتو" جمعت الغلة.

وذهب العامل يسأل عن ادارة "اللوتو" ومشى من شارع مار الياس الى الحمراء ذهاباً واياباً بلا جدوى، فالى اين يذهب؟".

● مصدر في ادارة شركة "اللوتو" اوضح ان في امكان رابح الجائزة قبض قيمتها من المكتب الذي وسم فيه الشبكة ومن المراكز الرئيسية في مناطق الحايك الفنار والسارولا. ودعاه الى مركز الشركة في منطقة الحايك لقبض الجائزة.

مياه الري لا يشملها العفو

مواطن من قضاء جزين سأل هل القرار الرقم ١/٥٢/١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢١ والصادر عن وزير الموارد المائية والكهربائية باعفاء قرى الحزام الامني المتاخمة من فواتير الكهرباء واشتراكات المياه، يشمل ايضاً شركة مياه الليطاني للري.

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح ان القرار لا يشمل مياه الري.

اقتراح الى نقابة مستوردي السيارات

الدكتور فوزي العوجي اقترح على رئيس نقابة مستوردي السيارات المستعملة تعميم نداء على اعضاء النقابة والتجار المنتسبين اليها من اجل المحافظة على الصدقية لئلا يصابوا بنكسة تؤدي الى جمود مضاعف للسوق. ودعا الى اصدار بيان مفصل عن الرسوم الجمركية للسيارات التي يبدأ سعرها بالف دولار.

وقال ان احد تجار بيع السيارات رفع سعر احدى السيارات من ١٣ الف دولار الى ١٥ الفاً اي بزيادة ٢٠٠٠ دولار في الفترة القصيرة التي فصلت بين العمل بالقرار السابق وزيادة الرسوم الجمركية.

الرسم الاضافي للميكانيك

من عصمت تقي الدين:

"فرضت وزارة الداخلية في شهر تموز ١٩٩٦ رسماً اضافيا على ميكانيك كل سيارة قدره ٢٠٠٠ ليرة عن كل حصان. وتبين لاحقاً ان هذا الرسم لم يكن مستوفياً شروطه التنفيذية، وكعادتها تراجعت الدولة عن تلك الضريبة وتوقفت مصلحة الميكانيك عن استيفائها. وفي تاريخ ١٩٩٦/١١/١٦ تقدم العميد فايز الراسي عبر "النهار" بالسؤال الآتي: "هل يعاد المبلغ المذكور الى كل من دفعه وكيف ومتى؟ وهل يسجل ديناً على مصلحة الميكانيك ويحسم من الرسم الذي يستحق عن ١٩٩٧. ام ان الداخل مفقود والخارج مولود وعفا الله عما مضى؟".

وبما ان هذا السؤال لم يتلق جواباً حتى تاريخه، نرجو ان يفيدنا المقسم في هذا الشأن".

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان مصلحة تسجيل السيارات والآليات تستوفي رسم الالفي ليرة كضريبة اسكان بموجب قانون نص على ذلك.

واشار الى ان المبلغ الذي دفع قبل صدور الصيغة التنفيذية لتطبيق القانون يعتبر مستوفياً، وليس من الضروري اعادة دفعه.

بيئة وتراث

الاكتشافات الاثرية تؤكد اهمية بيروت التاريخية

"اللجنة العلمية" ختمت زيارتها واصدرت توصياتها: انشاء صندوق خاص للتراث ونشر النتائج العلمية

اليوم الثاني والاخير لزيارة "اللجنة العلمية الدولية" بيروت بدأ عند التاسعة صباحا باجتماع في المديرية العامة للآثار ترأسه المدير العام الدكتور كميل اسمر وحضره، الى اعضاء الوفد قاسوس كاراليورغيس واندريه لاروند ونيكولاس ستانلي برايس، وكل من رؤساء البعثات العلمية: ليلى بدر وميلين صادر وهانز كورفر وحسين صايغ. وغاب الدكتور ناجي كرم لعدم دعوته وحتى عدم تبلغه خبر الزيارة، والدكتورة منتهى صاغية لاسباب خاصة قاهرة. ومن المديرية حضرت منسقة الحفريات في وسط بيروت التجاري السيدة ريناتا اورتالي طرزي ورئيس قسم الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي.

على مدى ساعتين عرض المجتمعون وضع المواقع الاثرية الموصى بحفظها في وسط بيروت التجاري، وطرق حفظها وابرازها. وتطرقوا في صورة موسعة الى الجانب اللاحق لاعمال التنقيب والحفريات اي الدراسات والابحاث العلمية للمكتشفات ونشرها وتوزيعها، وضرورة الاستمرار فيها، والا فقدت العملية الاثرية كل قيمة لها. وجرى البحث ايضا في وضع المديرية العامة للآثار وضرورة تعزيز جهازها البشري والتقني. وفي النهاية قام اعضاء الوفد بجولة في ارجاء المتحف الوطني، واطلعوا على التحضيرات القائمة لافتتاحه في تشرين الاول المقبل، وتنظيف القطع الاثرية وترميمها، وزاروا المختبر الذي ساهمت الاونيسكو في تجهيزه.

وظهرا توجهوا الى نقابة المهندسين حيث استقبلهم النقيب عاصم سلام، وعند الواحدة عقدوا اجتماعا في مقر "برنامج الامم المتحدة للتنمية" حضره نائب المدير رشيد ليادي، لوجود روس ماونتن خارج لبنان. وتركز البحث حول ضرورة تأمين التمويل لمتابعة الدراسات والابحاث العلمية للحفريات وانشاء "صندوق وطني للآثار" يوفر الاموال الضرورية. اشارة الى ان "برنامج الامم المتحدة" سبق ان قدم مساهمة بلغت ٣٥٠ الف دولار عند بدء اعمال التنقيب في وسط بيروت.

توصيات

وبعد الظهر اجتمع اعضاء "اللجنة العلمية" في مكتب الاونيسكو الاقليمي ووضعوا تقريرهم النهائي، واصدروا في الختام البيان الآتي:

"اجتمعت اللجنة العلمية الدولية في بيروت بين الثاني والخامس من تموز ١٩٩٧. والتقت رؤساء البعثات العلمية الذين يقومون بعمليات انقاذ اثري في مواقع مختلفة في بيروت.

واجرت محادثات مع المديرية العامة للآثار خلال اجتماع عمل موسع شارك فيه خبراء الآثار المعنيين. واستمعت الى آراء المسؤولين في شركة "سوليدير" ونقابة المهندسين "وبرنامج الامم المتحدة للتنمية" والاونيسكو.

وسجلت اللجنة من جديد ضخامة الاكتشافات الاثرية في وسط العاصمة واهميتها. وتؤكد هذه المكتشفات ان بيروت كانت مركزا مهما منذ عصر ما قبل التاريخ. ان الشهرة القديمة لباقي المدن اللبنانية لا يجب ان تحجب اهمية بيروت عبر التاريخ.

هذه النتائج لن تكتسب كل اهميتها الا اذا ولكبت اعمال تنقيب جديدة عمليات الانقاذ الاولية. ومن الملح كذلك المباشرة باعمال حفظ للمواقع والمواد الاثرية، ودراسة النتائج التي ظهرت وتقويمها ووضعها في تصرف الاثريين ونشرها للجمهورين اللبناني والعالمي. وتعتبر اللجنة ان هكذا عمل يثمن التراث اللبناني ويضفي عليه قيمة غنية لا بد منها.

وتتمنى اللجنة اخيرا متابعة التعاون والتنسيق بين السلطات اللبنانية والاونيسكو، وتطالب بانشاء لجنة علمية دولية جديدة. وتكون من اولوياتها الاشراف على عملية انشاء "صندوق خاص للتراث"، الامر الذي سبق المطالبة به منذ العام ١٩٩٥".

ويغادر اليوم الخبيران كاراليورغيس ولاروند عائدين الى بلديهما، فيما يبقى برايس في مهمة خاصة من اجل صور.

مي عبود ابي عقل

تفقّد كسارات صور وصيدا

شهيّب: المحارق مرفوضة

صيدا – "النهار":

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان اي محارق جديدة لن تقام في لبنان ما دمت على رأس الوزارة، فموضوع المحارق مرفوض وغير وارد والقروض التي حصلنا عليها من البنك الدولي مخصصة لايجاد اماكن للفرز والطمر".

كلام شهيب جاء خلال جولة له في الجنوب امس تفقد خلالها مناطق الكسارات في صور وشرق صيدا برفقة عدد من الخبراء والمهندسين المولجين ملف الكسارات، وفي مقدمهم المهندس انطوان معوشي والدكتوران انطوان هاشم وكمال صفير والمستشاران طلال شرتوني ونعيم سماحة.

استهل شهيب جولته بلقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ في مكتبه، واوضح في ختامها انه يزور الجنوب "للاطلاع ميدانيا على مواقع المقالع والكسارات وامكان الغاء بعضها من المخطط التوجيهي".

اضاف: "علينا ان نتعامل مع مشكلة النفايات في شكل موضوعي ونحن نبحث عن اماكن للفرز لا للحرق. كذلك، لا بد من تقسيم العمل وفق المناطق، والفرز لا يعني انشاء مكبات جديدة".

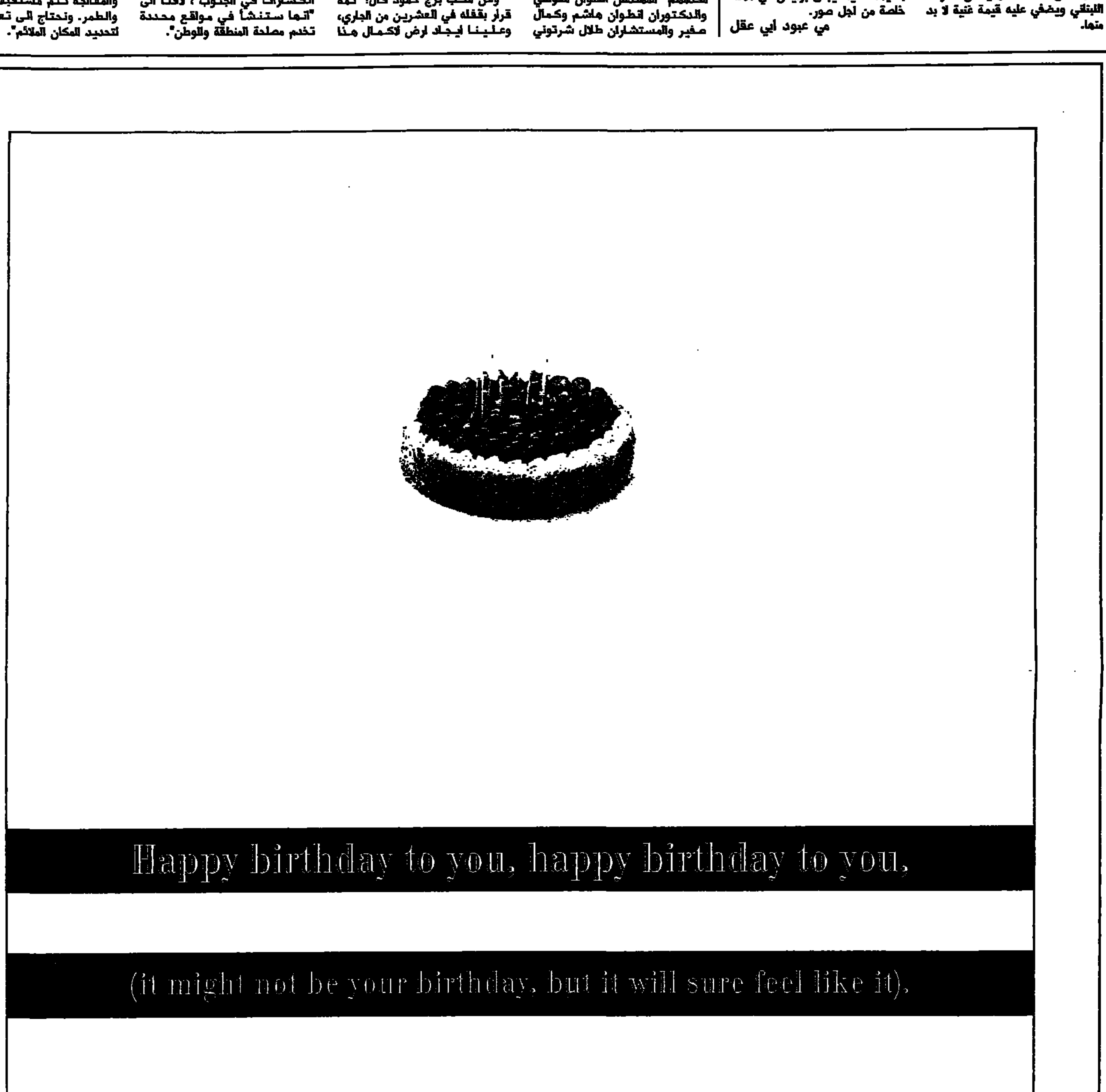
وعن مكب برج حمود قال: "ثمة قرار بقفله في العشرين من الجاري، وعلينا ايجاد ارض لاكمال هذا المشروع الذي انجز منه ٦٠ في المئة".

ورفض "تسييس قضية الكسارات في الجنوب"، لافتا الى "انها ستنشأ في مواقع محددة تخدم مصلحة المنطقة والوطن".

وعن مكب النفايات في صيدا، اشار الى "ان المطلوب الآن قفله والمعالجة تتم مستقبلا عبر الفرز والطمر. ونحتاج الى تعاون الجميع لتحديد المكان الملائم".



شهيب والصايغ. (احمد منتش)



قطعان ترعى نفايات تلة الذهب

الشمال – من طوني فرنجيه:

على الاوتوستراد بين طرابلس وزغرتا مكب النفايات يتسع ويتمدد في الطول والعرض حتى وصل الى الجهة الثانية من الاوتوستراد.

"النهار" اثارت هذا الموضوع – المأساة مرات عدة، لكن لا حياة لمن تنادي. فلم تجر أي محاولة لوضع حد لاتساع المكب وتمدده والحؤول دون اسراب البعوض والبرغش والفئران والجرذان، وانبعاث الروائح الكريهة في تلك المنطقة المعروفة بـ "تلة الذهب".

جديد هذا المكب انه تحول، وبفضل "الخيرات اليومية" التي تصله، مطعما ومصدر رزق لقطعان الماعز والابقار التي يقودها الرعاة اليه توفيرا لتكاليف العلف، وعلى تخومه ترعى، تجتر، ترتاح و"تنظم" السير على الاوتوستراد فتتسبب بحوادث الاصطدام.

اتكأ الدلب واستراح



ما أكثر الفيلرى على ما تبقى من أخضر لدينا! فشجرة الدلب هذه، الوارفة والمعمرة في بلدة عيون الغزلان العكارية، كادت تهوي من شدة النعم التي اغدقها الباري عليها، لكن الاهالي تداركوا ما قد يحل بها وجاؤوا بعمود حديد لتتكأ إليه ولم تعفر كبرياءها في التراب.

وفي الصورة (سامي عياد) شبان تجمعوا تحت الشجرة بعد انقاذها.

عن دودة الصندل

تعليقا على ما نشر في "النهار" عن مشكلة دودة الصندل التي تصيب اشجار الصنوبر اللبنانية باليباس، جاءنا من نائب المدير العام لشركة "تجار للزراعة والتجارة" جهاد صادق "ان الصنوبرات لا تتأثر بهذه اليرقة الا عند اكتمال دورة حياتها اي من اواسط تشرين الاول وما بعده، ويمكن مكافحتها في هذه الفترة بنوع من الزيوت اسمه "اولترافين" لا يؤثر في البيئة، على ان تكافح بين شباط ونيسان بيولوجيا بمادة "كورستاكي برايز"".

وطالب صادق وزارة الزراعة بمكافحة هذه الحشرة كاملة بين ايلول وتشرين الاول بالزيت المذكور، مع اعتماد وسائل مدروسة.

"البيئة والتنمية" العدد السابع

صدر العدد السابع من مجلة "البيئة والتنمية" وفي افتتاحيته كتب الناشر نجيب صعب عن ادارة نفقات المشاريع في البلدان النامية.

وفي العدد ايضا رسالة من رئيس الحكومة رفيق الحريري الى طلاب لبنان وتقرير شامل عن النفايات الصلبة والافكار عن تدوير النفايات فضلا عن موضوعات اخرى منها، الغوص في اعماق البحر، الوظائف الخضراء، الحياة في القطب الجنوبي، التنمية وتأثيرها في البيئة.

وتضمن العدد كذلك ملفا عن الادارة البيئية في اعادة اعمار لبنان، ومعه عدد خاص عنوانه "البيئيون الصغار" عن نتائج مسابقة "البيئة الافضل تبدأ بك انت" التي نظمتها المجلة أخيرا.

الجوع والفقر ... البناء من دون ترخيص

لا شك في ان الهم المعيشي يطغى على ما عداه من هموم المواطنين، خصوصا لن تحسن الظروف المعيشية في الفترة التي تلت الحرب لم يكن في مستوى ما حرمته عودة الشرعية من مداخيل مالية تتأتى من الاقتصاد الاسود الذي نما في ظل تلك الحرب، فضلا عن انهيار الطبقة المتوسطة، وتآكل القوة الشرائية للأجر، وازدياد الانفاق نظرا الى معدلات التضخم المرتفعة التي تلت بداية السلام والتي لم يرافقها تصحيح للقوة الشرائية تتفق وذلك الارتفاع.

وهذا الهم المعيشي لا يمكن أحدا ان يتجاهله، ولن يتجاهل العمل على تخفيفه فعلا لا قولا، لن لم يكن على صعيد السياسة المحلية، فأقله على صعيد الامم المتحدة التي التزمت، والتزم لبنان معها، في القمة العالمية للغذاء، خفض عدد الجائعين في العالم البالغ ٨٤٠ مليونا. فالنظرة الانمائية للحكم لم تظهر جليا في السنوات الاولى لخطة اعادة التأهيل والاعمار، ولا بدا الأخذ بها جديا في خطة السنة ٢٠٠٠، التي يقرها مجلس النواب بقوانين وفقا لحاجة البلاد. فالبنى التحتية ضرورية في المجتمع، غير ان توزيعها لم يكن موازيا لحاجات المناطق، فاذا كان الناس في حاجة الى الكهرباء والماء في المناطق البعيدة والنائية، فان الحاجة من جهة ثانية ليست ملحة بالطبع الى طريق سريع، بل الى طريق سليم التجهيز والتزفيت، واحلال المستوصفات الصحية والمستشفيات في مراكز الاستقطاب وغيرها...

والارياف، التي تحتاج الى البنى التحتية، انما تجد ما ينميها أكثر في تأمين فرص العمل، التي يمكن ايجادها بالاستثمار في المجالات التي توافق أهل المناطق البعيدة والفقيرة، وقد يكون هذا الاستثمار في الزراعة، او في الاشغال الحرفية، او في نطاق الخدمات الزراعية والريفية والتصنيع الزراعي والفني... وتحتاج المناطق البعيدة الى الارشاد البعيد عن الانانية والاستغلال السياسي، فتكون العلاقة بين سكانها والقطاع العام، علاقة التفاهم والرعاية والاهتمام بحاجات الشعب...

واذا كانت هذه المطالب في حاجة الى خطة مستمرة والى تنفيذ لا تعوقه الغايات السياسية، فان انتظار تحقيق المشاريع لا يدعو الى الثورة. ذلك ان الدولة، التي لنا مآخذ كثيرة على منهجيتها الانمائية، ذهبت للمرة الاولى ربما، الى المناطق التي تطلق "ثورة الجياع" لتنفذ مشاريعها، فهي نقلت اليها معامل الانتاج الكهربائي، وشرعت في بناء المستوصفات والمستشفيات فيها، وسعت الى توسيع طرقها، وباشرت خطة انمائية فيها، ودربت النساء والرجال والاولاد على الحرف الزراعية وغيرها... واذا كانت الدولة لم ترصد الاموال الكافية بعد لانماء تلك المناطق، فكلنا يعلم الامكانات المادية للدولة وحجم مديونيتها بعد الحرب، واذا كان المطلوب انتقاد تعاطيها مع الانماء، فليس المطلوب تهديم البناء مرة جديدة بحجة الحرمان والفقر والجياع...

فالثورة هي عمل مستمر، ولا تعني بالضرورة الفوضى، اذ ان الثورات الفوضوية لم تبن المجتمعات انما هدمتها. والثورة الايجابية تبدأ من الذات، ومعرفة ما هو المطلوب لانقاذ الفقراء والجياع، او التخلص من الفقر. وربما كان المطلوب اولا الانتصار على الذات، والاستقلال عن الخمول والكسل والاتكالية، والبدء بالعمل بما هو متوافر لدى كل من افراد المجتمع. اما المناداة بثورة الجياع والارض بوار، والكل ينتظر ان تحرثها الدولة وتزرعها، فهذه ليست بثورة. ثم ان احدا لا يقر ثورة الجياع لتصير تمردا على القوانين، فاذا كانت الرسوم على البناء فاحشة، والرسوم العقارية كبيرة، وتعريفات الكهرباء والمياه اكبر من طاقة الاهالي، فهذا لا يعني اطلاق البناء الفوضوي في المناطق اللبنانية. ثم كيف يمكن الثورة ان تكون ثورة الجياع، والجياع المحكي عنهم يبنون المنازل بكثرة، مذ كانت المناداة "ان اعصوا الاوامر وابنوا من دون رخص اسكان"؟ ان اكثر طلائع ثورة الجياع هي طلائع للعصيان يديرها المقتدرون ولا يظهر بينهم الجياع.

والثورة على الجوع تبدأ بالتنظيم، تنظيم الاسرة اولا، الذي تقره جميع الشرائع، والاكتفاء بالعدد من الاولاد الذين يمكن رب الاسرة ان يعولهم. ان عددا كبيرا من هؤلاء يأتي بهم اقارب ويرمونهم للتسول يوميا، والدولة عاجزة عن منع ظاهرة التسول هذه. فحري المطالبة بالثورة على هذا النوع من الاهالي الذين يستغلون اولادهم. فالثورة، كل ثورة، يجب ان تحدد الهدف الاصلاحي لا ان تحدد اساليب الفوضى.

يكفي لبنان الحديث عن الحرمان وعن الجوع، فالمحرومون والجياع هم وسيلة لغايات اخرى، وقد سبقت التجربة، وبعض الذين نادوا بالحرمان باتوا لكبر الاثرياء، في حين استمر الحرمان بدليل وجود الجياع حاليا والدعوة باسمهم الى الثورة كما حصل في السبعينات. نحن لا ننفي وجود البؤس والبؤساء في لبنان، ولا ننفي وجود الذين لا يستطيعون تأمين قوتهم اليومي الا من النفايات المنزلية، ولا ننفي وجود الثراء والبطر من جهة ثانية، ولكن في الوقت ذاته نرى ان الدعوة الى الثورة مضرة ولا تغني اولئك المحتاجين عما هم فيه، لذا نرى في التكاتف وفي طرح القضايا الاجتماعية بجدية وعلى كل المستويات، الوسيلة الوحيدة القادرة على ان تخفف ظلم الجوع وآلام الفقر.

ان الدولة، على كل سيئاتها، تبقى بين جميع الطوائف والديانات، الوحيدة التي تقوم بأعمال الاحسان، فهي التي تعلم مجانا، وتطبب مجانا، وتقدم خدمات كثيرة بتعريفات متدنية... واذا كانت تقديمات الدولة غير كافية، فالمطلوب حضها على العمل، وعلى توسيع دائرة تقديماتها في كل المناطق، عوض ان نكتفي بالتهويل عليها، ذلك ان الذين وصلوا الى الحكم من ثورة الجياع لم يقدموا الخطة بعد لمحو جوع الذين جاؤوا باسمهم!

بعد الذي عرفه لبنان، خلال اعوام الحرب الداخلية، وذيولها، ما عاد في الامكان الأخذ بالدعوات المعلنة ببراءة لانها كلها تصب في النهاية في تحقيق غايات فردية وشخصية، واذا بدت الافادة أعم وأشمل، فتكون لتأكيد زعامة الافراد، فهل بات الحرمان والجوع موضوعين للاستغلال؟

ميشال مرقص

بري مع فصل المالي عن الاداري لمشروع سلسلة الرتب والرواتب

نقل رئيس الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تجديده موقفه المؤيد لفصل الشق المالي عن الشق الاداري لمشروع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، ورفضه التعديلات المجتزأة الواردة في مشروع الحكومة المقترح لنظام الموظفين، باعتبار ان مجلس النواب على استعداد للبحث في مشروع متكامل للاصلاح الاداري.

وكان وفد من الرابطة زار الرئيس بري ظهر امس في دارته في المصيلح وعرض له موقف الرابطة الرافض للطروحات المتداولة في هذا الشأن، وخصوصاً:

١- التعديل المجتزأ لنظام الموظفين لانعكاساته السلبية على الادارة العامة وموظفيها.

٢- زيادة الـ٢٠٪ التي يحكى عنها والتغاضي عن حق الموظفين في تحرير تعويضاتهم المجمدة خلافاً للقانون منذ ١٩٩٣/١٢/٣١. وشكر له تبنيه موقف الرابطة، متمنياً عليه اقرار الشق المالي لمشروع السلسلة قبل انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب في ١٩٩٧/٧/١٥.

توقيع ٣ اتفاقات مع مالطا وتونس لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي



من اليسار، الدكتور ابو صقر، الوزير السنيورة، السفير التونسي حشانة، الدكتورة بواب.





توقيع الاتفاق بين لبنان ومالطا. (وسام موسى)

وقعت امس بالاحرف الاولى ثلاثة اتفاقات، احدها يتعلق بحماية الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان ومالطا، واثنان بحماية الاستثمارات وتشجيعها وتفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وتونس. ومدة هذه الاتفاقات عشرسنين قابلة للتجديد، وستوقع نهائيا بعد عرضها على الحكومات الثلاث والمصادقة عليها في المجالس النيابية.

وتولى توقيع الاتفاقين مع تونس، في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر، رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال الدكتورة سهام بواب والسفير التونسي محمد نجيب حشانة.

وقال السنيورة: "ان هذين الاتفاقين اللذين وقعناهما مع تونس اليوم هما من سلسلة اتفاقات مماثلة وقعت مع كثير من الدول الشقيقة والصديقة وتهدف الى تلافي الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها وزيادة فرصها (...) كما اننا نتوخى من هذه الاتفاقات تحريك عجلة الاقتصاد اللبناني وايجاد فرص عمل امام الاف اللبنانيين من طريق قيام المؤسسات الخاصة في كلا البلدين باستثمارات بينهما". وحض الدول العربية على العمل معا والتكتل في ما بينها لمواجهة التكتلات والتجمعات الاقتصادية العالمية، مشددا على سياسة الانفتاح التي تتبعها الحكومة اللبنانية على كل الدول الشقيقة والصديقة كافة، ومبديا رغبتها في تعزيز علاقاتها مع دول المغرب العربي.

اما السفير حشانة، فاشاد بالعلاقات التاريخية بين تونس ولبنان، واعتبر توقيع الاتفاقين "ترجمة لهذه العلاقات التي نعمل على تطويرها بتوجيه من فخامة الرئيس زين العابدين بن علي". ولفت الى ان "لا مكان للانعزال في ظل العولمة والتكتلات الاقتصادية الكبرى"، قائلا "ان وحدة العمل المشترك بين الدول العربية هي خيار استراتيجي لا بديل منه".

مالطا

وتولى توقيع الاتفاق مع مالطا، الدكتورة بواب والمدير العام للواردات في وزارة المال المالطية البيرت ميفسود.

وكرر السنيورة ابراز اهمية الاتفاقات المماثلة، وتحدث القنصل العام لمالطا في لبنان جان بشارة عن اتصالات بين البلدين لعقد اتفاقين تجاري وجوي، وتوقع ميفسود مزيدا من التعاون بين البلدين.

أولويات للاتحاد العمالي العام ستطرح في اللقاء ووزير العمل

حدد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الاولويات التي ينوي البحث فيها مع وزير العمل اسعد حردان الاثنين المقبل بالآتي:

١ – اقرار حد ادنى جديد موحد للاجور يتناسب مع كلفة المعيشة للعاملين في القطاعين الخاص والعام.

٢ – اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للعاملين في القطاع العام بعد ادخال زيادة ٢٠ في المئة اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ اسوة بالقطاع الخاص (بحسب رأي مجلس الخدمة المدنية) واقرار السلسلة لمستخدمي المؤسسات العامة والمصالح المستقلة بعد التفاهم مع نقاباتهم وتطبيق احكام القانون ١٦١ عليهم.

٣ – تشكيل وتفعيل لكل الهيئات الثلاثية، باعتبارها الهيئات القادرة على توسيع اطار المشاركة في القرار على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية من خلال الآتي:

أ – الاسراع في تطبيق المجلس الاقتصادي الاجتماعي بغية التوصل الى عقد اجتماعي شامل في ضوء برنامج الاتحاد العمالي العام.

ب – اعادة تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على قاعدة انتخاب ممثلي الهيئات المكونة له.

ج – تفعيل دور لجنة المؤشر، بغية تمكينها من القيام بدورها في وضع سياسة الاجور، ومراقبة تطور نسب الغلاء والتضخم.

د – تفعيل دور المجلس الوطني للاسعار للقيام بمهمات تحديد الاسعار وتحديد نسب الارباح والتشدد في مراقبة النوعية والصلاحية، ومكافحة الغلاء والاحتكار، وفرض العقوبات الرادعة في حق المتلاعبين والمخالفين.

هـ – تفعيل دور المكتب الوطني لاستيراد الدواء لكي يباشر اعماله في استيراد الدواء وتوزيعه.

و – تفعيل دور المؤسسة الوطنية للاستخدام بغية حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة الاجنبية، وتنظيم استخدام العمال الاجانب بما لا يسمح بان يشكلوا عاملا منافسا للعمال اللبنانيين.

٤ – اعداد قانون عمل جديد بمشاركة افرقاء الانتاج يتلاءم مع التطورات التي حصلت في علاقات العمل ويحمي الحقوق المكتسبة للعمال، ويوفر مناخات عمل ايجابية تخدم مصالح فريقي الانتاج، وتطوير قانون الضمان الاجتماعي وتعديل هيكليته الادارية.

٥ – اعداد هيكلية نقابية قائمة على المبادئ الـ ١٤ التي اقرها اجتماع الكارلتون عام ١٩٩٣.

٦ – مصادقة النظام الداخلي المعدل للاتحاد العمالي العام وتطبيقه الى حين اقرار الهيكلية النقابية".

غرفة طرابلس والوفد العراقي

طرابلس – "النهار":

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق الهيئات الاقتصادية الشمالية الى استقبال الوفد الاقتصادي العراقي الذي سيزور الشمال في النصف الثاني من آب ضمن برنامج زيارته لبنان.

اقفال مراكز الهاتف غير الشرعية يمكن تلافيه بالحصول على ترخيص

اوضح رئيس هيئة اوجيرو مديرها العام المهندس يوسف النقيب لـ"النهار" حقيقة اقفال ١٢٧ مركزا خاصا للتخابر الهاتفي العام.

وقال ان رئاسة مجلس الوزراء الفت بموجب القرار الرقم ٩٧/٣١، لجنة لاقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية والقرار الذي صدر في ايار الماضي نص على الآتي:

"المادة الاولى – تشكل لجنة من السادة:

– المهندس يوسف النقيب، رئيس

– مدير عام هيئة اوجيرو – رئيسا.

– المقدم جان مراد، رئيس الاستعلام التقني في المديرية العامة لامن الدولة – عضواً.

– العقيد نبيل تقي الدين، رئيس دائرة الاستقصاء في المديرية العامة للامن العام – عضواً.

– الملازم اول المهندس حسين الحاج حسن، من مصلحة الاتصالات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – عضواً.

– انطوان سعادة، رئيس قطاع الرقابة في هيئة اوجيرو – مقرراً. مهمتها متابعة اقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية في جميع المناطق اللبنانية التي تم تعميم الخدمة الهاتفية فيها.

المادة ٢ – تلغى جميع النصوص المخالفة لمضمون هذا القرار.

المادة ٣ – ينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وقد اقترحت اللجنة اقفال ١٢٧ مركزاً هاتفيا غير شرعي تشغل ٢٨٣ خطا هاتفيا، تمهيدا لاقفال المراكز الاخرى في المناطق اللبنانية والبالغ عددها ٣٩٠ مركزا، منها اكبر عدد في الضاحية الجنوبية.

واضاف النقيب انه يمكن صاحب المركز ان يستحصل على ترخيص قانوني من مديرية الاستثمار والصيانة في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية، بحيث تتأمن عائدات للوزارة من الارباح ويخضع المركز للرقابة الرسمية ولتسعيرة محددة.

ولفت الى ان الطلبات تقدم لدى مكاتب تلقي طلبات الاشتراكات البالغ عددها ١٨ مكتبا سيرتفع الى ٣٠، اضافة الى وضع مركز نقال بين بيت مري وبرمانا يستقبل طلبات الخطوط الهاتفية.

شركات الضمان تتمنى على الوزير التريث في الترخيص لشركات جديدة

بحث مجلس ادارة جمعية شركات الضمان، في اجتماعه الشهري لمس برئاسة جوزف زخور، في دعوة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المجلس الوطني للضمان الى الانعقاد في ١٩٩٧/٧/١٠ للنظر في طلبات ترخيص لست شركات تأمين جديدة منها شركتان فرنسيتان.

وقرر المجلس تكليف ممثلي الجمعية في المجلس الوطني للضمان ان يتمنوا على الوزير:

"اولاً: التريث في الموافقة على الترخيص الى ان يكون قد اقر مشروع تعديل قانون شركات الضمان امام مجلس النواب.

ثانياً: التمني على الوزير جابر توجيه الدعوة الى ندوة تعقد في حضوره ويجرى خلالها التشاور في الدور المستقبلي لقطاع التأمين في لبنان والمبادئ والاسس التي يتعين اعتمادها من اجل ضمان نهوض هذا القطاع وحمايته الى ان تتوافر له القدرة على مواجهة المنافسة الاجنبية".

واستمع المجلس الى عرض لرئيس الجمعية عن التعديلات الاساسية التي قررت اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة ادخالها على قانون هيئات الضمان واهمها:

– رفع الحد الادنى لرأس مال شركة الضمان الى ١,٥ مليون دولار اميركي.

– رفع الضمان النقدي الذي يتعين على شركة الضمان الوطنية تجميده عند مباشرتها العمل الى ٨٢٥ الف دولار اميركي حداً ادنى.

– رفع الضمان النقدي الذي يتعين على شركة الضمان الاجنبية تجميده عند مباشرتها العمل في لبنان الى ثلاثة اضعاف الضمان المتوجب على الشركة الوطنية اي نحو ٢,٥ مليونين ونصف مليون دولار.

– اعتماد هامش ملاءة مقداره ٨ في المئة بحيث لا تقل الاموال الخاصة للشركة العاملة في لبنان في اي وقت عن ٨ في المئة من الاقساط المكتتب بها.

– الزام شركات التأمين الوطنية والاجنبية توظيف احتياطها الفني كاملاً في لبنان مثابة ضمان لحقوق المستهلك المضمون.

– منح الشركات القائمة مهلة سنتين من تاريخ نشر هذا القانون لتصحيح اوضاعها وفقاً لما هو مبين اعلاه.

– منع صناديق التعاضد من مزاولة التقديمات الصحية ما لم يرخص لها بذلك وزير الاقتصاد والتجارة، والزامها تجميد الضمانات والاحتياطات المفروضة على شركات الضمان.

– فصل فرع تأمينات الحياة والتقاعد عن بقية الفروع على ان تخصص لهذا الفرع ميزانية واحتياطات خاصة.

وابلغ رئيس الجمعية الى المجلس انه تسلم من بعض الشركات الاعضاء اعتراضاً على تجميد الاحتياط الفني.

وقرر المجلس دعوة الشركات الاعضاء الى عقد اجتماع عام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٥ تموز لدرس التعديلات وما يمكن ان ينتج منها من انعكاسات على مسيرة قطاع التأمين في لبنان، على ان يصار الى اعداد التوصيات التي ترى الشركات عرضها على الجمعية العمومية المقرر عقدها في ٢٤ تموز.

ورداً على البيان الذي اصدرته نقابة مستشفيات لبنان والذي اعلنت فيه عزمها على مطالبة وزير الاقتصاد والتجارة ملاحقة شركات الضمان غير الملتزمة واجباتها تجاه المستشفيات، اعتبر المجلس ان هذا البيان يسيء الى شركات الضمان مجتمعة ودعا مجلس نقابة المستشفيات في لبنان الى الامتناع عن نشر الاتهامات جزافاً متحفظاً بحق اتخاذ الاجراء القانوني المناسب لوقف صدور مثل هذه الاساءات مستقبلاً.

واقر المجلس طلب انتساب الى الجمعية تقدمت به شركة اميركان انترناشونال غروب ش م ل وهي شركة تأمين لبنانية جديدة، ليرتفع عدد الشركات الاعضاء الى ٧٩.

حراجلي يحذر من شريعة الغاب

رأى وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي في تصريح له امس ان البناء من دون ترخيص في منطقة بعلبك – الهرمل "يصب في خانة مؤامرة على اهلنا في بعلبك – الهرمل كما تم سابقا في ضاحية بيروت الجنوبية، اذ ان الوضع المعيشي الذي يعانيه اهلنا في بعلبك – الهرمل هو وضع آني، ونأمل ان يكون في استطاعة الدولة حله في الامد القريب، بينما العشوائية وعدم الانتظام في العمران لهما انعكاسات خطيرة على مستقبل اجيالنا في هذه المنطقة العزيزة علينا جميعا".

وقال انه "عندما يتحرر المواطن من الانصياع لقوانين الدولة نكون عدنا الى شريعة الغاب والى الحرب وهو ما لا ترضى به لا الدولة ولا المواطن خصوصا (...)". وشدد على ان "المطلوب من الدولة تحسين الاوضاع المعيشية لان هناك اقرارا من الجميع بوجود حالات فقر تجب معالجتها"، مشيرا الى ان "اللجنة الوزارية المكلفة ذلك اتفقت على الشروع في تنفيذ مشاريع للري ومياه الشفة والصرف الصحي وايصال الطرق الى القرى المحرومة"، وان "عددا من هذه المشاريع جاهز للتنفيذ".

وفد من "هوروث" يزور لبنان

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر رئيس مجموعة المنطقة العربية التابعة لخبراء المحاسبة العالمية (هوروث) وائل ابو شقرا، الذي اوضح ان هدف الزيارة هو اعلام الوزير بان وفدا من "هوروث" العالمية سيزورلبنان في ١٣ تموز للاطلاع على مناخات الاستثمار وامكاناته.

وقال ان الوفد الذي سيزور لبنان سيشارك ايضا في اجتماعات المنطقة العربية لـ"هوروث" والتي تضم، الى لبنان، كلا من الكويت وسوريا والاردن والسعودية والامارات العربية المتحدة ومصر والبحرين وتونس.

قطع كهرباء غدا عن الشمال وعمشيت

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة على خطوط التوتر العالي تستوجب عزل الخطوط الآتية:

– الاحد ١٩٩٧/٧/٦: ١ – عزل خط طرطوس – دير نبوح ٢٢٠ ك.ف من الساعة ٧,٠٠ الى الساعة ١٤,٠٠، وبذلك فان المناطق المغذاة من هذا المصدر سينقطع عنها التيار خلال فترة العزل.

٢ – عزل محطة عمشيت بكاملها ٦٦/١٥ ك.ف بين الساعة ٧,٠٠ والساعة ١٢,٠٠ لاعمال الصيانة العامة، وبذلك فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة خلال مدة هذا العزل.

واعلنت شركة قاديشا انقطاع التيار الكهربائي في محافظة الشمال من ٧,٠٠ صباحا حتى ١٤,٠٠ غدا الاحد.

شكر لوزير النفط

شكر رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ورئيس نقابة موظفي وعمال المصب في طرابلس، في برقيتين منفصلتين، لوزير النفط شاهي برصوميان قراره استعادة الوزارة استيراد المازوت.

استيراد الزيتون من سوريا

طلبت جمعية تجار بيروت في كتاب وجهته الى وزير الزراعة شوقي فاخوري "السماح استثنائيا باستيراد الزيتون من دون اجازة مسبقة لفترة شهرين ليتمكن التجار من ادخال الكميات المثبتة مع الموردين في سوريا".

وبررت الجمعية في كتابها تعاقد بعض التجار على كميات معينة من الزيتون مع موردين سوريين بقرار اصدرته وزارة الزراعة في ١٩٩٦/٢/٢٢ بالرقم ١/٨٨ وسمحت بموجبه باستيراد الزيتون من دون اجازة مسبقة من ١٩٩٦/٣/١ الى ١٩٩٦/٤/١٥.

بعدما تجاوز عجز الموازنة ٦٠ في المئة القصّار يدعو الى برمجة جديدة للنفقات



من اليمين، الوزير فؤاد السنيورة، الدكتور فرنسوا باسيل، الرئيس سليم الحص، الوزيران نديم سالم وياسين جابر.

باسيل يلقي كلمته. القصار. (راني بريدان)

كرم امس رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل في غداء في "سنتر صوفيل" رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار بعد انتخابه نائباً لرئيس غرفة التجارة الدولية. وحضر سياسيون واقتصاديون ورجال مال وادارة واعلام في مقدمهم الرئيس سليم الحص والوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر ونديم سالم والنواب شاكر ابو سليمان وسليم دياب وعدنان عرقجي.

والقى باسيل كلمة اشاد فيها بالقصار نموذجاً "للفرد اللبناني الذي يحقق منجزات باهرة في لبنان وخارجه". وحذّر "من التمادي في اتخاذ قرارات اقتصادية مصيرية تمس جوهر نظامنا الاقتصادي الحر بمعزل عن القطاع الخاص ودون مشاركته". وقال ان "لا مناص من انتهاج التخصيصية سبيلاً لانجاح ورشة النهوض الكبرى، وهذا يعني في مفهومنا مشاركة القطاع الخاص في تمويل المشاريع وتسييرها واستثمارها وفق معايير وتشريعات وضوابط يحددها القطاع العام وتحت مراقبته الصارمة لحسن التنفيذ ولنوعية الخدمة ومعقولية الكلفة".

ورد القصار ان القطاع الخاص "مدعو اليوم الى زيادة مشاركته في عملية تمويل الاقتصاد الوطني وتوسيع هذه المشاركة من اجل ايجاد دورة اقتصادية شاملة توفر مزيداً من فرص العمل وتزيد التقديمات الاجتماعية الحقيقية المبنية على اسس انتاجية ثابتة". ولفت الى "الآثار السلبية للعجز في الموازنة والذي تجاوز ٦٠ في المئة" ودعا المسؤولين الى "الشروع فوراً في وضع برمجة جديدة لنفقات الموازنة". وطالب باعادة النظر في القرارات الحكومية الاخيرة "بمنع استيراد عدد كبير من المنتجات الزراعية وزيادة الرسوم على السيارات المستوردة، مشدداً على "ثلاثة امور اساسية بالنسبة الينا هي:

اولاً: ان اي قرار يصدر عن الحكومة، او اي تشريع يصدر عن مجلس النواب ذا طبيعة اقتصادية، يجب ان يدرس من جوانبه الاقتصادية الكلية، وليس من جانب قطاعي، لتحديد مردوده العام على الاقتصاد مقروناً بدراسة جدوى واضحة.

ثانياً: اشراك الهيئات الاقتصادية في المشورة والرأي قبل اصدار اي قرار او تشريع على مستوى من الاهمية حيث يكون الامر متعلقاً بقضايا اساسية.

ثالثاً: عدم المس بمبادئ الاقتصاد الحر الذي نعتبره من اهم دعائم اقتصادنا الوطني، خصوصاً انه يمثل ميزة تفاضلية للبنان على غيره من دول المنطقة".

عمال بلدية صيدا علقوا اضرابهم

علق المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا، في اجتماع عقده امس برئاسة رئيس النقابة محمد المجذوب، الاضراب الذي نفذ الثلثاء الماضي، بعدما تلقى وعدا بادراج مطالب العمال في جدول اعمال اول جلسة لمجلس الوزراء.

واصدر بيانا في هذا الشأن جاء فيه: "على اثر التوصل مع المعنيين الى جملة من القضايا والتفاهم معهم على مشروعية واحقية مطالب عمال بلدية صيدا، وخصوصا موضوع قرار ادخال ١٠ في المئة في صلب الراتب و٤٠ في المئة على تعويضات نهاية الخدمة عملا بالقانون ٩٢/٦١، واحساسا من العمال بمسؤوليتهم تجاه اهلهم في صيدا، وحفاظا على صحة المواطنين وسلامة البيئة، قرر المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا تعليق الاضراب ابتداء من اليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٤ افساحا في المجال لمتابعة تنفيذ القرار حيث تلقى المجلس وعدا بادراج مطالب العمال في اول جلسة لمجلس الوزراء لاقرارها".

واعلن المجذوب ان رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي طلب منه تعليق الاضراب والافساح في المجال للاتصالات الهادئة توصلا الى تحقيق المطالب واعطاه مهلة ١٥ يوما لذلك.

مسؤول عمالي فرنسي التقى ابو رزق

اجرى الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، محادثات امس مع مسؤول قسم الشرق الاوسط وافريقيا في الكونفيديرالية الفرنسية للعمل جان ايف كومون، تناولت برنامج التعاون بين الجانبين.

"الرقابة الشاملة على المصارف المتخصصة"

دعا رئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم الى افتتاح "اللقاء العلمي المنظم" بالتعاون بين المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وديوان المحاسبة في لبنان، في موضوع "الرقابة الشاملة على المصارف المتخصصة"، الساعة التاسعة صباح الاثنين ٧ تموز في فندق "السمرلند".

"الاقتصاد اللبناني وتحديات الغات"

ينظم المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق حلقة نقاش عنوانها "الاقتصاد اللبناني وتحديات الغات"، ويقدم ورقة النقاش الاساسية الدكتور عبد الهادي يموت ويتولى التعقيب عليها كل من: توفيق شمبور ونبيل اللاذقي وعبدو يبرودي، ويدير الحلقة الدكتور نجيب عيسى، في قاعة فندق "الريفييرا"، الاربعاء ٩ تموز الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

"انكاد" اختارت لبنان لمؤتمرها الاقليمي

اعلن المدير العام لشركة "انكاد" في الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا ايفان شارب، في مؤتمر صحافي عقده امس في برمانا، ان الشركة قررت عقد مؤتمرها الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في لبنان نظرا الى الازدهار الذي تشهده قطاعاته الهندسية والانشائية والاعلامية.

وقال ان وكلاء الشركة في ١١ دولة شرق اوسطية توافدوا الى لبنان لحضور المؤتمر، الذي تطرح الشركة خلاله ثلاثة منتجات جديدة لها، للمرة الاولى في المنطقة. واوضح ان "انكاد" هي "الشركة الرائدة عالميا في انتاج الطابعات الكبيرة التي تعمل بضخ الحبر وتتميز بدقة الخطوط ونقاء الالوان، وهي مصممة لاستخدام الشركات التي تحتاج الى جودة عالية في طباعة اللافتات والرسوم البيانية واعلانات الطرق والمواد الترويجية الاخرى، اضافة الى الخرائط الهندسية والمعمارية".

لماذا تعطيش منطقة البترون؟

اصدرت امس اللجان الشعبية في قضاء البترون بيانا شكت فيه من استمرار انقطاع مياه الشرب عن القرى من دون سبب منطقي. واوردت في بيانها جملة وقائع، منها "ان المياه عادت الى نبع دله بعد تفوره، وان الخط الذي يغذي المنطقة الجردية يضخ حاليا ٣ الاف متر مكعب يوميا، وان البئر الارتوازية في حوب تضخ ٣ الاف مترمكعب اخرى، اي ان ما يتوافر من مياه يكفي ثلاثة اضعاف عدد المشتركين في القضاء". ولفتت الى ان سكان المنطقة الوسطى التي تتغذى من نبع مار يعقوب لا تصلها المياه الا نادرا.

واكد البيان ان اهالي قضاء البترون الذين لم يستفيدوا من مشاريع اعادة الاعمار لن يسكتوا عن استمرار تعطيش المنطقة.

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٩,٢٥ ليرة بتراجع نصف ليرة في أسبوع

انحسر النشاط في سوق القطع في بيروت آخر أيام الاسبوع حيث كانت الانظار متجهة الى بعلبك – الهرمل التي شهدت امس عملاً تحذيرياً في اطار ما اطلق عليه "ثورة الجياع" لمعرفة الخطوات التالية لهذا التحرك وابعاده. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٣,٠٠ ليرة بيعاً ليضفي استقراراً على أسعار صرف الدولار الذي أقفل وسطياً بـ ١٥٣٩,٢٥ ليرة، شأنه أول من أمس.

الا انه ظل متداولاً عملياً فوق هذا السعر المعلن تارة بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وطوراً بين ١٥٤٢,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي أي حصة منها لامتصاص عرض ما كان يظهر من طلب خاص عليه.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة، الى ما بين ١٤٣٥,٥٠ و١٥٤٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٢٥ ليرة، أي ما مقدره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج

في الخارج، وفي ظل توقف الاسواق الاميركية عن العمل في مناسبة "يوم الاستقلال"، اقتصر النشاط في عواصم المال الآسيوية والاوروبية على تصريف الاعمال وتسوية مراكز القطع عشية عطلة نهاية الاسبوع. وبدا من التداول ان المتعاملين الذين باتوا مقتنعين ان السياسة النقدية لالحتياط الفيديرالي الاميركي لن يطرأ عليها أي تغيير حتى نهاية الصيف بعد تزايد مظاهر التباطؤ في وتيرة النمو الاقتصادي، ليسوا مستعجلين كثيراً التخلي عن الدولار لمصلحة العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني، تحسباً لاطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها وان ضعيفة. في غضون ذلك، تبين ان الاقبال الذي شهده الجنيه الاسترليني على أمل رفع معدلات الفائدة البريطانية لدى اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" الاربعاء المقبل، لم يعد له ما يبرره بعدما استدرك هذا الامر كثيراً، في وقت انحسرت المضاربات على ارتفاع الين الناتجة من تدفق الرساميل التايلاندية على اليابان بعد تعويم "البات" التايلاندي الاربعاء الماضي.

وعليه، وفي غياب الحوافز لاتخاذ مبادرات جديدة في أسواق القطع، جاء تطور الدولار رتيباً جداً في نهاية الاسبوع، ليقفل في لندن دونما تغيير يذكر كالآتي:

– ١,٦٨٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩١٠ أول من أمس في نيويورك.
– ١,٧٥٢٥ مارك ألماني في مقابل ١,٧٥٣٥.
– ١,٤٦٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٠٠.
– ٥,٩١١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٠٥٥.
– ١٧٠٨,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٧٠٥,٠٠.
– ١١٣,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٨٠.

استقرار الذهب على ضعف

لم يطرأ تغيير يذكر على أسعار الذهب بعد تدهورها الخميس الماضي في نيويورك عقب انباء عن اقدام "بنك أوستراليا" المركزي على بيع ١٦٧ طناً من احتياطه خلال الاشهر الستة الأخيرة، فتقلبت الاونصة منه في لندن ضمن نطاق ضيق لتقفل بـ ٣٢٤,٥٠ دولاراً في مقابل ٣٢٤,٢٠ دولاراً أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٥,٢٠ دولاراً قبل الظهر بـ ٣٢٤,٤٥ دولاراً بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٥٤ دولارات في مقابل ٤,٥٢٨ دولارات أول من أمس في نيويورك، بعدما ثبت ظهراً بـ ٤,٥٤٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات أسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية امس في غياب المعطيات المؤثرة التي تتفاعل معها عادة، ولاسيما منها كل ما له علاقة بتطور "وول ستريت" التي كانت في عطلة رسمية. فباستثناء بورصة فرانكفورت ازاء الدولار الذي من شأنه تحفيز الصادرات الالمانية، عانت البورصات الاخرى ضغوط تحقيق الارباح على الاسهم المدرجة على لوائحها. فكان ان قفز مؤشر "داكس" الالماني الى أعلى مستوى له ليقفل مرتفعاً ٥٥,١٤ نقطة على ٣٩٤٢,٥٣ نقطة، فيما تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٨,٩٠ نقطة ليقفل على ٤٨١٢,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الذي اقفل على ٢٩٣٤,٤٨ نقطة بخسارة نقطتين ونصف نقطة.

وكان سبق تلك صباحاً هبوط مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو دون عتبة الـ٢٠,٠٠٠ نقطة الى ١٩٩٦٨,٠٠ نقطة بتراجع ١٥٣,٤١ نقطة عقب اعلان شركة "توكاي كوجيو"، وهي من اكبر شركات المقاولات اليابانية، انها طلبت الحماية القضائية بعدما وصلت ديونها الى ٥٢٠ مليار ين (نحو ٤,٥٨ مليارات دولار).

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" وكذلك سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٩١٣٧٨ سهماً قيمتها ٤٩٢٠٩٨٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٨٩٢٤ سهماً من سوليدير "آ" و٢٤٢٩٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٦٦٤٣ سهماً من سوليدير "آ" و١٣٨٦٤ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٢٧٩٣ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٢٦٦٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٣١٢٠٤ أسهم من بنك بيروت "ج".

وأجريت خمس صفقات مباشرة، احداها داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٢٧٠٠٠٠ دولار، واربع خارج الردهة تناولت ٢٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣٩٧٥٠٠ دولار و٣٠٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٥٨,٢٥٠ دولاراً و١٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٢٩٤٣٧٥ دولاراً و١٦٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٣١٢٠٠٠ دولار.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,١٣ في المئة وأقفل على ٩٦٨,٦٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٣ في المئة واقفل على ٩٠,٧٠ نقطة، بينما انخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٣١ في المئة وأقفل على ١٧١,٧٨ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ١١٢٧٠٢٣٤ سهماً قيمتها ١٢٢٩٦٠٦٠ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٧/٤:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10 5/8	03/07/97	10 6/8	149847	212826	38924	16547	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10 6/8	03/07/97	10 7/8	116378	202969	16643	16739	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11 1/8	03/07/97	11 2/8	29897	194502	24290	17317	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	03/07/97	11 2/8	13864	170981	13864	17317	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	19 5/8	03/07/97	20	23843	79335	12793	30785	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27	03/07/97	26 1/4	75424	75660	62660	40405	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	4 3/8	03/07/97	4 3/8	107204	162882	31204	6734	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	02/07/97		22000	5000		0	7
ETERNIT اترنيت	1 25/32	26/06/97		2430			0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97					0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	291378
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	4920986
القيمة السوقية Market Capitalization	2.518.8678

Block Trade صفقات مباشرة

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" Banque AUDI "C"	27	10000	270000	04/07/1997	in/داخل
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	19 7/8	20000	397500	03/07/1997	out/خارج
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	19 3/8	30000	581250	02/07/1997	out/خارج
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	19 5/8	15000	294375	03/07/1997	out/خارج
البنك اللبناني للتجارة Blc "C"	19 4/8	16000	312000	02/07/1997	out/خارج

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٥٣٧	١٢,٨٧	١٣,٣٠	٩٦٧٩,٠٠
٦	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/١/١	١٥٣٧	١٣,٢١	١٤,١٤	٩٣٤١,٠٠
١٢	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٨/٧/٢	١٥٣٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٧/٣	١٩٩٩/٧/١	١٥٣٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/١	٨٠٤
١٩٩٨/٧/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٢٢,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٨٧	١٣,٢١	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٠٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٥١٦٥ طناً وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "روزان" و"مليوبوليس ويند" و"باسل" و"بلو لاغون".

وينتظر وصول ٢٦ باخرة، بينما أربع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اوديسا	١٥٠٠ صويا	أ. جارودي
٦	هادو	١٥٧٠ رخاماً	كومباس شيبنغ
٦	وست غليت	التموين	البدر
٩	ارزو	٤٠٠ مواشير	ن. أبو رجيلي
١٠	هليوبوليس ويند	٧٩٥ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١١	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	زاهر ٥	٦٠٠ ماشية	تامارا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اندرياتيك ستار	مرسين	١٠٩/١٢٨٠ مستوعبات	ع. مكاوي
ساتيك ووريور	ايطاليا	١٩٥/٢١٦٠ مستوعباً	ع. مكاوي
مينت اوو	دمياط	٧١/٨٣٦ مستوعباً	سي. ام. أي ايجنسي
بيلاغوس	طرطوس	٧٥٥ مختلفاً	م. ميلد

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٥,٥٠	٢٥٩١,٤٠	٢٦٠,١٥	١٠٤٩,٤٠	٨٧٨,٠٠	٠,٨٩	٤٢,١٦	٧٨٠,٠٠	١٣,١٠	١٩٨,٨٥	١٠,٠٠	١١٥١,٥٠	١١١٧,٩٥
المبيع	١٥٤٣,٠٠	٢٦٠١,٤٠	٢٦٢,١٥	١٠٥٣,٤٠	٨٨٢,٠٠	٠,٩١	٤٣,١٦	٧٨٤,٠٠	١٤,١٠	٢٠٠,٨٥	١١,٠٠	١١٥٥,٥٠	١١٢١,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠١٠٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٦,٠٠	٥٠٦٨,٤٠	٤١٧,١٠	٤٠٨,٤٠	٤٢٠,٨٠	٢٩٧٦,٧٠	١٢٢,٧٥	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٦,٠٠	٥٠٩٨,٤٠	٤٢١,١٠	٤١٢,٤٠	٤٢٤,٨٠	٢٩٨٦,٧٠	١٢٥,٧٥	٦,٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٦٥١٠٠٠	٢٢٢٥٠٠	٨٥٠٠,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	١٦٢٥٠٠٠٠	٦٥٦٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٨٦٠٠,٠٠

أسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٤٠	٢,٣١٨٠	٠,٩٣٥٦	٠,٠١٢١	٠,٠٠٠٨٠٤	٠,٧٨٢٩	٠,٢٣٢٤	١,٥٤٢٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٠٠	١,٥٠٢٠	٠,٦٠٦٢	٠,٠٠٧٨٤	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٦	—	٠,٦٤٧٩
فرنسا	٥,٩٠٧٥	٩,٩٥٠٥	٤,٠٢٤٥	٠,٠٥٠٢٠٣٦	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣٦٩٤	—	٦,٦٣٩١	٤,٢٩٤٥
المانيا	١,٧٥٣٠	٢,٩٥٣٣	١,١٩٤٤	٠,٠١٥٤٤	٠,٠٠١٠٢٧	—	٠,٢٩٦٨	١,٩٧٧٤	١,٢٧٤٦
ايطاليا	١٧٠٦,٢٥	٢٨٧٥,٩٨	١١٦٣,١٥	١٥,٠٣٩	—	٩٧٣,٨٢	٢٨٩,٠٢	١٩١٥,٩٢	١٢٤١,١٨
اليابان	١١٣,٤٥	١٩١,٥٤	٧٧,٣٣	—	٠,٠٦٦٤٨	٦٤,٧٧	١٩,٢٠	١٢٧,٥٥	٨٢,٦٤
سويسرا	١,٤٦٦٠	٢,٤٧٣٦	—	٠,٠١٢٩٣	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٣٧٢	٠,٢٤٨٥	١,٦٤٧٢	١,٠٦٧١
بريطانيا	٠,٥٩٢٤	—	٠,٤٠٣٦	٠,٠٠٥٢٢	٠,٠٠٠٣٤٧	٠,٣٣٨١	٠,١٠٠٣	٠,٦٦٥٨	٠,٤٣١٤
الولايات المتحدة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

أسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	مقفلة	٧٨٩٥,٨١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٣٤,٤٨	٢٩٣٦,٩٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٨١٢,٨٠	٤٨٣١,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٩٩٦٨,٠٠	٢٠١٢١,٤١
مؤشر داكس الالماني	٣٩٤٢,٥٣	٣٨٨٧,٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	مقفلة	77.00
Allied Sign.		87.75
Am Brands		36.69
Am Express		82.25
American Tel.		36.00
Armco		4.06
Asarco Inc.		31.00
Atl Richf.		73.13
Avon Prod.		75.00
Bankamerica Corp.		68.94
Boeing		55.19
Boise CASC		36.00
Bristol My.		86.69
Caterpillar		109.06
Chase Manh.		103.63
Chevron		75.88
Chrysler		33.63
Citicorp.		129.75
Coca Cola		70.75
Colgate		66.94
Columbia Gas		69.31
Corning Inc.Cpc In		56.38
Cpc Internat		95.38
Csx Corp.		56.19
Cyprus Amax Min.		25.19
Deere		56.63
Delta Air Lines		87.50
Digital Equipment		36.56
Disney Corp.		77.44
Eastm Kodak		78.94
Estee Lauder -A-		49.38
Exxon		64.63
Fina		64.50
Ford		40.00
G.T.E. Corp.		45.69
Genl Dynamics		75.63
Gilette		98.25
Halliburton		83.38
Hilton		27.00
Honeywell		80.00
IBM		94.81
INA		16.13
Inco Ltd.		29.56
Intl Paper		50.69
ITT Corp.Johns		62.75
Johns.		64.13
JP Morgan Co.		110.13
K Mart		11.94
Kellogg		91.00
Litton		49.50
Lockheed Martin		99.00
Loews		103.88
Mallinckrodt		39.81
Merck		105.19
Merril Lyn.		62.44
Min Mining		101.61
Mobil		71.50
Monsanto		46.88
Motorola		80.44
Natl Semiconductor		31.19
NAVISTAR		18.50
Occ. Petrol.		25.69
Olin		38.56
Pac. Gas		24.88
Penny		54.36
Pepsico		38.94
Pfizer		63.75
Pharmacia Up John		37.31
Placer Dome		16.19
PolaroidQuaker		58.25
Quaker Oats		45.94
Santa Fe Sth. Pac.		-
Schlumberger		134.31
Sears Roeb.		55 00
Sony Corp Adr.		85.38
Tandy		56.38
Tenneco		44.63
Texaco		111.56
Texas Instr.		88.00
Textron		69.50
Time Warner Inc.		47.88
Ual		74.06
Union Carbide		49 06
Union Pacific Corp		70.13
Unisys		7.63
US Life Inco Fund		9.19
Usx Marathon Grp.		30.63
Usx Steel Grp.		34.56
Utd Techno.		85.88
W.R.Grace		57.19
Warner Lamb.		133.81
Westinghouse El.		24.38
Woolworth		25.25
Xerox		81.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	931.00	943.00
Air Liquide	945.00	962.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	215.20	213.00
Anglo Amer. C. S.A.	353.00	356.20
Bancaire (cie)	774.00	752.00
Barrick Gold	125.50	131.80
Bayer Aktiengesells	244.00	242.80
BHV	576.00	577.00
Bic	970.00	978.00
Bon Marché	1530.00	1600.00
Bouygues	523.00	513.00
Bq Commerc. Maroc	361.00	361.00
Carrefour	4372.00	4379.00
Casino Gui Per Adp	230.00	235.00
Casino Guichard-Per	287.00	286.30
CFF	62.00	62.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	431.50	429.00
Comptoir des Entrep.	10.60	10.50
Crédit Lyonnais	296.70	291.10
Danone (ex BSN)	973.00	974.00
DMC	104.50	105.00
Du Pont Nemours	371.00	372.00
East Rand Prop	1.68	1.75
Eaux (Gle Des)	753.00	757.00
ELF-Aquitaine	666.00	654.00
Eridania Beghin	900.00	904.00
Esso	539.00	545.00
Eurafrance	2473.00	2470.00
Fives-Lille	414.80	411.00
Galeries Lafayette	2415.00	2436.00
General Motors	332.10	337.00
GTM-Entrepose	309.00	304.00
Hoechst Akt.	268.00	271.00
IBM Corp	560.00	555.00
ICI Ltd Plc	82.00	83.40
Lafarge	384.00	387.90
Legrand	1099.00	1097.00
Legrand ADP	740.00	742.00
Locindus	814.00	810.00
Longometal-Afrique	150.00	150.00
LVMH	1616.00	168.00
Lyonnaise des Eaux		
Metaleurop	55.00	85.00
Mitsubishi Corp.	68.00	69.00
Mobil Corp.	427.00	434.10
Moulinex	159.10	159.50
Nicolas	575.00	575.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	131.00	132.00
Norsk Hydro	317.20	319.50
O.N.A.	366.20	365.00
Oréal	2453.00	2483.00
Petrofina	2232.00	2250.00
Philips Electronics	430.00	416.20
Pinault-Printemps-R	2873.00	2867.00
Primagaz	533.00	534.00
Procter and Gamble	860.00	845.00
Rochette (LA)	23.60	23.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	337.00	337.90
Saint-Gobain	874.00	871.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	237.30	236.50
S.G.E.	135.50	129.00
Shell Transport	45.00	43.10
Siemens AG	367.00	367.00
SKF Aktieb	151.10	147.00
Skis Rossignol	120.90	120.90
Sommer-Allibert	208.00	207.00
Suez Lyon - Des eaux	610.00	611.00
Thomson-CSF	167.00	163.00
Total	593.00	597.00
Valeo	404.50	388.00
Vallourec	374.00	372.00
Volkswagen AG	4823.00	4785.00
Wagons Lits Tourism	1230.00	1100.00
Worms (CIE)	399.90	367.50
Zambia Copper Inves	16.15	10.85
Zellidja S.A.	270.00	270.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.34	4.37
Asda Group Plc	1.32	1.37
Assoc Brit Foods	5.49	5.46
BAA Plc	5.78	6.07
B.A.T.	5.55	5.57
Barclays Plc	12.35	12.34
Bass	7.75	7.81
BG PLC	2.32	2.31
Bicc	1.78	1.82
Blue Circle	4.21	4.29
Boc Group	10.61	10.67
Boots Co Plc	7.43	7.64
British Aerospace	13.15	13.09
British Airways	6.81	6.94
British Petroleum	7.77	7.86
British Telecom	5.02	4.77
BTR	1.96	2.03
Burmah Oil	9.78	9.89
Cable Wireless	5.75	5.86
Cadbury Schweps	5.47	5.71
CENTRICA	0.81	0.80
Charter	7.83	7.98
Coats Viyella	1.06	1.16
Commercial Union	6.78	6.83
Cookson Grp Plc	1.93	1.98
Cordiant	1.27	1.26
Courtaulds	3.18	3.38
Dalgety	2.61	2.59
Dixons	4.75	4.87
Ecc Plc	2.10	2.09
General Accident	9.23	9.32
Genl. Electric C°.	3.79	3.69
GKN	9.21	9.58
Glaxo	13.31	13.06
Granada Grp	7.83	7.74
Grd. Metropol. Plc	6.15	6.14
Great Univ. Stores	5.90	6.10
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.88
Guinness Plc	6.12	6.15
Hanson Tr Plc	2.90	2.93
HSBC HLDGS	18.65	18.51
ICI PLC STK UTS	8.00	8.14
Kingfisher	6.57	6.71
Land Sec PLC	9.14	9.26
Legal Gen. Grp.	4.41	4.46
Lloyds Bank Plc.	6.82	6.74
Lonrho Plc.	1.29	1.36
Lucas Ind. Plc.	1.94	2.03
Marks Spencer	5.13	5.09
Microbix Biosystems	0.65	0.65
National Power	5.49	5.65
Natwest	8.85	8.77
P. and O.	6.13	6.24
Pearson Grp.	7.15	7.12
Pilkington	1.25	1.28
Prudential Corp.	6.26	6.11
Racal Electronics	2.41	2.41
Rank Org.	3.59	3.58
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.04	6.18
Rexam	2.40	2.47
Rolls Royce	2.29	2.28
Royal Sun	4.61	4.73
RTZ Corp.	10.38	10.37
Sainsbury	3.75	3.75
Sears Holds	0.64	0.67
Shell	4.48	4.38
Siebe Plc	9.86	9.95
Skbeec.	11.87	11.75
Std. Chart. Bank	9.97	9.63
Storehouse	1.94	1.56
T.I. Group.	4.71	4.97
Tarmac	1.20	1.20
Tate and Lyle	4.53	4.63
Tesco	3.97	4.05
Thorn EMI	11.15	11.21
Unilever	17.65	17.87
Unit Biscuits	2.09	2.06
Vickers	1.94	1.98
Vodafone Group	3.05	3.03
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الاسعار غير متوافرة

	السابق
Akai Electric	360
Bridgestone Corp	2650
Canon Inc	3080
Fuji Bank	1660
Fuji Photo Film	4600
Hitachi	1280
Honda Motor	3380
Jal	534
Kirin Brewery	1160
Matsushita E Ind	2240
Mitsubishi Corp	1530
Nec Corporation	1560
Nihon Kagaku San	521
Nip Steel Corp	357
Nomura Secs	1530
Pioneer Elec.	2760
Sharp Corp	1550
Sony Corp	9640
Sumitomo Bank	1830
Takeda Cham Inds	3260
Sumitomo Corp	1050
Toshiba Corp	714
Toyota Motor Co	3330
Yamaichi Secs	327
Yamanouchi Pharm	3060

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

الاسعار غير متوافرة

	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.65
Bayer AG	71.15
Bay Mot Werke	1475.00
Commerz Bank AG	49.55
Daimler Benz AG	145.20
Degussa AG	92.10
DT Babcock St	111.40
Dresdner Bank AG	62.00
Hoechst AG	77.45
RWE-DEA AG	435.00
Schering AG	199.00
Siemens AG	108.55
Bay Vereinsbank	73.00
Dt Lufthansa AG	33.05
Mannesmann AG	781.50
Preussag AG	513.00
Thyssen AG	430.70
Veba AG	100.90
Volkwagen AG	1402.00
Deutsche Bank AG	103.70
Linde AG	1370.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران المولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥ ٥/٨	٦ ١/٢	٣ ١/٨	١ ٥/٨	٣ ٥/١٦	١/٢	—	—	—	—
لشهر	٥ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	٣ ١/١٦	١ ١/٢	٣ ٥/١٦	٩/١٦	—	—	—	—
لـ٣ اشهر	٥ ١١/١٦	٧,٠٠	٣ ١/٨	١ ١/٢	٣ ٣/٨	٩/١٦	—	—	—	—
لـ٦ اشهر	٥ ١٣/١٦	٧ ٣/١٦	٣ ٣/١٦	١ ٩/١٦	٣ ٧/١٦	٥/٨	—	—	—	—
لسنة	٦,٠٠	٧ ٧/١٦	٣ ٥/١٦	١ ١١/١٦	٣ ١/٢	٣/٤	—	—	—	—
لـ٥ سنوات	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٤,٥٠	٣٢١,١٥
الفضة	٤,٥٤	٤,٦٣
البلاتين	٤١٨,٠٠	٤٢٣,٥٠
البلاديوم	١٨٨,٥٠	١٩١,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣١٩,٢	٣٢٠,٠٠
تشرين الأول	٣١٥,٧	٣١٦,٥٠
كانون الأول	٣١٤,٥	٣١٣,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٩,٥٠	٢٥٦١,٥٠
الألومينيوم	١٥٨٤,٠٠	١٥٨٧,٥٠
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٤٩٠,٠٠
النيكل	٦٨٤٠,٠٠	٦٨٥٢,٥٠
الزنك	١٤٥٨,٠٠	١٤٧٢,٥٠

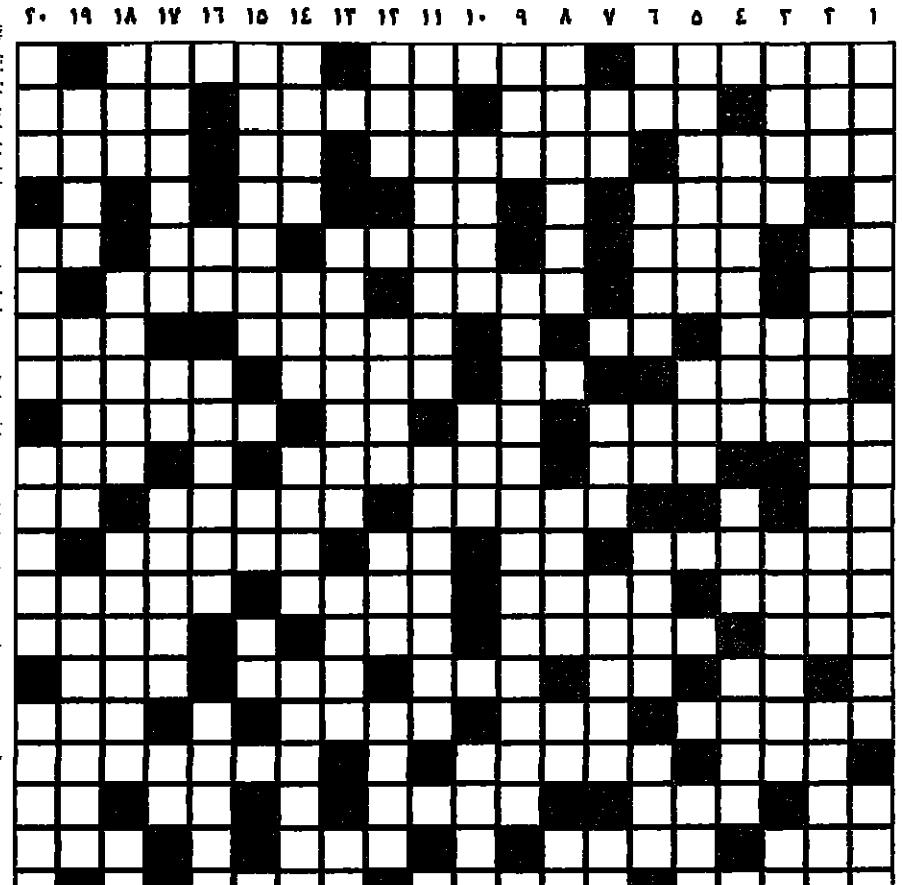
لندن اسعار البن (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	الاسعار	١٨٢٠,٠٠
ايلول	غير	١٨٤٨,٠٠
تشرين الثاني	متوافرة	١٨٣٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – تموز	مقفلة	١٥٣٠,٠٠
كاكاو – ايلول		١٥٥٣,٠٠
كاكاو – كانون الاول		—
سكر – تموز		١١,٠٠
سكر – تشرين الاول		١١,١٥
سكر – كانون الاول		—
بن – تموز		١٨٨,٠٠
بن – ايلول		١٦٩,٥٠
بن – كانون الاول		١٥٢,٥٠
قطن – تموز		٧٢,٦٠
قطن – تشرين الاول		٧٥,١٥
قطن – كانون الاول		٧٥,٨٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – تموز	مقفلة	٣٢٢,٠٠
القمح – ايلول		٣٣٠,٧٥
القمح – كانون الاول		٣٤٢,٥٠
الذرة – تموز		٣٤٦,٠٠
الذرة – ايلول		٣٣٣,٥٠
الذرة – كانون الاول		٣٣٣,٧٥
حبوب الصويا – تموز		٧١٩,٠٠
حبوب الصويا – ايلول		٦١٩,٠٠
حبوب الصويا – كانون الاول		٥٩٢,٥٠
زيت الصويا – تموز		٢١,٩٠
زيت الصويا – ايلول		٢٢,١٧
زيت الصويا – كانون الاول		٢٢,٣٥

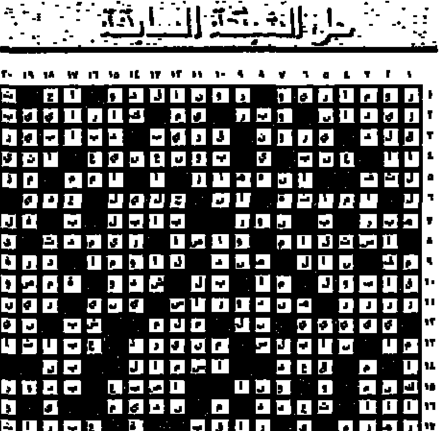


افقياً:
١ – مجموعة جزر – ماء حوله تراب – تراب حوله مياه
٢ – فيض – مقاييس مسافات – من العصافير الفريدة – علم مذكر
٣ – شرح – خونة – متشابهان – ساعد
٤ – شعب غزاة قديم – جدها في مزود – فاق
٥ – من الالات الموسيقية – انجز – علم مذكر – عكسه وحي – اعاد
٦ – من المقاييس – متشابهة – تُفشل – نسبة الى طائفة مسيحية شرقية
٧ – عائلة صحفي لبناني – متشابهان – صاحب ميل سياسي معين – عكسه دمغ
٨ – عكسه اداة حدادة وتجارة – علم مؤنث – مدينة فرنسية – عكسه متشبثة
٩ – من انواع السباقات – من الحبوب – عكسه امتشق – دولة اسيوية
١٠ – عكسه شرطية – صدَّ – من سيارات الركاب الكبيرة – عكسه عاجز
١١ – عكسه قاعدة – اماكن كلأ – عكسه محو – عكسه من اعضاء الجسم
١٢ – من الطيور – متشابهان – متشابهان – نسبة الى الحاضرات
١٣ – عكسه الاسم الاول لرئيسين لبنانيين – مدينة لبنانية – اوجاع – عكسه قرابات
١٤ – عكسه اثم واكذب – مدينة لبنانية – امن وهدوء – لوم
١٥ – حرف نصب – للنمي – عكسه طين – سلام وطمأنينة – فتن وسحر
١٦ – من الطيور – عكسه جدّ – عاصمة اوروبية – من الفاكهة
١٧ – فعل ناقص – من الارقام – السفّاحة
١٨ – متشابهان – كمل – عكسه نفع – عكسه قطع – متشابهان
١٩ – عبير – مقدم الخطباء – عائلة رئيس مجلس عربي – من اعضاء الجسم
٢٠ – مفاخر – بلدة لبنانية – عائلة لبنانية

عمودياً:
١ – استعادة – ديكتاتور اوروبي راحل – متشابهان
٢ – مناطق قروية – مطرب عربي راحل – عائلة خطاط لبناني مشهور
٣ – عكسه مكان نبح الحيوانات – متشابهة – متشابهة – متشابهان
٤ – عكسه عائلة لبنانية – عكسه مرحلة – عائلة فنانين لبنانيين
٥ – بلدة لبنانية – من المقاييس – فرح وسرور
٦ – حرف جزم – علم مؤنث – محبة – اسطل مبعثرة – عكسه نظر عميقا وطويلا
٧ – متشابهان – اجل – عكسه عائلة لبنانية – عكسه سقي
٨ – مدينة المانية – علم مذكر – شرب – حرف جر
٩ – عكسه نشدد – رئيس جمهورية لبناني راحل
١٠ – مخطئ – صنف – عكسه منية
١١ – صحفي ولغوي لبناني مهاجر – مدينة قبرصية
١٢ – من الجهات – عائلة عربية – سأم – ممثلون منتخبون
١٣ – مزاولات – آجال – حرف جر
١٤ – ردّ – رغبة – سمير – محارم
١٥ – عائلة لبنانية – حرف نصب – حرف جر
١٦ – شرطية – اطراف – فحص
١٧ – مصورون – عكسه دمر – الاعب – بئر
١٨ – عكسه مرض – صاحب نزعة سياسية معينة – غير مبال – من الاهل
١٩ – علم مذكر – بطل – ملكة عربية سابقة
٢٠ – سكينة – اشياء حصينة – بلدة لبنانية – عكسه مباهج

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
ا	ت	م	و	ل	ذ	ل	ك	ا	ل	و	ف	ر	ع	ت	ن	ا	ة	ا	و
ة	ل	ب	ج	ض	م	و	ل	د	ف	ل	ا	ر	ي	ح	ل	ر	ل	ن	ة
و	ف	ع	ا	ي	ر	ا	ش	ا	ء	ي	ش	و	س	ط	س	ع	س	ء	و
ا	ر	ر	ا	ر	ء	ر	ت	ع	ا	م	ل	ب	ف	ح	ا	ت	ي	ح	ت
ي	ل	ي	ع	ء	ك	ه	ط	ل	ذ	د	ه	ل	ل	م	ف	ش	ى	ق	ت
ا	ص	ص	ث	م	ل	ت	ف	ا	ل	ف	ف	ا	ة	ي	م	ا	ب	ا	م
م	ل	ع	و	م	ل	ة	ل	ا	ك	ي	و	ا	د	ل	ة	ل	ت	ل	ف
و	ك	ا	ب	ر	ا	ا	ا	و	ل	م	ق	ن	ر	ن	ا	ل	ل	[illegible]	[illegible]
ت	ل	ا	ر	ن	ة	ي	ل	ا	ا	ا	ي	ك	م	ن	ف	ف	ك	[illegible]	[illegible]
ق	ا	ا	ن	ض	ه	ج	ذ	ا	ت	ك	ا	ل	د	ي	ي	ي	م	[illegible]	[illegible]
ل	ن	ل	ل	م	ا	ب	م	ا	د	ي	م	ا	ي	ف	ن	ن	د	[illegible]	[illegible]
ى	ب	و	ا	ا	ض	ن	ف	ع	ا	ف	ن	ء	ف	ن	ا	ن	ح	[illegible]	[illegible]
ل	غ	ي	ل	خ	ق	غ	ي	ر	ر	ب	م	ي	ن	و	ع	ا	ا	[illegible]	[illegible]
ا	د	ف	خ	ه	ا	ا	ك	ل	م	ع	ي	ش	م	ا	ا	ل	و	[illegible]	[illegible]
ن	ع	و	م	هـ	هـ	د	ي	ل	ا	ت	ف	و	ا	ت	ل	ل	ي	[illegible]	[illegible]
ي	ب	هـ	ي	ن	ا	ع	ا	ة	ف	ت	د	ه	ذ	ل	د	ح	ا	[illegible]	[illegible]
ا	ف	ت	ا	ف	د	هـ	ء	ا	ن	ك	م	ع	ت	هـ	ت	ف	ي	[illegible]	[illegible]
ت	ا	ص	ت	ت	ا	ي	ا	م	ا	ع	ل	ى	ب	ا	ا	ا	ت	[illegible]	[illegible]
م	ح	س	س	و	ش	ع	ل	ي	ه	ه	ل	هـ	ا	ا	ي	ب	م	[illegible]	[illegible]
ا	ا	ي	س	م	ا	خ	ي	ك	ا	ي	ن	ن	ا	ك	و	ح	ه	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لذلك لا يصعبنّ عليك موت اخيك الطفل فانت لا تعرف اين كان قبل ان يولد ولا الى اين ذهب من بعد ما مات. ان في حياته وحياة العائلة التي ولد لها وفي احضانها ما كان يستدعي مجيئه وذهابه في تلك الصورة لا في سواها. فلا غبن عليه ولا عليكم. اما انه استفاد شيئاً من خلال عام واحد قضاه على الارض طفلاً او انكم استفدتم من ذلك شيئاً غير الحسرة والألم فامر يجب أن لا تتعب ذاتك في تفهمه لأن مشية الحياة فوق ما نفيد ونستفيد وابعد من كل ما نحسبه نفعاً وضرراً. وريثما تتم لك المعرفة التامة قل تباركت المشيئة العامة في كل مآتيها.

السابقة: الخنساء.

الكلمة: شاعر لبناني.

اعداد جورج الاسمر

رياضة

تصفيات أوقيانيا وأميركا الجنوبية لكأس العالم الـ ١٦

اليوم اوستراليا – نيوزيلندا، غداً الباراغواي – الارجنتين

تقام اليوم على ملعب "باراماتا" في سيدني مباراة الاياب للدور النهائي من تصفيات اوقيانيا لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بين اوستراليا ونيوزيلندا.

وكان المنتخب الاوسترالي فاز ٣–٠ في مباراة الذهاب التي اجريت السبت الماضي في اوكلاند، مما يعني ان فوزه او تعادله وحتى خسارته ٠–٢ يتوجه بطلا لاوقيانيا ويؤهله لمقابلة الفريق الذي سيحتل المركز الرابع في التصفيات الآسيوية.

وقد وصل المنتخب النيوزيلندي الاربعاء الماضي الى سيدني من دون مهاجمه المخضرم وينتون روفر الذي انسحب من الفريق بسبب اصابة في ظهره، فيما يغيب ساعد الدفاع كريس جاكسون الموقوف بعد طرده من المباراة الاولى. ويعتمد المنتخب الاوسترالي على مهاجميه اوريليو فيدمار وجون الويزي ويحرس مرماه مارك بوسنيتش الذي يلعب في الدوري الانكليزي.

اميركا الجنوبية

وتعاود غدا الاحد تصفيات اميركا الجنوبية بعد توقف دام ٢٧ يوما بسبب انشغال الفرق بكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" التي احرزت البرازيل لقبها للمرة الاولى خارج ارضها بعد اربع مرات ناجحة على ارضها، فتقام مباريات المرحلة الـ١٢ وابرزها بين الباراغواي والارجنتين في اسونسيون.

تتصدر الباراغواي ترتيب الفرق برصيد ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات (١٥–٦)، بينما تحتل الارجنتين المركز الثاني برصيد ١٩ نقطة من ١١ مباراة (١٦–١٠). وكان الفريقان شاركا في كوبا اميركا التي اختتمت الاحد الماضي بلاعبين من الصف الثاني افساحا في المجال للاعبين الاساسيين لاخذ قسط من الراحة بعد موسم حافل. اما مباراة غد فستشهد عودة اللاعبين الاساسيين مما يعطيها نكهة خاصة. ويقود المنتخب الارجنتيني مهاجماه أرييل اورتيغا وهرنان كريسبو ومن خلفهما دييغو سيميوني، في حين يعتمد المنتخب الباراغوياني على حارس مرماه خوسيه لويس تشيلافيرت وعلى مهاجميه ميغيل انخل بينيتيز وديرليس سوتو.

● في ليما، تستضيف البيرو التي وصلت الى الدور نصف النهائي من كوبا اميركا بلاعبين دون ٢٣ عاما، بوليفيا التي خسرت امام البرازيل ١–٣ في المباراة النهائية لـ"كوبا اميركا". وتحتل بوليفيا المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة من ١٠ مباريات (١٥–١٠)، والبيرو المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة من ١١ مباراة (١١–١٤).

● في سانتياغو، تحل كولومبيا على تشيلي، وتحتل كولومبيا المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة من ١١ مباراة (١٦–١٠)، وتشيلي المركز السابع برصيد ١٣ نقطة من ١٠ مباريات (١٨–١٣).

● في فاليرا، تستقبل فنزويلا الاكوادور، وتحتل فنزويلا المركز التاسع الاخير برصيد نقطتين من ١١ مباراة (٧–٣٣)، والاكوادور المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة من ١١ مباراة (١٥–١٣).

المرحلة الـ ٢٧ من الدوري المصري الـ ٤٠

الاهلي غلب الزمالك ٣–١ وتصدَّر

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٧

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاهلي	٢٧	١٧	٩	١	٥٢	١٨	٦٠
٢– الزمالك	٢٧	١٨	٤	٥	٤٦	٢٢	٥٨
٣– المنصورة	٢٧	١٢	٩	٦	٣٨	٢٥	٤٥
٤– الاسماعيلي	٢٧	١٢	٦	٩	٣٨	٣٨	٤٢
٥– الاتحاد	٢٧	٩	١٠	٨	٢٨	٣٤	٣٧
٦– اتحاد عثمان	٢٧	٩	٩	٩	٢٨	٣١	٣٦
٧– أسوان	٢٧	٨	١١	٨	٢٧	٣٣	٣٥
٨– بلدية المحلة	٢٧	٧	١٤	٦	٢٥	٢٥	٣٥
٩– القناة	٢٧	٩	٧	١١	٢٦	٢٧	٣٤
١٠– المصري	٢٧	٧	١١	٩	٣١	٣٥	٣٢
١١– المقاولون	٢٧	٧	١٠	١٠	٢٥	٣٣	٣١
١٢– الجمهورية	٢٧	٦	١٢	٩	٢٤	٢٩	٣٠
١٣– الكروم	٢٧	٧	٨	١٢	٣٤	٤٦	٢٩
١٤– السويس	٢٧	٥	١١	١١	١٩	٣١	٢٦
١٥– المريخ	٢٧	٧	٥	١٥	٢٦	٤٧	٢٦
١٦– الالومينيوم	٢٧	٥	٦	١٦	٣٠	٤١	٢١

فاز الاهلي على الزمالك ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) في مباراتهما المرتقبة والمشهودة التي أجريت على ملعب القاهرة امام ٦٠ الف متفرج، في المرحلة الـ٢٧ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، وبذلك انتزع منه الصدارة بفارق نقطتين (٦٠ – ٥٨).

المباراة تحمل الرقم ٧٩ بين الفريقين في الدوري الخاص منذ موسم ١٩٤٨ – ١٩٤٩ وبعد الفوز رفع الاهلي عدد انتصاراته على الزمالك الى٢٦ في مقابل ١٩ للزمالك، في حين انتهت ٣٤ مباراة بينهما بالتعادل.

سجل اصابة السبق للاهلي، الذي كان هو الفريق الافضل في الشوط الاول، هادي خشبة بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ بعدما تسبب بها مدحت عبد الهادي بإعاقته هشام حنفي داخل المنطقة. واضاف حسام حسن بعد دقيقتين اصابة التعزيز للاهلي ٢ – ٠ حين تلقى الكرة عرضية من ياسر ريان وهو على باب المنطقة، فخطفها مباغتة متوسطة الارتفاع الى يمين حسين السيد الذي لا يسأل عنها.

وفي الشوط الثاني بدا الزمالك غيره في الشوط الاول، فحاصر الاهلي في منطقته ونجح في ترجمة هذا الحصار اصابة تقليص الفارق بواسطة نجمه الدولي احمد الكأس الذي لم يدفع به المدير الفني فاروق السيد الا متأخراً في الدقيقة ١٩. وهي اصابة جاءت اثر مجهود فردي للكأس بعدما تخطى مدافعين اهلاويين ثم ارسل الكرة فارتدت اليه من الحارس الاهلاوي عصام الحضري فاعادها من الوضع زاحفاً الى المرمى المشرع ١ – ٢. وفي الدقيقة ٢٩ خاشن معتمد جمال حسام حسن داخل المنطقة البيضاء، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الاختصاصي هادي خشبة وارسل الكرة ارضية الى يسار حسين السيد مضيفاً اصابة التفوق الحمراء ٣ – ١.

قاد المباراة الحكم الدولي الاسباني خوسيه نونيز مانريكي وعاونه مواطناه الدوليان انطونيو كاردوس باتيرنا واغوستين شاكون سيلاس. وطرد الحكم محمد صبري من الزمالك واسامة عرابي من الاهلي بعد نيل كل منهما الانذار الثاني.

وهذا هو الفوز السابع عشر للاهلي وبه انتزع الصدارة من الزمالك وله ٦٠ نقطة. والتعثر الخامس للزمالك وبه نزل الى المركز الثاني وله ٥٨ نقطة.

الاتحاد ١ – المنصورة ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمنصورة، فأسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للمنصورة ياسر تحسين (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٥٧. وسجل للاتحاد ابرهيم كاريكا في الدقيقة ٥٩.

وهذا هو الفوز الثاني عشر للمنصورة وبه احتفظ بالمركز الثالث اذ صار رصيده ٤٥ نقطة. والتعثر الثامن للاتحاد وبه ظل رصيده ٣٧ نقطة.

المريخ ٣ – الاسماعيلي ١

على ملعب محمد موسى في بور سعيد التقى فريقا المريخ البورسعيدي والاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير للمريخ ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للمريخ اشرف سطوحي ولحمد حمودي وسيد عيد في الدقائق ٣٩ و٥٩ و٨٩. وسجل اصابة الاسماعيلي الوحيدة مجدي الصياد في الدقيقة ٥٩.

وهذا هو الفوز السابع للمريخ وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والتعثر التاسع للاسماعيلي ومع ذلك احتفظ بالمركز الرابع وله ٤٢ نقطة.

اسوان ٢ – السويس ١

في اسوان التقى فريقا اسوان والسويس، فأسفر لقاؤهما عن فوز اسوان ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل للسويس اصابة السبق اشرف امين في الدقيقة ٩ من الشوط الاول. وحقق ايمن عبد العليم التعادل لاسوان في الدقيقة ٨٢، قبل ان يضيف زميله طه العارف اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠.

وهذا هو الفوز الثامن لاسوان وبه صعد من المركز التاسع الى المركز السابع وله ٣٥ نقطة. والتعثر الحادي عشر للسويس وبه ظل رابع عشر وله ٢٦ نقطة.

اتحاد عثمان ٠ – الكروم ٠

في الحرانية التقى على ملعب دينا فريقا اتحاد عثمان والكروم السكندري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠. ولاحت للفريق العثماني فرصة الفوز بالنقاط الثلاث، لكن مهاجمه طارق الصاوي اصاب قائم المرمى السكندري بضربة جزاء "بنالتي" احتسبها له الحكم علي الديب.

وهذا هو التعادل التاسع لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والثامن للكروم وبه صار رصيده ٢٩ نقطة وظل ثالث عشر ولم ينجح في الخروج من دوامة الهبوط.

الجمهورية ١ – الالومينيوم ٣

على ملعب شبين الكوم التقى فريقا الجمهورية شبين والالومينيوم الصعيدي، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الصعيدي ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للالومينيوم اشرف محمود في الدقيقة ٢٧ وحمام ابرهيم (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٨٩. وسجل للجمهورية عصام شعبان في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو الفوز الخامس للالومينيوم ومع ذلك ظل منفردا في القاع وله ٢١ نقطة. والتعثر التاسع للجمهورية وبه ظل ثاني عشر وله ٣٠ نقطة.

القناة ٠ – المصري ٠

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والمصري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل السابع للقناة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٣٤ نقطة. والحادي عشر للمصري وبه ظل عاشرا وله ٣٢ نقطة.

بلدية المحلة ١ – المقاولون ١

في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجل اصابة السبق للبلدية اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٧٥ وحقق تامر النحاس التعادل للمقاولون في الدقيقة ٩٠.

وهذا هو التعادل الرابع عشر للبلدية وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله ٣٥ نقطة. والعاشر للمقاولون وبه ظل حادي عشر وله ٣١ نقطة.

وتتوقف مسابقة الدوري العام حتى ١٨ تموز لانشغال المنتخب المصري بمباراته مع نظيره السنغالي في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ٢١ الاحد ١٣ منه على ملعب الاسكندرية الاولمبي.

انتر ميلانو يحتفظ بزامورانو واينس

صرح رئيس نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم ماسيمو موراتي ان انضمام المهاجم البرازيلي رونالدو الى الانتر لا يعني رحيل المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو لان الانتر سيبدأ الموسم المقبل بكليهما، لكن هذا لا يمنع مدرب الفريق من الاستغناء عن احدهما في نهاية الموسم المقبل الذي يبدأ في آب.

وتسمح القوانين الايطالية بانتقال اللاعبين في نهاية الموسم. وفي حال انتقال رونالدو من برشلونة الاسباني الى الانتر، سيرتفع عدد المهاجمين الى اربعة بوجود ماوريتسيو غانز وماركو برانكا. وقد رحب المسؤولون في الانتر ببقاء ساعد الدفاع الانكليزي بول اينس عوض رحيله الى ليفربول، مع العلم ان الانتر ضم الى صفوفه قبل ايام الارجنتيني دييغو سيميوني. ويسعى بلاكبيرن روفرز الانكليزي الذي يدربه روي هودجسون المدرب السابق للانتر، الى التعاقد مع زامورانو الذي سجل سبع اصابات في الدوري الموسم الماضي.

وسيبدأ الانتر تدريبه بقيادة مدربه الجديد جيجي سيموني في ٢١ تموز الجاري.

● عرض نادي ليفربول بطل الدوري الانكليزي ١٨ مرة، وهو رقم قياسي، ٦٦ الف دولار اسبوعياً على بول انيس الذي اشتراه انترناسيونالي ميلانو قبل سنتين من مانشستر يونايتد الانكليزي بـ١١,٥ مليون دولار. ويطلب الانتر ٨,٢ ملايين دولار ثمنا لإينس الآن.

الهولندي فيم يانسن مدرباً للسلتيك

اعلن نادي السلتيك الاسكوتلندي لكرة القدم ان الهولندي فيم يانسن المدرب السابق لفينورد روتردام الهولندي، سيدرب فريقه الموسم المقبل.

وكان السلتيك الذي أحرز بطولة الدوري ٣٥ مرة، حل الموسم الماضي للمرة الـ٣٢ بعد الرينجرز الذي احتفظ باللقب للموسم التاسع على التوالي معادلا الرقم القياسي للسلتيك. وسيجتمع يانسن، الذي يخلف طومي بيرنز في تدريب السلتيك مع اللاعبين في هولندا حيث يتدربون استعداداً للموسم المقبل. وكان بيرنز اقيل قبل عشرة اسابيع.

وقد خاض يانسن ٦٥ مباراة دولية مع المنتخب الهولندي، وبعد اعتزاله درب فينورد روتردام، كذلك درب في السعودية واليابان.

افراح شويري – خرنوب

احتفل بزواج المدير العام لـ"بنك لبنان والكويت" طوني شويري والآنسة فيفيان خرنوب واقتصر الحضور على الاهل.

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

اليوم النهائي بين الارجنتين والاوروغواي

تختتم بعد ظهر اليوم بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما عندما تلتقي الارجنتين والاوروغواي في المباراة النهائية على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور.

ويتطلع المنتخب الارجنتيني الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٩ و١٩٩٥ في قطر عندما تغلب على البرازيل ٢–٠، فيما وصل المنتخب الاوروغوياني للمرة الاولى الى المباراة النهائية وهو يسعى الى تكرار فوزه على المنتخب الارجنتيني في بطولة اميركا الجنوبية للشباب في شباط الماضي.

ورأى مدرب المنتخب الاوروغوياني فيكتور بوا ان فوز فريقه قبل اربعة اشهر لا يعطيه الافضلية وقال: "نحن (الاوروغواي والارجنتين) نعرف بعضنا بعضا جيدا، ولعب بعضنا ضد البعض في السابق. ستكون مباراة جيدة، لكن فوزنا عليهم قبلا لا يعني اننا سنفوز بالنهائي".

وكانت الارجنتين فازت على المجر ٣–٠ (برنلردو روميو وليونيل سكالوني وروملن ريكيلمي)، وعلى كندا ٢–١ (روميو وريكيلمي)، وخسرت امام اوستراليا ٣–٤ (روميو ودييغو بلاستي وريكيلمي) في الدور الاول، وفازت على انكلترا ٢–١ (ريكيلمي وبابلو ايمار) في الدور الثاني، وعلى البرازيل ٢–٠ (سكالوني ومارتن بيريز ليندو) في الدور ربع النهائي، وعلى ايرلندا ١–٠ (روميو) في الدور نصف النهائي. اما الاوروغواي ففازت على بلجيكا ٣–٠ (والتر كوبليو (٢) وفينتي بوبيستا ميزيتا)، وعلى ماليزيا ٣–١ (مارتشيلو زاليتا (٢) وهرنان لوبيز مورا)، وتعادلت والمغرب سلبا ٠–٠ في الدور الاول، وفازت على الولايات المتحدة ٣–٠ (زاليتا (٢) ونيكولاس اوليفيرا) في الدور الثاني، وعلى فرنسا بضربات الترجيح ٧–٦ بعد تعادلهما ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي (اوليفيرا)، وعلى غانا ٢–٢ بفضل اصابة ذهبية (زاليتا وكوبليو والفارو بيريا) في الدور نصف النهائي.

التشكيلة المحتملة للارجنتين: فرانكو – سيريزويلا، كامبياسو، ماركيتش (كابتن)، سكالوني – كوينتانا، ريكيلمي، روميو، ايمار – كوبيرو، بلاستي.

والتشكيلة المحتملة للاوروغواي: مونوا – فرنانديز، بنتانكور، بوتا، بيلليفرين – بيريا، غارسيا، كاليخاس (كابتن)، كوبليو – زاليتا، اوليفيرا.

بطولة أوروبا لكرة السيدات

اقتربت نروج من الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات التي تنظمها نروج واسوج مشاركة، اذ تعادلت والمانيا بطلة الدورة السابقة، سلباً ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في موس في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية.

ورفعت نروج التي احرزت بطولة العالم ١٩٩٥ في اسوج، رصيدها الى اربع نقاط من مباراتين. وهي ستلعب مباراتها الاخيرة غدا ضد ايطاليا.

وكاد المنتخب الالماني يسجل اصابة الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة، لكن حارسة المرمى النروجي بنته نوردبي عطلت ببراعة قذيفة بيرغيت برينتس. وهي المباراة السابعة لنوردبي من غير ان تهتز شباكها، بينما باتت زميلتها هايدي شتوريه الاولى بين اللاعبات واللاعبين تخوض ١٥٠ مباراة دولية، كانت اولاها ضد الدانمارك علم ١٩٨٠.

وفي المباراة الثانية، تعادلت ايطاليا والدانمارك ٢–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجل لايطاليا كارولينا موراشي وباتريتسيا بانيكو في الدقيقتين ٥٨ و٨٠، وللدانمارك ليني بيرنيتغ وميريت بيدرسن في الدقيقتين ٢٢ و٦١.

وهذا ترتيب فرق المجموعة الثانية:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٢	١	١	–	٥	–	٤
ايطاليا	٢	–	٢	–	٣	٣	٢
المانيا	٢	–	٢	–	١	١	٢
الدانمارك	٢	–	١	١	٢	٧	١

اليوم تنطلق فرنسا للدراجات

تنطلق اليوم من روان دورة فرنسا الـ٨٤ للدراجات التي تبلغ مسافتها ٣٩٥٠ كيلومتراً موزعة على ٢٢ مرحلة وتختتم في ٢٧ تموز الجاري في جادة الشانزليزيه.

وكان الاسباني ميغيل اندوران توج بطلاً للدورة خمس مرات على التوالي منذ ١٩٩١، ثم انسحب من دورة العام الماضي واعتزل فكانت من نصيب الدانماركي بيارني رييس (٣٢ عاما).

ومن أبرز المرشحين للفوز بالدورة رييس والألماني الشاب يان اولريش (٢٣ عاما) والاسباني ابراهام اولانو.



بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب
لقب الرجال غداً بين سامبراس وبيولين



بيت سامبراس فائزاً على تود وودبريدج. (اب تيليفوتو)
سيدريك بيولين فائزاً على ميكايل ستيتش. (رويتر تيليفوتو)

تأمل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول للدور النهائي من بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، بفوزه امس في الدور نصف النهائي على الاوسترالي تود وودبريدج غير المصنف ٦–٢، ٦–١، ٧–٦ (٧–٣) وبات اقرب الى احراز اللقب للمرة الرابعة في السنوات الخمس الاخيرة بعد اعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥.

وكان المطر الحائل الوحيد دون تحقيقه فوزا اسرع على منافسه، اذ تأخرت المباراة ساعة و٤٠ دقيقة، ثم توقفت ساعة اخرى اذ كان سامبراس متقدما ١–٠ في المجموعة الثانية. واستمر اللعب ١,٤٤ ساعة.

وظهر جليا ان الاميركي كان لاعبا من كوكب آخر امام وودبريدج، وهو اختصاصي في الزوجي ولم يسبق له ان وصل الى الدور نصف النهائي في الفردي من احدى الدورات الكبرى.

وسجل سامبراس ٨٠ في المئة من نقاطه من ضربات الارسال الاولى وسدد عشر ضربات ارسال ساحقة "آيس"، كذلك سجل نسبة ٥٦ في المئة من النقاط من طلعاته الى الشبكة في مقابل ٢١ في المئة لمنافسه. وهو لم يدع مجالا لوودبريدج لالتقاط انفاسه في المجموعتين الاولى والثانية. وفي المجموعة الثالثة، استغل الاوسترالي تراخي الاميركي فكسر ارساله في الشوط الرابع قبل ان يتعادل اللاعبان ٦–٦ ويخوضا شوطا فاصلا "تاي بريك".

ويذكر ان وودبريدج الذي تغلب على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا في العالم في الدور الاول، لم يفز على سامبراس (٢٥ عاما) منذ لقائهما الاول في ويمبلدون عام ١٩٨٩. ومنذئذ فاز سامبراس في المباريات الاربع التي جمعتهما.

ويلعب سامبراس في المباراة النهائية التي ستقام غدا على الملعب الرئيسي، ضد الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ٤٤ في العالم والذي وصل للمرة الاولى منذ احترافه الى نهائي ويمبلدون وللمرة الثانية الى نهائي احدى الدورات الكبرى، بفوزه على الالماني ميكايل ستيتش بطل الدورة عام ١٩٩١، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، ٦–١، ٥–٧، ٦–٤.

ولم يسبق لبيولين الذي احرز بطولة دورتين منذ احترافه في كوبنهاغن وبراغ، ان فاز على سامبراس في سبع مباريات جمعتهما منذ احترافهما، ابرزها فوز سامبراس ٦–٤، ٦–٤، ٦–٣ في نهائي بطولة الولايات المتحدة عام ١٩٩٣.

السيدات

وتلتقي اليوم على الملعب الرئيسي السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في المباراة النهائية للفردي للسيدات.

وهي المباراة النهائية الثالثة لكل من اللاعبتين في احدى الدورات الكبرى. وسبق لهينغيس (١٦ عاما) ان احرزت بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي، ثم خسرت امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" الشهر الماضي. اما نوفوتنا (٢٨ عاما) فخسرت في نهائي ملبورن عام ١٩٩١ امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش ٧–٥، ٣–٦، ٦–١، ثم في نهائي ويمبلدون عام ١٩٩٣ امام الالمانية شتيفي غراف ٦–٧، ٦–١، ٤–٦، علما انها كانت متقدمة ٤–١ في المجموعة الثالثة.

ويرى المراقبون في نوفوتنا ثانية افضل لاعبة في العالم على الملاعب العشبية بعد مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا التي صارت اميركية، الا ان مشكلتها التي جعلتها تخسر القابا كثيرة تكمن في فقدانها الاقدام في المناسبات الكبرى.

واحرزت هينغيس التي فازت على نوفوتنا ثلاث مرات في خمس مباريات جمعتهما حتى الآن، بطولة ثماني دورات والافضل ما حققته في ويمبلدون وصولها الى الدور الرابع العام الماضي في مشاركتها الثانية. وهي فازت في ٤٣ مباراة هذه السنة وخسرت واحدة فقط. ومنذ احترفت فازت في ١٣٠ مباراة وخسرت ٢٥، ووصلت ارباحها الى ٣،١٢٩،٣١٢ دولارا.

اما نوفوتنا فأحرزت بطولة ١٦ دورة وهي تشارك في ويمبلدون للمرة الثانية عشرة. كما انها فازت في ٣١ مباراة هذه السنة وخسرت في ثمان. ومنذ احترافهافازت في ٤٦٩ مباراة وخسرت ١٨٤. وبلغت ارباحها ٦،٨٨٤،٩٧٠ دولارا.

بطولة اوروبا لسلة الرجال

يلتقي فريقا اليونان ويوغوسلافيا في الدور نصف النهائي من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في برشلونة (اسبانيا)، بعدما تغلبا امس في الدور ربع النهائي على فريقي بولونيا وليتوانيا على التوالي.

وقد فازت يوغوسلافيا بطلة اوروبا على ليتوانيا ٧٥–٦٠ (الشوط الاول ٣١–٢٧). وكان ابرز هدافي المنتخب اليوغوسلافي بريدراغ دانيلوفيتش (٢١ نقطة وميلينكو توبيتش ١٢ نقطة، وابرز هدافي المنتخب الليتواني غينتاراس اينيكيس ١٨ نقطة وارتوراس كارنيسوفاس ١٦ نقطة.

وتغلبت اليونان على بولونيا ٧٢–٦٢ (٢٨–٢٩). سجل لليونان ايفانجيليوس كورونيوس ١٨ نقطة، وايفتيميس رنتزياس ١٦ نقطة، ولبولونيا دومينيك تومشيك ١٦ نقطة، وماسي زيلينسكي ١٠ نقاط.

وعلى المراكز ٩ و١٠ و١١ و١٢، فازت فرنسا على كرواتيا ٨٤–٧٩ (٤٠–٣٧). سجل لفرنسا تييري غادو ٢٧ نقطة، ولكرواتيا سلافن ريماتش ١٩ نقطة.

وفازت اسرائيل على المانيا ٨٤–٧٥ (٣٩–٤١). سجل لاسرائيل تومير شتاينهاور ٢٥ نقطة، ولالمانيا هنريك رودل ١٨ نقطة.

رقم عالمي لجبري سيلاسي في الـ ١٠٠٠٠ م

هايلي جبري سيلاسي يطوف بعلم اثيوبيا عقب تسجيله رقمه القياسي العالمي في سباق الـ ١٠ آلاف متر. (رويتر تيليفوتو)

حطم العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠ الاف متر، اذ سجل ٢٦,٣١,٣٢ دقيقة مساء امس في دورة اوسلو النروجية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري".

والرقم السابق ٢٦,٣٨,٠٨ دقيقة سجله المغربي صلاح حسو في ٢٣ آب ١٩٩٦ في بروكسيل (بلجيكا).

قدامى ارارات غلبوا قدامى النجمة ٣–٠

فريقا قدامى ارارات والنجمة في صورة تذكارية. (طلال سلمان)

فاز فريق قدامى ارارات الارميني على قدامى النجمة ٣ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وهي الاولى للفريق الضيف الذي سيخوض مباراته الثانية الاخيرة ضد فريق قدامى لاعبي لبنان بعد ظهر غد الاحد على الملعب عينه.

كان الضيوف هم الافضل في الشوط الاول بدنيا وفنيا، فأحسنوا الانتشار وتناقلوا الكرة في يسر، وقدموا لمحات نالت الاعجاب ونجحوا في انهاء الشوط في مصلحتهم ٢ – ٠ سجلهما ادوارد ماركاروف في الدقيقتين ١٠ و١٤.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء النجماويين، بيد ان مهاجميهم اخفقوا في تهديد المرمى الارميني، في حين اضاف ماركاروف اصابة التفوق ٣ – ٠ لفريقه في الدقيقة ١١ (هاتريك).

مثل قدامى ارارات: الحارس اليوشا ابرهاميان واللاعبون ارمين سركيسيان ومسروبيان ورافي كالوستيان واردوشا موستوسيان (ازاد ماتغا سباريان) والكسندر كافالينكو (موفاتسيان) وادوارد ماركاروف وبوغوص كالوستيان وسيرغي بوغوصيان.

ومثل قدامى النجمة: الحارس مصطفى زبيب واللاعبون خالد بملوان وعبد الناصر كجك وجماد جابر وابرهيم الفقيه (ابرهيم ادريس) وحسان حيدر وحسن عبود وحسن شاتيلا وصالح كركي (نبيل الرواس) واحمد شاتيلا وجمال الخطيب وحسين ديب.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاونه الدوليان اغوب اكريان وروبين ترزيان.

دورة الصيف للرماية بالمسدس

بدأت دورة الصيف في الرماية بالمسدس التي ينظمها نادي ماغنوم في مسابقة رماية ٢٥ طلقة خلال ٦٠ ثانية على هدف متحرك لمسافة ١١ مترا، سجل في الجولة الاولى مازن شرارة ١٩٠ نقطة وادوار بطرس ١٩٠ وبول صيقلي ١٨٠ وعبدو ابيض ١٨٠ وجوزف عربجيان ١٧٠ ومروان نصر ١٢٠.

وفي دورة تمايز بين شرارة وبطرس سجل الاول ٢٤٠ نقطة في ٥٠,٧٣ ثانية والثاني ١٣٠ نقطة في ٤٨,٢٨ ثانية. وعلى المركزين الثالث والرابع سجل ابيض ٢٠٠ في ٦٠ ثانية وصيقلي ١٩٠ مع تجاوز الوقت.

وفي مسابقة رماية ٦٠ طلقة على هدف ثابت لمسافة ٢٥ مترا، سجل بول صيقلي ٤٩٩ وسامي لمع ٤٩٤ والياس اميوني ٤٦٠ وعبدو ابيض ٤٠١.

وتتابع الدورة اليوم وتختتم غدا الاحد بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين الساعة الثامنة مساء.

توقيع عقد رعاية الدورة العربية وتمارين العرض الافتتاحي تبدأ الاثنين

وقع أمس عقد رعاية الدورة الرياضية العربية الثامنة بين اللجنة المنظمة للدورة وشركة "اتنيه" لآلات النسخ والطباعة والفاكس.

وعقد مؤتمر صحافي في مقر المديرية العامة للشباب والرياضة حضره ممثل شركة "ايجيا سبورت غروب" بسام عالجي مدير التسويق والمبيعات في شركة بوليكو الممثلة لشركة "اتنيه" في لبنان.

وتحدث في المؤتمر المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة زيد خيامي فابدى ارتياحه الى التعامل مع الشركة الراعية. ورد عالجي مشدداً على اهمية الرياضة وعلى خيار الشركة مشاركة لبنان واللبنانيين في الحدث الضخم.

● تبدأ التمارين على العرض الافتتاحي للدورة على ملعب المدينة الرياضية الاثنين ٧ تموز ويستمر يومياً.

وكانت هذه التمارين بدأت قبل نحو شهرين ونصف شهر في مجموعات في المناطق اللبنانية المختلفة. وموضوع العرض انبعاث لبنان ويشارك فيه ٢٧٥٠ طالباً وطالبة و١٢٠٠ عنصر من الجيش اللبناني.

● ضمن تحضيراته للدورة الرياضية العربية، خاض منتخب لبنان في الكرة الطائرة مباراتين وديتين مع منتخب سوريا للرجال، في صالة الفيحاء، خسر في اولاهما ٠ – ٣ وفاز في الثانية ٣ – ٢. ويلتقي اليوم في ختام معسكره التدريبي، منتخب البحرين الذي وصل امس الى دمشق، ثم يعود الى بيروت ظهراً.

وكان رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف وامين الصندوق انطوان اسطفان، زارا سوريا حيث تفقدا المنتخب وعقدا اجتماعات مع رئيس الاتحاد السوري للكرة الطائرة احمد الرومي والامين العام ايمن قولي، وعدد من اعضاء الاتحاد الرياضي العام.

● اختارت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة المنتخب الوطني للرجال والسيدات الذي سيشارك في مسابقات الدورة الرياضية العربية الثامنة كالآتي:

– الرجال: محمد المبش، جوزف شلهوب، بلخوس غالب، رازميك شيميميان، فادي قسيس، واسامة الحمصي.

– السيدات: لاريسا شعيب، انرا كجه باشيان، اسبراتس خوري، بولا خلوف، اليزابيت باريكيان.

ولن تشارك بطلة لبنان جوسلين تراك في الدورة لاجراء جراحة لها في يدها اليمنى ستعطلها شهراً.

نصف النهائي من دورة الربيع الاولى في صيدا
الراسينغ تأهل ٢–١ على حساب الاهلي

صيدا – من مديانا حميدي مقر:

فاز فريق الراسينغ على فريق الاهلي صيدا ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في ثاني لقاءي الدور نصف النهائي من دورة الربيع الاولى في كرة القدم التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس الرئيس رفيق الحريري. وبذلك صعد الراسينغ الى المباراة النهائية لملاقاة الانصار على اللقب الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر غد الاحد، في حين يلتقي فريقا البرج والاهلي صيدا الساعة ٢,٣٠ على المركز الثالث.

ساد الراسينغ الشوط الاول وأهدر له كل من سمير شريف وعادل حلو فرصتين، وبدا الاهلي صيدا تائها. وفي الشوط الثاني انتفض لاعبو الفريق المنظم في قيادة نجمهم احمد عبود ونجحوا في تحقيق التعادل ١–١. وفي الوقت الاضافي بكر الراسينغ في اقتناص اصابة التعزيز ٢–١. وعبثا حاول الاهلاويون التعويض فقد كان خط الظهر الابيض متماسكا.

الاصابات: بعد تسع دقائق من صفرة البداية سجل عادل حلو اصابة السبق للراسينغ بكرة قوسية من فوق الحارس اثر تمريرة من طوني الراعي. وقبل نهاية الوقت الاصلي بثماني دقائق (٨٢) نجح ابو بكر بله في اقتناص الاصابة التعادلية للاهلي ١–١ مستثمرا كرة مرتجعة من حمزة هادي محسن الى حارس مرماه على غير هدى.

وبعد دقيقتين اثنتين من بداية الوقت الاضافي (الشوط الثالث) اضاف العراقي هشام علي اصابة التعزيز للراسينغ برأسه ٢–١ بعدما اخطأ الحارس الاهلاوي خالد الحمصي كرة موائية لدتي ناصر.

برز من الراسينغ هشام علي موسى الذي تحرك في كل مكان، ومن الاهلي صانع العابه احمد عبود.

مثل الراسينغ الحارس علي حدرج (حسن رمّال) واللاعبون حمزة هادي محسن ومحيي الدين الدهني وهشام علي موسى وسعيد جريديني وطوني الراعي ومحمد بدر (عمر مقصود) ودتي ناصر وعادل حلو (علي حمود) وسمير شريف (زياد سعادة) وايلي برخو (جورج حداد).

ومثل الاهلي صيدا الحارس خالد الحمصي واللاعبون عصام قبيسي (حسن الصباغ) واوليغ تشيكا ومعروف نعماني وحسين حوشو واحمد عبود وخالد بديع (رامي الحلبي ثم قاسم ضاهر) وحسين حازم (حسين اسماعيل) ومحمود القوام ومحمد حسن "كاريكا" وابو بكر بله.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه علي ضاهر وطلعت نجم. وانذر الحكم حمزة هادي محسن وعمر مقصود ودتي ناصر وزياد سعادة من الراسينغ، وخالد الحمصي ورامي الحلبي من الاهلي صيدا وطرد محيي الدين الدهني من الراسينغ بعد نيله الانذار الثاني.

كأس لبنان لمضرب الناشئين

في ختام دور الـ١٦ من كأس لبنان في كرة المضرب للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الماسترز في قناطر زبيده – المنصورية، فاز امس في فئتي الفتيان دون ١٢ و١٤ عاما مازن دلال على نديم عماطوري ٦–١، ٦–٣، ووسام عياش على وليد بريدي ٦–١، ٦–١، وكريم علايلي على جاد رباحية ٦–٠، ٦–١، وجوني ابومعشر على رمزي ابوريالي ٤–٦، ٧–٦، ٦–٤، ووهيب مكنية على ايلي كعدي ٦–٠، ٦–٢، وفيصل طامر على طارق كبارة ٦–١، ٦–٣، وجورج خنزوري على مازن دلال ٦–٣، ٦–٤، وعلي فهمي على جاد صقر ٦–٠، ٦–٢، وكريم علايلي على فيليب شكيبان ٦–١ و٦–٠ ثم بالانسحاب.

وفازت في فئة الفتيات دون ١٨ عاما سناء قرطاس على لما الدعوق ٦–٠، ٦–١، ورنا عبدالله على ماري كريستين ثابت ٦–٠، ٦–١.

وتقام اليوم تصفيات دور الثمانية في فئة الفتيات دون ١٤ و١٨ والفتيان دون ١٢ والدور الاول في فئتي الزوجي للفتيان دون ١٤ و١٨.

مهرجان الشراع البوار بدأ والختام غدا

في افتتاح مهرجان نادي الشراع البوار فاز في الكرة الطائرة الرياضي غزير على الشباب البترون ٣–١، والشراع على الرياضي بجة ٣–٠. وفي كرة السلة فاز الشراع على اشبال الجبل درعون ٦٦–٤٩.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون الياس طابع وكلوفيس عواد وجوزف ابي رعد وعادل خوري وريمون عازار.

وتقام اليوم الساعة ٧,٣٠ مباراة في كرة السلة بين مومنتمن جونيه والشراع ومباراتان في الكرة الطائرة الساعة ٩,٠٠ بين الرياضي عمشيت ومنيبعل نمر ابرهيم والساعة ١٠,٣٠ بين الرياضي عبرين والشراع.

ويختتم المهرجان غدا بثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ المركزي جونيه – الشراع (سلة)، الساعة ٩,٠٠ التضامن الصفرا – الاسماك حاقل (طائرة)، الساعة ١٠,٣٠ الاندلس – الشراع (طائرة).

متحف اولمبي

وجهت اللجنة الاولمبية اللبنانية الى الاتحادات الرياضية والاداريين الذين رافقوا البعثات اللبنانية الى الخارج الكتاب الآتي:

"تسعى اللجنة الاولمبية الى تنظيم متحف اولمبي بهدف حفظ تاريخ المشاركات اللبنانية في الدورات الاولمبية على اختلافها والتراث الاولمبي اللبناني والدولي.

وفي هذا الاتجاه نتمنى عليكم ان تقدموا الى اللجنة ما لديكم وما ترونه مفيدا لتحقيق هذه الفكرة المهمة التي ستساهم في تخليد خدماتكم وانجازاتكم وتمكن الاجيال الصاعدة من التعرف الى جهود يجب ان لا تضيع في زوايا النسيان فتكون حافزا لهم للعطاء في ميادين الرياضية وملاعب العافية. والتقديمات يجب أن تكون: ميداليات – شعارات – شهادات – دروعا تذكارية – قصاصات صحافية واشرطة فيديو ووثائقية وما شاكل".

دورات ومباريات في الكرة الطائرة

تبدأ اليوم دورة نادي الشباب البترون في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وتستمر حتى ١١ تموز.

يكون الافتتاح الساعة ٨,٣٠ وتقام الساعة ١٠,٠٠ مباراة بين الشباب البترون والرياضي عمشيت.

وغدا الاحد يلعب الساعة ١٠,٠٠ الشباب البترون والاجتماعي قنات.

● يلتقي الساعة ١٠,٠٠ مساء اليوم فريق المنية اللبناني الاوسترالي فريق القلمون على ملعب الاخير في مباراة ودية في الكرة الطائرة.

● ينظم نادي الرابطة بتغرين دورة في الكرة الطائرة في رعاية وزير الداخلية ميشال المر.

ويلعب اليوم الساعة ٦,٠٠ الرابطة – اللواء الفنار والساعة ٨,٣٠ الاتحاد الاوسترالي اللبناني – العمل بكفيا. وغدا الساعة ٩,٠٠ المنية اللبناني الاوسترالي – الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

● تقام الساعة التاسعة مساء غد الاحد مباراة في الكرة الطائرة على ملعب نادي حبوب بين نادي الاتحاد الاوسترالي اللبناني والرياضي غزير.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ٥ تموز

الشوط الاول — الساعة ٣,٠٠

جائزة حلبا – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "3". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	آخر الزمان	١	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٢– ظ. نصر	دنيسان الحاكور	٩	طالب	مرعي	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٣– م. دبغي	ستالون	٢	عساف	كريم	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٤– ز. معطي	ضحكان	٦	سامي	ابرهيم	٠٤٠	٥٤	١,٢٢ الالف
٥– ميه خوري	عتابا	٨	علي	جورج	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٦– إ. الحتات	غناج	١٢	طالب	جان	٠٠	٥٤	ج. خ.
٧– ع. مكاوي	قاصد خير	٤	م. حوا	سامر	٣٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– و. نصرالدين	محافظ	٧	شحادة	قاسم	جديد	٥٤	١,٠٨ الباب
٩– س. زريق	مظفر	١٠	شويتي	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٤٦ جامد
١٠– ا. الجاك	شعيلة	٥	م. عساف	فخر	جديدة	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١– س. الشعار	يسرى	١١	م. عساف	رشيد	٠٠	٥٥ ١/٢	١,٠٤ الباب
١٢– فريج وسويدان	سميران	٣	زيدان	ايمن	٢٢٠	٥١	١,٠٩ الباب

ترجح: سميران، قاصد خير، ستالون. فلتة: يسرى.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة عكار – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "3". الوزن ٥٥ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. فيليتشنكو	شنكل	٣	حساوي	فاضل	٠	٥٥	١,٣٨ المرمح
٢– م. فيليتشنكو	امل واجيك	٥	حسين	عاصي	جديدة	٥١ ١/٢	١,١٢ الباب
٣– ن. ابي حبيب	عطوان	١٠	حسين	يونس	٤	٥٥	١,٠٥ الباب
٤– ع. فارس	محبوب عكار	٧	فاروق	زهر	٠	٥٥	١,٥٨ ن. ج.
٥– ح. سيف الدين	منيعل	١	حسين	ع. الواحد	٠٠	٥٥	١,١٢ الباب
٦– م. دبغي	جاسر	٢	عساف	كريم	جديد	٥٣	١,٢٠ الالف
٧– س. د. شاتيلا	فوفو	٦	كرم	زعتري	جديد	٥٣	ج. خ.
٨– ش. نعيم	كوفاديس الثاني	٨	حسين	بلال	جديد	٥٣	١,٠٦ الباب
٩– م. شويتي	غزوى	٤	شويتي	ابرهيم	جديدة	٥١ ١/٢	١,٤٠ المرمح
١٠– ع. سويدان	منى العمر	٩	زيدان	حوا	جديدة	٥١ ١/٢	١,٢٤ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: عطوان، كوفاديس الثاني، محبوب عكار.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة المجدل – البونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "3". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ح. حاتم	يمنى	٥	يونس	زهر	٣٣١	٥٤ ١/٢	١,٢٠ الالف
٢– ح. كالوت	حر الضمير	١١	علي	جورج	٠٢٤	٥٤	١,٥٧ ن. ج.
٣– فريج وسويدان	شاعر	٧	زيدان	ايمن	٠١٠	٥٤	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	كوكران	٩	زيدان	حوا	٤٠٠	٥٢	ج. خ.
٥– فريج وسويدان	يا سلام	٨	زيدان	سمير	٤	٥٢	١,٢١ الالف
٦– ح. بيطار	محبوب سمير	٣	حرب	رشيد	٣١٤	٥٤	١,٢٠ الالف
٧– ب. فرعون	حياة	١٠	علي	سليمان	١٢٠	٥٢ ١/٢	١,١٦ الالف
٨– ب. فرعون	منور	٦	علي	اسعد	٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٩– م. فرعون	عربي	–	علي	–	٢٤	٥٢	مسحوب
١٠– م. دبغي	مطرب	٢	عساف	كريم	٢٤٣	٥٢	١,٠٧ الباب
١١– ن. ابي حبيب	ساندرا	١	مرتضى	ديب	ج	٥٠ ١/٢	١,١٧ الالف

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨ و٩.
ترجح: حياة، يمنى، شاعر. فلتة: محبوب سمير.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة رجا دبغي الكبرى – الخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر الفئة "3". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة من دون مراعاة عدد السباقات. الجائزة سبعة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مصلح	١	عساف	كريم	١٤٠	٥٥	١,٤٨ على كيفه
٢– م. دبغي	حفار	٥	حسين	يونس	١٢٢	٥٢	١,١٢ الباب
٣– ف. عرموني	دوار	٨	مزرعاني	مخايل	٢١٣	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٤– انيمان	حلم السلام	٦	سامي	فخر	٢١٢	٥٥	١,٤٥ جامد
٥– فريج وسويدان	مزيون	٣	زيدان	ايمن	٤٢٤	٥٥	١,٤٦ جامد
٦– ر. كرم	ابن البيك	٧	مزرعاني	سلطان	٢٠٢	٥٥	ج. خ.
٧– عم فارس	حبيب بيتو	٢	فاروق	صالحاني	١١١	٥٢	١,٤٥ جامد
٨– ع. فارس	ابن الجومة	٤	فاروق	جوزف	١٢١	٥٢	١,٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٧ و٨.
ترجح: اسطبل دبغي، حبيب بيتو، حلم السلام.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة سيتي كافيه – الخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "3". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. مراد	بارود	٩	حرب	صالحاني	٠٠٠	٥٨	١,٢٠ الالف
٢– ف. عرموني	فارس	٤	مزرعاني	مخايل	٠٠١	٥٨	١,٥١ ن. ج.
٣– إ. كنفاني	نجم الليل	٦	حسين	بلال	٠٤٤	٥٨	١,٤٧ جامد
٤– م. دبغي	ممتاز	٣	عساف	كريم	٤٤١	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٥– م. دبغي	عميد	٥	عساف	فارس	٣٠٢	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
٦– م. دبغي	نجم السعد	٧	عساف	ابرهيم	٠	٥٢	١,٤٦ جامد
٧– إ. جبل علي	سام	١	س. الدين	عاصي	٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٨– ح. بيطار	غالي الثمن	١١	مزرعاني	جورج	٠٠٠	٥٢	١,٠٥ الباب
٩– فريج وسويدان	منجد	١٠	زيدان	ايمن	٤٢٠	٥٢	١,٥٢ ن. ج.
١٠– ع. مكاوي	نصر الامان	٨	م. حوا	زياد	٠٣٤	٥٢	١,٥٥ ن. ج.
١١– ع. مكاوي	شريهان	٢	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ١٠ و١١.
ترجح: اسطبل دبغي، منجد، فارس. فلتة: نصر الامان.

الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة عكار العتيقة – الخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. د. شاتيلا	صقر جماد	٣	كرم	زعتري	٠٠٤	٥٨	ج. خ.
٢– س. د. شاتيلا	سعد هادي	٦	كرم	بلال	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٣– دياب وسلطاني	محبوب طارق	–	يونس	–	٠٢٤	٥٨	مسحوب
٤– ط. سلطاني	شمشوم	٢	يونس	ايمن	٠٠٢	٥٣	١,١٧ الالف
٥– ع. سويدان	ارز لبنان	٨	طالب	رشيد	٢٢٠	٥٦	١,٠٧ الباب
٦– ي. مرموش	حبيب بول	١٠	منذر	عثمان	٣٠٠	٥٦	١,٠٦ الباب
٧– ع. مبارك	سمرة	٩	شويتي	نصرت	٣	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٨– م. رسلان	القاهر	٤	علي	قاسم	٠٤٠	٥٢	١,٠٥ الباب
٩– ي. فرنسي	علاء الورد	٧	انيس	يونس	٤٠٠	٥٢	١,٠٨ الباب
١٠– ا. شرتوني	نادرة	٥	علي	سليمان	٠	٥٠ ١/٢	١,١٨ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.
ترجح: سمرة، شمشوم، علاء الورد.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة الريحانية – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "3". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– و. عشي	فلفل	–	رفعت	–	١٤٤	٥٥	مسحوب
٢– م. دبغي	ابن الخير	٦	عساف	كريم	٢٠١	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٣– م. دبغي	مبدع	٤	عساف	فارس	٠٣٠	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٤– ب. فرعون	امير الليل	١٥	علي	سليمان	١٢٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٥– م. سليمان	تراث	٩	طالب	جوزف	٠٢١	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– م. سليمان	اجاكس	–	طالب	–	١٠٣	٥٢	مسحوب
٧– م. سليمان	مفصاف	٧	طالب	جان	٠٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٨– ا. الجاك	سيف الامير	٥	م. عساف	فخر	٤٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٩– م. عبد الكريم	عمورة	١١	حسين	بلال	٣٠٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
١٠– اشكرم	ابن الصياد	٢	مزرعاني	رشيد	٠٠٣	٥٣	ج. خ.
١١– م. شلهوب	الحنون	٣	يونس	جورج	٠٢٠	٥٣	ج. خ.
١٢– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٨	شويتي	صالحاني	٣٠٣	٥٢	١,٥٤ على كيفه
١٣– ي. مرموش	محبوب نديم	١٣	حرب	سامر	٠٠٤	٥٢	ج. خ.
١٤– ا. ابي نادر	سقلاوي	١٢	مزرعاني	سمير	٠٠٠	٥١	١,٥٩ ن. ج.
١٥– فريج وسويدان	فهد الغاب	١	سامي	ايمن	٠٠٠	٥٠	١,٢١ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦ و٧.
ترجح: امير الليل، ابن الخير، عمورة. فلتة: سيف الامير.

الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة داربين – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. بشير	بدر الدجى	٣	منذر	عثمان	٠٠٠	٦٣ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٢– س. يونان	شبيب	٩	بحري	زعتري	٠٠٤	٦٢	١,٤٦ جامد
٣– ي. عمار	تاج الملوك	٢	حسين	رشيد	٢٢٠	٦٠ ١/٢	١,٤١ جامد
٤– ي. عمار	ابو السعود	٧	حسين	يونس	٠٠٠	٥٧ ١/٢	١,٤٤ جامد
٥– ي. عمار	بدر	١	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٩	١,١٩ الالف
٦– ف. طليس	ابو السعد	٤	انيس	طوني	٣	٥٣	١,٤٣ جامد
٧– ا. شمعون	محبوب غسان	٥	القوش	ديب	٠٤٠	٥٣	١,٢٣ الالف
٨– ا. خوري	يا ليل	٨	يونس	ابرهيم	٠٤٠	٥١	١,٤٧ جامد
٩– ر. كرم	شعلان	٦	مزرعاني	سامر	٠٤٠	٤٩	ج. خ.

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.
ترجح: اسطبل عمار، ابو السعد، شبيب.

وظائف

مطلوب مهندس مدني للعمل في شركة مقاولات في السعودية خبرة ٥ سنوات على الاقل في تنفيذ المشاريع. ت ٠٣/٢١٦١٧٢

مطلوب موظف عدد ٢ (Reception) لفندق في الاشرفية. ت ٣٣٤٦٢٠ - ٠١/٣٣٦٩٥٢

اوتيل ميدتيرانية ****A يطلب Night Auditor مع خبرة الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

السفارة الاسبانية بحاجة الى عامل في الحديقة (جنينائي) دوام كامل. للمراجعة الاتصال بالارقام ٠١/٤٦٤١٢٠/١٢١ من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo à Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ ببط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Dem. Jeune Secret. Possed. un Bon Anglais, Français et Arabe Familière Avec p.c. et Jeune Ingénieur Eléctro-Mech./Mech/civil/ contacter 03/644056

Dem. H ou, F, univ. Connaissant imformatique, disp total. trav. au Liban, env. C/V dét. à: DIAGS France. fax 33 478943620

شركة بحاجة الى: * مهندس (Mechanical Engineer) * تقنيون فنيون تدفئة وتبريد (شهادات كهرباء BT-TS) * سكرتيرة (خبرة كومبيوتر Window +Excel لغة انكليزي) * اوفيس بوي (يملك دفتر سواقة عمومي). التلفون ٣١٢٥٧١/٢

الشركة اللبنانية للمواصلات تطلب - مهندس ميكانيك ديزل - مهندس كهرباء ديزل اهمية للخبرة واتقان العمل التلفون ٧٤٤١٧٣ - ٧٤٤١٧٢

Job Opportunity: Field Eng: Dos, win 95-97 - system support. Network Eng.: Win 95-97, Win Nt, Novell, MS-DOS. Soft. Eng.: Pascal, MS-SQL. Candidate degree: BUC, AUB, USJ or L.U. Fax CV: 400179 - 401235- 409497

Sté de construction a besoin de 2 postes: - Réceptioniste bilingue bon usage de l'ord. (Word +Excel). - Comptable 5 ans exp. bon usage de l'ord. Tel: 01/404004 - 01/417567 - 8h30-16h00

Fast expanding computer offers a challenging career opportunity for an accounting/ finance officer. The ideal candidate would have one to two years experience in auditing/ accounting. Higher education and fluent English are a must. Please contact Mr. Nasr at 01/710702/3 or 03/614121

SSII specialisée dans les logiciels pour marchés financiers internationaux, recherche des Ingénieurs en Informatique et Analystes Programmeurs débutants (Delphi, C, Bases de données, Communications) Merci de faxer votre CV au 01/399634 - tél: 01/380990

Required one (F) counter officer Having min 5 years experience in Air Ticketing and reservation 562762 - 562862 - 584727/728 for interview

مطلوب مربية لاربعة اطفال التلفون ٠١/٨٣٨٠١٢ - ٠١/٨٢٠٨٦٩

دروس

دروس بيانو وغيتار في المنزل تصليح ودوزنة بيانو. التلفون ٠٩/٩٥٤٥٧٤

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٠١٠ امتار حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر صخر ٢ نوم، + صالون وسفرة (+ فرش) التلفون ٠٩/٩٥١٠٥٦

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٢ م.م موقع خلاب منطقة فيلات سعر مدروس ٠٣/٣٦٠٢٣٤ بدون وسيط.

بوليو برمانا شقة ٣ نوم صالونين وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة بيسين تنس ملاعب لاطفال ت ٠٤/٩٦٤٢١٥

للبيع صالة مساحة ١٣٠٠ م.م تصلح تياتر او صالات حفلات او نايت كلوب او سوبرماركت مستديرة جعيتا ٠٩/٨٠٠٢٤٣ - ٨٠٠١٤٨

للبيع شقتان دولوكس في الدكوانة مساحات مختلفة شبه جاهزة لامكانية التقسيط. ت ٠٣/٣٠٤٩٨٢

برمانا - ارض ١١٠٠ م.م صنوبر، موقع ممتاز ت ٠٤/٩٦١٩٥٩ مساء.

شقة لوكس ١٥٠ م.م بلونه + موقف + غرفة على السطح ٢٥ م.م + شوفاج مستقل + خزان ٧٥٠٠ ليتر ٠٣/٦٩٤٧٤٨

للبيع عقار مستقل مؤلف من طابقين وروف ضهر الصوان ت ٣/٦٦٢٩٦٢

للبيع ارض في قضاء زحلة سعر المتر ٢.٢٥$ التلفون ٠٣/٨٢٠٨٤٤ السيد امين بلوط

للبيع ارض في بعبدات مع رخصة بناء وطابق المر ١٢٥٠ م.م منظر خلاب لا يحجب ٠٣/٢٨١٢٩١

APPT. 600 M² A 2 NIVEAUX - DUPLEX 900 M² AVEC PISCINE PRIVE

Super grand luxe - Vue imprenable

6 parks - Cheminée - Jacouzi - Chauffage - A/C - Cave 60 m². partie commune salle poly. 210 m² + gym. 80 m². **Tél.: 03 / 279988**

Seeking young computer literate analyst with some accounting experience.

Please submit CV to Ms. Norma Abi- Aad. Hamra,Rome Street,Fares Bldg.,6th floor. across from Italian Embassy.

International Tour Operator Requires

Business Development Manager.
Candidate must be dynamic and self motivated
Hold a University degree with 5 years experience
Capable of establishing and entertaining relations
Fluent in Arabic and English

Secretary.
Candidate must be experienced and hold a degree
Capable of corresponding in Arabic and English

Send your CV to: P.O.Box 11-711 or Fax 01-580793

Coopers &Lybrand

Qualified Accountants
Career opportunity

We are looking for motivated young qualified accountants and bright accounting graduates eager for challenge to join our growing practice. At Coopers & Lybrand, one of the world's leading firms of accountants, you will be exposed to a wide range of audit work and special assignments. Openings are currently available at our Beirut offices.

On a personal level, you must be ambitious, confident in your communication skills and able to match the motivation of a dedicated and professional team. To apply, send full career details in writing to Camille Sifri, Coopers & Lybrand, P.O.Box 11-3155, Beirut fax number (01) 350 647.

Solutions for Business

A leading Health Products Supply Company in Riyadh, Saudi Arabia has vacancies for:

PRODUCT SPECIALISTS

Applicants should have:

- A nursing or operating room working background.
- 3 years experience in hospital work.
- Fluent in Arabic & English (spoken & written).
- Ability to work in marketing specialized products.
- Age 22-35 years.

Benefits:

- Good salary.
- Transportation allowance.
- Paid holidays.
- Housing allowance.
- Medical coverage.
- Excellent commission scheme.

Please send your CVs with recent photo to
Dima Health Care - Damascus International Road
Hazmieh - Beirut - Lebanon.
Tel/Fax: 453484 (direct) - or: 429209 - 457230/1 Ext:188
Contact Ms. Dalida



SALMOC

a leading Saudi Contractor seek to recruit for Major Buildings Construction Projects.

PROJECT MANAGERS

* B.Sc. Degree in Civil Engineering.
* Min. 10y exp. in management of major Building Construction Projects.
* Proven work record in the implementation of project control systems including Scheduling, Cost control & Quality control.
* Ability to lead and coordinate multi-discipline Engineering and Construction teams on large turnkey projects.

SENIOR MECHANICAL ENGINEER
SENIOR ELECTRICAL ENGINEER

* B.Sc. Degree in Mechanical, Electrical Engineering.
* Min. 10y exp. in execution of Buildings Electro-Mechanical works.
* Ability to lead a team of Mechanical and/or Electrical Engineers & to coordinate all Company projects.

CIVIL, MECH., ELECT. ENGINEERS
Newly Graduated
Candidates are in invited to send their CV's to!

SAUDI LEBANESE MODERN CONSTRUCTION CO.
P.O.Box 1699 Riyadh 11441 — Tel. 4767450 Fax. 4761519
P.O.Box 116-5031 beirut — Tel. 01/383075 fax. 01/383078

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر

كل سطر اضافي

للبيع ارض مساحتها ٦٧٠ م.م عليها منزل برمانا الطريق العام، بسعر جيد التلفون ٠٣/٣٤٥٥٠٢

فرصة هامة جداً بداعي السفر اصحاب ارض في بشامون منطقة المدارس ١١١٧م.م، مطلة على بيروت والجبل ٠١/٣٧٠٠٧٤

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zarour sur neige تسهيلات بالدفع. ت ٠٣/٢١٦١٧٢ - ٠٣/٣٤٧٩٠٣

روف دوبلكس الاشرفية شوفاج مكيف شومينيه مولد اوتوماتيكي صامت السعر ٢٠٠ الف $. ت ٠٣/٧١١٢٤٥ - ٠١/٤٥١٢٢٠

للبيع ارض ١٠٩٨٠م.م. كفرنبيان ١٠٠٠م. تحت فقرا كلوب تجاه طلعة اتارات فقرا المتر ٤٥$ ٠٣/٢٧٩٩٨٨

للبيع منزل قديم حيطان كلّين ابيض مقصوب وتحته قبو عقد وبجانبه قبو عقد ثان مع ارض مساحة حوالى ٨٠٠٠م.م. على تلّة مشرفة على كسروان والمتن والبحر في كفرعقاب المتن. الاتصال بالسيد جورج ٠٤/٢٨٠١٤٣ - ٠٤/٢٨٠٢٣٧ - ٠١/٤٢٢٢٣٣

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠م.م المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠م.م المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة ١٩٠م.م. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري، شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٢٥٠م.م + حديقة ١١٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٣٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

ارض للبيع مساحة ١٥٠٠م.م منطقة بعبدات - السفيلة العقارية. التلفون ٠١/٤٥٠٠١٣ - ٠١/٤٥٢٤٩٦

للبيع شقة دولوكس (مساحات مختلفة) في منطقة بيت مري (مفرق مونتيفردي) بناية الزرقاء. الهاتف ٠٣/٧٥٠٥٩٩ - ٠٣/٢٤٥٥٤١

للبيع محل ٢٣٥ م.م مصنّف صناعي نهر الموت الطريق العام وشقة فخمة ٢١٠ م.م في بقنايا مطلة على البحر التسليم فورا نقدا وبالتقسيط ٠٣/٦٢٠٢٠٥ - ٠١/٨٨٨٣٣٣ - ٠٤/٩٧٢٢٨٨

للبيع مستودع مع نزلة كميون بناء جديد مساحة ١٢٥٠ م.م تقريبا، قرب سنتر GGF الدكوانة ٤٩٣٥١٢ - ٠١/٤٩١٨٣٣

للبيع شقتان شقة ١٤٠م.م. وشقة ٨٠م.م كل شقة تصلح لشركة تجارية او مكاتب او عيادة او سكن شارع سامي الصلح. التلفون ٠٣/٢٢٤١٧٥ - ٠٣/٧٣٥٣٠٥ - ٠١/٢٨٧٦٥٢

شقة فخمة عين التينة ط٤ ٣٠٠م.م مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

السيوفي، شقتان ١٧٠ م.م و٢٦٥ م.م، ٣ غرف نوم، موقف سيارة، منظر مطل Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070 - 01/616000

للبيع شقة ٢٢٠م.م، ط اول في حال جيدة، رأس بيروت محيط شارع السادات. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع ارض ٤٠٠م اوتوستراد ضبيه وارض ١٠٠٠م في الكسليك ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض مع فيلا في الرابية وارض مع فيلا في المونتيفردي ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٢٥٠٠م في فتقا وارض ٧٥٠م في سهيلة. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة في عبرا (صيدا)، مساحة ٢٢٠م.م ط اول حال جيدة جدا. التلفون ٠١/٣٤٣٣٠٦ ق.ظ.

بيت مري The View مناظر صنين وظهر البيدر قياسات ٣٠٠م.م. و٣٥٠م.م. دوبلكس ٤٥٠م.م. و٥٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقتين فخمتين في حريصا وادما منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع ت ٠١/٢٨٤٩٣٠ قبل ٤ بظ

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق٣ - ٤٠٠م.م. وطابق تاسع ٤٠٠م.م. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية النور ٢ - قرب مدرسة الانطونية - رومية مؤلفة من شقة فخمة جداً ٣٣٠ مترا مواقف تحت الارض مع غرف - تلفون ٠٣/٦٦٨٨٢٢ - ٠١/٣٧١٠٤٤

للبيع شقة ١٠٠م.م. في العيون - برمانا، بناء جديد. ت ٠٣/٢٣٧٠٢٧

للبيع او للايجار

شقة فخمة ٢٣٠ م.م سن الفيل قرب عملطوري ومكتب ١٦٠ م.م سنتر GGF الدكوانة سن الفيل ٠٩/٩٥٠٧٧٥ - ٠٣/٢٦٧٦٦٦

للايجار او للبيع مكتب او محل داخلي الفنار ٥٠ م.م السعر ٢٥٠ $. ت ٠٣/٨٦٢٩٠٦ - ٠٩/٩٠٨٢٢٢

Sale Or Rent. a - Office - clinic 45m² St. Elie gtr 6 th flr b.appt 240 m² 3 Bbrm A/C, Hltr 2 pkgs Rabieh/Nacash 28m² St. Tel 01/370519 - 03/373703

للبيع او للايجار شاليه كبيرة مفروشة بكاملها Bloc B في طبرجا بيتش الطابق الرابع منظر جميل. ت ٠١/٣٣٥٩٠٧

للبيع او للايجار محل اوتوستراد صربا - بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠م.م طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

للبيع او للايجار شقة فخمة دولوكس منصورية المتن ٢١٠م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة مع منتفعاته موقف ٣٠٣٢٢٢ - ٣٣٨٧٤٨

Rabieh Zone 3-2 appts 333m² un à vendre l'autre à louer vue imprenable tout confort liv. imméd. 03/606777

للايجار

للايجار شقة فخمة حارة صخر ٢٥٠ م.م مطلة وكاشفة اسعار مدروسة ت ٠٣/٧٣٠٣١٦

For rent new large luxurious 2 apts in a small bldg. beautiful views. Mar Takla - Hazmieh. Tel: 03/747086

للايجار مستودع حتى مساحة ٣٠٠٠م.م. البوشرية على مسافة ٣ كلم من بيروت. ت ٠١/٨٩٠٨٥٠ و٠٣/٦٣٠٧٢١

للايجار شاليه طبرجا بيتش Bloc c ٤٤م.م للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام ٠١/٥٠٠٩٤٤ - ٤٨٣٥١٤ - ٤٨٨٦٧٥

Satellity فيطرون للايجار شقة دوبلكس مفروشة ١٤٥م.م تطل على المسبح موسم صيفي سعر مدروس ٠٣/٣٤٢٥٤٤

A louer chalet 70m² Portemilio bloc A + park + tel. Contact 01/414325 - 03/773770

بيت للايجار ٣ غرف وطر وسفرة مع منتفعاته وشوفاج فرش او بدونه ضهور الشوير ٠٤/٣٩٠٧٨٠

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خدم وحمامان سيتي كافي مقابل بناية بوتاجي شارع السادات رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

شقة للايجار ثلاث غرف نوم ومنتفعاتها في بيت الككو الهاتف ٠٩/٢١٩٤٣٨

مطلوب

مطلوب ارض في جونيه معاملتين كفرحباب ادما فتقا الصفرا نيو سهيلة بلونة الزوق. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

5251/BMW طراز ١٩٩١ فول اوبشن 03/699655 - 06/654529

Vente Lancia - Gamma 2000 *mod 1984 sport 22000km* 7000$ 03/279988

مازدا ٦٢٦ ٩٣ لبنانية ٧٠,٠٠٠ كلم حال جيدة جدا لون ابيض ٠٣/٧٦٢٨٢٨

For sale Honda VF 1000F interceptor 1989 excellent condition. Call: 03/217198

بيجو موديل ٩٦- VDS ٤٠٦ SV سعر ١٩٠٠٠$ ت ٠٣/٦٥٥٧٩٠ - ٠٣/٨٧٠١١٥

للبيع سيارة مرسيديس 230Eموديل ٨٩ مكيفة اتوماتيك حالة ممتازة الهاتف ٠٣/٦٥٦٥٤٩

Honda accord LX m90 2.o L. 16v. fully equiped 2 doos call 03/323236

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي، الانتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

مفقود

غادرت السيريلانكية Sumanawthie Gulanawattaalage منزل مخدومها نوال موسى في تاريخ ٩٧/٥/٣٠ الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم ٠١/٢٦٥٧٧٤



اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لنقل مادة الديزل اويل (المازوت) الى معملي الزهراني ودير عمار.

يمكن للراغبين في الاشتراك بالاستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليونان ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٧/٦/٢٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف المعوا — التكليف ١٥٨٣

اعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن رغبتها في استدراج للعروض لشراء خلايا مسبقة الصنع ٢٠ SF6 اكف وهي ٧٦ خلية حماية و١٦٢ خلية مدخل/مخرج وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية من قسم الشراء في كهرباء قاديشا المستردة في البحصاص ما بين ٨ صباحا و١٢ ظهرا من كل يوم عمل.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/٧/٢٥ الساعة ١١ ظهرا.

٢٧ حزيران ١٩٩٧
مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب — التكليف ١٦١٠

تصحيح

صدر يوم الجمعة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٤ في العدد ١٩٧٨٤ اعلان رسمي صادر عن لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية - بلدية قرنة شهوان المرسوم ٧٧٥١ تاريخ ٩٥/١٢/٢٢ صدر خطأ باسم جورة قسطة سالم والصحيح مو جورج قسطة سالم. فاقتضى التصويب.

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان، في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٦ حكم بالرقم ٩٧/٣١٢ في الدعوى المقامة من وقف بطريركية الارمن الكاثوليك يقضي باسقاط حق المدعى عليه، ارام جورج جورج بالتمديد القانوني والزامه بالاخلاء وبان يدفع للمدعي مبلغ مقداره ٤٩٦٩٨٩٥ل.ل. ومايتي الف ليرة لبنانية ومبلغ الفي دولار اميركي. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانتهاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

اعلان

جانب المدعى عليه حسن قاسم بيضون.
المرجع: محكمة تبنين الشرعية الجعفرية.
ان المدعوة زينب نزيه طويل تقدمت بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٣ بدعوى اثبات طلاق ضد المدعى عليه حسن قاسم بيضون رقم اساس ١٧ فيقتضي حضورك شخصيا او ارسال وكيل عنك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٨/٤ لمنه المحكمة سندا للمادة ١٤٥ و١٤٤ من قانون المحاكم الشرعية ومتى تخلفت من الحضور او ارسال وكيل عنك يكون التبليغ في قلم المحكمة حتى صدور الحكم القطعي.

٣٠ حزيران ١٩٩٧
المساعد القضائي
محمد فنيش

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب جورج طانيوس انطون تصحيح اسم البالغ في العقارين ١٢٥٧/١٢٥٦ جرنايا من حنا جرجس حبيب ليصبح حنا جرجس حبيب انطون.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب لويس الاسمر لموكله حنا الاسمر شهادة قيد بدل ضائع ١٤٢٨ جزين.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب غسان غساني لصالة ولموكليه رباب وعبد الحسن غساني سند تمليك بدل ضائع ٧٢٤ دير قانون النهر.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب طلب سمير ابو دله سند تمليك بدل ضائع ١٠٧٠ البيسارية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت نسيمة خطيب بالاصالة وامورثها علي احمد جمعة شهادة قيد بدل ضائع العقار ٢٣٦١ حومين الفوقا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلبت آمنة اسعد عبدالله اسعد شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٦٤٨ عين قانا.

متفرقات

For sale Plotter Nova Jet III & Ao Vidar Scanner + GTX Software exc. condition Call Mr Issam Khoury 01/455331/2

للبيع ستندات مستعملة في حال جيدة جدا. المحل بشامون الدامودية. ت ٠١/٣٥٤٥١٤

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية طلب رمزي محمد مرعي شهادة قيد بدل ضائع العقار ٤١٠٥ الخيام.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان فقرة حكمية

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية زحلة
رقم الدعوى مدور ٩٧/٢٠٥

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٨ صدر عن هذه المحكمة حكما قضى بتصحيح شهرة آمال فكتور خطار بشطب كلمة فكتور من خانة شهرتها بحيث تصبح امال والدها فكتور شهرتها خطار وليس "فكتور خطار" وباجراء هذا التصحيح في خانة والديها رقم السجل ٥٩ القنابة قضاء صيدا وعلى خانة زوجها قدره كساب رقم السجل ١٥٤ زحلة الميدان الغربي.

فكل من له اعتراض على هذا الحكم ان يتقدم خلال مهلة عشرين يوما الى قلم هذه المحكمة من تاريخ النشر.

رئيس القلم
محمد حيمور — التكليف ١٥٩٦

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية تاريخ ١٩٩٥/٣/٢٨ في الشركة الريفية للتحسين العقاري ش.م.م. المسجلة بالرقم ٣٤٢٢٣ تفرغ جميع الشركاء ايميه ونبيل وتانيا وجون وشارل وراي كتانة ونايلا كتانة كونينغ عن حصصهم في الشركة اعلاه لمصلحة الغير. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو — التكليف ١٦١١

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت بموجب جمعية غير عادية تاريخ ٩٧/٦/١٨ في شركة الخدمات الدولية للتجارة العامة ش.م.ل. اوف شور المسجلة بالرقم ٢٤٩ تقرر في تاريخ ٩٧/٦/٢٨ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة حنا صفتلي، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري
رياض توتيو — التكليف ١٦١٢

تبليغ ودعوة

الى جلسة استملاك
٩٧/٦٧

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية زوق مصبح وتنفيذا للمرسوم ٦٢٣٥ تاريخ ٧٣/١٠/٢١ (استملاك حدائق عامة في زوق مصبح) تبلغ:

١- المستفيدين من الوقف الذري لعائلة يوسف الياس القسيس في زوق مصبح، العقار ٨٦ زوق مصبح (مدفن خاص).

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل في جديدة المتن يوم الجمعة في ٩٧/٧/٢٥ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابيا حسب الاصول.

٩٧/٦/٢٨
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي
الياس بو ناصيف — التكليف ١٦١٧

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا

يبلغ آل المستدعى ضدهما الملاظ نخلة داود نخله وذلك بدعوى القسمة المقامة من حيرام شارل القرم بواسطة وكيله الاستاذ فادي زيادة بالرقم ٩٦/٧٢٣ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ الرقم ١٩٠ يقضي باعتبار العقار ٥٥٧ جبيل غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم.

٩٧/٢/٢٦
رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ١٦٢٦

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٦، اعلنت المحكمة الافلاسية في جبل لبنان برئاسة القاضي

متفرقات

A vendre action à Deir Al Kalaa Country Club Dollars $ 12000. Tél 04/972010 - 03/301550

Portable comp Toshiba compaq IBM, pentium 100-166 MH 8-16 Ram 03/283393 - 03/378514

الاستاذة رلى جدايل وعضوية الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس قطوان زخيا عويس وارجعت تاريخ توقفه عند الدفع الى ثمانية عشر شهرا تسبق صدور حكم الافلاس وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا والمحامي الاستاذ سعيد نصر الدين وكيلا التفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الروشة - شارع شوران - ملك سلمب - طابق ثان - هاتف ٠٣/٣٠٧٢٤٨ وذلك في مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الكاتب
حسين صبح — التكليف ١٦٣٢

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضيا مشرفا على تفليسة عبد الكريم علي بحسون ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين. وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين — التكليف ١٦٣٣

اعلان

٩٧/٦٥٣

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

آل المنفذ عليه، بسام اسطواني المجهول المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تحيطكم هذه الدائرة علما ان لديها في المعاملة التنفيذية ذات الرقم ٩٧/٦٥٣ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ احمد مختار الكوش ومحمد منير الكوش ومحمد فريد الكوش ومحمد الكوش وغازي الكوش وايمن الكوش وحليمة الكوش وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر بحقكم عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٥٠٧ والقاضي باسقاط حقك من التمديد القانوني والزامك باخلاء المستودع الذي تشغله في العقار الرقم ٧١٠ باشورة وتضمينك الرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وتعليقه على باب دائرة تنفيذ بيروت حتى اذا لم يحضر احد من قبلكم خلال هذه المدة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا وتسليم المأجور لطالبي التنفيذ.

مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني — التكليف ١٦٣٥

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٦/٢٩٦

يبلغ الى المنفذ عليه جورج يوسف عازار المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ٩٩٦/١١/٨ استدعى شربل رفيق فرحات تنفيذ شيكين تحصيلا لمبلغ ١٨٢٠٠٠/د.أ. مائة واثنان وثمانون الف دولار اميركي والفائدة واللواحق. وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.

لذلك يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.

رئيس دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان تبليغ فقرة حكمية

رقم الدعوى ١٩٩٧/٦٥٢

صدر حكم عن محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل.

في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ سجل بالرقم ٩٧/٢٥٨ بالدعوى المقامة من امني سعيد داود بالاصالة عن نفسها وبوكالتها عن ورثة سعيد قاسم داود وهم نجلا احمد الحاج عثمان ومحمد وفاطمة ومريم وثريدا سعيد داود ضد المدعى عليه كيورك اودنيس روبليان الرامية اسقاط حق المدعى عليه من التمديد القانوني سندا للمادة /٣٥/ من القانون الرقم ٨٣/٢٢ والزامه باخلاء الشقة الواقعة في العقار الرقم /١٤٩٦/منطقة المصيطبة العقارية وتضمينه كافة الرسوم والنفقات القانونية

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر
رئيس القلم
فوزي مطر

مركز النهار للابحاث والمعلومات

ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية؛ يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٢



قضايا النهار

... ويبقى الجياع مع الجوع

كنا نودّ ان نملّ لحركة الشيخ صبحي الطفيلي (ونؤثر هذه التسمية على تسمية "ثورة الجياع") لولا...

لولا اننا نراها، في وجه من وجوهها، عملية تصفية حسابات داخل القيادة التاريخية لـ"حزب الله" مما لا علاقة للجياع بها، امس واليوم،

ولولا ان الموقع الجغرافي والسياسي للحركة، يجعل من السذاجة الاعتقاد انها نشأت عفوياً واتسعت عفوياً، وثبتت في وجه الدولة عفوياً، وسائرة على بركة الله وحده، في بلاد يحصى فيها شعر الرأس، أسوده وما شاب،

ولولا ان إضعاف "حزب الله"، وهو من النتائج الأكيدة للحركة حتى لا نقول من اهدافها، لا يتم لحساب مشروع اكثر عقلنة او اعتدالاً او قدرة على مخاطبة سائر مكونات الشعب اللبناني، بل العكس هو الصحيح.

ولولا ان "البرنامج" الاجتماعي الذي طرحه الطفيلي هو خليط من المطالب الضبابية، العائمة، الشعبوية، التي هي ادنى الى الشعارات الخطابية منها الى المطالب المحددة (الغاء كل التشريعات التي تعارض مصلحة الكادحين، اعفاء الفقراء من رسوم الكهرباء والماء، ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين عن العمل...) وهي، بالمقارنة مع البرنامج التفصيلي، الدقيق، العلمي الذي يدعو الى تنفيذه الاتحاد العمالي العام المستقل (الياس ابو رزق) تبدو بدائية ولا ينتظمها منطق اقتصادي،

ولولا ان الحركة محكومة، ايا يكن خطابها الرسمي، بان تكون حدودها حدود الطائفة الشيعية، وفي قضاء بعلبك – الهرمل تحديداً، فلا قدرة لها على التوسع بقاعياً، ناهيك بمخاطبة ابناء الطوائف الاخرى،

ولولا ارتباط الحركة بقائد فرد، قادر على التحكم بوجهتها ومطالبها ولهجتها وآفاق مستقبلها، الامر الذي يجعلها رهينة هذا الفرد، ولو حسنت نيّاته او كان صادقاً في طرح المعاناة،

ولولا ان ما سيترسّب من هذه الحركة، بشكل ملموس، هو امتناع ابناء بعلبك – الهرمل عن دفع الرسوم والضرائب، وتحررهم من كل قانون وقيد في بناء المساكن والمحلات، خلافاً لبقية عباد الله، في البقاع نفسه، الذين يستمرون في الخضوع لقانون البناء بكل تفاصيله. وفي ذلك ما فيه من تمييز بين المواطنين،

كنا نود ان نملّ. فنحن، بحمده تعالى، من الكادحين، ولم نترك ثورة تعتب علينا ولا حركة تحريرية لم تنخرط بها.

لذلك، بالضبط، صرنا حساسين جداً. الآن الجياع، يبقون وحدهم مع الجوع، ساعة يعود كل الى بيته...

جورج ناصيف

مع استمرار الجمود في المفاوضات

هل بدأ العدّ العكسي لمبادرة انقاذ اميركية؟



ماجد كيالي

منذ بداية عملية التسوية اتخذت الولايات المتحدة موقفاً ملتبساً ومتناقضاً في عملية المفاوضات اذ التزمت موقف المراقب والوسيط من جهة، وموقف الداعم للسياسات الاسرائيلية من الجهة الثانية. ويمكن تفسير ذلك كمحاولة من الولايات المتحدة لترك الاطراف وجهاً لوجه، كي يتوصلوا وحدهم الى شكل التسوية المفترضة، من دون اي تدخّل او اي ضغط منها. وهو الموقف الذي اوصى به منذ بداية المفاوضات بعض اهم مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة (المعهد الاميركي للسلام ومعهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى).

ولكن هذا الموقف الذي يبدو للوهلة الاولى حيادياً، ويليق بالدولة التي تهيمن على العلاقات الدولية والاقليمية، والتي ترعى عملية السلام (الى جانب روسيا) سرعان ما تكشّف عن انحياز واضح للسياسات الاسرائيلية المتصلّبة في المفاوضات، وبخاصة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. وقد تجلّى كل ذلك في استمرار التغطية السياسية الاميركية لمواقف حكومة بنيامين نتنياهو المتعنّتة، وفي استمرار الالتزام الاميركي بالحفاظ على المكانة الاستراتيجية لاسرائيل لدى الولايات المتحدة، وضمان تفوقها النوعي في المنطقة "تعويضاً" لها عن المخاطر التي ستتحملها في سبيل السلام!

في كل الاحوال، شجّعت هذه السياسة اسرائيل (خصوصاً في ظل حكومة نتنياهو)، على رفض تقديم الاستحقاقات المطلوبة منها لعملية السلام؛ ما ادّى الى جمود هذه العملية على كل المسارات، وما ادّى، ايضاً، الى تراجع مسارات التطبيع وعمليات التعاون الاقليمي الشرق الاوسطي...

وعلى خلفية كل ذلك، لم تفلح الجهود الاميركية التي تمثّلت بالجولات المكوكية لدنيس روس (منسق عملية السلام في البيت الابيض) في تذليل العقبات التي تحول دون استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، كما لم تفلح في تليين موقف حكومة نتنياهو. وقد ادّى هذا الوضع الى فتح المجال امام السياسة الاوروبية (بخاصة الفرنسية) للدخول على الخطّ في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تعتبرها اميركا حكراً لها، خصوصاً وان لاوروبا مشروعها "المتوسطي" الذي ينافس المشروع الاميركي "الشرق الاوسطي". كما كان من نتاج هذا الوضع ظهور بوادر موقف عربي اكثر تبلوراً، ويستند الى التقاطعات المصرية – السورية – السعودية.

"تمكين اوسلو من العمل"

بإزاء هذه الاوضاع التي لا تبشّر بالخير بالنسبة الى مستقبل الدور الاميركي في المنطقة وسلامته، بدأت بعض مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة، باعادة تقويم للسياسة الاميركية، والدور الاميركي المفترض في عملية السلام، في ضوء التجربة السابقة. وفي هذا السياق، اصدرت مؤسسة "بروكنغز" الاميركية اخيراً، مذكرة حول السياسة الاميركية في المنطقة عنوانها: "تمكين اوسلو من العمل". اشارت فيها الى تعثّر عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين؛ مقترحةً بدائل عدة للسياسة الاميركية بإزاء هذه العملية: الاول لن تستمر الادارة الاميركية في سياستها الراهنة التي اعتبرتها المذكرة سياسة سلبية وفاشلة، قد تؤدي الى مزيد من الانهيار والتردي، والثاني يتمثل بالتخلي عن سياسة الخطوة – خطوة والانتقال مباشرة الى مباحثات الحلّ النهائي، وقد حذّرت المذكرة من مخاطر هذه النقلة المفرطة في الطموح، والتي يمكن ان تنتهي الى الفشل؛ اما الثالث فهو لجوء الولايات المتحدة الى تفعيل سياسة الخطوة – خطوة، والعمل على تدعيمها. وقد حضّت المذكرة الادارة الاميركية على الاتجاه نحو اعتماد هذا الخيار باعتبار ان عملية التسوية عملية تدريجية تحتاج الى مزيد من العمل والمخاطرة والوقت، من جانب الولايات المتحدة. واوضحت المذكرة، ايضاً، ان نجاح عملية السلام يستطيع ان يسهّل علاقات اميركا في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج؛ اما فشل هذه العملية فانه يعرقل حركتها، ولذلك دعت ادارة بيل كلينتون الى بذل مزيد من الجهود وتحمّل التبعات والتكاليف التي قد تنجم عن سياسة اكثر فاعلية في المفاوضات، لان ذلك سيكون افضل من استمرار التدهور في عملية السلام.

"مجلس العلاقات الخارجية" يحذّر

اما "مجلس العلاقات الخارجية" (هيئة مستقلّة مقرّها في نيويورك، ولها دور مهم في السياسة الخارجية الاميركية، وهي من منظّمي مؤتمرات القمّة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا)، فقد اصدر تقريراً في منتصف حزيران الماضي، حذّر فيه من استمرار المأزق الراهن في المفاوضات الذي قد يؤدي الى انهيار عملية السلام بكاملها، مما قد يصيب المصالح الاميركية في المنطقة بنتائج وخيمة. وبخلاف مذكّرة معهد بروكنغز، فقد حضّ التقرير الادارة الاميركية على إحداث تغيير في سياسة الولايات المتحدة يتمثّل بالقيام بمبادرة شجاعة لاقناع اسرائيل والفلسطينيين بالموافقة على الخطوط العريضة لتسوية نهائية، يمكن ان تلبّي التطلّعات الدنيا للطرفين. وطالب التقرير ادارة كلينتون بتعزيز الجهود الديبلوماسية في اتجاه عقد قمة فلسطينية – اسرائيلية في واشنطن (على غرار قمة كمب ديفيد) لكي يتم التوافق على اعلان مبادئ جديدة بين الطرفين المعنيين، يحدد خطوط التسوية النهائية. واكّد التقرير على انه من دون قيادة اميركية قوية ومصمّمة لا يمكن اعادة عملية السلام الى مسارها.

نتنياهو يحمل خريطة للقدس

وبغضّ النظر عن التفاصيل، فان الوثيقتين المذكورتين تتّفقان على ضرورة تدخّل اميركي اكثر فاعلية في المفاوضات، كما تتّفقان على ان جمود عملية التسوية او انهيارها سيعود بالضرر على المصالح الاميركية في المنطقة، ولكنهما تختلفان بالنسبة الى الخيار الذي يجب اعتماده. فبينما يطالب معهد بروكنغز باعتماد سياسة الخطوة – خطوة والحل المتدرج، يطالب "مجلس العلاقات الخارجية" بالانتقال الى مباحثات الحلّ النهائي مرة واحدة.

الخيار المزدوج

وبين هذا وذاك، تظهر بوادر تحرّكات وتصوّرات في البيت الابيض تنمّ عن ادراك الادارة الاميركية، اهمية تحقيق نقلة اكثر فاعلية في سياستها حيال عملية المفاوضات. لكنّ بعض المؤشرات تفصح عن اتجاه البيت الابيض نحو اعتماد خيار مزدوج، يتمثّل بتحريك مسارين تفاوضيين متوازيين، يقومان على اساس متابعة مفاوضات الخطوة – خطوة، على قاعدة اتفاقات اوسلو من ناحية، والشروع بالمفاوضات على قضايا الحل النهائي من ناحية ثانية، في محاولة منها لتحقيق التوازن بين مطالب الطرفين (الاسرائيلي والفلسطيني).

وفي كل الاحوال، فان اي مبادرة اميركية مقبلة لن تكون جدّية وفاعلة الا بمقدار احساس ادارة البيت الابيض بان الاوضاع في المنطقة تفلت من ايديها. بمعنى ان هذا الوضع يحتاج الى استمرار الحد الادنى من التضامن العربي في مواجهة سياسة التعنّت الاسرائيلي. كما يحتاج الى البيئة السياسية العربية القادرة على استثمار التحولات الايجابية في السياسة الاوروبية لمصلحة الحقوق العربية.

كاتب فلسطيني

البيئة الضحية في "قمة الأرض"

عدنان السيد حسين

لا بد من تسجيل مفارقة بين "قمة الارض" الاولى في ريو دي جانيرو ١٩٩٢ و"قمة الارض" الثانية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ١٩٩٧: في القمة الاولى حضر ممثلو ١٧٨ دولة، و١١٧ رئيس دولة وحكومة. وفي القمة الثانية حضر ممثلو ١٦٠ دولة، وستون رئيس دولة وحكومة فقط، على رغم ارتفاع عدد الدول المنضوية في الامم المتحدة الى ١٨٥ دولة.

ثمة فتور ظاهر في القمة الثانية، بل ثمة نوع من الاحباط العالمي من جراء تنصّل عدد من الدول الصناعية من مسؤولياتها الدولية التي تحددت في قمة ريو الاولى. ولعل ما قاله رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الديبلوماسي الماليزي رزالي اسماعيل، سواء في افتتاح قمة نيويورك او في ختامها، يلخص مأزق "قمة الارض"، او ما يمكن تسميته مأزق النظام العالمي، وهو على اي حال ليس نظاما عالميا جديدا. قال رزالي اسماعيل في الافتتاح:

"يواجه العالم بعد خمس سنوات على القمة الاولى التي انعقدت في ريو... ركوداً لكنه ليس ركودا اقتصاديا بل هو ركود في الهمة والروح، ركود في الارادة السياسية لتحقيق تغيير فعلي... لا نزال نستهلك الموارد ونلوث، وننشر الفقر، كما لو كنا الاجيال الاخيرة على الارض... وان الذين قطعوا على انفسهم التزامات خطيرة في الريو لم يفوا بوعودهم مما يجعل الامر مأسويا..."

وقال الديبلوماسي الماليزي في ختام "قمة الارض" الثانية: "غياب الارادة السياسية كان واضحا. والنتائج الشاملة للقمة جاءت هزيلة... وندعو الى الانطلاق مجددا من الصفر واعداد استراتيجيات جديدة لحماية الارض..."

نعم، الارادة السياسية غائبة، وخصوصا عند الدول الصناعية الشمالية، وعلى الاخص عند الولايات المتحدة. لماذا؟

لأن الولايات المتحدة المسؤولة وحدها عن انبعاث ربع كمية الغازات السامة المهددة للبيئة في العالم، رفضت تخفيض هذه الكمية تدريجا على رغم النداءات الدولية، وبينها من الاتحاد الاوروبي الذي وقف هذه المرة مع دول الجنوب في ندائها لانقاذ البيئة الطبيعية.

ولان الولايات المتحدة رفضت منذ قمة ريو التوقيع على معاهدة "المناخ الدولي والتنوع البيولوجي" كما رفضت تقديم مساعدات مالية للدول النامية في مضمار التنمية المستديمة، انطلاقا من مصالحها وسياساتها الخاصة. وقد عبّر الرئيس السابق جورج بوش في قمة الريو عن هذا التملص الاميركي بقوله: "انا رئيس الولايات المتحدة ولست رئيس العالم". وعلى رغم دعوة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى وضع استراتيجية شاملة لحماية العالم من ارتفاع درجة الحرارة، ونشر تكنولوجيا الحفاظ على الطاقة في "قمة الارض" الثانية. واعتبار الرئيس الفرنسي جاك شيراك "أن الولايات المتحدة هي الملوث الاكبر للأرض"، فان الموقف الاميركي بقي متحجرا، او انه ليس موقفا عالميا، على رغم تشبث الادارة الاميركية بقيادة النظام العالمي!

وحتى يتضح حجم المسؤولية الدولية عن تهديد البيئة، وتاليا تهديد الانسان في غده، نورد بعض الحقائق التي يجب ان تُعرف على نطاق عالمي واسع:

أ- لا يزال ثاني اوكسيد الكربون، والغازات المماثلة، تسجل ارتفاعا مستمرا لدرجة حرارة الارض. ويؤدي ازدياد استعمال الوقود الاحفوري في عدد من الدول الى بيئة ملوثة، ومن المتوقع ان يتضاعف استهلاك الطاقة الشاملة حتى سنة ٢٠٢٥ مع ما يحمل ذلك من نتائج سلبية. ونتيجة ذلك، فان ٤١ جزيرة، – بينها جزر المالديف – في البحار الجنوبية مهددة بأن تغمرها المياه نتيجة لارتفاع حرارة الارض، وارتفاع مستوى مياه المحيطات تدريجا.

ب- هناك خمسون الف نوع من النبات والحيوان مهددة بالانقراض، خصوصا بعد تراجع مساحة الغابات والاراضي الزراعية. وبعد استعمال المبيدات والوسائل الزراعية البسيطة مما ادى الى تآكل ثلاثمئة مليون هكتار من الاراضي الزراعية في العالم. هذا بالاضافة الى استمرار موجة التصحر التي ضربت ربع مساحة الارض... ولا تزال المواد الكيميائية السامة تهدد النظم البيئية، وتجتاز ثلاثة ملايين طن من المواد والنفايات السامة الحدود الوطنية للدول سنويا بغير استئذان!

ج- يعيش ثلث سكان العالم حاليا في نقص متوسط، او حاد، للمياه العذبة. وستتضاعف هذه النسبة حتى سنة ٢٠٢٥، اذا لم تتخذ تدابير علمية وعملية على مستوى العالم.

وبينما تضاعف استهلاك المياه العذبة ست مرات بين عامي ١٩٠٠ و١٩٩٥، فان عدد سكان العالم لم يتضاعف ست مرات في هذه الفترة. ما ينذر بمخاطر على الانسان والكائنات الحية، وربما بنشوب حروب بين الدول والاقاليم للسيطرة على مصادر المياه العذبة. وكيف اذا عرفنا ان نصف سكان الارض لا يملكون الوسائل المناسبة لتنقية المياه؟

د- ارتفعت نسبة التلوث في البحار، وخصوصا قرب الشواطئ، واصبح سكان المدن الكبرى الساحلية في دائرة التلوث البيئي. واذا اضفنا الى هذه الظاهرة ظاهرة انتشار عمليات الصيد البحري في المحيطات، ندرك المخاطر المحدقة بالحياة البحرية وما تحمله من ثروات وموارد ضرورية للانسان وللنظام البيئي الطبيعي.

هذه مشاهد –حقائق– من عالم نهاية القرن العشرين، وهي مهدّدة للحياة على سطح الارض، ومثيرة للاضطرابات والحروب بين الدول والجماعات الانسانية. فهل يمكن ضبطها وسط مجموعة قواعد دولية؟ وما هو حظ القانون الدولي للبيئة في النجاح؟

لا تزال الاتفاقات والمعاهدات الدولية تتوالى لحماية البيئة، وهي بلا شك مصدر مهم للقانون الدولي بصرف النظر عن عدد الدول الموقّعة، وعن عدد الدول الملتزمة فعليا بتطبيق مضمون الاتفاقات والمعاهدات. هناك تفاوت في عدد الدول الموقعة، وفي عدد الدول الملتزمة تبعا لمضمون كل اتفاق او معاهدة، من اتفاق منع التلوث الذي تتسبب فيه السفن (١٩٧٣) الى اتفاق الامم المتحدة لقانون البحار (١٩٨٢)، الى الاتفاق الخاص باشجار الخشب الاستوائية (١٩٨٣)، الى اتفاق فيينا لحماية طبقة الاوزون (١٩٨٥)، الى اتفاق التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي (١٩٨٦)... وغيرها من الاتفاقات الاقليمية لحماية البيئة البحرية من التلوث.

اذا اضفنا الى هذا التراث الدولي في حماية البيئة وثيقة اعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (١٩٩٢) التي تضمنت ٢٧ مبدأ وشددت على الربط بين البيئة والتنمية والسلم الدولي. ومعاهدة التنوع البيولوجي التي هدفت الى حماية الكائنات الحية، وتشكيل مسؤولية دولية لتأمين هذه الحماية... ندرك ان الأزمة الدولية ليست في النصوص والوثائق بمقدار ما هي في الالتزام والتطبيق، اذ لا تزال المصالح المادية محرّكة للمواقف والسياسات الدولية الى حد بعيد.

فشلت "قمة الارض" الثانية في اضافة نقلة نوعية جديدة على ما تحقق سابقا. وذلك على صعيد حماية الغابات من التدمير والفشل في التوصل الى نص معاهدة دولية، وعلى صعيد زيادة خفض انبعاث الغازات السامة التي تسبب لارتفاع حرارة الارض. وان كانت وعدت بعقد مؤتمر عالمي للمياه في العاصمة الفرنسية خلال ربيع العام ١٩٩٨ في اطار ترشيد استخدامات المياه العذبة في الدرجة الاولى... وقد لاحظ المجتمعون في "قمة الارض" تراجعا في برامج الامم المتحدة وانشطتها وعجزها عن انجاز ما اتفق عليه في قمة ريو وذلك نتيجة الازمة المالية التي تعانيها المنظمة الدولية منذ سنوات، وهذا لن يساعد على وضع قواعد جديدة للقانون الدولي البيئي. وعلينا ملاحظة النقلة العالمية التي تحققت في الربع الاخير للقرن العشرين على صعيد حماية البيئة ووضع قواعد دولية ملزمة، فالنصوص التي تطرح اليوم في الاوساط الدولية كانت مستهجنة بعد الحرب العالمية الثانية. هل نطلق خيالنا لتصور نقلة جديدة في الربع الاول من القرن الحادي والعشرين؟

لا خيار امام المجتمع الدولي الا تنظيم العلاقات الدولية المعنيّة بالبيئة الطبيعية، والا فان الكارثة ستطاول الجميع. فالتلوث لا يقف عند حدود السيادة الوطنية، ولا يصيب منطقة دون سواها من العالم. وعليه فالمسؤولية الدولية جماعية، والمنظمات الدولية والاقليمية هي المعنيّة قبل غيرها بتحقيق هذه النقلة النوعية المرجوة.

لكن هذا التفاؤل رهن الارادة السياسية التي غابت عن "قمة الارض" الثانية، او هي تراجعت على الاقل. وكنا اشرنا منذ خمس سنوات الى هذه الفجوة، في مقال لنا في "قضايا النهار" (١٩٩٢/٦/١٩) حيث ورد النص الآتي: "على رغم الآمال العريضة التي انعقدت حول قمة الارض، وما يمكن ان تؤول اليه، فان التعمق في دراسة اعمالها ونتائجها، يكشف مدى التمييز الذي لا يزال قائما بين البشر، بمثل ما يبين بوضوح مدى المخاطر المحيطة بمستقبل التنمية والبيئة معاً..."

ونضيف اليوم بعد "قمة الارض" الثانية: ان الذين روّجوا لنظام عالمي جديد في السنوات الماضية (بعدما أخذوا بالدور الأميركي غداة سقوط الاتحاد السوفياتي) وراحوا يتحدثون عن "قرية عالمية نموذجية"... مدعوون الى اعادة النظر بانعطافهم السريع الذي لم يؤسس على علم وتأمل ودراسة. حسبنا العودة الى كلام رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة في افتتاح قمة "الارض" الثانية وفي ختامها لنتوقف عند "غياب الارادة السياسية"، وهل يمكن قيام نظام عالمي جديد مع غياب مثل هذه الارادة؟

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

الأزمة الاجتماعية في لبنان: قضايا وتحركات

بؤس الخدمات العامة للعمالة

فؤاد شمالي

في ٢٧ حزيران الماضي اطفأت المؤسسة الوطنية للاستخدام شمعتها العشرين. ومن المؤسف القول ان هذه المؤسسة أمست، وهي تطل على عقدها الثالث، مخيبة للآمال [illegible] محققة اياما.

[illegible] مع علمنا ان قلة هي المؤسسات التي [illegible] بما نالته هذه المؤسسة عند إنشائها [illegible] المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٠. فقد [illegible] اليها، عند انتهاء حرب السنتين التي [illegible] بالبلاد، مهمة رسم سياسة الاستخدام في لبنان وتنفيذها. ومن اجل هذا الغرض [illegible] استقلالية ادارية ومالية، اضافة الى [illegible] تحرك يذكّرنا بذلك التي تتمتع به [illegible] الكبرى الوكالة الوطنية للاستخدام في فرنسا.

[illegible] جراء هذه المبادرة، وجدنا الشركاء [illegible] – الاقتصاديين ينخرطون في [illegible] اللعبة عساهم يستفيدون من [illegible] المؤسسة، فجلس ممثلو ارباب العمل الى [illegible] النقابيين وممثلي القطاع التربوي [illegible] في صلب مجلس ادارتها.

[illegible] اتت النتائج الاولى مُرضية لان [illegible] المؤسسة تمكّنت على مر السنين من تنشئة [illegible] العمال المؤهلين، والذين انخرطوا مذ [illegible] في سوق العمل. وكذلك قامت بتصنيف [illegible] في لبنان، وتوصيف المئات منها بكامل [illegible].

الالحاق بوزارة العمل

[illegible] مشاكل هذه المؤسسة القيّمة بدأت [illegible] في العام ١٩٨٣ حين سلبت منها [illegible] استقلاليتها، وأتبعت من دون سبب قيّم بوزارة العمل لتمسي ادارة ملحقة بما [illegible] من الادارات.

[illegible] اضحت مثبطة المعنويات، ومحرومة [illegible] الموارد – والاعتبار، عبّرت تحت وصاية [illegible] العمل الخانقة نفقها المظلم الى أن [illegible] البرلمان الى وضعها الاصلي في العام [illegible].

[illegible] ذلك التاريخ عادت الامور الى نقطة [illegible] لانه كان على المؤسسة ان تنظم [illegible] مجددا. وذلك بجمعها المعلومات من [illegible] العمل، وتنمية العمالة، ومكافحة [illegible] البطالة، سيما تصحيح الخلل بين العرض [illegible] والطلب.

[illegible] لبرنامج ضخم، ولكنه أتى بحجم [illegible] طاقات المؤسسة التي قام افرادها بجهود [illegible] لجلب القطاعات الاجتماعية – الاقتصادية [illegible] اليها مجددا. ومن اجل اعادة اكتساب [illegible] صدقيتها في مدة قصيرة، والاستجابة [illegible] لتطلعات كل من هذه القطاعات، وضعت [illegible] المؤسسة على السكة، بالتعاون مع مديرية [illegible] الاحصاء المركزي، مسحا شاملا لسوق العمل في لبنان.

[illegible] لكن فترة هذه الدراسة طالت، ويا [illegible] للأسف، نظرا الى ان عقبات جمّة اعترضت [illegible] اعمالها، الى حد باتت معه النتائج التي [illegible] توصلت اليها هامشية وقد تجاوزها الزمن [illegible] قبل نشرها.

[illegible] من اهم العقبات بإزاء عمل المؤسسة تلك [illegible] التي وضعتها الدولة نفسها بواسطة بعض ادارتها. فمن الناحية المالية عُصرت مخصصاتها اذ تحولت موازنتها من ١٢٥٠ مليونا في السنة ١٩٩٦ الى ٧٥٠ مليونا في السنة الحالية. ومن الناحية المادية ما برح جهاز أمني يشغل قسما من مقر المؤسسة الذي ضاقت مساحته اصلا على العاملين فيه. ومن الناحية النفسية اخيرا رفضت وزارة من الوزارات الاجتماعية اعطاء المؤسسة نتائج دراسة ميدانية شاملة حول وضع الاسر في لبنان قامت بها وهي تبدو ضرورية لمسار المؤسسة، مما سيضطرها الى اعادة القيام بجزء كبير منها.

مسؤولية القطاع الخاص

وتبدو مسؤولية القطاع الخاص اكثر احراجا للمؤسسة طالما لم يبرح يضع لها العصي في عجلاتها. فبعد أن ألحّ ارباب العمل للحصول على دراسة دقيقة عن سوق العمل، اذا بهم يتنافسون، كبارهم وصغارهم، على تضليل ممثلي المؤسسة الوطنية للاستخدام الذين أتوا من اجل استطلاع احوال الشركات، مضمرين اسرارهم. ومن غريب الصدف ان ارباب العمل الذين كانوا اقل تجاوبا معهم يمثلون نخبة هذه الشركات او هم من المحسوبين على كبار المسؤولين. وجملة القول هنا ان المولجين بعملية الاستقصاء في المؤسسة اضطروا للقيام بمعدل ما لا يقل عن اربع زيارات لكل رب عمل لاكمال جمع المعلومات المطلوبة.

وحتى زيارات مفتشي العمل الغير مرغوب بها اجمالا لدى اوساط الشركات، لم تصل الى حد التغلب على المتمردين من ارباب العمل، اذ ما يقارب ربع المؤسسات الواردة في العينة النظرية أفلت في النهاية من اطار الدراسة بسبب الرفض والاختفاء عن الانظار بكل بساطة. وعلى رغم ان المؤسسات تلقت تطمينات على اساس ان معالجة مضامين التدقيقات الاحصائية ستغفل اسم المؤسسة بالذات، وجدنا ان واحدة من اثنتين فقط قبلت بالكشف عن بعض شؤونها المالية، ولكن يا لها من دقة عملانية جابهوا الاحصائيين بها! فاذا ما شئنا تصديق اقاويلهم لوجدنا ان قيمة السلع التي قد إبتاعتها المؤسسات، والخدمات التي موّلتها، خلال سنة كاملة قد تفوق بالثلث رقم مبيعاتها.

وبعبارة اخرى اذا ما عولنا على كلام ارباب العمل، فان لبنان يبدو البلد الوحيد في العالم الذي يصح فيه حساب القيمة المنتقصة عوضا عن القيمة المضافة، بما ان مجموع الشركات اللبنانية قد تعمل خاسرة وتظل مداخيلها دون خط الربح بكثير.

ويمكن ايجاد مكامن خلل اخرى لا تقل اهمية عن تلك المذكورة اعلاه، لاسيما على مستوى الوظائف المطلوبة من جهة، وعلى صعيد مروحة الاجور في المؤسسات من جهة اخرى. فاذا كان هناك نحو ٨٠ في المئة من العمال المستجوبين يعلنون انهم يقبضون رواتب تفوق الحد الادنى للاجور، فان ارباب العمل يوحون بالعكس تماما. فكيف بنا نثق بالارقام المقدمة الينا؟ وكيف بمؤسسة الاستخدام، وعلى رغم نواياها الحسنة، تستطيع تجسيد سياسة ناجعة للاستخدام تكون مطابقة لوضع بلدنا؟

اننا مدركون ان هذه المؤسسة تبقى الجهاز الوحيد الذي بوسعه القيام بدراسة شاملة، ومن ثم تنمية العمالة بكثافة، وذلك بردم الهوة بين ارباب العمل والعمال طالما ان القنوات التقليدية للاتصال بينهم تبدو مسدودة وتبرهن يوما بعد يوم عن قلة فاعليتها. لا نعجبن تاليا اذا علمنا ان اقل من ٥ في المئة فقط من العمال المستجوبين يدينون بعملهم للاعلانات المبوبة.

ومن جهة ثانية فان مكاتب الاستخدام الخاصة، وبحسب بعض التقديرات، قد لا تتمكن من توظيف اكثر من ثلاثة آلاف مرشح للعمل في كل سنة، وهو رقم متواضع جدا ولا يشكل سوى غيض من فيض.

نعم، هنالك من ٣٠ الى ٤٠ الف شاب يتوافدون الى سوق العمل سنويا. كذلك نجد مجموعة من الاجراء يودون تغيير اعمالهم (هذا التغيير الذي لمسى راكدا الى حد ما في بلادنا). ولن ننسى اخيرا جحافل العاطلين عن العمل الذين يقدر حجمهم باستمرار ما يفوق عتبة التقبل النفسي للامر وهو رقم المئة الف.

اضافة الى ذلك نجد مكاتب الاستخدام الخاصة تحصر نشاطاتها، وبفعل واقع حال البلد، حول بيروت الكبرى، وحول مروحة فئة لاجور تتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار شهريا. وكذلك تركز على مجموعة محدودة من المهن التقليدية (كالسكريتاريا، والمحاسبة، والمعلوماتية، والبيع، والتسويق، الخ)، بينما أحصي في لبنان ما لا يقل عن ١٢٥٠ مهنة ووظيفة مختلفة.

جسور مع القطاع التربوي

يتبيّن لنا اذاً، من خلال ما جاء معنا، ان الخدمة العامة للعمالة مدعوة، اكثر من اي وقت مضى، الى احتلال مركز الصدارة على الخريطة الاجتماعية – الاقتصادية في لبنان، وعلى جميع الافرقاء المعنيين أن يساهموا ايجابيا في دفع هذه المسيرة قدما. انه على القطاع التربوي اولا ان يمد الجسور مع المؤسسة بغية ارساء قواعد تعاون وثيق ومستمر ما برح حتى اليوم حبرا على ورق. ومن ثم على الدولة زيادة موازنة المؤسسة الزهيدة واعطاءها الاعتبار الذي تستأهل. كذلك على الشركات الخاصة ان تقتنع انه اذا نمت المؤسسة وتطورت خدماتها فقد تمثل الوسيلة الناجعة للبحث عن موظفين اكفياء لها (ثلث هذه الشركات فقط تقر بامكان اداء مؤسسة الاستخدام هذا الدور). واخيرا على الباحثين عن العمل ان يعوا ان هذه الادارة العامة قد تستطيع ان تؤمن وبأقصر الطرق سد حاجاتهم وتلبية مطالبهم.

فهلاّ ستتمكن المؤسسة الوطنية للاستخدام من رفع تحد بشري وتقني هائل؟ هذا ما نأمل به، سيما ان مهمات اكثر دقة بانتظار المؤسسة من مثل: المساهمة في تنشئة اليد العاملة، والتفكير في سياسة عامة للاستخدام تأخذ في الاعتبار مستلزمات تنمية المناطق اللبنانية، والاستراتيجيات القطاعية، وضرورة إحلال اليد العاملة اللبنانية مكان تلك الاجنبية عندما يبدو ذلك ممكنا؛ واخيرا وليس آخرا البحث بامكان وضع نظام تدريجي لضمان البطالة في لبنان.

في زمن نعيش خضات اقتصادية واجتماعية تفتك بجسم الوطن وتنهكه، اترى باستطاعتنا ايجاد بعض اصحاب النوايا الحسنة والعزائم القوية يسعون لانتشال المؤسسة الوطنية للاستخدام من واقعها البائس هذا؟

مستشار اقتصادي

سياسة القمع والارتجال

موريس نهرا

من الطبيعي ان تكثر في ظل الضائقة الاجتماعية القائمة، ظواهر النقمة والشكوى والاحتجاج من الناس. ومن غير الطبيعي ان يترافق انتشار الفقر والعوز والجوع، بالصمت والسكون. ولكن ان تصل مظاهر هذه الشكوى الى اشكال من العصيان المدني، والتمرد وربما بعض المظاهر الاستثنائية او الخروج على المألوف، فان ذلك امر يستدعي البحث العميق وبكل جدية ومسؤولية، للوقوف على الاسباب التي ادت للوصول الى هذه الحال.

واذا ما كان المصدر الاساسي للشكوى والنقمة الازمة المعيشية والاجتماعية الخانقة التي تطاول الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، بما في ذلك شرائح واسعة من الطبقة الوسطى التي كانت سابقا العامل الاساسي لاستقرار النظام السياسي الاقتصادي والاجتماعي القائم، فان السبب الآخر يرتبط بالسياسة الاقتصادية والاجتماعية الحكومية، وبنهج السلطة العام على هذا الصعيد. هذه السياسة التي لم تول القضية الاجتماعية، والقطاعات الاقتصادية المنتجة، كالزراعة والصناعة والحرف، الاهمية التي تستحقها، بصفتها القضية الاساس التي ترتبط بها معيشة اكثرية شعبنا وعمله. كما ويقوم عليها بناء الاقتصاد الوطني والنهوض به. فبدلا من ان تكون هاتان القضيتان الاقتصادية والاجتماعية في رأس اولويات السياسة الحكومية، اعتمدت السلطة نهجا مغايرا يقوم في جوهره، على خلل كبير، يبرز في تغليب اولوية الحجر على البشر، وتجاهل ضرورة التوازن في الانماء الوطني بين القطاعات الاقتصادية والمناطق، وعدم الاكتراث بمسألة توزيع الدخل والثروة العامة للبلد، على صعيد الارباح والمداخيل والسياسة الضريبية، ولو بالحد الادنى من العدالة والتوازن. ما ادى الى الركود الاقتصادي القائم، والتدهور المريع في مستوى معيشة الناس.

وفيما كان الكثيرون ينتظرون وعود الحكومة الحريرية، والآمال التي زرعتها باخراج لبنان واللبنانيين، بما في ذلك الطبقات الشعبية من الحالة المعيشية الصعبة التي يتخبطون فيها. وبعد انقضاء سنوات طويلة على تلك المواعيد الحريرية بربيع زاهر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، يبدأ فيه الخروج من الحال المذكورة، اذا بالناس يطوون الربيع والفصول الاخرى والسنين، وهم في ازمة اكثر اشتدادا، وظروف معيشية اكثر قساوة، يزداد معها عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر او حوله.

لذلك فان سياسات السلطة والتوجه الذي تعتمده في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، هو المسؤول عن القصور في معالجة الحال المشكو منها، وعن مفاقمة هذه الازمة الاجتماعية. وليس صحيحا ولا مقنعا ان تحصر كل اسباب الازمة بالحرب فقط والخراب الذي نتج عنها. واذا كان في هذا القول نصف الحقيقة، فان نصفها الآخر يتعلق بنهج السلطة وسياستها التي قامت على اهمال الازمة الاجتماعية وتجاهلها. وقد ادى الامعان في هذه السياسة، وعدم الالتفات الى صيحات الاحتجاج الشعبي وآراء الكثير من الاختصاصيين والخبراء في الشأنين الاقتصادي والاجتماعي، الى استمرار هذه الازمة ومفاقمتها، واهم مظاهرها:

١- التناقص المستمر لقدرة الناس على توفير الحاجيات اليومية الملحة، من غذاء، وكساء، وتعليم، وسكن، وطبابة واستشفاء... الخ.

٢- انتشار البطالة، خصوصا في صفوف الشباب الذين يشكلون في كل مجتمع، طاقة التجديد الاساسية للنهوض وبناء المستقبل، وتزايد هذه الصفوف بالاعداد الكبيرة من الشباب الذين يبلغون سن العمل سنويا.

٣- اتساع ظاهرة النزوح من المناطق الريفية الى المدينة، بسبب ضيق مجالات العمل والعيش في تلك المناطق، على امل ان يجدوا الفرص التي يبحثون عنها في المدينة، التي تزداد فيها الكثافة السكانية، على حساب افراغ الريف، وتتسع حولها احزمة الفقر والبؤس.

٤- استمرار حال القلق والهجرة الى الخارج وتعمقها، نتيجة انسداد ابواب المستقبل امام الالوف من تلك الطاقات واصحاب الكفايات، الذين لا يجدون سوى هجرة الاهل والوطن، سبيلا للسعي وراء عمل وعيش كريم.

امام واقع هذه الازمة، وبدلا من قيام السلطة بدراسة اسبابها الفعلية واجراء التعديلات والتغييرات التي تتطلبها وتؤدي الى معالجتها، لجأت السلطة في مواجهة الحركة العمالية والشعبية وتحركاتها الاحتجاجية والمطلبية، الى اعتماد نهج يقوم على القمع وضرب الحريات الديموقراطية ومنع الحق في التظاهر، كوسيلة وحيدة او اساسية للجواب على الازمة.

ومن البديهي القول ان هذا النهج القمعي الذي تتحمل السلطة مسؤولية اللجوء اليه واعتماده، والذي برز خصوصا في ممارساتها ضد الحركة النقابية ودور الاتحاد العمالي العام، وذلك عبر التدخل السافر لاحتوائه او تقسيمه، لم يؤد الاّ الى زيادة حدة الازمة واتساعها، والى خلق قضية اخرى الى جانب القضية الاجتماعية هي قضية الديموقراطية والحقوق والحريات النقابية والعامة، مما باعد ويباعد اكثر فاكثر بين السلطة وبين الناس. وتكشف "ثورة الجياع" التي دعا اليها الشيخ صبحي الطفيلي، وكذلك حادث محرقة النفايات في العمروسية، وربما غيرها من الحوادث او الظواهر المماثلة او المشابهة، ان سياسة الكبت والقمع ومنع التحرك الشعبي السلمي والحضاري، للتعبير عن حاجات الناس وحقوقهم ومطالبهم، ليس بوسعها ان تخضع الناس طويلاً للجوع والصمت في آن واحد. بل انها تتسبب بدفعهم الى تحركات قد يغلب عليها احياناً طابع رد الفعل الذي تتحمّل السلطة مسؤولية ما ينجم عنه او ما يترافق معه. فعندما يشعر الناس بالحرمان والعوز، وبمصادرة حقّهم في الاحتجاج ورفع مطالبهم بطريقة طبيعية كما في سائر الدول التي تحترم شعبها وحقوقه الديموقراطية، ويرون عبر التجربة الطويلة، ان قضاياهم ومشكلاتهم ليست موضع الاهتمام من جانب السلطة، وان مجلس النواب باكثرية اعضائه، لا يقوم بدوره في معالجتها وايجاد الحلول الفعلية والعادلة لها، لا يعود امامهم سوى الشارع مكاناً للتعبير عن سخطهم.

لقد ادّت سياسة السلطة المذكورة، الى الاساءة الى الامن الاجتماعي والاستقرار في البلاد. وها هي الآن تقدم على اتخاذ تدابير تحت وطأة الضغط والحدث، تتسم بالارتجال، مثل القرار الحكومي بانفاق ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة بعلبك الهرمل وعكار. هذا القرار الذي يحمل في جانب منه اقراراً واضحاً من جانب الحكومة بالخلل الاقتصادي الاجتماعي والمشكلات الحادة الناجمة عنه، ويشكل في الجانب الآخر منه، خطوة معزولة او منفصلة عن سياق او خطة انمائية اقتصادية اجتماعية شاملة لتلك المنطقة ولغيرها من المناطق اللبنانية. وهذا ما يفقد هذا القرار الكثير من جدواه، ويجعل هذا المبلغ من المال، عرضة للهدر الشائع على جميع مستويات الانفاق في الدولة، ووسيلة لتأمين المنافع الشخصية على قاعدة المحسوبية والاستزلام.

ان الخروج من الازمة والمشكلات الاجتماعية الحادة، لا يمكن الوصول اليه من خلال امعان السلطة في سياستها واولوياتها التي تختلف عن اولويات الناس وهمومهم، ولا بالمزيد من الديون وفرض الضرائب والرسوم الجديدة على عامة الشعب، ولا ببعض تدابير مرتجلة تتخذ تحت وطأة الحدث، بل انه يتطلب تغييراً جدياً في نهج السلطة واولوياتها، وتوجهاً ينطلق من مصالح الاكثرية الساحقة من الشعب، لا من مصالح القلّة الضئيلة من ارباب المال والثروة.

وهذا ما يقتضي الاقلاع ايضاً عن سياسة القمع وضرب الحريات الديموقراطية على جميع المستويات، والانتهاء من اسلوب المماطلة والتأجيل في تشكيل المجلس الاقتصادي الاجتماعي، الذي ينبغي ان تتمثّل فيه كل الهيئات النقابية والاقتصادية وغيرها من الفاعليات التي تمثّل كل طبقات مجتمعنا وقطاعاته، ليكون اطاراً للتفاعل والمشاركة في رسم توجهات السياسة الاقتصادية والضريبية والاجتماعية التي تتخذها السلطة، لكي لا يُفرض على الطبقات الشعبية والفقيرة من الاعباء ما لا قدرة لها على تحمّله.

عضو قيادي في الحزب الشيوعي اللبناني

نتنياهو بعث برسائل "شديدة اللهجة" الى السلطة الفلسطينية

مواجهات الخليل أوقعت ٢٥ جريحاً فلسطينياً ورسوم جديدة مسيئة الى الاسلام ... والمسيحية

عنفت الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية مما اسفر عن اصابة ٢٥ فلسطينياً بجروح واعلنت اسرائيل المدينة منطقة عسكرية مغلقة، بينما سارت تظاهرة لمؤيدي حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة نابلس احتجاجاً على الرسوم المسيئة الى الاسلام التي وزعها مستوطنون في الخليل الاسبوع الماضي. ومع اعلان مسؤولين فلسطينيين انهم تلقوا رسوماً مماثلة امس عبر شبكة "الانترنت"، ثار غضب المسيحيين بعد نشر مجلة اسرائيلية رسماً مهيناً للعذراء مريم.



رامية تحاول ردع جندي اسرائيلي عن اطلاق النار خلال المواجهات في الخليل امس. (أب تيليفوتو)

وهتف عشرات المتظاهرين "الله اكبر" ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الحارقة عند خط المواجهة بين القطاعين الفلسطيني والاسرائيلي من الخليل. ورفض المتظاهرون محاولات ٢٥ عضواً في حركة "فتح" لصدهم من اجل تهدئة اعمال العنف في المدينة التي تشهد مواجهات يومية منذ ثلاثة اسابيع زادت حدتها بعد تعليق مستوطنة اسرائيلية الرسوم المسيئة الى الاسلام.

وافاد شهود ومصادر مستشفى ان ٢٥ شخصاً اصيبوا بالرصاص المطاط الذي اطلقه الجنود الاسرائيليون.

وأقام الجيش الاسرائيلي متاريس حول الخليل ومنع دخول اي شخص من غير سكان المدينة.

وجاء في بيان اصدره الجيش الاسرائيلي، "منذ الصباح يمنع الجيش الاسرائيلي دخول الفلسطينيين الذين لا يعيشون في الخليل الى المنطقة التي يديرها الفلسطينيون لاسباب امنية".

وفي نابلس سار نحو ٣٠ ألفاً من مؤيدي "حماس" في تظاهرة احتجاجاً على الرسوم اليهودية. واحرق المتظاهرون علمين اميركيا واسرائيليا وصورة ترمز الى مستوطن ملتح يرتدي القلنسوة اليهودية.

ووجهت محكمة في القدس الاتهام امس الى المستوطنة الاسرائيلية تاتيانا سوسكيند (٢٦ عاماً) بتعليق ملصقات في شكل غير قانوني وبتعريض حياة شخص للخطر برشق سيارة فلسطيني بحجر السبت.

وافاد وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية انيس القاق ان وزارته تلقت الخميس عبر البريد الالكتروني الذي يتضمنه نظام "الانترنت" رسماً "مهيناً للنبي محمد وللفلسطينيين" فضلاً عن شتائم بذيئة في حقهم. واوضح ان الرسم "يتضمن خنزيراً كتب عليه اسم الرسول محمد، وتحته خنازير صغيرة ترضع منه كتب عليها: فلسطينيون". وذيلت الصورة بجملة تقول: "هكذا يشرب الخنازير الفلسطينيون من الخنزير محمد". واضاف ان الرسم تضمن ايضاً شتائم بذيئة للفلسطينيين.

وصرح الناطق الاعلامي باسم الوزارة عماد الزهيرة ان التقني المتخصص في اجهزة الكومبيوتر في الوزارة تتبع الجهة التي وجهت الرسالة الالكترونية فتبين انها صدرت بداية من عنوان على "الانترنت" في مدينة نيويورك ووجهت الى جهة في اسرائيل ارسلتها بدورها الى الوزارة.

ورأى القاق توجيه هذه الرسائل عبر البريد الالكتروني الى جهة فلسطينية رسمية بعد توزيع ملصقات مشابهة في الخليل يدل على وجود جهات يهودية عنصرية تريد افتعال فتنة دينية. وقال: "لا يمكن اعتبار ما يحصل مجرد مصادفة. الامر يدل على وجود جهات عنصرية بدأت تظهر على السطح، واذا ترك لها المجال ولم تواجه بالحزم المطلوب فقد تجرنا الى فتنة دينية لا يمكن أحداً ان يقدر عواقبها".

رسائل نتنياهو

وكشف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تقرير قدمه الى الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء انه بعث برسائل "شديدة اللهجة" الى السلطة الفلسطينية عبر قنوات الاتصال الامنية والسياسية على حد سواء دعاها فيها الى احتواء التوتر في الاراضي الفلسطينية. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية انه "يجب التريث لمعرفة ما سيكون رد السلطة الفلسطينية على هذه الرسائل". واكد ان "اسرائيل تحاول اعادة المفاوضات مع الفلسطينيين الى مسارها الطبيعي ولا سيما معاودة النشاطات الامنية المشتركة واعادة تنشيط العمل في اطار اللجان بين الطرفين من اجل التقدم نحو التسوية الدائمة". وكرر اتهامه السلطة الفلسطينية بانها لا تعمل ما يكفي لاحتواء العنف.

وتوقع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان تهدأ الاوضاع في الخليل في الايام القريبة "إذ أن احد الاسباب الرئيسية للتصعيد الاخير هو توزيع المنشور المسيء الى النبي محمد في الخليل". وقال ان "قوى الامن تواصل العمل بشتى الوسائل وتبذل جهوداً على الصعيد السياسي بواسطة الجانبين المصري والاميركي كما توجه رسائل مباشرة الى الفلسطينيين تحذرهم فيها من العواقب الوخيمة لاستمرار المواجهات بين الطرفين في الخليل".

ودشنت السلطات الاسرائيلية امس مستوطنة عسكرية جديدة في جبل الخليل هي الاولى من سبع مستوطنات تعتزم اسرائيل اقامتها في هذه المنطقة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض افراد "حركة الشباب المتدينين" المتطرفين قد احتلوا هذه المستوطنة. وتوقعت ان تقام المستوطنة العسكرية الثانية في آب المقبل في المنطقة ذاتها.

صورة العذراء

في غضون ذلك، اثار نشر مجلة اسرائيلية صورة مركبة تظهر العذراء برأس بقرة غضبا في الاوساط المسيحية الفلسطينية التي رأت فيه تطاولاً على معتقداتها الدينية وشخصياتها المقدسة.

ووردت هذه الصورة في العدد الاخير من مجلة "غاليليو" العلمية التي تصدر في القدس في اطار مقالات عن الاستنساخ البشري ومخاطره، وهي صورة كلاسيكية للعذراء تحمل طفلها يسوع الا ان وجهها ابدل برأس بقرة.

ووصف الاب الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في مدينة الرينة في قضاء الناصرة نشر الصورة بأنه "ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم واحاسيسهم".

وقال ستيفان سفتسكي رئيس تحرير المجلة الاسرائيلية التي تصدر مرة كل شهرين ان هدف مجلته من نشر المقالات التي تضمنت الصورة في اطارها "شرح التقنية التي تستند اليها نظرية الاستنساخ والعواقب التي قد تنجم عنها، واننا اردنا اظهار مخاطر امكان توليد بشر دونما حاجة الى والدين واستنادا الى الحيوانات". وعن استخدام صورة العذراء تحديداً لايضاح مضمون المقالات، قال سفتسكي "ان قسم التصميم والتصوير اختارها"، معترفا بأنه لم تكن ثمة "مراعاة كافية لمشاعر فئات دينية اخرى". واعرب في هذا السياق عن "عميق اعتذاره لتجاهل مشاعر الآخرين وجرح احاسيسهم". واشار لطفي مسعود، وهو مسيحي فلسطيني يترأس تحرير مجلة "الصنارة" التي نشرت في عددها الصادر امس الصورة التي اثارت المشكلة، الى ان سفتسكي رفض أولاً في اتصال هاتفي اجراه معه الاعتذار عن نشر مجلته اياها. وقال: "لقد اوضح لي بأدب ان هدف مجلته لم يكن الاساءة وان ما نشره موضوع علمي لا علاقة له بالدين". غير ان سفتسكي وجه في اليوم التالي رسالة بالفاكس الى مسعود ضمنها اعتذاراً.

واعتبر الاب عودة ان "الاعتذار لا يكفي" وطالب بأثارة المسألة في الكنيست الاسرائيلية وبتقديم المسؤولين عن "الرسم المهين للعذراء الى المحاكمة". ولاحظ انه "لو كان الامر يتعلق بأساءة الى اليهود، لضج العالم وبدأ الصراخ والحديث عن معاداة السامية وكان مطلوباً الركوع التكفير عن ذلك(...) ان هذا الامر يكشف ان مثقفيهم لا يتصرفون بعقلانية فما بالك بمجانينهم".

وكان عودة يشير بذلك الى توجيه اتهامات بالاختلال العقلي الى الكثير من المتطرفين اليهود الذين اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية بعد قيامهم باعتداءات على الفلسطينيين. وبعدما اشار الى حادث توزيع متطرفين يهود صورا مسيئة الى النبي محمد، حذر من انه اذا لم يوضع حد لهذه الممارسات فأن ذلك قد يقود الى "شحن النفوس بالتعصب والى زيادة النقمة التي قد تتحول انفجارا شاملاً". واكد ان "ما يحصل يستفز المشاعر الدينية المسلمين والمسيحيين ويزيد النقمة (...) ويكفي بعدها شعلة صغيرة حتى ينفجر كل الكبت السياسي والديني الموجود في النفوس".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

المستوطن في الضفة يحصل من المياه على خمسة أضعاف حصة الفلسطيني

بثّت امس شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون تقريراً من الضفة الغربية عن صراع المياه، جاء فيه ان المستوطن اليهودي يحصل على خمسة اضعاف كمية المياه التي تصل الى الفلسطيني.

ونقلت عن خبراء فلسطينيين واسرائيليين ان نصف المياه المخصصة للفلسطينيين تتسرب الى الارض بسبب الكسور في شبكات التوزيع التي مدّت في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

لكن التقرير اكد ان الاسرائيليين يستولون على ٧٥ في المئة من مياه الامطار التي تهطل على الضفة الغربية سنوياً ويتركون البقية للفلسطينيين. وفيما لا تنقطع المياه عن منازل اليهود في المستوطنات، يعاني الفلسطينيون شحاً خطيراً.

ويعتبر نصف سكان مدينة جنين في الضفة الغربية، وعددهم ٥٥ الفاً، محرومين المياه، في حين لا يجد الآخرون ماء في الحنفيات الا مرة واحدة في الاسبوع. ويدفع الفلسطينيون ثمناً غالياً لنقل المياه بواسطة الشاحنات الى منازلهم من مسافات قد تصل الى ٣٠ كيلومتراً.

واقرّ عدد من السياسيين الاسرائيليين بفداحة الظلم اللاحق بالفلسطينيين، وقال عضو الكنيست الاسرائيلية ايلي غولد سميث "ان الوضع الحالي ظالم للفلسطينيين".

الا ان بعض الصقور في حكومة بنيامين نتنياهو مثل وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون يسعى الى حرمان الفلسطينيين السيطرة على موارد المياه. ونقل التقرير عن خبراء ان شارون يهدف من ذلك الى منع الفلسطينيين من اقامة دولة، معتبراً ان السيطرة على المياه "مسألة حياة او موت".

وفي ظل التعنت الاسرائيلي لجأ الفلسطينيون الى حفر ابار خطة لاستخراج المياه التي غالباً ما تكون ملوثة. ويشكو الكثيرون من امراض معوية.

وقال رئيس بلدية جنين زهدي المنصور ان اسرائيل تمنع مد الشبكات المائية التي مولت تنفيذها مساعدات مالية اوروبية بحجة ان "ارهابيين فلسطينيين قد يقومون بعمليات تخريبية".

(أش أ)

حشاني أمام المحكمة الاثنين و"جبهة الانقاذ" تطالب بالافراج عنه

سيمثل الرجل الثالث في قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المحظورة عبدالقادر حشاني الاثنين المقبل امام المحكمة الجنائية في الجزائر العاصمة بعدما اعتقل لاكثر من خمس سنوات من دون محاكمة نفذ خلالها تسعة اضرابات عن الطعام كان اخرها قبل شهر وأدت الى اضعاف قواه.

وكان حشاني المهندس البتروكيميائي البالغ من العمر ٤٢ عاما تولى قيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عام ١٩٩١ عقب اعتقال زعيميها الشيخ عباس مدني ونائبه علي بلحاج اللذين لا يزالان محتجزين في مكان سري. وهو ساهم في قيادة الجبهة الى تحقيق فوز ساحق في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية التي الغيت نتائجها في كانون الاول ١٩٩١. واوقف في كانون الثاني ١٩٩٢ استنادا الى دعوى اقامتها وزارة الدفاع بعدما نشرت الصحف اعلانا عنوانه "رسالة الى الجيش" اعتبر انه يحرض افراد المؤسسة العسكرية على العصيان. واسقطت غرفة الاتهام هذه التهمة عنه في نيسان ١٩٩٢، الا انه ظل رهن التوقيف الاحتياطي بتهمة "التحريض بشتى وسائل الاعلام على الجرائم والجنح التي تمس امن الدولة" بموجب المادة ٨٧ من قانون الاعلام. ومذذاك طالب محامو حشاني مرارا بوضع حد لـ"الاعتقال التعسفي" لموكلهم المسجون في سجن سركاجي في الجزائر.

وأكد القاضي مصطفى بوشاشي الناطق باسم مجموعة المحامين التي تتولى الدفاع عنه ان "القوى الجسدية لموكلهم صارت ضعيفة والاضراب عن الطعام اثر عليه وانه نقل الى مستشفى عين النعجة العسكري بعدما اصيب بنزف داخلي حاد ودخل في غيبوبة". لكنه اضاف: "ان معنويات عالية بالنسبة الى شخص امضى خمس سنوات ونصف سنة في السجن".

وقدم محامو حشاني الى محكمة العاصمة "لائحة تتضمن اسماء شهود لاستدعائهم الى جلسة المحكمة بينهم شخصيات سياسية وعسكرية كانت في السلطة في ١٩٩١ و١٩٩٢".

ودعت الهيئة التنفيذية للجبهة السلطات الى الافراج عن حشاني وعن "جميع السجناء السياسيين وعلى رأسهم قادة الجبهة". وقالت ان "مثل هذه القرارات سيساهم بالتأكيد في تهدئة الخواطر وتحسين الاجواء لارساء السلام والاستقرار في البلاد وايجاد حل سلمي شامل وعادل".

(و ص ف)

عزم الحكومة على تطبيق القانون الزراعي الجديد يهدد بانتفاضة واسعة للفلاحين في الريف المصري

القاهرة – من رياض ابو عواد:

اثار اقتراب موعد تطبيق القانون الذي يلغي عقود ايجارات الاراضي الزراعية المعمول بها منذ عشرات السنين في مصر، موجة من الاضطرابات الفلاحية المرشحة للتصاعد في الاشهر القليلة المتبقية على دخول هذا القانون، الذي سيجعل الايجارات خاضعة لقانون العرض والطلب، حيز التنفيذ في تشرين الاول المقبل.

والقانون المعروف باسم قانون "العلاقة بين المالك والمستأجر" الرقم ٩٦ لعام ١٩٩٢، كان اقره مجلس الشعب المصري قبل خمس سنوات، وتضمن فترة تمهيدية من خمس سنوات لتسليم الاراضي المؤجرة التي تغطي مساحتها ربع الاراضي الزراعية في مصر.

وفي بلد يعاني التضخم السكاني الكبير اذ يزيد عدد سكانه على ستين مليون نسمة في مقابل الاراضي المحدودة التي يمكن استغلالها واستثمارها انتاجيا، والتي تنتشر على شريط يحاذي النيل وفي الدلتا، وبعض الاراضي المستصلحة حديثا في الصحراء، تصير مناقشة مسألة قوانين ملكية الاراضي الزراعية وتنظيم العلاقة بين الملاك والمستأجرين اساسا للبحث في المشكلة الفلاحية.

ويعتبر الباحثون المصريون قوانين الاصلاح الزراعي التي جاءت بها ثورة تموز ١٩٥٢، اساسا لمناقشة المشكلات الناجمة عن القوانين الزراعية التي اقرت منذ السبعينات على ارضية ان الاصلاح الزراعي كان اساسا لاخماد الوضع المتفجر في الريف، وانهاء الاستغلال اللامحدود الذي تعرض له الفلاحون في ظل الملكية.

فقانون الاصلاح الزراعي المعروف باسم قانون ١٧٨ لعام ١٩٥٢، ادخل تغييرا اساسيا على شكل استغلال الارض في مصر، وتحديد العلاقة بين مالك الارض ومستأجرها، اذ صودرت بمقتضاه الاراضي الملكية واراضي الاجانب، وحدد الحد الاعلى لملكية الاراضي الزراعية والتي كانت في البداية ٢٠٠ فدان، ثم حصرها القانون ٥٠ لعام ١٩٦٩ بخمسين فدانا. هذا الى توزيع الاراضي المصادرة على الفلاحين لتكون الحصة الفردية بين ٢ و٥ افدنة (الفدان يساوي ٤٢٠١ متر مربع)، في حين حدد سقف اعلى لاجرة الاراضي المؤجرة يساوي سبعة اضعاف الضريبة العقارية.

وجاء قانون ١٢٢ لعام ١٩٧٤ ليقر للمستأجرين ثلاثة حقوق هي:

١– حق امتداد عقد الايجار.

٢– حق توريث عقد الايجار ما بقيت الزراعة المهنة الاساسية لاحد الورثة.

٣– حق تحديد عقد الايجار وعدم تركه يتحدد وفقا لقانون العرض والطلب في السوق الحرة.

الا ان القانون اجاز انهاء عقد الايجار في حال صدور قرار تقسيم الارض المؤجرة، او الحصول على ترخيص بالبناء عليها لأغراض سكنية او استثمارية من السلطات المختصة. وفي كلتا الحالين يلزم مالك الارض تعويض المستأجر بما يساوي ٧٠ مثلا لقيمة الضريبة العقارية المقررة على الارض، والمساوية في الوقت نفسه لعشرة اضعاف قيمتها الايجارية، مضافة اليها قيمة المنشآت التي اقامها المستأجر على الارض.

وفي ١٩٧٥، صدر القانون الرقم ٦٧ ليربط زيادة الايجار بزيادة قيمة الضريبة العقارية، اضافة الى امكان تحويل العقد من عقد ايجار، الى نظام المزارعة (حيث يدفع المالك تكاليف الانتاج التي يستعيدها بعد جني المحاصيل، الى ٤٠ في المئة من المحصول). وفي سابقة هي الاولى من نوعها منذ قانون ١٧٨، كلف القانون المحكمة الجزائية الفصل في دعاوى التأخر في تسديد الاجرة، واعطاها حق البت السريع وفسخ عقود الايجار.

اما القانون الجديد (القانون ٩٦ لعام ١٩٩٢) فينهي، عقود ايجار الاراضي الزراعية، نقدا او مزارعة، بانتهاء السنة الزراعية ١٩٩٦ – ١٩٩٧، كما ينهي في مادته السادسة العمل بحكم المادة التي حددت سقفا اعلى للايجارات وحق توريث العقود، بانتهاء السنة الزراعية المشار اليها. واذا كان القانون يجيز دفع تعويض للمستأجر يساوي ٢٠٠ مثل الضريبة المقررة، فانه جعل قيمة هذا التعويض تتناقص سنويا ٤٠ مثلا في حال رفض المستأجر فض عقد الايجار، على ان يبدأ العد من تاريخ اقرار القانون في ١٩٩٢. وهذا يعني انه لن يكون هناك اي تعويض للفلاحين الذين رفضوا ان يفعلوا ذلك في السنوات الخمس المنقضية، وهم النسبة العظمى من نحو مليون فلاح من مستأجري الاراضي الزراعية.

ويتضمن القانون بندا تعويضيا عاما يجيز للمستأجرين تملك اراض مستصلحة في الصحراء، وهو بند لا يقدم في اي حال حلا منطقيا او معقولا ما دامت هذه الاراضي تبعد مئات الكيلومترات عن البيئة الاساسية للفلاحين، وفي مناطق لن تصير مؤهلة للسكن قبل سنوات عدة، اضافة الى ان استصلاحها عملية اكثر تعقيدا من امكاناتهم وتختلف جذريا عن النمط الذي اعتادوه منذ مئات السنين. وهذا ما يقود الخبراء الى التحذير، الى جانب الآثار الاجتماعية، من الآثار الاقتصادية والبيئية التي يمكن ان تنجم عن الغاء نظام التأجير ونشوء ملكيات زراعية كبيرة، خصوصا أن القانون يمهد لحصول ذلك في شكل قسري وسريع جدا، من غير ان يكون نتيجة تطور طبيعي لمركزة رأس المال الزراعي.

ولا تكفي النظرة القانونية المجردة لتوضيح فداحة الآثار المترتبة على تطبيق القانون في بلد تساهم فيه الزراعة بنسبة ٢٠ في المئة من الناتج المحلي، ومن الصادرات الكلية، وتستوعب ٣٦ في المئة من مجمل القوة العاملة. فالتطبيق يمس حياة ما يقارب سبعة ملايين شخص يعتاشون من ٩٠٤ الاف قطعة ارض مؤجرة لفلاحين لا يملكون اي ارض او لا تتجاوز ملكيتهم فدانا واحدا. الى ذلك فان الريف المصري الذي يعيش فيه اكثر من ٥٦ في المئة من السكان، هو الاكثر فقراً في مصر، والاقل حظاً في الافادة من الخدمات، سواء الاجتماعية او الصحية او التعليمية، الخ.

وفي حين يؤكد الباحثون المصريون، ومنهم محمد مندور وحسنين كشك والمحامي كرم صابر رئيس "مركز الارض لحقوق الانسان"، وهي منظمة غير حكومية، ان مساحة الارض اللازمة لتوفير حد ادنى من الحاجات الاساسية، للاسرة، يجب الا تقل عن ٣–٥ افدنة، نجد ان ٩٥,٣ في المئة من الملكيات الزراعية تقل مساحتها عن ٥ افدنة، وان ٧٦,٧ في المئة من الحيازات المؤجرة تقل عن ثلاثة افدنة، وهو ما يبينه الجدولان اللاحقان، الواردان في دراسة محمد مندور "الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري" الصادرة عن مركز المحروسة "الطبعة الاولى في تشرين الاول ١٩٩٦".

الجدول الرقم ١: توزيع ملكية الاراضي الزراعية عام ١٩٨٥:

مساحة الملكية	عدد الملاك/	المساحة/ فدان	٪ لعدد الملاك	٪ للمساحة
اقل من ٥ افدنة	٣٢٧١٠٠٠	٢٩٠٤٠٠٠	٩٥,٣	٥٣,٥
٥–١٠ افدنة	٨٧٠٠٠	٥٧٦	٢,٥	١٠,٦
١٠–٢٠ فداناً	٤٦٠٠٠	٥٨٩٠٠٠	١,٣	١٠,٨
٢٠–٥٠ فداناً	٢١٠٠٠	٦٢١٠٠٠	٦	١١,٤
٥٠–١٠٠ فدان	٦٠٠٠	٤٠٧٠٠٠	٢	٧,٥
١٠٠ فدان	٢٠٠٠	٣٣٤٠٠٠	١	٦,٢
الاجمالي	٣٤٣٣٠٠٠	٥٤٢١٠٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول الرقم ٢: هيكل الحيازة الزراعية (الاراضي المؤجرة) لعام ١٩٨٢

مساحة الحيازة	العدد	المساحة	٪ العدد	٪ المساحة
اقل من فدان	٧٩١٨٠٥	٣٩٤٣٢٧,٥	٣٢,٢	٦,٩٤
١–٣ افدنة	١٠٩٥٨٩٧	١٨٧٢١٩٧,١	٤٤,٥	٣٢,٩٧
٣–٥ افدنة	٣٣٠٤٠٧	١١٥٧١٩٠,٧	١٣,٤	٢٠,٣٨
٥–١٠ افدنة	١٧٢٩٣١	١٠٤٠٣٨١,١	٧,٠	١٨,٣٣
١٠ افدنة فاكثر	٧٠٦٢٣	١٢١٤٣٣٧,٤	٢,٩	٢١,٣٩
الجملة	٢٤٦١٦٦٣	٥٦٧٨٤٠٧	١٠٠	١٠٠

وتجدر الملاحظة ان هذه الاحصاءات لا تفي بتوضيح الصورة، ذلك ان الكثير من ملكيات الاراضي تقلصت، وتفتت لاكثر من عامل، مثل الميراث، في مقابل ازدياد مساحة الملكيات الكبيرة بسبب البيع والشراء. وعليه يؤكد مندور ان متوسط الملكية انخفض من ١,٠٩ فدان تقريبا عام ١٩٦١ الى ٠,٨٩ فدان عام ١٩٨٥، لدى الغالبية من صغار الفلاحين.

وعكس هذا نفسه بمزيد من الافقار للفلاحين وتحول اعداد متزايدة منهم الى البطالة، وما ترتبط به من ارتفاع نسبة الامية بين الاجراء الزراعيين وصغار الملاك، اضافة الى سوء التغذية، وعدم الحصول على مياه الشرب النقية، والمنازل الصحية التي تفتقر الى المرافق العامة في غالبيتها، كما يؤكد الباحث حسنين كشك في دراسته "عمال الزراعة في مصر (١٩٥٣–١٩٩٥)"، الصادر عن "مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر".

وبلغ حجم البطالة في الريف ما يقارب مليون شخص، تشكل نسبتهم الى العاملين في قطاع الزراعة ١٤ في المئة، كما تؤكد احصاءات عام ١٩٨٦ (مندور، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الريف المصري)، في حين ان الوضع ازداد سوءا في الوقت الحاضر. وحتى في حال حصولهم على عمل فان الاجراء الزراعيين لا يجنون اكثر من ٥ جنيهات يوميا (١,٥ دولار). وهو الدخل الذي يعتمدون عليه لاعالة اسرهم.

ولا بد ان تطبيق القانون الجديد، سيؤدي الى تفاقم هذه الاشكاليات، لانه في احسن الحالات، اي في حال استمرار العلاقة الايجارية، سيؤدي الى مضاعفة قيمة الايجار البالغة حاليا ٦٥٠ جنيها (٢٠٠ دولار)، واذا كان الفلاحون غير قادرين حاليا على تأمين الحد الادنى من حاجاتهم فان القيمة الاضافية ستحرمهم مزيدا من هذه الحاجات التي تؤمنها الارض في الدرجة الاولى، في ظل نمط انتاجي موجه غالبا الى تأمين حاجات الاسرة المباشرة، اي الاستهلاك الاسري المباشر وليس الانتاج السلعي، اي المخصص للبيع.

ويقول محمد السيخاوي، ممثل حزب العمل، الاسلامي التوجه، في اللجنة القومية للتضامن مع الفلاحين، التي شكلتها احزاب المعارضة، ان القانون سيؤدي الى "تفاقم حال الفقر لدى ما يقرب من ٦ الى ٧ ملايين نسمة، لن يتمكنوا من ايجاد مصادر بديلة للرزق". ويضيف في تصريح لـ"النهار" ان القانون الذي نفذ على ثلاث مراحل، ادى في المرحلة الاولى الى "زيادة قيمة الايجار فقفزت من ٦٠–١٠٠ جنيه الى ٦٠٠–١٠٠٠ جنيه، وفي المرحلة الثانية التي ستحل في اول تشرين الاول سيتوقف العمل بعقود الايجار والمزارعة، اما المرحلة الثالثة فهي تمليك المستأجرين أرضاً من الاراضي الصحراوية التي ستستصلح، وهي خطوة لا جدوى منها، لأن هؤلاء جميعاً من الفلاحين المعدمين الذين لا يملكون لا الوسائل ولا الامكانات المادية او الخبرة التي تؤهلهم للقيام بذلك، لانه يحتاج الى رؤوس اموال ضخمة". ويؤكد "ان الحكومة، لم تدرس خطواتها، ولم تهيئ البدائل الضرورية لتأمين معيشة هؤلاء المواطنين".

وتعليقا على تأكيد المسؤولين في وزارة الزراعة حل غالبية المشكلات المعلقة بين المالكين والمستأجرين، قال السيخاوي، "انها تصريحات مضللة".

والى السيخاوي، حمل عضو اللجنة القومية القيادي الناصري امين اسكندر الحكومة مسؤولية التوتر الناشئ بين طرفي العلاقة والذي ادى حتى الآن الى مقتل سبعة من الفلاحين، اربعة منهم في مواجهات بين المالكين والمستأجرين في نيسان الماضي في الفيوم جنوب القاهرة، وثلاثة الثلثاء الماضي في المنيا في صعيد مصر، في مواجهات بين تظاهرة فلاحية ورجال الشرطة، الى اعتقال المئات في مختلف المحافظات، سواء بسبب رفع لافتات مناهضة للقانون، او احراق المقر المحلي للجمعية الزراعية كما حصل في المحلة في الدلتا الاربعاء او خلال انعقاد مؤتمر مناهض في العياط على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة الخميس. وبين المعتقلين اربعة من ناشطي الاحزاب اليسارية متهمون بالتحريض على عدم تطبيق القانون.

وكانت الاضطرابات بدأت مع اعلان بدء التحرك الفلاحي ليل ٣١ كانون الاول الماضي، في قرية الشناوية التابعة لمدينة ناصر في محافظة بني سويف، احتجاجا على قرار "البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي"، الذي تملكه الدولة، بربط تعاملاته مع الفلاحين المستأجرين للسنة الزراعية ١٩٩٦–١٩٩٧، بالقانون الجديد.

وشهدت المنطقة تظاهرة ضخمة ضمت ثلاثة الاف فلاح، واجهتهم قوى الامن بالضرب وعاملتهم معاملة قاسية، ثم اعتقلت الاعضاء الخمسة عشر للوفد الفلاحي الذي طلب المحافظ مقابلته لمناقشة المشكلة.

واستمرت الاحداث بعد ذلك متفرقة وشاملة عددا من المحافظات، مثل قنا في الصعيد، وكفر الشيخ والبحيرة والدقهلية في الدلتا. وكان الحدث الابرز هو الذي شهدته عزبة الزيني التابعة لمالك واحد ويعيش فيها ١٥٠٠ مستأجر، حيث تصدى الفلاحون للمالك بعد بيعه جزءا من الارض. فتدخلت قوى الامن لاطلاق النار على الفلاحين، واعتقال العشرات منهم وتعذيبهم، سواء بالضرب اليدوي او بالعصي، او عبر الصعق بالكهرباء، وتهديد نسائهم بالاغتصاب، وادى الضرب في شكل خاص الى اجهاض احدى السيدات، تبعا لنشرة "مركز الارض لحقوق الانسان".

واذا كان حادث الفيوم الدامي مهد لحوادث ثأرية، اذ ان عائلة المستأجرين القتلى رفضت حتى الآن تلقي التعزية بابنائها الذين قتلوا على يد مالك الارض، فان حادث المنيا لا يقل خطورة، اذ تضاف هذه المواجهات الى الوضع المتوتر في هذه المحافظة بسبب المواجهة بين رجال الامن والاسلاميين المتطرفين الذين يستفيدون من حال الفقر المتفاقمة فيها.

ان هذا الوضع، الذي ينذر بقيام حركة احتجاج فلاحية واسعة، يبدو غير قابل للحل، في ضوء تشبث الحكومة المصرية بتطبيق القانون في موعده، متجاهلة الاقتراحات المقدمة من احزاب المعارضة. واذا كانت هذه الاحزاب متفقة على عدم قبول القانون الجديد فان حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي خلافا للحزب الناصري الرافض للقانون كليا، يقترح حلا وسطا، يقوم على استمرار العلاقة الايجارية للارض الزراعية ما دام المستأجر يفي بالتزاماته طبقا لعقد الايجار، واعادة النظر في القيمة الايجارية كل ثلاث سنوات وزيادتها في ضوء ما يتحقق من زيادة العائد الزراعي للفدان، كما اكد عبد الغفار شكر احد قياديي "التجمع".

وقال شكر ان التجمع اقترح "انشاء صندوق يقوم على تقديم قروض طويلة الاجل للمستأجرين لشراء الارض من الملاك الراغبين في البيع، وتوفير اراض بديلة في مناطق الاستصلاح الزراعي الجديدة للمستأجرين الذين يصر اصحاب الاراضي على عدم بيعها".

أخبار عربية قصيرة

اضخم مشروع مصري – اسرائيلي

القدس – ي ب – دخل عقد بناء مصفاة نفط اسرائيلية – مصرية في الاسكندرية امس، حيز التنفيذ، وهو اضخم مشروع مشترك بين القطاع الخاص في كل من مصر واسرائيل واهم مشروع عربي – اسرائيلي حتى تاريخه.

ويتشارك في المشروع كل من مجموعة مرهاف الاسرائيلية ومجموعة حسين ك. سالم وشركة البترول المصرية العامة. ومن المتوقع ان تنتج المصفاة مئة الف برميل يوميا او تكرر خمسة ملايين طن من النفط الخام سنويا، اي اكثر مما تستورده اسرائيل حاليا من مصر مرتين ونصف مرة.

وقد اعطيت عقود البناء وقيمتها مليار دولار لكونسورسيوم اوروبي واربع شركات اميركية، فيما حصل المشروع على قرض طويل الامد قيمته ٣٠٠ مليون دولار من مصرف الاتحاد الاوروبي للاستثمار.

أنابيب لنقل الغاز المصري الى الاردن

عمان – و ص ف – صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني محمد صالح الحوراني امس ان اللجنة الاردنية – المصرية المشتركة التي تجتمع في القاهرة اليوم ستبحث في مشروع بناء خط أنابيب لنقل الغاز المصري عبر شبه جزيرة سيناء الى الاردن.

وقال ان الخط المقترح سيكون طوله ٢٧٠ كيلومترا من منطقة عيون موسى في الضفة الشرقية لخليج السويس الى موقع قريب من مرفأ العقبة المطل على البحر الاحمر على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان. ومن المقرر ان ينقل ٢٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا اعتبارا من سنة ٢٠٠٠، على ان ترتفع الكمية الى ٤٠٠ مليون قدم مكعب في المستقبل. ولم يحدد كلفة المشروع او مصادر التمويل المقترحة له.

وقدر حاجات الاردن من الغاز بنصف مليون طن سنويا يستورد معظمها من العراق الذي يزود المملكة ايضا كميات من النفط الخام تبلغ ٣,٢ ملايين طن الى ١,٢ مليون طن من المشتقات النفطية، سنويا.

واعلن ان اللجنة العليا المشتركة ستوقع في ختام اجتماعاتها اتفاقا للربط الكهربائي بين الاردن ومصر، في اطار مشروع اقليمي لوصل شبكات الكهرباء بين دول الشرق الاوسط.

باريس تعتمد لهجة مرنة وسولانا متفائل

كلينتون يستبق القمة الاطلسية في مدريد باستبعاد أي تغيير لقرار قبول الدول الثلاث

مع اقتراب موعد قمة دول حلف شمال الأطلسي التي تستضيفها مدريد الثلثاء والأربعاء المقبلين لم يبدر من واشنطن ما يشير إلى تليين في موقفها ويبشر بانسجام في موضوع توسيع الحلف على نحو يرضيها ولا يغضب الفرنسيين والألمان وشركاء أوروبيين آخرين. وبدت الإدارة الأميركية مصممة على التمسك برأيها وعدم فتح باب الانضمام إلى عضوية الحلف إلا لبولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وهذا ما يجعل الأطراف الأوروبيين الذين لهم رأي آخر أمام خيار وحيد هو الرضوخ.

وبدا ذلك واضحاً في اللهجة المرنة التي اعتمدتها الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا أمس عندما صرحت أن باريس لن تعرقل توسيع الحلف قبل دعوة رومانيا وسلوفينيا الانضمام اليه، ملاحظة في هذا الصدد أن "مدريد ليست نقطة النهاية بل نقطة البداية".

وما بدد أي فرصة لتراجع واشنطن أو عقدها تسوية مع باريس وبون المطالبتين بضم دول أخرى ، منها سلوفينيا ورومانيا، الكلام الذي قاله الرئيس الأميركي بيل كلينتون مساء الخميس في مقابلة تلفزيونية وأكد فيه أنه لن يغير رأيه من حيث توجيه الدعوة إلى الدول الثلاث. واستدرك أنه لا يريد "استبعاد اي بلد، لكنني أرى ان من الاهمية في مكان، وفقاً للمبادئ، الا نقبل أي دولة ما لم نتأكد من ان الديموقراطية فيها راسخة وانها على المستوى المطلوب على الصعيد العسكري". ونفى ان يكون عازماً على "الحد من توسيع الحلف الاطلسي"، مشدداً على أنه يريد "ترك باب (الحلف) مفتوحا أمام كل الدول الديموقراطية التي تريد الانضمام اليه". ورأى أن قمة مدريد لن تنجح إلا بدعوة الدول الثلاث التي تدعمها واشنطن "ليس لأنها تحظى بدعم اميركي بل لأن علينا التوصل الى إجماع". وأضاف: "يمكن ان تكون الولايات المتحدة على المدى البعيد راغبة في ضم مزيد من البلدان أكثر من غالبية الدول الاوروبية"، لكنه جزم بأنه لا يعتزم ان يغير رأيه "في اي ظرف من الظروف". وتساءل: "هل اعتقد ان علينا أن ننظر في توسيع الحلف جنوبا عندما نلتقي مجددا سنة ١٩٩٩؟ نعم اعتقد ذلك من دون شك". وتحدث عرضاً عن رومانيا وسلوفينيا والنمسا وبلغاريا ودول البلطيق.

وأيد، في المقابل، ان يكون للأوروبيين "مزيد من المواقع القيادية" في البنية العسكرية للحلف و"مبادرة دفاعية وأمنية"، الا انه كرر ان تقاسم القيادة الجنوبية بين الأميركيين والأوروبيين الذي تطالب به باريس لن يكون "معقولاً". وأمل مع ذلك في عودة فرنسا الى الهيكلية العسكرية للحلف.

سولانا متفائل

وعلى رغم تمسك كلينتون بموقفه، أبدى الأمين العام للحلف خافيير سولانا أمس في بروكسيل تفاؤله بالتوصل الى "تسوية جيدة" في القمة وقال: "لا نزال نعمل من أجل التوصل الى تسوية. وفي نهاية الأمر سيتم التوصل الى تسوية جيدة كما يحصل دائما في حلف شمال الاطلسي". وتوقع لقمة مدريد "التي ستدخل التاريخ، ألا تكون نهاية شيء بل بداية شيء. وهي ستكون في نهاية المطاف قمة ناجحة".

غير أن ديبلوماسياً في مقر الحلف في العاصمة البلجيكية قال أن الامور تسير "في طريق مسدود" وان الحل لن يأتي إلا بقرار جريء يتخذه رؤساء الدول والحكومات في مدريد.

وفي "الجانب" الأوروبي، أكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان بلاده تدعم الموقف الفرنسي من القيادة الجنوبية للاطلسي "دعماً غير مشروط" وتتفهم وجهة نظرها في مسألة توسيع الحلف وضم خمس دول جديدة و"خصوصاً انضمام رومانيا اليه". وأضاف: "يجب ان نعرف الآن كيف يمكن ان نتفاهم. الأميركيون كانوا حازمين نوعا ما في رأيي وقالوا ثلاث دول فقط، لكن القرار لم يتخذ بعد (...) وهناك دول عدة تدعم الموقف الفرنسي".

وكان وزير الخارجية الألماني يتحدث مساء الخميس في بون في حضور نظيره الفرنسي اوبير فيدرين الذي قال إن على الحلف أن "يأخذ في الاعتبار رغبات كل الدول التي تريد الانضمام إليه"، معتبراً ان "من المؤسف نوعاً ما ان يتخذ طرف واحد قبل انعقاد قمة ما".

اما وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دو شاريت، فصرح في مقابلة نشرتها صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية ان على بلاده ان تعبر عن معارضتها الهيمنة الاميركية على العالم. وسئل عن الخلافات في وجهات النظر بين باريس وواشنطن في شأن حلف شمال الاطلسي، فأجاب أن "لدى الولايات المتحدة نيات للهيمنة على العالم أجمع، لكن العالم لا تسيطر عليه دولة واحدة". وقال: "ان الولايات المتحدة تعطي تعليماتها من واشنطن، وثمة أصوات في العالم تعارض هذه التعليمات. ودور فرنسا يجب ان يكون التعبير عن هذه المعارضة". وشدد على وجوب انضمام رومانيا الى الحلف على رغم معارضة واشنطن نظراً إلى أهمية الموقع الجغرافي لهذا البلد في حال نشوب نزاع في جنوب أوروبا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

تخوّف من ان يحسم الصراع مصير البوسنة

بلافسيتش تتهم مناوئيها بتهديد حياتها والبرلمان يوجه اليها انذاراً أخيراً



رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش تخطب في نحو خمسة آلاف شخص من انصارها احتشدوا، دعماً لها، في بانيا لوكا على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال سراييفو. (اب تيليفوتو)

دعت رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش مجلس الوزراء الى الانعقاد اليوم، في حين وجه البرلمان الذي اصدرت الخميس قرارا بحله، انذارا أخيرا اليها يخيرها فيه بين دعم الخط المتشدد لصرب البوسنة والاستقالة.

وثمة احتمال ضئيل ان يلبي مجلس الوزراء دعوة الرئيسة، ذلك ان غالبية اعضائه من الموالين للرئيس السابق رادوفان كارادزيتش. وهو الغى ليل الخميس قرارا كانت اصدرته بلافسيتش قبل ساعات بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة في ايلول، معتبراً اياه "مخالفا للدستور".

وقالت الرئيسة امام نحو خمسة آلاف من مناصريها احتشدوا في احدى ساحات بانيالوكا التي تتخذها مقرا لها بدل بالي حيث يتمركز دعاة الخط المتشدد، انها ترى في تجمعهم "اشارة لي بأنني اسير في الطريق الصحيح (...) اسف لما يحدث (...) ولكن يجب وقف الجريمة (...) ضحايا الحرب لم تمت من اجل دولة لصوص (...) ثمة طغمة من ٢٠٠ مجرم في قيادة الدولة". واتهمت وزير الداخلية بـ"التستر على الجريمة المنظمة عوض محاربتها" ورئيس البرلمان والحكومة بعرقلة عملها بتحريض من كارادزيتش. كذلك اتهمت جهازا سريا يديره كارادزيتش بالتجسس عليها، متخوفة من تعرض حياتها للخطر. واضافت: "لا اسباب لتشكيل جماعات ارهابية تهدد حياتي لان كل افعالي بما فيها حل البرلمان دستورية"، مشيرة الى كاميرات فيديو وصور فوتوغرافية استخدمها عملاء لكارادزيتش لتصوير نشاطاتها في مقرها من غرفة فندق مقابل.

اما البرلمان، فوجه انذارا اخيرا الى الرئيسة لدعم الخط المتشدد او الاستقالة. وقال عضو الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك مومتشيلو كرايسنيك المقرب جدا من كارادزيتش: "ادعو الرئيسة اذا كانت وطنية حقيقية واذا كانت تحكم فعلا الجمهورية الصربية، الى ان تأتي للعمل معنا (...) لا يحق لها ان تعرض وجود الجمهورية الصربية للخطر. الحل الانسب هو ان تنضم الينا. واذا لم يحصل شيء مما اقترحت، فان الحل المشرّف هو ان تستقيل".

وكان رئيس البرلمان دراغان كالينيتش افتتح دورة طارئة عقدت في ياهورينا على مسافة عشرة كيلومترات من بالي، في حضور ٤٩ نائبا من اصل ٨٣، مبررا الدعوة الى هذه الدورة بوجود مشكلة "صلاحيات" بين الرئيسة والحكومة. واقترح احد معاوني كارادزيتش الكبار اليكسا بوها الى اجراء استفتاء على مستقبل الرئيسة، في محاولة لاستدراك اي فشل محتمل للبرلمان في عزلها.

ويخشى المراقبون ان يقرر الصراع المتفاقم بين بلافسيتش وكارادزيتش مصير البوسنة. ذلك ان الرئيس السابق واتباعه يرفضون اتفاق دايتون للسلام الذي يدعو الى بوسنة موحدة تقوم على دويلة صربية وفيديرالية كرواتية – مسلمة، ويريدون استقلالا تاما وفي النهاية الاندماج بصربيا المجاورة. اما بلافسيتش، وهي حليفة سابقة لكارادزيتش وقومية متشددة، فباتت اكثر استعدادا لتنفيذ اتفاق دايتون والتعاون مع المسلمين والكروات، علما انها لا تزال تدعم فكرة انشاء كيان صربي منفصل ضمن البوسنة.

● في لاهاي، اعلن الصربي الكرواتي رئيس بلدية فوكوفار سابقا سلافكو دوكمانوفيتش (٤٧ عاما) الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بالمشاركة في مجزرة اودت بـ٢٦١ مدنيا في مستشفى فوكوفار في شرق كرواتيا في تشرين الثاني ١٩٩١، انه بريء مما نسب اليه في قرار الاتهام.

وكان محققو المحكمة اوقفوا الرجل في ٢٧ حزيران الماضي في سلافونيا الشرقية. ووجهت اليه ستة اتهامات في اذار ١٩٩٦ الا انها لم تكشف الا الاسبوع الماضي تسهيلا لاعتقاله.

(اب، وص ف، رويتر)

في الذكرى السنوية الاولى لاعادة انتخابه

يلتسين يقول ان الركود انتهى وبدأ النمو لكنه يواجه مأزق دفع الرواتب المتأخرة

اعلن امس الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٦ عاما)، في الذكرى السنوية الاولى لاعادة انتخابه، ان اقتصاد بلاده بدأ النمو بعد ستة اعوام من الركود. لكن وكالة "ايتار – تاس" الرسمية الروسية نقلت عنه انه قد يطلب مساعدات خارجية لدفع الاجور المتأخرة للعاملين في القطاع العام، الامر الذي نفاه الكرملين بشدة.

وتحدث يلتسين الى شعبه عبر الاذاعة الروسية ملخصاً انجازاته منذ اعادة انتخابه. وقال ان بلاده وصلت الى نقطة التحول اقتصادياً وان "الانهيار توقف"، لافتاً الى ان الشعب سيشعر بالتحسن عندما يعم غالبية المناطق. واعترف بانه تغير شخصياً وصار اكثر انفتاحاً اذ التقى معارضيه الشيوعيين وغيرهم من خصومه السياسيين، مشيرا الى ان العام الماضي كان الاصعب في حياته، لكنه تخطاه.

واكد ان "مجرد الحلم بالنمو عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ كان مستحيلاً، لكننا اليوم وصلنا الى نقطة التحول، نعم وصلنا الى حيث يمكن الانتاج ان يزداد".

ولفت الى خفض معدلات الفائدة على الديون واسعار النقل والغاز والكهرباء، وأكد ان خفضاً للضرائب سيحصل في الاول من كانون الثاني المقبل. وامل ان يؤدي ذلك الى خفض كلفة الانتاج في المعامل "فيتنفس المديرون والعمال بسهولة اكثر، وسيتمكنون على الاقل من العمل طبيعياً".

وحذر من انه سيقصي اي مدير "يملأ جيوبه ولا يدفع الى العمال منذ شهرين او ثلاثة".

واشاد بالصناعة الروسية، مفاخراً بما عرضه المصممون الروس في معرض لوبورجيه الفرنسي اخيراً و"صدم العالم". وشدد على ان الاولوية ستعطى السنة المقبلة للاصلاح العسكري والخدمات الصحية.

ورأى ان ازدهار روسيا هو اساس العلاقات الوطيدة مع جيرانها، ولاسيما منها روسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان.

ونبّه الى ان بلاده صارت هذه السنة عضواً في نادي مجموعة الثماني، وان شركاءها في هذا النادي يعلمون ان الوضع الحالي في روسيا موقت وان الازدهار ليس بعيداً. وختم قائلا: "لقد اعتدنا العيش في بلد عظيم. لا يمكننا ان نتصور شيئاً مختلفاً، ونحن لم نتبدل في هذا المجال(...)".

وفي المقابل، نسبت "ايتار– تاس" الى الرئيس الروسي قوله في اجتماع لحكام الاقاليم ان من الضروري الحصول على مساعدات خارجية اضافة الى الموارد المحلية لدفع متأخرات ضخمة. ونقلت عنه: "فلنتجه الى زعماء الدول الاجنبية". لكن المكتب الصحافي في الكرملين نفى لاحقا هذا الامر، واوردت الوكالة النفي بلا تعليق. وقالت ان النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس، الذي حضر الاجتماع، شكك في امكان دفع كل الاجور المتأخرة للموظفين الرسميين في الاقاليم في فترة قصيرة كهذه. وأضافت ان يلتسين رد بان الحكومة تمكنت في الاونة الاخيرة من دفع متأخرات الرواتب بسرعة، وان من الضروري الآن "مواصلة هذا النهج وعدم السماح في أي ظرف من الظروف بأي تأخير أو السماح بتراكم الدين".

وتبلغ المتأخرات للقوات المسلحة وحدها، والتي قال يلتسين ان من الضروري دفعها خلال الشهرين المقبلين، نحو ٨٦٠ مليون دولار.

قانون الاديان

من جهة اخرى، اثارت مساندة بعض رجال الدين لمشروع قانون يفرض قيودا على الجماعات الدينية "غير التقليدية" وبعثات التبشير الاجنبية، مخاوف الناشطين في مجال حقوق الانسان من عودة روسيا الى القمع والتفرقة اللذين سادا في العهد السوفياتي.

ويحظى المشروع بموافقة اهم رجل دين في روسيا، بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني، وقد تخطى العقبة الكبيرة الاولى في مجلس دوما الدولة الذي يهيمن عليه الشيوعيون والقوميون المتطرفون.

ولا يزال ينبغي اقراره في مجلس الاتحاد وان يوافق عليه يلتسين ليصير قانونا ساريا.

وقال البطريرك اليكسي الثاني منذ فترة قصيرة "يجب ان يكون هناك نظام في مجال الديانات وسيساعد هذا القانون على تحقيق النظام".

ويميز مشروع القانون بين "المنظمات الدينية" التي تمثل الاديان التقليدية في روسيا مثل المسيحية الارثوذكسية والاسلام واليهودية والبوذية، "الجماعات الدينية" التي يجب ان تنتظر ١٥ سنة قبل ان تتقدم بطلب للحصول على حقوق قانونية كاملة.

ولا يحق لـ"الجماعات" ان تنشر اي مطبوعات دينية او ممارسة طقوسها في الاماكن العامة.

وينص مشروع قانون "حرية الضمير والانتماءات الدينية" على ان الطوائف التي سجلت قبل ١٥ سنة على الاقل هي المؤهلة لان تصبح "منظمات دينية". لكن المنتقدين يشيرون الى ان روسيا عام ١٩٨٢ كانت لا تزال تحت سيطرة الحزب الشيوعي الملحد. كما ينص على انه لا يجوز لبعثات التبشير الاجنبية مزاولة نشاطها الا اذا دعتها منظمة دينية روسية.

وعلى سبيل المثال يتبع الكثير من الروس جماعة "أوم شينري كيو" اليابانية التي اشتهرت بالعنف.

العلاقات مع العراق

ورفض امس مجلس الاتحاد، وهو الاعلى في البرلمان الروسي، مشروع قانون اقترح اعادة العلاقات التجارية بين روسيا والعراق ودعا الكرملين الى تجاهل العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

ورفض المجلس بغالبية ٦٨ صوتا في مقابل ٢٧ مشروع القانون الذي اجازه مجلس دوما الدولة قبل شهر واقترحه القوميون المتطرفون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي.

وقالت لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد ان مشروع القانون مخالف للدستور الذي يعطي الرئيس المسؤولية الكاملة عن السياسة الخارجية.

واقترح المشروع اعادة العلاقات التجارية مع العراق والسماح لروسيا بشراء النفط العراقي وتصدير معدات وتقديم مساعدات انسانية.

وتبلغ ديون بغداد لموسكو والتي تعود الى عهد الاتحاد السوفياتي مليارات الدولارات ويطالب المسؤولون الروس برفع الحظر عن النفط العراقي لتسديدها.

ورفض المجلس ايضا مشروع قانون يرمي الى تعزيز التعاون مع ليبيا.

(ابي ب، رويتر، و ص ف)

الرئيس بوريس يلتسين متوسطا النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس – الى اليمين – ورئيس ادارة الرئاسية فالنتين يوماشيف في اللقاء والحكام الاقليميين والموظفين الحكوميين الكبار امس في الكرملين. (رويتر تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

غارة لـ"طالبان" تودي بـ ٤٠ من أسراها

اسلام أباد – رويتر– أفادت وكالة الانباء الافغانية التي تتخذ باكستان مقراً لها ان غارة جوية لحركة "طالبان" الاصولية على مدينة ميمنة الشمالية اصابت سجنا وقتلت ٤٠ اسيراً من قوات "طالبان" وجرحت ٣٠ بينهم وزيران في الحركة.

ونقلت عن الجنرال فوزي ان وزير خارجية "طالبان" الملا محمد غوس ووزير الطيران المدني مولوي اختار محمد منصور كانا بين المصابين في الغارة على المدينة.

وقتل ٩٠ شخصا في اليومين الاخيرين بسبب غارات طائرات "طالبان".

لكن لاحد مسؤولي "طالبان" الكبار وكيل احمد أكد ان طائرات الحركة قصفت ميمنة وأصابت اهدافا عسكرية فقط. واضاف ان جنود الحركة الذين اسروا في مزار شريف اواخر ايار نقلوا الى ميمنة في البداية ثم اقتيدوا الى مدينة اخرى هي شبيرجان.

من جهة أخرى، قالت الوكالة ان الرئيس الافغاني الانتقالي السابق صبغة الله مجددي قابل أمس في شمال افغانستان الجنرال الاوزبكي عبد الملك " في اطار وساطة بين مختلف الفصائل الافغانية". كما قابل مسؤولين سياسيين آخرين من التحالف المعادي لـ "طالبان".

قوة دولية لامن مطار برازافيل

نيويورك – و ص ف – أيد مجلس الامن أمس نشر قوة متعددة الجنسية تضم الف جندي أكثرهم من الافارقة، مهمتها ضمان امن مطار برازافيل في اطار جهود احلال السلام في الكونغو.

وأوضح وسيط الامم المتحدة محمد سحنون ان تشكيل هذه القوة لا يبدو وشيكا لان أي دولة لم تعرض تولي قيادة العملية التي لم تحدد ترتيبات تمويلها.

وبحث سحنون مع مجلس الامن في امكان ارسال قوة سلام الى الكونغو حيث تدور المعارك بين انصار الرئيس باسكال ليسوبا وانصار سلفه دنيس ساسو نغويسو منذ الخامس من حزيران الماضي.

وقال رئيس المجلس بيتر اوزوالد انه حصل "اتفاق عام داخل مجلس الامن على نشر (...) قوة متعددة الجنسية" يمكن تعزيزها بعد ذلك.

ولاحظ سحنون انه اذا استطاعت قوات اجنبية "ان تجعل المطار منطقة محايدة"، فقد يكون لذلك "تأثير نفسي رائع يساعدنا كثيراً على تطبيق وقف النار والبدء ايضا بالمفاوضات السياسية". وشدد على ضرورة الاسراع في التحرك، مبدياً قلقه من امكان تدهور الوضع.

ولم يعرف موعد تقديم تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى مجلس الامن ليشرع المجلس في اعداد قرار يسمح بتشكيل هذه القوة الاولية.

وأفادت مصادر رسمية في الامم المتحدة ان ثلاث دول افريقية هي النيجر والسنغال وتوغو، الى دولة آسيوية، اقترحت المشاركة في قوة تدخل عسكرية. وعرضت فرنسا والجزائر تقديم الامدادات والتموين.

احتياط النفط في خليج غينيا مساوٍ لاحتياط الخليج العربي؟

واشنطن توسع اهتمامها بافريقيا الى المجال العسكري وباريس تستنجد بشركائها الاوروبيين لحفظ التوازن

تتضح يوماً بعد يوم ملامح المواجهة الأميركية – الفرنسية في افريقيا التي يترجمها انقلاب هنا وحرب أهلية هناك. فبينما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية مشاركة القوات الأميركية في تدريب جيوش افريقية، طالبت باريس شركاءها الأوروبيين بمعاونتها في التصدي لمحاولة الهيمنة الأميركية على القارة السوداء.

وجاء الإعلان الأميركي في تصريح ادلت به الخميس الناطقة باسم وزارة الدفاع الكولونيل نانسي بورت وقالت فيه أن فرقاً أميركية خاصة ستتوجه الى افريقيا في الشهر الجاري لتدريب جيوش عدد من دول القارة على نشاطات حفظ السلام. وأوضحت أن برنامج المساعدة العسكرية هدفه تجهيز ثماني إلى عشر كتائب افريقية وتدريبها على إدارة الازمات وعلى نشاطات حفظ السلام. وأضافت أن الوحدات الخاصة التي تضم الواحدة منها نحو ستين عسكرياً، ستبدأ التدريبات في ٢١ تموز في السنغال وأوغندا وأن "التدريب يتضمن أمن القوافل وإقامة نقاط تفتيش إضافة الى الدوائر الامنية والدوريات الأمنية الخاصة بكل عملية لحفظ السلام". واشارت الى ان "محادثات تجرى حاليا مع دول أخرى ومن السابق لأوانه كشف أسماء هذه الدول". وتوقعت أن يؤدي "تحسين القدرات الافريقية في مجال حفظ السلام الى تقليص وقت الرد في الأزمات التي تشهدها القارة وتطوير التنسيق العملاني بين الوحدات الافريقية".

وتبع هذا الإعلان قول الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لا يريد "طرد فرنسا من افريقيا" بل مساعدة البلدان الافريقية على تحسين اوضاعها المستقبلية.

باريس

وفي رد فعل شبه فوري على إعلان وزارة الدفاع الأميركية، قال أمس وزير الدولة الفرنسي للتعاون شارل جوسلان ان الشركاء الأوروبيين لبلاده يجب ان يقفوا الى جانبها في "توازن القوى القائم بين الولايات المتحدة وفرنسا في افريقيا".

وشدد في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية على أن "فرنسا يجب ان تكون قادرة على الاعتماد على شركائها الاوروبيين لانها لا تستطيع ان تفعل ذلك وحدها". وأبرز ضرورة "أن تؤخذ في الاعتبار التحولات التي ستؤدي الى زيادة الوجود الاميركي في افريقيا". واعتبر أن "في إمكان المجموعة الاوروبية ان تضطلع بدور مهم في افريقيا وخصوصا في مناسبة مراجعة معاهدة بلدان افريقيا – الكاريبي – الهادئ".

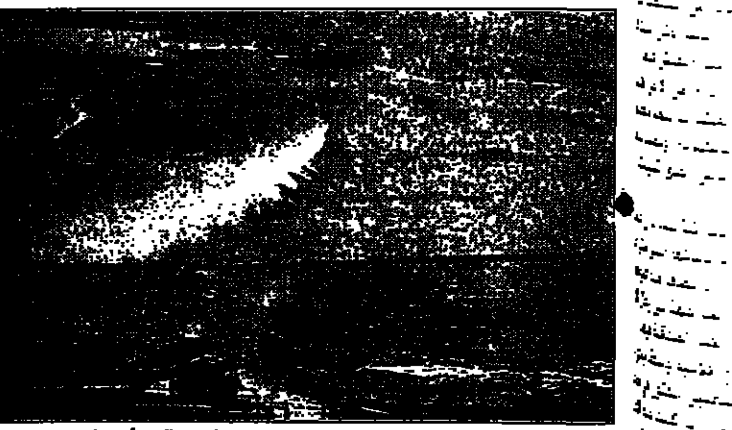
وعزا "الاهتمام الاخير للولايات المتحدة بافريقيا إلى أسباب سياسية، فهي اليوم القوة العظمى الوحيدة في العالم، ولكن هناك أسباب اقتصادية أيضاً". وقال أن "نتائج الابحاث النفطية تحمل على الاعتقاد أن خليج غينيا يحوي احتياطات في حجم احتياطات الخليج العربي". ولاحظ ان "زيادة الوجود الأميركي في البلدان المنتجة للنفط يسير جنبا الى جنب مع ازدياد تأثير النفوذ الاميركي". ولمواجهة هذا الوضع نصح بتعزيز فرنكوفونية "تستند الى حقائق ملموسة بما في ذلك الحقائق الاقتصادية التي ينبغي تعزيزها في البلدان الناطقة الانكليزية".

ولفت الى ان ثمة "انجذابا واضحا نحو الثقافة الاميركية مرتبطا خصوصاً بقوة الجامعات الاميركية وبسياسة أميركية لمنح التأشيرات مختلفة عن سياستنا".

واقر بأن "مسألة وجود عسكريين فرنسيين على الاراضي الافريقية مطروحة"، معتبراً أن "من الافضل الانتقال من مفهوم الدفاع الى مفهوم الأمن"، مع ضرورة "الاستمرار في احترام ضمانات الاستقرار وإمكان إجلاء الرعايا الفرنسيين". وذكّر بـ"خطر انتقال العدوى من المناطق المضطربة" في منطقة البحيرات العظمى، مشيراً الى الاضطرابات في زائير سابقا والكونغو وافريقيا الوسطى. وخلص الى ان على فرنسا ان "تستخلص العبر من هذه المغامرات المحزنة".

(و ص ف، أ ش أ)

هليكوبتر اسرائيلية ساعدت تركيا على اخماد الحريق في مصنع الذخائر



طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية تصب المياه على مكان الحريق الذي أتى على مصنع الذخائر في كيريكالي في تركيا امس. (اب تيليفوتو)

تعبيراً عن التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، شاركت طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية في اخماد الحريق الذي شب في مصنع الذخائر في كيريكالي على مسافة ٦٠ كيلومتراً من انقرة.

وأفادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطائرات الاسرائيلية الثقيلة من طراز "سيكورسكي سي اتش ٥٣" بدأت العمل امس بالقاء الرغوة على مكان الحريق الذي تسبب الخميس بمقتل شخصين واصابة عشرات آخرين اكثرهم من الجنود في حين امضى اكثر سكان المدينة البالغ عددهم ٢٠٠ ألف الليل خارج المدينة او لدى اقارب في القرى المجاورة. ونقلت عن وزير الصناعة والتجارة يليم اريز ان "فرق الاطفاء تمكنت من اخماد الحريق بفضل الطائرات الاسرائيلية التي لا تزال تقوم باعمال التبريد" في مكان الحريق. وتوجه رئيس الوزراء مسعود يلماظ الى كيريكالي لتفقد المنطقة المنكوبة.

واكدت وزارة الخارجية التركية مشاركة طائرتي هليكوبتر اسرئيليتين في اطفاء الحريق بناء على طلب السلطات التركية، التي سعت ايضاً الى مساعدة رسمية من كل من فرنسا وهولندا والمانيا وبريطانيا. واضافت أن فرنسا ارسلت ثلاثة خبراء متخصصين في اخماد هذا النوع من الحرائق كما ارسلت بريطانيا طائرة، في حين ابلغت هولندا الى السلطات التركية انها سترسل مواد تستخدم في اطفاء النيران، الا ان انقرة اعتذرت عن عدم قبول هذه المواد نظراً الى وجودها بكثرة في تركيا.

وألّفت وزارة الخارجية فريق ازمة يضم مسؤولين من مجلس الوزراء ورئاسة الاركان التركية لمواجهة التطورات.

وأوردت الصحف التركية ان الشبكة التي انشأتها وزارة الداخلية للتجسس على رئاسة الاركان كشفت اعتزام هذه القيام بانقلاب عسكري في ١٨ حزيران الماضي لاطاحة الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي. ونشرت صحيفة "صباح" ان العقل المدبر للشبكة بولنت اوركوغلو رفع تقريراً الى زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر التي كانت تتولى منصبي نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية في حكومة اربكان، يحذر فيه من خطر قيام الجيش بانقلاب عسكري في ١٨ حزيران طبقاً للمعلومات التي حصل عليها من تسجيل مكالمات قادة الجيش. واشارت صحيفة "راديكال" ان الجيش انهى خدمة جميع رجال الشرطة العسكرية في الجيش بعد انكشاف الشبكة، وان اوراكلوغو قال انه سيعود الى تركيا الاحد من الولايات المتحدة وسيعلن كل الخفايا المتعلقة بهذا الموضوع.

ومعلوم ان الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني في تركيا ضغط على اربكان من اجل تقديم استقالته بسبب ما لاحظه من تزايد للنشاط الاسلامي في البلاد.

على صعيد آخر، قالت "انباء الاناضول" ان الادعاء العام لمحكمة امن الدولة في انقرة طلب امس انزال عقوبة الاعدام في ٣٨ متهماً في مجزرة سيفاس التي قضى فيها ٣٧ شخصاً حرقاً عام ١٩٩٣. وتعتبر هذه المداخلة الاخيرة للادعاء الذي كان طلب في نيسان الماضي في قراره الظني عقوبة الاعدام لـ ٤٢ متهماً.

وكانت حشود احرقت فندقاً في سيفاس كانت تعقد فيه ندوة اعتبرها الاسلاميون مسيئة الى الاسلام.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

١٩٩٨ سنة حلّ المشكلة القبرصية

كليريدس ودنكطاش يلتقيان الاربعاء للبحث في "فرصة حقيقية" للجزيرة



نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد – الى اليمين – مستقبلاً زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في مطار انقرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

يبدأ رئيس جمهورية قبرص غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الاربعاء ٩ تموز محادثات ترعاها الامم المتحدة وتستمر خمسة ايام، سعيا الى ايجاد تسوية لمشكلة جزيرتهم المقسمة منذ ٢٣ عاما والتي كادت تدفع اليونان وتركيا، وكلتاهما عضو في حلف شمال الاطلسي، الى الحرب اكثر من مرة.

وستجرى المحادثات، وهي الاولى للزعيمين منذ عام ١٩٩٤، في تروتبيك على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال مدينة نيويورك، ويفتتحها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، على ان يتولى ادارتها بعد ذلك ممثله دييغو كوردوفيز في حضور المبعوث الاميركي الخاص عراب اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك.

وصرح وزير الخارجية القبرصي يانكيس كاسوليدس امس: "سنذهب الى المفاوضات بانفتاح ورغبة بناءة". وقال ان "الاهتمام الدولي" بقضية قبرص "يترجم بتعيين الشخصيات البارزة لتساعد الجانبين على التوصل الى حل". واضاف ان المسائل الرئيسية التي ستناقش في تروتبيك تتعلق بـ"السيادة والاراضي واعادة الحريات الاساسية والمساواة السياسية وسلطات الحكومة المركزية وحكومتي كل من كياني الفيديرالية". وأمل "ان تسمح لنا بداية المفاوضات بالاستمرار للتوصل الى حل"، مشيرا الى ان انعقاد جولة ثانية في جنيف "امر مؤكد".

وكان رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس اكد في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد لقاءين عقدهما في انقرة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ان "١٩٩٨ ستكون سنة حل مشكلة قبرص".

اما دنكطاش، الذي وصل الى انقرة لوضع استراتيجية مشتركة للمحادثات، فقال انه ذاهب الى نيويورك لاجراء محادثات مباشرة مع كليريدس "بنيات حسنة وامل في التوصل الى نتيجة (...) اتمنى ان يأتي السيد كليريدس الذي يفترض انه مدرك ان نشوب حرب جديدة في قبرص يوازي الجنون، بعقلية معتدلة ومتفهمة وان نتوصل تاليا الى نتيجة. نحن نريد التوصل الى شركة (مع الشطر اليوناني) بشروط عادلة للطرفين".

وكان احد مستشاريه اولغون ايركون رأى ان ثمة "فرصة جيدة وحقيقية للتفكير من جديد في المشكلة"، بعدما لاحظ عدد كبير من الحلفاء اهمية تحسين العلاقات التي تشوبها خلافات بين القبارصة اليونانيين والاتراك وبين اليونان وتركيا. واضاف انه "اذا تخلى القبارصة اليونانيون عن رغبتهم في السيطرة على كل الجزيرة، سيكون الباب مفتوحا لمستقبل افضل يمكن المجموعتين فيه ان تحكما معاً".

وقبل ساعات من وصول رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد عام ١٩٨٣ والتي لم تعترف بها سوى انقرة، الى تركيا امس، صرح وكيل وزارة الخارجية التركية اينال باتو ان حكومته "تقف بقوة الى جانب القبارصة الاتراك وهذا ما سنؤكده مجددا لدنكطاش في محادثاته معنا" والتي ستشمل ديميريل ويلماظ ووزير الخارجية اسماعيل تشيم.

واعرب ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل عن اعتقاده "اننا نعيش المرحلة الاخيرة من المشكلة (...) الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا الشكل الى ما لا نهاية والاشهر الـ١٢ المقبلة ستكون مهمة وستكشف ما يمكن ان نفعله". ومن الاستحقاقات التي دفعت الاسرة الدولية الى التعبئة لتسوية المشكلة القبرصية سنة ١٩٩٨، بدء المفاوضات في شأن انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي. وقال فيسيل: "من المهم ان نكون توصلنا الى حل" في هذا التاريخ.

ويشترط دنكطاش لاحراز اي تقدم في اتجاه السلام، الاعتراف بجمهوريته على أن تصير جزءا من فيديرالية قبرصية على قدم المساواة مع الشطر اليوناني، في حين يصر القبارصة اليونانيون على تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى عودة اللاجئين الاتراك و٣٥ الف جندي متمركزين في القسم الشمالي من الجزيرة الى نحو ٥٠ الف تركي هاجروا الى قبرص، الى بلادهم.

والجزيرة قسمت شطرين شماليا تركيا وجنوبيا يونانيا، على اثر تدخل عسكري تركي عام ١٩٧٤ ردا على انقلاب قاده قومي يوناني هدفه الحاق قبرص باليونان.

(اب، وص ف، رويتر)

ROBERGÉ
Genève

Genève, Paris, Münich, Saint-Jean Cap-Ferrat et, depuis le 20 juin 1997, ouverture de la boutique de

Kaslik



MONTRES MANUFACTURÉES EN SUISSE
DISTRIBUTEUR DES BIJOUX MOUAWAD

Centre Altavista, Route Principale, Kaslik
Tél.: (09) 900 555 - Fax: (09) 900 554

◄ تأملات في عيد مولد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولا يزيد في توبتنا تقادم الزمان الا انا وهبنا بعضا من حكمة تؤهلنا للاعراض عن بهاء الجسد والمال والسلطة وما فيها جميعا من كآبة وتفه. "نفسي حزينة حتى الموت" وجدها حقيقية لمن ذاق نقصانه وعرف سقطاته ولم يفعل الخير الذي يريده وفعل الشر الذي لا يريده. ذلك ان لنا الكنز الالهي "في آنية خزفية". طوبى لمن رأى نفسه مودع العطاء الالهي في ترابية مخلوقيته. انه يكون على الايمان والبكاء معا. هذا هو نصيبنا الوحيد. ليس المهم ان نحسب اننا اغتسلنا. المبتغى ان يرانا الله كذلك وهو يقول كلمته في اليوم الاخير.

أعجب ممن يهون على نفسي ادراك الملكوت وكأنه يستهين بما فتكت فيه نفسه. لقد خرجت اخيرا في حال الذهول من مسرحية عن القديسة تيريزيا الصغيرة في باريس. هذه كانت تتكلم عن ولوجها باب السماء بثقة لم اعهدها كما أتكلم أنا عن انتقالي من مكتبي الى غرفة النوم، هكذا في هذه اليقينية. أنا لا استطيع شيئا كهذا. لهذا يدهشني من يقول انه لا يرهب الموت. من جعله أو ما جعله على هذا الاطمئنان؟ الموت رهيب جدا عندي لان يقيني انا اني لست مسجلا في كتاب الحياة وان خلاصي اعجوبة سيكون ان حصل، شيء من عطف علي لا يصدق.

هل يعرفني الله اني له؟ هل انا له؟ هزني كثيرا قراءتي لقصة فرنسوا مورياك "وكر الافاعي". قرأتها قبل خمس وخمسين سنة ولا ازال اخشى ان يكون في نفسي هذا الوكر. من يضرب الافاعي؟ ايقطع رؤوسها سيف النعمة قبل ان يقبضني الله؟ اي تصور لوشاح نور علي هو من باب الافتخار ومن كان على المجد الباطل لا يدخل ملكوت السموات.

ايهبني ربي ردحا من الزمن اكون له فيه وحده لا يهمني فيه الا استرضاؤه؟ ان المحك كلمة بولس: "قد جاهدت الجهاد الحسن، اكملت السعي، حفظت الايمان" (٢ تيموثاوس ٤:٧). ربما استطعت ان اقول بتواضع اني حفظت الايمان الذي "سلم مرة واحدة للقديسين" وقبلته كاملا واعتصمت به ووعيت دقائقه وجبهت به من لم يكن عليه حتى الحدة. ولعلي أقدر ان اقول اني جاهدت الجهاد الحسن الى حد كبير ولكني اعرف اني لم ابذل كل ما كان في وسعي ان ابذل. ان طاقتي على العطاء كانت اعظم كثيرا مما اعطيت. واعرف اني طوعت كل فكري للايمان وراقبت من خلاله كل تمخضات الانسانية. لكن اهمالي هو يقول اني لم اكمل السعي كما كان يتطلب مني الذي جعلني داعية انجيله. ولذا اخشى الا استطيع ان اتبنى لنفسي ما تابع به الرسول كلامه هنا اذ قال: "واخيرا قد وضع لي اكليل البر الذي يهبه لي في ذلك اليوم الرب الديان العادل". هل كان بولس على اليقين الذي صارت اليه تيريزيا دو ليزيو؟ انا ارتعد.

* * *

أنا لست جاهلا ان الزارع يزرع على الرجاء أي انه يجهل كليا مصير الحبة في الارض. اهي منبات أم جدباء أم هي في منزلة بين المنزلتين. ومعنى ذلك لخادم الانجيل انه لا يعرف أبدا اذا اقتبل الناس كلامه ام قبلوه فارتدوا عنه من بعد جحود او خطيئات. قد يعرف ان طائفة من قومه او من غير قومه تجلت بسبب مما سمعت لكن هذا من مجانية الهبة الالهية. انت كنت ظرفا لعبور الالهام ولكنك لست سببا. ويهدي الله من يشاء. لعل عزاء المبشر ان يكون وحيدا.

انت تقيم الصلاة خاشعة وهي تدينك ولو ادركتهم حسب ما جاء في كتبنا: "ليس احد من المرتبطين بالشهوات واللذات الجسدانية مستحقا ان يتقدم أو يدنو منك او يخدمك يا ملك المجد". كل احد قالوها احس بأن الهيكل الذي اكمن فيه ليس مكاني واهم بقطع الصلاة وان اهرب. لكني ابقى لانهم جعلوني اماما للجماعة المصلية ولان احدا لا بد له ان يؤمهم. واعرف ان الله يزكي المؤمنين بما سيقتبلون ولا اعرف اني مزكى. وتكون الموعظة قد انتهت. هل قبلوها؟ من قبلها كاملة المعاني، شديدة الالحاح؟ من تاب منهم اذا تناول على المائدة النازلة من فوق؟ هل ولد هؤلاء في المسيح؟ سأموت ولا اعرف شيئا من هذا.

لكني اعرف ان لا احد يحق له ان يخدم مذبح الرب ما لم يصبح هو ذبيحة أي بعد ان يكون نسي انه شيء وجعل يسوع حبيبه الاوحد. من يستطيع ان يكون هذا الانسان؟ الكهنة في كنيستي يصلون من أجل ان يغفر الله لهم خطاياهم ويغض عن جهالات الشعب. الكاهن اذاً يعرف انه هو وحده الخاطئ وان المؤمنين هم فقط على جهالة. ذلك ان الراعي هو ابدا دون التكليف. لذلك كان عليه ان يراقب نفسه وتعليمه والعمل. لولا هذا الفحص الشديد لما مر الانجيل.

* * *

ثم جعلوني اسقفا. مهمة من اصعب مهمات الوجود لان صاحبها يحمل خطايا العالم. خدمة مجانية تستغرق الوقت كله والاعصاب وتتطلب هدوءا وسلاما داخليا وصبرا لا حد له ونباهة وحكمة وعلما. وتحتمل الخطأ الكثير بسبب الوقائع المعقدة ونفسية الراعي ونفسية الرعية. وفيها سهر الاسقف الدائم على تنقية نفسه وعدله وتوازنه وعدم انفعاله وبعده عن المجد الباطل وربات الفعل ومحاباة الوجوه. وفيها السعي الى مجانبة المغريات من اي نوع كانت والى النسك الشديد. المشتهى ان يكون هذا الرجل بارا بحق ليعامل المؤمنين برأفة وحزم في آن "ليقلع ويهدم ويهلك وينقض ويبني ويغرس" كما يقول ارمياء (١:١٠). وبهذا يسلك مسلك الانبياء اذ لا نفع فيه ان كان دون ذلك. من يستطيع ان يرتفع الى هذا المستوى؟

والمشكلة فينا ان لغة التخاطب بين الراعي والرعية في بلادنا يعسر ان تكون دائما لغة الانجيل فمن يعرفه قلة ومن يستلهمه قليل. والمصلون نسبتهم ضئيلة. والانسان الكنسي الدوافع نادر. ان تقول ان الرب هكذا يريد وان عليهم ان يشاؤوا ما يشاء وان يطرحوا الغرض والغضب والانقسامات التقليدية التي بينهم لتحكمهم الكلمة الالهية وحدها فهذا نادر كثيرا. وقد علموك في الجامعة انك تسوس كنيسة بما هي تؤمن به واذ بك ترى نفسك مديرا لشؤون ناس هم على الخلق اللبناني فتلاحظ ان المؤمن الذي امامك يتصرف في الجماعة الالهية كما يتصرف في القرية او في الحي وان المجتمع الكنسي هو اياه المجتمع المدني وما اصلب هذا من مرض.

وقد يتمنى عليك البانخون منهم وغير البانخين ان تتصرف على شيء من البذخ وان تتبرج كما يتبرجون ويكون لديك وسائل الالتماع التي عند اكابرهم وان تتقرب من العظماء وان تزهو على قياس الدنيا. ذلك ان احدا لا يؤمن انك استلمت الانجيل لتطيعه وتدعو الى طاعته. واذا نظروا الى الكنائس الاخرى يرونها طوائف. لذا يريدونك ان تتحرك طائفيا بما في ذلك من بهرجة وتنافس واقامة في منافع الدنيا. وتحملهم وتتعب من التفاصيل التافهة والعنعنات التي يحسبون ان لهم فيها حيوية.

وانت تحزن تاليا وحدك وتجري الحياة ويتجلى الله في قلة عزيزة فتبدو لك الكنيسة صغيرة جدا جدا اذا اريد بها النوعية. وليس لك ان تغادر مكانك لتستريح فلا حق لك في الراحة. وانت لا تغادر لانهم احبة سيدك تعطيهم ما بقي لك من قوة وما استودع فيك من صبر لان نفوسهم مطلوبة منك واهمالك لها يرسلك توا الى الجحيم.

وانت تعرف اذا اعطيت بعضا من سنين تتمتك فيها قواك ان عليك ان تطهر نفسك وان تطهرهم بما وانا كنت على شيء من الواقعية اي من توقع الخطايا تدرك ان بعضا منهم سيبقى على الجهالة التي عرفتهم عليها وليس لك حيلة في تقدير نجاحك وتقدير اخفاقك. هذا تركه الله في سره. واذا ادركت شيخوخة متناهية تسعى فيها الى التوبة تعرف ان لك ان ترجو لنفسك الرحمة ولابنائك الرضا حتى يحل فينا ملكوت الله.

المطران جورج خضر

◄ زال التشنج الرئاسي وقمة دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الامن الداخلي.

ومع ان الرصد السياسي لحركة الشيخ صبحي الطفيلي تركز على حجم المشاركين الذين بلغ عددهم بضعة آلاف لاستكشاف مدى امتداد هذه الحركة شعبياً، فان يوم "الثورة" افضى الى جملة خلاصات:

اولاً، ان حصول التجمع في بعلبك بغض نظر ضمني عنه او بالاتفاق بين السلطة والشيخ الطفيلي اوجد سابقة لا يمكن معها بعد الآن التحجج بقرار مجلس الوزراء منع التجمع والتظاهر. فهذا القرار لم ينفذ بحذافيره امس ولن اتخذت تدابير حصرت التجمع في ساحة السرايا وهو الامر الذي ستتخذ منه جهات سياسية ونقابية اخرى ممسكاً على السلطة للقيام بتجمعات جديدة اذا حصلت تطورات مماثلة.

وقد استوقف المراقبين التدبير الذي اتخذه وزير الداخلية ميشال المر بعزل قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد "لقيامه ليل ٣–٤ تموز ويوم ٤ منه باتصالات وتدابير تخالف قرارات مجلس الوزراء وقرارات مجلس الامن المركزي". واذ عزي هذا القرار الى اجتماع العميد مراد بالشيخ الطفيلي والتنسيق الامني معه، اوضحت مصادر رسمية انه لا يحق لوزير الداخلية سحب تكليفه مهمات قيادة الدرك بالوكالة لأن هذا التكليف صادر عن المدير العام لقوى الامن الداخلي. واشارت الى ان العميد مراد زار الطفيلي بناء على تفاهم مع رئيس عمليات الاركان في الجيش العميد ابرهيم عباس باعتبار ان الجيش مكلف مهمات الامن ومؤازرة قوى الامن، ولم يكن المر على علم بذلك وقد تم اعلامه بالامر، مما يوحي ان قرار العزل قد لا ينفذ.

ثانياً، بدت حركة الطفيلي في حصيلتها بمثابة اطلاق رسائل محلية وخارجية وبدا ابرزها متجهاً نحو الولايات المتحدة، ذلك ان الطفيلي فاجأ المراقبين بحملته على "العدو الاميركي" ومطالبته الدولة بقطع العلاقات الديبلوماسية مع اميركا وطرد السفير الاميركي في بيروت. واثبت ذلك ان حركته ليست منفصلة عن واقع التجاذب الاقليمي القائم في المنطقة.

ثالثاً، كان الخلاف بين الطفيلي و"حزب الله" حاضراً بوضوح في وقائع المهرجان الخطابي، اذ ان الطفيلي لم يفته توجيه التحية الى مرشد الثورة في ايران السيد علي خامنئي ومعاهدته "البقاء اوفياء له وللثورة الاسلامية وحماة لنهجه ونهج الامام الخميني".

لما اوضح "الشهادات" على هذا الخلاف فجاءت من النائب البعثي عاصم قانصوه الذي عزا حركة الطفيلي في مجملها واصلها الى خلافه مع "حزب الله" منذ عام ١٩٩٢ حول دخول مجلس النواب، غامزاً من قناة الطفيلي بقوله انه "عندما كان اميناً عاماً للحزب كانت اولويته المقاومة وعندما اصبح خارج سلطة الحزب انقلبت المفاهيم".

وسط هذه المعطيات اعلن الطفيلي "العصيان المدني" وحدد بيروت المحطة التالية لـ"الزحف لكي تطبق على الحاكم" وشن هجوماً بالغ العنف على "الحاكم" ولم يوفر فيه نعتاً، وتلا سلسلة طويلة من المطالب الحياتية والاقتصادية والمعيشية. (راجع ص٦–٧)

◄ مهمة الرحلة الاجابة عن سؤال: هل من حياة على الكوكب الاحمر؟


العلماء في مركز المراقبة في باسادينا يهللون لحظة بلوغ الاشارات الاولى من "باث فايندر". (رويتر تيليفوتو)

صورة مركبة من شبكة "ديسكوفري" لسطح المريخ والمركبة "باث فايندر" كما سنراهما من زاوية الكاميرا المثبتة في المركبة وممر السيارة "سوجورنر" قبل انطلاق السيارة.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثلث الوقت المقدر لها بكلفة تمثل جزءا يسيرا من مهمة مركبة "فايكينغ" الاولى الى المريخ.

بالهبوط على الكوكب الاحمر حقق "باث فايندر" عددا من الانجازات التي لا سابق لها. فبات اول مركبة تهبط على كوكب من دون الدوران حوله، واول مركبة تنشر مظلة بسرعة تفوق سرعة الصوت، واول مركبة تستخدم اكياس هواء مشابهة لتلك المستخدمة في السيارات ولكن اكبر حجما لامتصاص اثر الصدمة عند الهبوط، وأول مركبة تحمل في داخلها عربة صغيرة ذات اطارات ستة "باث سوجورنر" ستبدأ استكشافاتها على الارجح اليوم السبت.

ويحاول العلماء، على رغم تهليلهم لوصول الاشارات الاولى من المريخ، ان يضبطوا حماستهم قائلين: "لا يزال امامنا الكثير. وعلى الجميع ان يعرفوا اننا لم نخرج من الغابة بعد"، في انتظار الصورة البانورامية الاولى من المركبة "باث فايندر" التي ستحدد اتجاه السيارة "سوجورنر" على سطح الكوكب المثير.

("النهار"، أب، رويتر، و ص ف)

الرحلات الى المريخ قبل "باث فايندر" وبعدها

ابرز الرحلات الفضائية الى المريخ:

١٩٦٢– محاولة فاشلة للتحليق حول المريخ يتفذها المسبار السوفياتي "مارس ١".

١٩٦٥– المسبار الاميركي "مارينر ٤" يحلق حول المريخ ويلتقط ٢١ صورة.

١٩٦٥– المسبار السوفياتي "زوند ٢" يحلق حول الكوكب من غير ان يجمع اي معلومة.

١٩٦٩– المسبار الاميركي "مارينر ٦" يحلق حول المريخ ويلتقط ٧٥ صورة.

١٩٦٩– المسبار الاميركي "مارينر ٧" يحلق حول الكوكب ويلتقط ١٢٦ صورة.

١٩٧١– المسبار السوفياتي "مارس ٢" يهبط على المريخ لكنه لا يجمع اي معلومة.

١٩٧١– المسبار السوفياتي "مارس ٣" يهبط ويبث بعض الصور.

١٩٧٢– المسبار الاميركي "مارينر ٩" يدخل مدار المريخ ويلتقط ٧٣٢٩ صورة.

١٩٧٤– المسبار السوفياتي "مارس ٥" يدخل مدار المريخ بضعة ايام.

١٩٧٤– المسباران السوفياتيان "مارس ٦" و"مارس ٧" يهبطان من غير ان يبثا معلومات.

١٩٧٦– المسباران الاميركيان "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" يهبطان ويبثان اكثر من ٥٠ الف صورة وكمية كبيرة من المعلومات.

١٩٨٩– المسباران السوفياتيان "فوبوس ١" و"فوبوس ٢" يضيعان في الطريق.

١٩٩٣– المسبار الاميركي "مارس اوبزرفر" يضيع قبيل بلوغه المريخ.

١٩٩٦– المسبار الروسي "مارس ٩٦" يسقط على الارض بعد اطلاقه.

١٩٩٧– المسبار الاميركي "مارس باث فايندر" يهبط امس الجمعة على المريخ.

١٩٩٧– المسبار الاميركي "مارس غلوبال سورفيور" يتجه الى المريخ ويتوقع ان يدخل مدار الكوكب في ايلول المقبل.

(وص ف)

سيرة "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢"

قبل ٢١ عاما، وتحديدا في صيف ١٩٧٦، هبط المسباران الاميركيان "فايكينغ" على المريخ.

في ٢٠ تموز من ذلك العام، حط المسبار "فايكينغ – ١" في موقع "بلانيتيا كرايز" (سهل الذهب)، وبات بذلك اول مركبة فضائية اميركية تهبط على "الكوكب الاحمر"، ثم لحق به المسبار "فايكينغ –٢" الذي هبط في ٧ آب في موقع "بلانيتيا يوتوبيا".

وبث المسباران الى الارض مدى سبعة اعوام ٤٥٠٠ صورة لمحيطهما المباشر، اضافة الى نحو ثلاثة ملايين معلومة مناخية.

اما مركبتاهما القمريتان اللتان بقيتا في مدار المريخ، فارسلتا ٥٢ الف صورة عن ٩٧ في المئة من مساحة "الكوكب الاحمر".

واخذ كل من المسبارين عينات من ارض الكوكب وحللها في مختبراته الميدانية الصغيرة، لمعرفة ما اذا كانت تحمل اي آثار حياة.

لكن العلماء خلصوا الى انهم لم يعثروا على ما يثبت ان ثمة حياة على المريخ، مع ان بعض التفاعلات الكيميائية اوحى بوجود اجسام حية.

واكد المسباران الاميركيان نتيجة مهمتهما، ان كل عناصر الحياة الاساسية على الارض، كالكربون والازوت والهيدروجين والاوكسيجين والفوسفور، متوافرة على "الكوكب الاحمر". كذلك اكدا وجود الماء على شكل بخار او جليد، اضافة الى وجود طبقة جليدية دائمة تحت ارض الكوكب.

الكوكب الاقرب الى الارض

كوكب المريخ هو الاكثر شبها بين الكواكب بالارض، اذ يجمع كل العناصر اللازمة للحياة.

والمريخ الذي سمي "الكوكب الاحمر" للونه المائل الى الاحمرار بسبب تضمن صخوره اوكسيد الحديد، اصغر مرتين من الارض، ويبلغ قطره نحو ٦٨٠٠ كيلومتر.

ويوم المريخ اطول من يوم الارض، وهو يتجاوز الساعات الاربع والعشرين بسبع وثلاثين دقيقة.

اما الحرارة فمنخفضة، ويمكن ان تراوح في يوم واحد بين ٢٢ درجة و٧٣ درجة مئوية تحت الصفر. وتعصف بالكوكب رياح عاتية قد تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

الغلاف الجوي للمريخ اقل كثافة من غلاف الارض، وهو يتكون من ٩٥٫٣ في المئة من غاز حمض الكربون و٢٫٧ في المئة من الازوت و١٫٦ في المئة من الارغون، اضافة الى بعض الاوكسيجين واوكسيد الكربون وبخار الماء.

وفي تضاريس "الكوكب الاحمر" سهول واسعة – فاليس مارينيريس مثلا يمتد نحو اربعة آلاف كيلومتر – وبراكين خامدة بعضها ضخم مثل "اوليمبوس مونس" الذي يبلغ ارتفاعه ٢٦ كيلومترا وقطره عند القاعدة ٦٠٠ كيلومتر.

(وص ف)

◄ ليفي لم يحسم موقفه من الحكومة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

إيجابية باعتراف رئاسة الوزراء.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ليفي لم يتخذ حتى الآن "قرارا نهائيا" في شأن بقائه في الحكومة او استقالته منها، علماً أن رئيس الوزراء يريد أن تكون تشكيلته الحكومية الجديدة جاهزة الإثنين آملاً في التوصل إلى تسوية تراعي الحساسيات والطموحات المتناقضة لليفي ولزعيم المتشددين في تكتل "ليكود" ارييل شارون الذي سيتولى حقيبة المال بدل حقيبة البنى التحتية الوطنية التي يتولاها حالياً. ويطالب شارون بدعم من نتنياهو بإشراكه في المفاوضات مع الفلسطينيين ليقبل بالتعديل، لكن ليفي يريد أن تبقى له اليد الطولى، رسميا على الأقل، في هذه المفاوضات.

وبدأ شارون التدخل في المفاوضات في لقاء سري عقده في ١٦ حزيران الماضي مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن). وأبدى ليفي استياءه لمعرفته بهذا الاجتماع من طريق الصحف.

وأكدت الإذاعة أن رئيس الوزراء وافق على طلب وزير خارجيته منحه مسؤولية إدارة المفاوضات وإلغاء ما يسمى "المطبخ السياسي" أو المجلس الوزاري المصغر الذي يضم إليه ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي والذي يطالب شارون بالانضمام إليه. وأضافت أن نتنياهو أبدى استعداده أيضاً للموافقة على طلب ليفي إشراك حزبه "غيشر" في مناقشة موازنة الدولة قبل مصادقة الحكومة عليها.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أمس ان ٣٠ في المئة فقط من المستطلعين يرون ان ليفي تصرف بهذه الطريقة "لاسباب مبررة"، بينما قال ٥٧ في المئة انهم يعتقدون انه تصرف كذلك لاسباب تتعلق "بشرفه ومكانته الشخصية" بينما لم يبد ٢٣ في المئة رأياً. (و ص ف، رويتر)

انتخابات للصغار والكبار في المكسيك

مكسيكو سيتي –رويتر– يتوجه ملايين من الاولاد المكسيكيين الى صناديق الاقتراع الاحد ليدلوا باصواتهم للمرة الاولى ولكن ليس لاحزاب سياسية كما يفعل البالغون.

ويتوقع ان يتوجه نحو ثمانية ملايين ولد تراوح اعمارهم بين ستة اعوام و١٢ عاما الى صناديق الاقتراع لاختيار حق انساني يعتبرونه الاكثر اهمية في لائحة حقوق الانسان.

ومن الحقوق التي سيختار الاطفال احدها، الصحة وحرية التعبير والحق في العيش في سلام مع اشخاص يهتمون بهم.

وفي موازاة ذلك، هناك نحو ٥٢ مليون مكسيكي مسجلين في قوائم الناخبين في الانتخابات التي ستجرى الاحد لاختيار ٥٠٠ نائب اتحادي و٣٢ من ١٢٨ عضوا في مجلس الشيوخ ومحافظي ست ولايات، و للمرة الاولى رئيس بلدية مكسيكو سيتي.

وقرر صندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" والمركز الانتخابي الاتحادي المستقل، وهو أكبر هيئة للانتخابات في المكسيك، الاستفادة من الانتخابات لتنظيم استفتاء على مستوى البلاد للاولاد.

وقال منسق مشروع "اليونيسيف" رافائيل تريكويز: "اظهرت الاستطلاعات التي اجريناها ان الاطفال مهتمون جداً بالاشتراك في الاستفتاء".

وستكون الانتخابات التي سيشترك فيها البالغون مثيرة ايضا. وتشير استطلاعات الرأي الى ان الناخبين سيلحقون اسوأ هزيمة بالحزب الثوري التأسيسي الذي يحكم المكسيك منذ ٦٨ عاما.

ويمكن الصغار ان يدلوا باصواتهم في تسعة آلاف مركز للاقتراع اقيمت في حدائق ومدارس ومراكز للصحة ونواد رياضية ومتاحف واسواق تجارية في انحاء البلاد. وسيراقب الانتخابات فتيان وشبان تراوح اعمارهم بين ١٣ و١٨ عاما.

ليفي ينتقد اقتراح موردخاي في شأن الجنوب

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انتقد في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اقتراح وزير الدفاع اسحق موردخاي ارسال قوة فرنسية الى جنوب لبنان. وقال ان سياسة الحكومة حيال لبنان تسودها البلبلة، مشيراً الى عدم امكان اتخاذ اي قرارات من دون التعاون المسبق بين كل الجهات المعنية، وذلك يكون عبر اتخاذ خطوات هادئة ومتواضعة. واضاف انه لا يجوز بث الاوهام بقرب حل المشكلة اللبنانية.

وكرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان اي حل في الجنوب سيأتي في اطار تسوية شاملة تدعمها دمشق ايضا. ويجب العمل على ضمان المصالح الاسرائيلية في اطار تسوية كهذه.

باريس: تحقيق مع جزائري في انفجار المترو

باريس –رويتر، وص ف– اعلنت امس مصادر قضائية ان التحقيق سيبدأ رسميا مع جزائري يشتبه في انه ساعد في تدبير انفجار في مترو باريس عام ١٩٩٥ قتل فيه ثمانية اشخاص.

ووجه المحققون الفرنسيون الاتهام الى بوعلام بن سعيد (٣٠ عاما) بتنسيق عمل المجموعة التي هاجمت بقنبلة مترو باريس في محطة سان ميشال في وسط العاصمة الفرنسية.

واصيب نحو ١٠٠ شخص في الهجوم، وكان الاول ضمن سلسلة هجمات وقعت عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والقى المحققون المسؤولية فيها على متشددين جزائريين اغضبهم تأييد فرنسا الحكومة الجزائرية.

وتمهد خطوة التحقيق مع مشتبه فيه في فرنسا لتقديمه الى المحاكمة، لكنها لا تعني ان الشخص مذنب ولا تؤدي بالضرورة الى محاكمة. ولا توجه الاتهامات رسميا في فرنسا الى الافراد قبل تقديمهم الى المحاكمة.

واعلنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر مسؤوليتها عن انفجارات ١٩٩٥، متهمة فرنسا بالوقوف الى جانب الحكومة الجزائرية في معركتها ضد المتشددين الاسلاميين.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هجوم ١٩٩٦ الوحيد على المترو في محطة بور رويال العاصمة الفرنسية.

واعتقل بن سعيد في مدينة ليل الشمالية في تشرين الثاني ١٩٩٥ مع تسعة مشتبه فيهم آخرين. واوقف احتياطاً بموجب القوانين الفرنسية التي تسمح باحتجاز المشتبه في تورطهم في اعمال ارهابية فترات طويلة تجدد بانتظام بينما يستمر التحقيق.

بمناسبة زيارة السيد هانس ديتر كالشاير، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة بيرييه فيتيل ش.م للبنان، عقد لقاء مع الصحافة اللبنانية يوم السبت ٢١ حزيران ١٩٩٧ في فندق البستان بحضور السيد كلود زغزغي رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة المياه المعدنية اللبنانية ش.م ل -صحة-.

السيد هانس ديتر كالشاير خلال اللقاء مع الصحافة.

ان السيد كالشاير خلف السيد سيرج مبيو الذي وقع في العام الماضي إتفاق الشراكة الذي بموجبه أصبحت بيرييه فيتيل ش.م. مساهمة في شركتي المياه المعدنية اللبنانية ش.م.ل. وصحة للتوزيع ش.م.ل. وهذا الإتفاق ما كان ليتم لولا مواصفات صحة المميزة ومركزها الرائد وإمكانية تطورها.

أثناء اللقاء شدد السيد كالشاير على "تحالف الجودة" بين الشركتين ومنتوجات كل منهما.

كما أعلن السيد زغزغي أن المهندس السيد مجدي باتانو انتدب من شركة نستلة في VEVEY لإدارة معمل الصحة وللإشراف على جعل هذا المعمل متوافقا مع معايير العام ٢٠٠٠ خاصة في مجال التغليف.

وبذلك يكون التعاون بين صحة وبيرييه فيتيل ش.م. قد تحقق على الصعيد الصناعي وأيضا على الصعيد التجاري بقيام شركة صحة للتوزيع ش.م.ل. بتوزيع بيرييه. فيتيل. وكونتركس في لبنان الأمر الذي أدى إلى زيادة مبيعات هذه المنتوجات في السوق اللبناني كما أشار اليه السيد كالشاير.

إن "تحالف الجودة" بدأ يؤتي ثماره وما هذه سوى الخطوات الأولى في درب النجاح المميز.

(بيان)

أخيرة الليالي من "ضواحي الشموس"
٣ شعراء بقصائدهم ممسرحة مبتهلة

الليلة، اخيرة ثلاث في جنينة الزيتون (الحديقة العامة - زوق مكايل) من "ضواحي الشموس"، السهرة الشعرية لـ"ثلاثة شعراء من اجل حب: ناديا تويني، فؤاد ابي زيد، والياس ابو شبكة" (٢ و٣ و٥ تموز).

المناسبة ثلاثية: الاحتفال الدوري في الذكرى السنوية لناديا تويني، وصدور المجموعة الشعرية الكاملة لفؤاد ابي زيد (عن "دار النهار")، وسياق احتفالات خمسينية الياس ابو شبكة.

والدعوة ثنائية: من مؤسسة ناديا تويني، والمركز الثقافي البلدي - زوق مكايل.

الانطباع العام الذي خرج به حضور الليلتين الاوليين (الاربعاء والخميس) ان السهرة جاءت بجديد على غير صعيد:

١) بالحوار بين القصائد. ففي السهرة باقة من القصائد في الحب والارض والوطن والطبيعة، تناغمت في الموضوع المنساب الواحد لدى كل من الشعراء الثلاثة.

٢) بالحوار بين اللغتين. ففي اختيار القصائد توحدت المواضيع في مجموعة متكاملة في الفقرة الواحدة بين قصائد تويني وابي زيد (الفرنسية) وقصائد ابو شبكة (العربية)، فكانت القصيدة تمهد التالية او ترد عليها او تكملها ولو من لغة اخرى.

٣) بالحوار بين قصائد اللغة الواحدة. ففي الاختيار من شعر ابو شبكة، حوار بين قصيدتين (اولى قصائد "الى الابد" واخيرتها)، خلق من التقطيع بين ابيات القصيدتين سياقاً انسيابياً كأنما الشاعر اصلاً كتبه على هذا الشكل.

٤) بكسر الروتين العادي لصنمية القاء الشعر. فبعد اجيال من سماع الشعر على منبر واحد من صوت واحد في اطار واحد، تمكن آلان بليسون في اخراج تشكيلي مدروس وسائغ من خلق تحرك في اداء الشعر كسر الرتابة الموروثة. فهو لم يكتف فقط بأن جعل القراءات في اربعة اصوات، بل جعل الحركة جزءاً عضوياً من القصيدة. وهو ما يشكل العنصر الرئيس في نجاح السهرة.

٥) بـ"مَشهَدة" الشعر. و"المشهدة"، هنا هي غير "المَسرَحة" المألوفة. فالاخراج لم يشأ تحركاً مسرحياً، بقدر ما سعى الى لوحة مشهدية متحركة تقرّب الشعر من المتلقي فلا يدخله ملل الرتابة الايقاعية من الصوت الواحد.

٦) باستخدام الجسد كاملاً. ففي هذه السهرة الشعرية، لم يبق الصوت وحده هو محور الاستعمال في الجسد لالقاء القصيدة، ولا وحدهما اليدان للتعبير عن المنبر، بل بات الجسد كله، بالتحرك والتعبير والخطوات المدروسة دائرياً او افقياً او عمودياً، هو المحور.

٧) باحترافية الاداء. فالتعبير الواثق من جوليا صدقة عون، خدمه كون جوليا من ابرع ممثلاتنا، وساعده اداؤها المسرحي الرائع المتمكن بطواعية الجسد من اطلاق الكلمات شعراً على الشعر، وحضور قوي لديها لم تضعفه لحظات الحنان في القصائد. وكذلك تحركات جان كلود غيميه تمنهجت وفق المونتاج الشعري الذي قام به آلان بليسون لقصائد تويني وابي زيد، فجاء اداء غيميه منساباً في شكل لافت. وجاء حضور هيام ابو شديد (في قصائد ابو شبكة) يؤكد نبرتها الادائية الواثقة وخامة صوتها اللافتة وتحركها المشهدي الامين للسياق العام، ليجعل منها - الى جودتها العالية في التمثيل - مؤدية ممتازة للشعر، تماماً كما ادت قصائد الاخوين الرحباني في احتفال "عاشرة عاصي" قبل نحو عام.

٨) بالدورة في الحديقة العامة، زرعها جان - لوي مينغي جواً هو بين الغرائبية والجمال: قصائد التويني وابي زيد وابو شبكة محفورة على زجاج شفاف وعلى مقاعد الجالسين في الحديقة، موسيقى كورالية من القرن السادس عشر تتخللها قراءات من قصائد الشعراء الثلاثة، وخرير مياه من نافورة ناشبة او ساقية متأفعنة بين الممرات، ومناخ ريفي يتقطر من تفاحات مدلاة من اغصان الزيتون او مندرية من سلة لولبية، حتى لكأن الدورة في الحديقة مقدمة لا بد منها للحوار الشعري بين قصائد الشعراء الثلاثة في مدرج الحديقة العامة، او "مسرح الخضرة" كما سماه غسان تويني.

٩) للجو الموسيقي المصاحب للشعر ايقاعاً اساسياً منه: بين موسيقى غبريال يارد في الافتتاح، وبين رقة ناي ناصر مخول وتقاسيمه الشديدة الحنان، وتقاسيم نزار طبشراني على القانون في نغمات موجعة من حنين.

١٠) الكتيب الانيق جداً اخرجه سعد كيوان لقصائد السهرة، مع نبذة بيوغرافية للشعراء الثلاثة، في غلاف من امين الباشا، حتى لهو كتاب يحمله المشاهد معه الى مكتبه، فتبقى في ذكراته سهرة شعرية مشهدية استثنائية، وباقة قصائد هذه السهرة مضمومة بين دفتين انيقتين.

١١) يبقى، اخيراً، امر اشتراكي في هذه السهرة، وهو ترك لدى بعض المحبين نقزة من وجودي على الحلبة جزءاً من "المشهد" الشعري. هذا الامر كنت بدأت به قبل فترة، مع زميلاتي في "لجنة الاوديسيه"، حين كسرت مألوف ان اعطي امسية شعرية وحدي على المنبر، بل اخذت ألقي من شعري تشاركني القراءة سيدات من "لجنة الاوديسيه"، بحثاً مني عن كسر برواز صورة الشاعر المحبوس دائماً صنماً جامداً في برواز جامد: يقدمه احد، ثم يعتلي هو المنبر، ليتلو في نحو ساعة كاملة باقة من قصائده يتخللها تصفيق. من هنا، قمت بـ"مونتاج" شعري لبضع قصائدي (وخاصة لكتابي "صديقة البحر")، فتكون الامسية الشعرية في اصوات تكسر رتابة الصوت الواحد وتكسر صنمية الشاعر على المنبر، مهما كان القاء الشاعر جيداً. وحين جاءت سهرة "ضواحي الشموس"، توغلت في التجربة اكثر، واحببت المشاركة في "مشهدة" الشعر، لايماني ان للشاعر دوراً آخر غير كتابة الشعر: هو تقريب الشعر، بشتى الوسائل، من المتلقين. وانها واحدة من الوسائل، هذه التي قمنا بها ونقوم في "لجنة الاوديسيه"، كما في ليالي "ضواحي الشموس" الثلاث في زوق مكايل، محاولة لكسر صورة الشاعر المحبوس في برواز الصنمية الجامد، وتجربة لا بد ان يبقى من جديدها ما ينضج فيتبلور تباعاً الى مشهد جديد للشعر والشاعر، مشهد يتفق وعصر الفاكس والكومبيوتر والانترنت.

وكم حرزنا ان يكون سنداً لنا في مغامرتنا الشعرية هذه في زوق مكايل، مغامر هو افتنا واتضرنا واكثرنا حماسة وشباباً وتطلعاً الى كل جديد انق وطليعي.

مغامر اسمه غسان تويني.

هنري زغيب



احدى الفقرات في حفلة زوق مكايل، بدعوة من المركز الثقافي البلدي. (اميل عيد)

برهان غليون: كتب للاسلام ومدارس

في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي تكلم الدكتور برهان غليون عن كتابه الجديد: "الاسلام والسياسة - الحداثة المفقودة"، في حضور النائبين السابقين حبيب صادق والدكتور عصام نعمان والسيد محمد حسن الامين وحشد من المثقفين والاعلاميين.

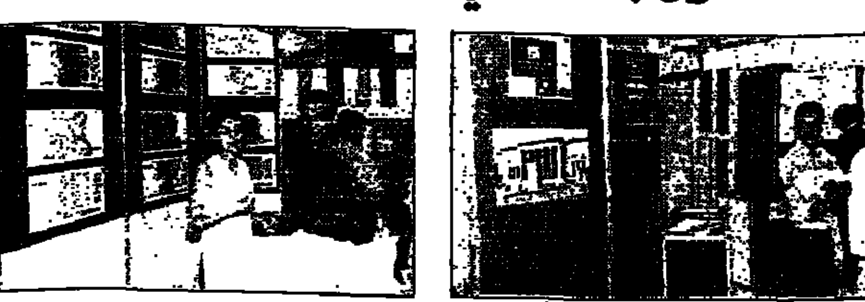
تقديم للدكتورة فهمية شرف الدين، ثم تكلم الدكتور غليون على مضمون كتابه، والهدف من اصداره، وفي مداخلته: انطلقت في هذا الكتاب من الملاحظات الآتية: "في العقدين الاخيرين ظهرت عشرات الكتب التي تبحث في الاسلام وتحاول ان تفسر مصير المجتمعات الاسلامية وانها ازمة تتعدى الاطر السياسية والمشكلات الثقافية.

في الكتب العديدة التي ظهرت عن الاسلام ان هناك اربع مدارس لتفسير المجتمعات الاسلامية: المدرسة الاستشراقية التي حددت بطريقة الوصف مسألة المجتمعات العربية، والمدرسة التقنية التي حاولت ان تقدم تفسير المأزق، الى المدرسة التنويرية للخروج مما يطلق عليه الفكر الظلامي، والمدرسة الثالثة هي التي عبر عنها مفكرون مثل حسن حنفي، ويقولون ان اصل المأزق هو طريقة فهمنا للدين وانتصار التيار الفقهي على التيار الفلسفي "مدرسة النقد الديني"، والمدرسة الرابعة تقول ان مجتمعاتنا وصلت الى طريق مسدود لانها ظلت تعيش انتاج البنى على الانتربولوجي ويتحدثون في ذلك عن ابن خلدون.

سامي خياط وفرقته مدة جديدة

من سامي خياط وفرقته انه باق على مسرح السارولا مدة جديدة، وانه يستقبل جمهوره في الساعة التاسعة تماماً مساء. وعليه ان يتقيد بالموعد.

افتتاح معرض الـ"غرافيك ديزاين" والعمارة المشغول باتقان في الجامعة الاميركية



الطالب محمد بردى عن المتحف الوطني. — العملة اللبنانية والطالبة لينا لاوند.

اعمال طلاب قسمي الـ"غرافيك ديزاين" والعمارة الداخلة الى التخرج في كلية الهندسة والعمارة الجامعة الاميركية في بيروت، عرضت امس امام الجمهور في مبنى بكتل للكلية داخل الحرم الجامعي، مع بعض اعمال للسنوات الاولى.

قبيل المعرض المشغولة فيه اعمال الطلاب باتقان لافت، كان كوكتيل في باحة مكتب العميد نصير سبح.

يواكب المعرض متطلبات العصر، ويجاريها لبنانيا في النهوض الواقعي من مخلفات الحرب الى ما هو اجمل وابقى هكذا عمل فريق من طلاب السنة الاخيرة على هندسة جديدة لفندق "هوليداي ان" و"برج المر" في وسط بيروت، وبرزت ثلاثة مشاريع: تصميم داخلي جديد للمتحف الوطني مع دراسة وافية عنه الى عرض القطع الاثرية بحسب فتراتها التاريخية.

الى تصميم للمواقع الاثرية المكتشفة في وسط بيروت ليتمكن الناس من مشاهدتها برغم وقوعها بين مشاريع معمارية جديدة.

وقدم فريق ثان تصميما لمحطات قطار ومترو ومحطة باصات، وثالث تصميما جديدا لاحد احياء طرابلس مع اقتراحات مشاريع جديدة ملائمة.

اما قسم التصميم فواكب ايضا الهندسة عبر تصميم لمكتبة المتحف الوطني، الى اشكال جديدة للعملة اللبنانية بكل فئاتها وللطوابع البريدية. الى اللوحات الاعلانية للمسرحيات واغلفة الكاسيتات وغيرها. وبرزت افكار جديدة لتعليب المشروبات الروحية والغازية وتعليب المأكولات.

واكتفى طلاب السنوات بعرض صغير يتناول تنفيذ التقنيات التي تلقوها خلال عامهم الدراسي ومنها التصوير الفوتوغرافي بالاسود والابيض مع تنفيذ لاختلاف حرارة الضوء من الفجر الى الغروب وفتحة عدسة الكاميرا وسواها ويستمر المعرض الى ١٢ تموز.

م.



الطالبة السيد من قسم العمارة. (سلكو بيكاريان)

صليبا: ترقق العظم الصامت

البترون - "النهار":

بدعوة من الصليب الاحمر اللبناني في البترون وتعاونا مع الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم حاضر الدكتور نهاد صليبا في موضوع "ترقق العظم" او "المرض الصامت" كما سماه في ثانوية البترون الرسمية امام ممهمتين وكذلك المطران يوسف ضرغام راعي مصر والسودان والزائر الرسولي على جنوب افريقيا ورئيسة فرع البترون كلود درزي واطباء.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني ثم تقديم من الدكتور انطوان كفوري ثم حاضر الدكتور صليبا معرفا بالمرض الذي قال: "انه ينتج من انخفاض نسبة المعدن في الكالسيوم الذي تحتاجه العظام لتبقى قوية. وفي حال ضعفها تصبح قابلة للكسر بسهولة. هذا المرض يصيب النساء اكثر من الرجال وبات يتهدد بالخطر مئات الالف من الناس يمكن معالجته والوقاية منه من الطفولة حتى سن متقدمة".

واوضح "ان المريض يخسر ٣٠ في المئة من الهيكل العظمي قبل الاصابة والدلائل الاولية الى امكان وجوده تكون بكسر في الورك، او في العمود الفقري، او في المعصم من سقوط المصاب ارضا. وتطرق الى الاسباب كانعدام الحركة مثلا وان المرض قابل للوقاية من خلال المشي او الرياضة وطريقة العيش والطعام كالحليب او بالامتناع عن المشروبات الكحولية والتدخين الى جانب الوقاية والعلاج. وختم داعيا الى حملة توعية بشعار "درهم وقاية خير من من قنطار علاج"، وان علاج الكالسيوم يساعد في بناء العظام مع فيتامين "د" الذي يقوي العظام.

الجمعية الخيرية الدرزية والصليب الاحمر

في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، وبشعار "الانسان لأخيه الانسان"، كرمت الجمعية الخيرية الدرزية جمعية الصليب الاحمر اللبناني تقديراً لخدمتها الانسانية والاجتماعية، في النادي العسكري - المنارة، وحضر العميد الركن علي حرب ممثلاً قائد الجيش، والدكتور فوزي عطوي ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي والنائب السابق عصام نعمان ورهط من الصليب الاحمر وشخصيات عسكرية وسياسية واجتماعية.

النشيد الوطني، فكلمة لعريف الحفل راجح نعيم، تلته ناديا نويهض فعرفت برينه دونان منشىء الصليب الاحمر الدولي، وتحدثت عن نشأة واعمال الصليب الاحمر اللبناني، وتفانيه في خدمة الانسان.

والى السفير فؤاد الترك معدداً مزايا دونان، ومشيداً بدور الصليب الاحمر اللبناني ورسالته الانسانية النبيلة.

وتكلم رئيس الجمعية الخيرية الدرزية القاضي غسان رباح عن الصليب الاحمر اللبناني وخدماته وتلبية نداءات الواجب ثم قدم درع الجمعية الى الجمعية المحتفى بها، وآخر الى قيادة الجيش. والى كلمة العميد الركن علي حرب قال فيها ان الصليب الاحمر اللبناني يكرم في لبنان كل يوم، ثم قدم درعاً الى ناديا نويهض الندية والعاملة باخلاص في الشأن العام الوطني والاجتماعي.

وختاماً كلمة شكر لرئيس جمعية الصليب الاحمر العميد الركن جورج حروق الذي تحدث عن الجمعية التي رفضت وترفض الانحياز الى اية جهة لبنانية كانت. ثم وزع درعي الصليب الاحمر الى الجيش اللبناني والى الجمعية الخيرية الدرزية. والى كوكتيل.



● دعا صالون فضيلة واصف فتال الادبي الى المشاركة في الندوة الشعرية وضيفها الدكتور وجيه فانوس متحدثاً عن "اللغة الابداعية في الشعر العربي المعاصر"، الساعة ٤،٠٠ عصر اليوم السبت، في طرابلس، شارع المعرض، بناية فتال.

● احياء لذكرى العلامة السيد هاشم معروف الحسني، تقام ندوة فكرية حول فكره ومؤلفاته يشارك فيها رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب واستاذ الدراسات الاسلامية في الجامعة الدكتور رضوان السيد ويديرها رئيس مجلس ادارة مؤسسات "امل" التربوية خليل حمدان، الساعة ٥،٠٠ عصر اليوم السبت في حسينية بلدة جناتا، صور.

● تقيم الثانوية الفرنسية العربية حفلتها السنوية لطلابها وطالباتها المتفوقين وتوزع عليهم الشهادات في حضور ورعاية لوزير التربية الوطنية جان عبيد ووزراء ونواب وفاعليات سياسية واعلامية وثقافية وتربوية. اليوم السبت ٥ تموز، الساعة السادسة مساء في فندق الكورال بيتش - صالة السفراء.

● يفتتح منتدى اقليم الخروب الثقافي الاجتماعي مهرجانات اقليم الخروب السياحية ١٩٩٧ الساعة التاسعة مساء اليوم السبت ٥ تموز في صالة العابنس على طريق جدرا - برجا، ويقدم فرقة المنتدى للموسيقى العربية ووجهت الدعوات الى الاعضاء والمهتمين بالشأنين الثقافي والاجتماعي وشخصيات من اقليم الخروب.

● دعت لجنة اصدقاء المسنين في عيدها السنوي الى حضور القداس الالهي الذي يرأسه راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ٦ تموز.

● في الذكرى العاشرة للسفير كسروان لبكي، دعت نقابة الصحافة اللبنانية وعائلة كسروان لبكي الى حضور حفل احياء الذكرى وازاحة الستارة عن لوحة فنية له، الساعة ١١،٣٠ قبل ظهر الاحد ٦ تموز في بعبدات، الطريق الرئيسية بعد الساحة. وفي البرنامج كلمات للنقيب محمد البعلبكي والوزير باسم السبع والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وغسان تويني وصلاح لبكي.

● تنعقد الهيئة العامة لجمعية آل عبيد في الشمال الاحد السادس من تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في منزل الدكتور احمد عبيد في بلدة المنية، لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

● في رعاية الرئيس رفيق الحريري، دعت رابطة العمل والانماء الى سماع المطران حبيب باشا متحدثاً عن "اسس الوحدة الوطنية في الارشاد الرسولي"، الساعة ٧،٠٠ مساء الثلثاء ٨ تموز في قاعة الاجتماعات لفندق الكورال بيتش.

● دعا رئيس شركة كفارنر العالمية للبناء، المهندس طارق ابو سمرا الى حضور حفل افتتاح المدينة الرياضية، الثلثاء ٨ تموز الساعة السابعة مساء.

● دعت مكتبة انطوان الى حفل توقيع ايلي - بيار صباغ كتابه "عائدون الى بيروت" من الساعة ٤،٠٠ عصراً والى ٧،٠٠ مساء الخميس ١٠ تموز في المكتبة، سن الفيل.

● تنظم "الشرق الاوسط للابحاث والدراسات في رعاية وزير الاعلام باسم السبع، ندوة حول "وسائل الاعلام المتعددة الوسائط: تأثيراتها وتقانيها"، الجمعة ١١ تموز، من الساعة التاسعة والنصف صباحاً الى الخامسة عصراً في فندق الماريوت.

● دعا فريق من منشطي صيفيات الاولاد الاهل الراغبين في ارسال اولادهم للمشاركة في مخيم صيفي في فرنسا حيث يشرف على متابعتهم فريق يتألف من سبعة مختصين لبنانيين وخمسة فرنسيين، يؤمنون لهم الاجواء التربوية وفرص الاكتشاف. الاتصال بالارقام: ٠٣-٧٤٢٣٦٧ (فادي) او ٠١-٢٨٣٢٢٨ (كارلا) او ٠٤-٩٢٥١١٤ (بولين).

● اعلنت ادارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية عن موعد حفلة التخرج للعام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ الثلثاء ٢٩ تموز في كلية الحقوق والعلوم السياسية - الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث طرابلس.

على الطلاب الذين يرغبون في الاشتراك تشكيل لجنة ومراجعة ادارات الكليات بالسرعة القصوى.

كاريتاس المتن
مهرجان سنوي اول

ينظم اقليم المتن الثالث في كاريتاس لبنان المهرجان السنوي الاول ويتضمن العابا رياضية وترفيهية من الجمعة ٢٥ تموز.

والالعاب هي كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والتايكواندو المحصورة بالنوادي المصنفة والطرنيب والليخة والـ٤٠٠ وطاولة الزهر والشطرنج والسكرابل ومعرض للأشغال اليدوية والحرفية ومعرض للمونة وكرمس وانتخاب اجمل زي تنكري للاطفال من ٥ الى ١٢ سنة.

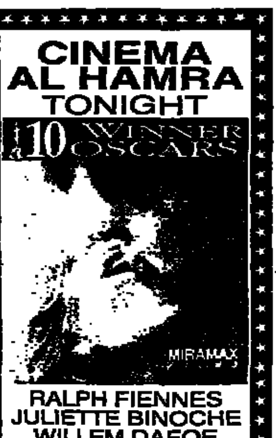
وتجري في ٧ و٨ و٩ ايلول المباراة النهائية في مدرسة المون لاسال عين سعادة الاعلان عن الفائز في بطولة المتن لكل لعبة. ويختتم المهرجان بعشاء قروي، يتخلله اجمل ثنائي راقص، ويتم توزيع المدايا القيمة على الفائزين. الى تبني اكبر معمر في الاقليم بتقديم معاش شهري له لمدة سنة واحدة.

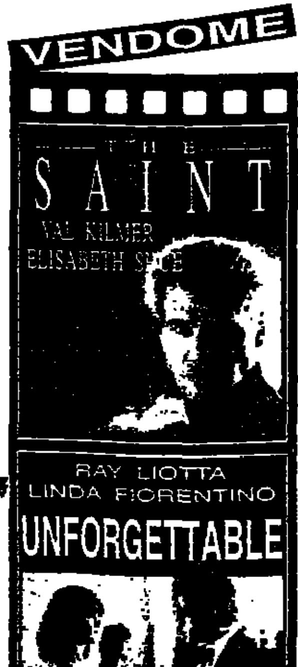
ودعت كاريتاس سكان قرى اقليم المتن الثالث الراغبين في المهرجان الذي ريعه للمساعدات الطبية والمدرسية الى الاتصال بمركز كاريتاس كل يوم اربعاء وخميس قبل الظهر على الرقم: ٠٤/٨٧٠٣٥٤ او بالانسة ماري تريز لبكي على الرقم: ٠٤/٨٢٠٠٢٤ او دالي جدعون على الرقم: ٠٣/٧٠٨٠٩٩ او السيدة اورور ابرهيم كل اثنين، اربعاء وجمعة قبل الظهر: ٠٤/٨٧١٧٦٢ ابتداء من الآن الى ١٥ تموز لاجراء الترتيبات اللازمة.

العلوم التطبيقية والاقتصادية
موقف من الحادث

من رابطة اساتذة معهد العلوم التطبيقية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية بيان دعت فيه الرابطة جميع اساتذة المعهد وفيهم المستشارون الى عدم المشاركة في مراقبة الامتحانات المقررة الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز، تحذيرا ثم تعود الى الموقف المناسب اذا استمرت اللامبالاة من المسؤولين في ما يعود الى حادث الاعتداء على الدكتور شفيق منير والمطالب المزمنة التي رفعتها الرابطة الى المسؤولين ومنها:

- ايجاد نظام داخلي للمعهد وهو ما ورد في مرسوم انشائه منذ ٣٠ عاماً ولم ير النور بعد.
- تطبيق الزيادة التي اقرت في اول كانون الثاني ١٩٩٦.
- وجود ممثل للاساتذة في اجتماعات مجلس الادارة.







أدب . فكر . فن

الامير خالد الفيصل في بيروت بعد عقدين:
الشِّعر الشعبيّ في السعودية صنو الفصيح أغراضاً وأوزاناً

لم يزر الامير خالد الفيصل بيروت منذ عام ١٩٧٥ يوم كان هنا عشية اندلاع الحرب حين تلقى نبأ اغتيال والده الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز، فذهب ولم يعد الا قبل ايام عبر شاشة تلفزيون "المستقبل" في حوار مباشر على الهواء ضمن برنامج "خليك بالبيت" في تجربة هي الاولى للشاعر والرسام، كشف خلالها الامير خالد الفيصل عن وجهه الثقافي وروحه الرحبة، حتى بدا ان الشبه الكبير بينه وبين والده الراحل لا يقتصر على قسمات الوجه والملامح، بل يتعداها الى الوجدان والشعور.

لخالد الفيصل ثلاثة دواوين شعرية باللهجة الشعبية للجزيرة العربية، والعديد من قصائده غناها فنانون عرب من مختلف الاقطار، وله ايضا معارض قدم خلالها اعماله التشكيلية في مزيج من الواقعية والانطباعية.

هنا حوار مع الامير خالد الفيصل يتطرق الى بعض النقاط التي غابت عن حواره التلفزيوني وبعض النقاط التي عبرت ذلك الحوار سريعا:

● كيف وجدت بيروت بعد غياب اكثر من عقدين؟

– وجدت بيروت – كعهدي بها – غادة جميلة، وسيدة رقيقة، ابتسامتها مشرقة، ومحياها ضاحك، وجدتها – رغم السنين – ترنو للمستقبل بتفاؤل، وتنظر الى الغد بأمل، وأرجو ان تتحقق الآمال بهمة الامل وعزيمة الرجال.

● الى أي حد يؤثر الشاعر والرسام في تجربتك في ادارة الشأن العام ومتى يتدخل الفنان في عمل المسؤول؟

– الفن في عمل المسؤول ضروري ومهم، يتيح له ان يدرك جمالية الاشياء. فيحكم عليها بذوق الفنان، وخيال الشاعر، ومهمة المسؤول ليست الحزم والعزم فحسب، ولكنها بالاضافة الى ذلك، اختيار الخطط والبرامج التي تكتسي بطابع الجمال، وتساير الذوق وتنسجم معه، فالذائقة الجميلة تنتج لوحة متداخلة الالوان متناسقة الشكل.

المسؤول والفنان

● كيف يمكن ان يتعايش الشاعر والفنان بشفافية ورقة مع المسؤول بحزمه وصرامته؟

– لا أدري لِمَ يصوّر الناس المسؤول بشخص متجهم الوجه، عابس المحيا، لا يبتسم ولا يتبسّم؟ لا شك ان المسؤول يحتاج الى الصرامة والحزم في بعض الاحيان، وليس في كل الاحيان، ولكنه – أي المسؤول – في أغلب احواله مثل الاب او الاخ لمن يتعامل معه، وعن طريق ذلك يستطيع ان يتفاعل مع من حوله، يشاركهم تطلعاتهم، ويساهم في تحقيق منافعهم ومصالحهم.

● هل يمكن القول ان الشعر الشعبي اصبح ركنا راسخا من أركان الادب العربي لم لا يزال ابنا "غير شرعي"؟

– الشعر الشعبي في المملكة العربية السعودية، صنو الفصيح اغراضا وأوزانا، مثل الفصيح في بناء القصيدة وصورها وأخيلتها، في مفرداته الفصيحة اللهم الا القليل القليل، لا شك ان الشعر الشعبي يتجوّز في قواعد الاعراب، ولكنه مع هذا امتداد للشعر الجاهلي والاسلامي، قوة وسبكا ومعمارا وصوراً وبلاغة.

● يلاحظ قارىء شعركم الشعبي انه قريب جدا من الفصحى، هل تتعمدون "فصحنة" شعركم؟

– حركة التجديد في الشعر الشعبي بدأت منذ أمد. ويعتبر سمو الامير عبدالله الفيصل من رواد حركة التجديد في الشعر الشعبي، الذين لم يستعملوا المفردات المغرقة في المحلية، واستبدلوها بتعابير سهلة، تعطي نكهة، وتكسي جمالا، ونهجت على المنهاج نفسه مراعيا ان يكون اسلوبي الشعري جامعا بين الحلاوة والطلاوة، متخيرا مفردات سهلة وبسيطة، يرددها الجميع ويحفل بها الجميع.

● الى أي مدى تنطبق صفة الواقعية على اعمالك التشكيلية، وهل توافق ان هناك مسحة انطباعية فيها؟

الامير خالد الفيصل: الفن في عمل المسؤول مُهم.

– الواقعية في الرسم، هي النهج الذي انتهجه، والمدرسة التي تأثرت بها، ذلك ان للواقع مساحة كبيرة للتعبير، وهي لا تعتمد على المعميات او الرموز، بل تعتمد على خطوط واضحة مقروءة ومفهومة. ولست من الرسامين الذين يعنون بجميع التفاصيل. ولكني أعمد الى ابراز الشخصية حتى ولو لم تحتو على كامل التفاصيل. وهو ما عبرتم عنه بالمسحة الانطباعية.

● لاختيارك العديد من القصائد العربية وتحويلها لوحات، هل كان نوعا من الاتكاء على الشعر؟

– تاريخنا وتراثنا شيء نفخر به ونفاخر، وهو مصدر الهام لمن يريد ان يسبح في جمالياته. ولنا من اصالتنا ما نستمده من ابداع فني، فأردت ان أثبت لزملائي الفنانين ان تاريخنا وتراثنا غني بالاحداث، مليء بالصور، حافل بالمواقف لمن يريد ان ينهل من ينابيعه، ويرد حياضه، وقد فتحت الباب لهم ليمتصوا من رحيقه ما شاء لهم ذلك.

● هل في الامكان اعطاء القراء نبذة عن مؤسسة الملك فيصل الخيرية؟

– انشئت مؤسسة الملك فيصل الخيرية عام ١٣٩٧هـ الموافق عام ١٩٧٧م وهي مؤسسة خيرية ذات صفة تطورية في مجال العمل الخيري، لأنها قد اتخذت لاستمراريتها وسيلة تتمثل في انشاء مشروعات يعود ريعها الى تمويل المشروعات الخيرية وتطويرها، وتشتمل هذه المشروعات الخيرية على فروع متعددة منها: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، وجائزة الملك فيصل العالمية، ومدارس الفيصل، وتقديم منح لأربعين طالبا يدرسون دراسات عليا في جامعات الدول المتقدمة، ومنها ايضا انشاء مشروعات خيرية في مختلف دول العالم، خاصة في افريقيا وآسيا... اما جائزة الملك فيصل العالمية، فقد أنشئت عام ١٣٩٧هـ الموافق عام ١٩٧٧م وبدأت بثلاثة فروع هي خدمة الاسلام والدراسات الاسلامية والادب العربي، ثم اضيف اليها جائزتان الاولى في الطب والثانية في العلوم.

● لو سمحت ايضا نبذة عن منطقة عسير التي تتولون امارتها؟

– تقع منطقة عسير في جنوب المملكة العربية السعودية، وهي عبارة عن سهل ساحلي على البحر الاحمر، وارتفاعات جبلية هي جزء من جبال السروات، ثم السهول الشرقية التي تصل الى مقربة من الربع الخالي، والمناخ في منطقة عسير معتدل ولطيف في الصيف بالنسبة الى المرتفعات الجبلية، بارد في الشتاء، والامطار في منطقة عسير تهطل في فصل الخريف وفصل الصيف، وتمتاز المنطقة بلطف هوائها واعتدال مناخها وجوها، وبها منشآت سياحية متطورة، من عربات معلقة، ومتنزهات عديدة، ومطاعم راقية، وقلوب منفتحة تحيي السائحين وترحب بهم.

حاوره زاهي وهبي

... ورحيل جيمس ستيوارت عملاق آخر من عمالقة هوليوود:
"الاميركي النموذجي" رَجُل الاخلاقيات والمبادىء السائدة

جيمس ستيوارت (في الوسط) في "إنها حياة رائعة" (١٩٤٧) لفرانك كابرا، مثاليات المخرج الى مثاليات النجم.

الروح العسكرية التي لاءمت الروح المثالية.

عنقود الكبار ينفرط حبة حبة. يتوالون رحيلاً، قامات اسطورية خالدة ولا احد يملأ الغياب.

برت لانكستر قبل بضعة اشهر، روبرت ميتشوم قبل ايام، يتبعه جيمس ستيوارت أحد آخر حبات العنقود الذهبي للسينما الهوليوودية الجميلة والمبدعة ذات حقبة.

قد يكون جيمس ستيوارت نقيض روبرت ميتشوم التام، لا في النجومية والغزارة وحجم الموهبة، بل في الملامح الشخصية والمكونات الاخلاقية والوجودية والوطنية. جيمس ستيوارت ايقونة المثالية للشعب الاميركي، لفكرة اميركا الكاملة الرفيعة المطلقة. الأخلاقيات الاميركية في شكل عام حيث التمجيد للبطولة والتفوق وزعم الدفاع عن القيم الكبرى كالديموقراطية والحرية والعدالة وحتى الإيمان بالله. تداني صورته تلك التي لجون فورد، لكن مع عنجهية أقلّ وتواضع أكثر. جيمس ستيوارت "اميركي نموذجي" بكل معنى الكلمة، ولم يكفّ عن تقديم تلك الصورة في حياته وفي افلامه على السواء، رجل اخلاقيات ومبادئ، رجل خفر ومثالية، عطوب ومنيع في الوقت عينه، عملاق أخرق وطيب القلب، ان في شخصية الكاوبوي او في السياسي المثالي. وعزز من تلك الصورة تعاونه المتكرر مع فرانك كابرا، رجل المثاليات الأخرى، من موقع المخرج. لذا جاء النعي الرسمي له بلسان كلينتون وريغان اشبه بالتحية لتلك الصورة التي تركها ستيوارت لاميركيا مثالياً، اكثر منها لممثل قدير ذي ارث ونجاحات.


في ١٩٤٠ يحمل أوسكاره الاول لـ "قصة فيلادلفيا".

في المهنة

ابن تاجر الخردوات من بنسلفانيا، المولود في ٢٠ ايار ١٩٠٨، اضحى النجم الكبير. تسعة وثمانون عاماً امضى منها جيمس ستيوارت حوالى اربعين عاماً في المهنة، واكثر من خمسة وسبعين فيلماً في ادارة كبار المخرجين. لكنه لم يأت الى السينما مباشرة وسريعاً اذ درس في البدء الهندسة المعمارية في جامعة برينستون حيث تعرّف الى جوشوا لوغان الذي اقنعه بالتحول الى التمثيل، وادركت اللوثة عقله فالتحق بفرقة مسرحية جامعية كان في عدادها هنري فوندا الذي تقاسم معه مسكناً واحداً في نيويورك ولبث احد اقرب اصدقائه، ثم كانت مرحلة مصيرية على خشبات برودواي قبل ان يبارح نيويورك الى هوليوود، ويوقّع فيها عقداً مع "مترو غولدوين ماير"، والبدايات "رجل الجريمة" (١٩٣٥) لتيم ويلان.

في الاثناء، كان ستيوارت يلتحق جندياً عادياً بسلاح الجو الاميركي ويترقى شيئاً حتى اشتد اوار الحرب العالمية الثانية في ١٩٤١ وتوقّف عن تصوير الافلام، فبلغ رتبة الكولونيل وقاد بالوف الاغارات ضد الجيش النازي، واستمر ترقيه حتى رتبة قائد لواء. الحياة العسكرية كانت جزءاً من شخصيته وافكاره المثالية في الواجب الوطني وفي ضرورة الدفاع عن الأمة الاميركية. من حينها كان يتردد شعار "ليحم الله اميركا". وكان على ستيوارت ان ينتظر نهاية الحرب ليشقّ درب الاستوديوات من جديد وينجز في ١٩٤٦ فيلمه المفضل "انها حياة رائعة" لفرانك كابرا، ولا شيء يوقف بعد ذلك مساره السينمائي.

"السيد سميث يذهب الى واشنطن" (١٩٣٩، لفرنك كابرا) يؤكد القيم المكوّنة الشخصية التي سوف تعلّم ممثله كلها. الصفاء، حب الآخرين، الايمان العنيد بقيم اميركا الجوهرية. صورة ستيوارت الثلاثينات سوف تلازم العقود الآتية: الارتباك والخجل والصرامة الاخلاقية الغريزية لطفل آتٍ من زمن آخر، يستمد من تجذّره الريفي قوة لا تُغلب في وجه دناءة المدينة وفساد سياسييها. "دستري يمتطي ثانية" (١٩٣٩، لجورج مارشال)، و"قصة فيلادلفيا" (١٩٤٠، لجورج كيوكر) طوّرا بالنبرة الكوميدية المسار عينه، حيال عالمين متناقضين – ذاك العنيف والمجين والمتكلّف والمنحطّ للبورجوازية في فيلادلفيا، وذلك الطبيعي، الساذج، المستقيم، الذي ميّز للبطل الستيوارتي. في هذا وذاك لا يدعي سوى حقيقته ولا يزعم الا نفسه. المصلح ينتصر بصدقه الكامل وينشر العدوى.

الحرب انضجت ذاك البطل المثالي، اكسبته بعداً اضافياً. غاب ستيوارت عن هوليوود ستة اعوام ليعود فيستأنف معاركه العنيدة من اجل العدالة. هكذا يسعى مثلاً الى انقاذ حياة بريء ("اتصال بالناحية الشمالية ٧٧٧"، ١٩٤٨، لهنري هاثاواي)، ويكافح ضد المرض ("قصة ستراتون"، ١٩٤٩، لسام وود)، وضد جحود اقرانه ("لا درب واسعة في الجنة"، ١٩٥١، لهنري كوستر). ويمثل تلك الضراوة اكسبه الوسترن تعبيراً جسدياً مكثفاً، وبدايات ستيوارت فيه "ونشستر ٧٣" (١٩٥٠) لانطوني مان، ليحل سريعاً بين افضل نجوم النوع. ومع انطوني مانّ كانت له اربعة نجاحات متتالية في الوسترن: "منعطف النهر" (١٩٥٢)، "المهماز العاري" (١٩٥٣)، "الريف البعيد" (١٩٥٥) و"الرجل من لارامي" (١٩٥٥). افلام جعلته الممثل الأحب للجمهور الاميركي.

والفرد هيتشكوك

توازياً، عقد جيمس ستيوارت شراكة مميزة مع ألفرد هيتشكوك. وعقب انطلاقتهما الصعبة في "الحبل" (١٩٤٨) عثرا مع "النافذة الخلفية" (١٩٥٤) على ارضية مثالية للتفاهم. اكتشف الفرد هيتشكوك في جيمس ستيوارت الدعابة والحرارة وسرعة العطب الكفيلة اغناء الهندسة الدقيقة لافلامه ومضاعفة التأثير الانفعالي. وستيوارت ربح مع هيتشكوك الثقة كاشفاً مع "الرجل الذي يعرف الكثير" (١٩٥٦) و"دوار" (١٩٥٨) ابعاداً غامضة كانت حتّذاك محجوبة في شخصيته، الا ان هيتشكوك غير الآبه للعبرة الاخلاقية لدى ستيوارت كان يلهو في تنقية تلك الصورة ويلعب اكثر من الآخرين على الرعونة الجسدية، مضاعفاً كل علامات الشلل والعجز فيقعد ستيوارت في كرسيّ متحرك ("النافذة الخلفية" البديع) ويرغمه على التلصص، رجلاً محروماً، متعلقاً بحب حياته الوحيد، مجسداً القلق والعذاب والحنين الموجع. المخرج اوتو بريمنغر قطف في "تحليل الجريمة" (١٩٥٩) ما زرعه هيتشكوك واتاح للممثل تقديم احدى شخصياته الانضج والاكمل.

الى تلك المحطات المتنوعة وسواها التي لا تقلّ اهمية مثل "السماء السابعة" (١٩٣٧) لهنري كينغ، و"لا تستطيع اخذه معك" (١٩٣٨) لفرانك كابرا و"المخزن عند الناصية" (١٩٤٠)، لارنست لوبيتش و"فتاة زيغفيلد" (١٩٤١) لروبرت ليونارد و"روح سانت لويس" (١٩٥٧) لبيلي وايلدر، شهدت الستينات والسبعينات لقاءات مثيرة ومتأخرة لستيوارت مع امثال جون فورد في "اثنان يمتطيان معاً" (١٩٦١) و"الرجل الذي قتل ليبرتي فالانس" (١٩٦٢)، ومع راوول والش في "شايان" (١٩٦٤)، وامام جون واين في "مطلق النار" (١٩٧٦) لدون سيغل. اما اعماله الاخيرة فكانت اما كوميديات ضعيفة او افلاماً تلفزيونية او مسلسلات متفرقة.

الى اللحظة الاخيرة من حياته ظل جيمس ستيوارت محتفظاً بصورته المثالية ولم ينخرط في جو هوليوود الفضائحي. كان صديقاً للجميع، بعيداً عن قصص النجوم ومهاتراتهم، متحسراً على زمنه الهوليوودي الاصيل وعلى ذكرى زوجته غلوريا التي لازمته خمساً واربعين سنة بالروح العائلية والمثالية عينها التي دافع عنها في حياته وافلامه.

كتاب
الضَّجَرُ العَاري

الكتاب: عن مرض والدي والحرّ الذي لا يُطاق
المؤلف: بلال خبيز
الناشر: "دار الجديد"، بيروت ١٩٩٧.

من ضجر العالم يبدأ بلال خبيز وفي ضجره تنتمي كتابته. انه الضجر العاري، الذي قبله اللاشيء وبعده الفناء. هذا الضجر الذي ينضح تشاؤماً وكسلاً، الحالة العبثية التي لا رجوع عنها، وكأن خبيز عرف كيف يدخل صلب موضوعه وكيف يبقى فيه.

فهو خلال كلامه القليل، يجعلنا نغرق في عالم من الرتابة والملل، حيث لا وجود لغير النوم، ذلك النوم اللزج احياناً، واحياناً اخرى الخفيف، خفة موت الروح وموت الاحاسيس.

يضجر بلال خبيز من اشياء العالم الذي فرغ من معناه، من روحه وبقي ما لا يستحق العيش من اجله، بقي ما يشبه التفاهة، يشبه الرتابة الخالية من اي لون او من اي انفعال حقيقي "هذا النهار الرتيب ليس شأنكم..."، "بل لأني ضجر ولا تكفيني سجائر العالم كله..." اذا كان "يلون الهواء بالسعال"، فهو يملأ ايضاً يومه بسجائر الضجر واللاشيء. ان الحالة التي يصفها بلال خبيز تشبه السأم الذي تغنى به بعض العدميين في حقبة ما من الزمن، ولا تشبه جرح الرومانطيقيين لأنها خالية من الكآبة او التفاعل الحاد بين الشاعر والعالم.

رتابة

ضجر بلال خبيز نابع من رتابة عيش لا يعرف الخروج منها اذ لا يملك ما يمكنه اشعال عواطف تحث الشاعر على احاسيس مشحونة ببعض الالم، والجمر الذي منه تطلع احرف القصيدة. ان لاشيئية بلال خبيز مجبولة بفراغ رتيب، مجبولة بكلام سائل سيولة النوم الذي لا معنى له، والذي كثر في قاموسه الشعري. فاللامعنى تحول عند خبيز سبلتاً طويلاً لا يحده مكان الكلمة في رغبة الخروج، ولا زمان شعور بالحاجة الى الغضب او العصيان. انه نوم الصامتين الخاضعين للأمر الواقع. انه النوم وصداه في عالم غابت عنه الاحاسيس الفردية، النرجسية التي يتميز بها الشاعر عادة. فالشعور الداخلي هو شعور مشترك بين اخوة العالم، اخوة "القضية" الواحدة، ويقول خبيز "كأن الحياة لحظة الآخرين الذين يتقاسمون اليوم كاخوة". لا يكتب بلال خبيز من صميم المشاعر الذاتية والجوانية، انه يقدم من مكان اللاانفعال، اللاوهج، اذ تبقى قصيدته مرهونة بالقضايا الاخوية، بطبيعة التفكير البعيد عن التحقيق الذاتي، بل تميل كتابته الى كلام منفصل عن عاطفة الأنا ليصب في اللاشيء، في زوال الأنا التي لا قيمة لها في عالم عبثي وفارغ.

النوم

النوم اذن الحالة التي صاغها في ديوانه، وقد تدل على عدم اكتراث من قبل الشاعر وعدم التجاوب مع كل ما يحيط به، اذ العالم خيّبه وما من شيء بعد اليوم يستحق الاهتمام به، بل ما يستحقه هذا "العالم التافه" هو الغياب عنه، النوم في كل مكان وكل زمان، هو عدم الالتفات الى اشيائه. "هذا المساء ككل مساء بكلام قليل استنكر صوتي وانسى ان النوم يأتي بالصباح". والكلام القليل لدى خبيز يشبه اشياء العالم القليل، يشبه العالم الضئيل الذي لا يتسع الا للنوم، لبعضه بالكاد اذ نشعر مع خبيز كأن حتى للنوم لا تتسع الحياة لفرط ضيقها، لفرط فراغها من كل شيء الا من العدم. انها الحياة القليلة، انه الكلام الذي لا يشبه القول بل صداه لكثرة الفراغ. انه، الشاعر، يتمنى ان يبقى له الليل دائماً اذ الصباح يذكّره بالفناء، بالعدم، فالصباح يأتي بعكس النوم وكل ما يريده بلال خبيز هو عدم الاستيقاظ من النسيان الى الذاكرة، من الغياب في حميمية الليل الى الحضور في تشتت الاشياء وامحائها تحت ضوء النهار الباهت.

"اعرف اني لن اقول شيئاً وحين اصمت، يصبح الجلوس مضنياً" ويكون خبيز بذلك قد عبر افضل تعبير عن الخواء الذي يلف حياة الشاعر، الخواء الذي يجر النوم، اعني الجلوس في اللاحركة حتى يصبح مضنياً. وكأن بهذه الكلمات يريد خبيز ان يشير الى ان هذا الوضع الممل ليس كذلك بالنسبة اليه، بل هو الصورة الاكثر وفاء لحالة يعيشها بثبات، وفي السبات الراضي، بعيداً من الرفض، لا بل نجده في الرضوخ التام لما يشبه الموت في كل شيء وفي كل احساس.

يقول بلال خبيز في مكان آخر ان "كل ما تشبثت به كان حجة لاصطناع الكلام..." "لا اذكر اني شربت شيئاً او افتقدت احداً..." ان ما قاله خبيز كان قليلاً، وقاله بكثير من الهدوء والبرودة، قال الاشياء في رتابتها، او تشبث بها لكي يتمكن ولو قليلاً من الكلام، الكلام الذي لضآلته اقترب من عدمه. ليس عند بلال خبيز شيء يقوله. فهو لم "يشرب شيئاً" ولم "يفتقد احداً"، انه "ينظر الى السماء ولا يرى"، لأن فضاءه (الشاعر) خلو، لأنه عديم الانتماء، عديم الانفعال. بلال خبيز في هذا العدم الرتيب يحاول اجتراح الكلمة، الا ان الكلام يصعب عليه. انه يجلس في شبه الرضى وشبه الموت والنوم يحل محل الكلام.

صباح الخراط زوين

مجلات

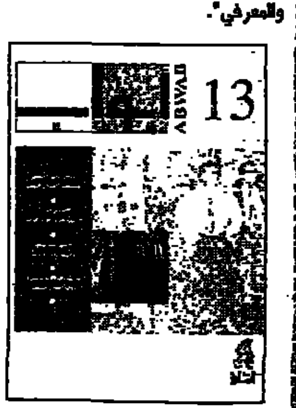
اربع مجلات عربية صدرت حديثاً تتنوع في مادتها وموضوعاتها ومقارباتها من ادبية الى تاريخية الى سياسية واقتصادية.
هنا مطالعة.

ايديولوجيا الجسد

المجلة الفصلية "ابواب" الصادرة عن "دار الساقي" في عددها الثالث عشر جمعت في ابوابها الثابتة (افكار، ثقافة، كتب، نصوص وملحق) عدداً وافراً من الابحاث والملفات والدراسات النقدية ابرزها ثلاثة ابحاث حول الافغاني لمحمد الحداد، ملاحظات حول المرأة العربية قبل الاسلام لابرهيم الحيدري.

احمد محمد سالم كتب عن النزعة النقدية عند فؤاد زكريا، ورودريك ماكفاركار عن الصين ودينغ الهدام.

في الثقافة "مدخل الى ما بعد الحداثة" مع نادية صادق العلي والرواية العراقية المهاجرة بين وطن ومنفى لفاطمة المحسن: "... والمنفى قيمة فنية يراقب فيها الفنان طقوس تحوله الروحي والمعرفي".



الغلاف.

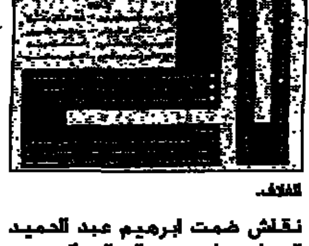
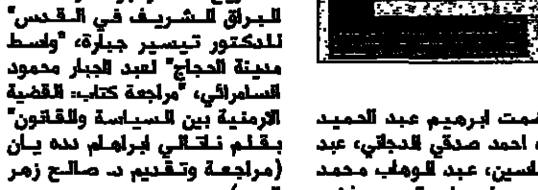
في الكتب، ينشر فؤاد اسحق الخوري فصلاً من دراسة له بعنوان "ايديولوجيا الجسد" جاء فيه: روحية الجسد وجسدية الروح. من النصوص الجديدة "في التفاؤل" لجاك الاسود، "باب الذهب، باب السوس" لسعاد الجزائري و"سيد، ملك السودان" لمصطفى نصر.

وفي ملحق العدد ملف خاص بالهند ويصادف ان الهند تحتفل هذا العام بمرور نصف قرن على ولادتها.

العولمة والعرب

في "المستقبل العربي" الصادرة عن شهر تموز (عدد ٢٢١) حلقة نقاش ضمت ابرهيم عبد الحميد البحراوي، احمد صدقي الدجاني، عبد القادر ياسين، عبد الوهاب محمد المسيري، عماد جاد، قدري حفني، عبد العليم محمد عبد العليم، وادار الحوار جميل مطر حول "المجتمع الاسرائيلي من الداخل".





الغلاف.

في الآراء والمناقشات: حوار قومي اسلامي ديموقراطي من الاصغاء الى المشروع المجتمعي المشترك لأحمد جزولي. في تغطية المؤتمرات، تقرير عن ندوة "الجامعة اليوم وافاق المستقبل" والبحث عن مثل وتوجهات اكاديمية عربية عصرية في كلية الآداب، جامعة الكويت. تقرير آخر عن "المؤتمر الوطني حول المسألة الاقتصادية – الاجتماعية": ازمات وحلول في بيروت مع سليمان الرياشي. وتوصيات الندوة العربية حول الاصلاحات الاقتصادية وسياسات الخوصصة في البلدان العربية من الجزائر، العاصمة.

في باب المراجعات النقدية محمود امين العالم عن "المشروع النهضوي العربي" و"آليات التغيير الديموقراطي في الوطن العربي" لثناء فؤاد عبد الله، "التنمية العربية، من قصور الماضي الى هاجس المستقبل" ليوسف صايغ، "التاريخ اليهودي: الديانة اليهودية وطأة ثلاثة آلاف سنة" لاسرائيل شاحاك و"كسب السلام، اميركا والنظام العالمي في الحقبة الجديدة" للاميركي جون جيرار روجي راجعته ودودة بدران استاذة العلوم السياسية في جامعة القاهرة.

في المقالة: "دور الوقف في التنمية" لعبد العزيز الدوري، "العولمة والعرب" لنايف علي عبيد، "حول مفهوم التنوير ونظرة نقدية لتيار اساسي من تيارات الثقافة العربية المعاصرة لجلال أمين.

رحلة ابن بطوطة من الرباط

صدر في الرباط طبعة جديدة من "رحلة ابن بطوطة" المسماة "تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار" قام بالتقديم لها وتحقيقها عبد الهادي التازي، عضو الاكاديمية الملكية المغربية. واستعان التازي في هذه الطبعة بثلاثين مخطوطاً مما مكنه من اضافة الزوائد وتصويب الاخطاء وتحديد مئات الاسماء الجغرافية والتعريف بمئات الاعلام الشخصية التي استطاعت ذاكرة الرحالة اختزانها طوال تلك السنين.

يقع الكتاب في خمسة مجلدات خصص آخرها بالفهارس المتنوعة التي تجاوزت الثلاثين.

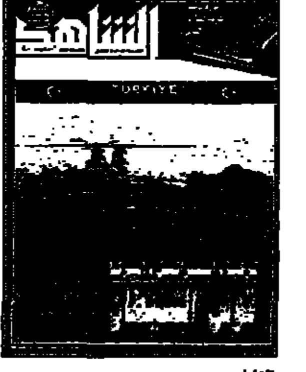
احمد امين


الغلاف.

"احمد امين، ذكريات عنه" لابنه حسين احمد امين، في العدد الاخير من مجلة "تاريخ العرب والعالم" يستعرض فيه بساطة معيشته وقلة احتياجاته ومختلف عاداته، وكذلك سماته الشخصية ومبادئه الخلقية ومواقفه الانسانية من الحياة.

من موضوعات العدد الاخرى: "نصوص مختارة من تاريخ ابن الجزري، حوادث الزمان وابنائه ووفيات الاكابر والاعيان من ابنائه" لعمر عبد السلام تدمري، "العرب والكوزموغرافية" للدكتور نقولا زيادة، "الثورة المهدية في السودان بين الايديولوجيا الاسلامية والتحرر من التسلط والنفوذ الانكليزي" للدكتور محمد مخزوم، "للتاريخ" لصقر ابو فخر، "حائط البراق الشريف في القدس" للدكتور تيسير جبارة، "واسط مدينة الحجاج" لعبد الجبار محمود السامرائي، "مراجعة كتاب: القضية الارمنية بين السياسة والقانون" بقلم ناتالي ابراهام دده يان (مراجعة وتقديم د. صالح زهر الدين).

السيادة في وثنية القرن العشرين

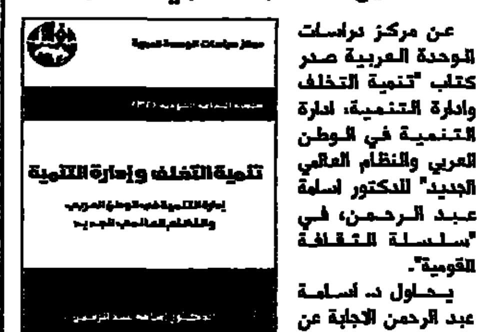

الغلاف.

"عندما تتحول الدول دمى عتيقة في اسواق الرأسمالية المتوحشة" محور العدد الاخير من مجلة "الشاهد" يكتب فيه د. محمد رضا "السيادة بين عصرين عالميين". ويبحث معين حداد في "جدليات الارض في المفهوم السيادي"، وخلاصته ان الحدود السياسية تبقى عرضة للتبدل والاختلاف عليها باختلاف موازين القوى".

ويعرض د. مشلم غصيب لـ"السيادة في وثنية القرن العشرين". واما محمود حيدر فيعرض لـ"الجيوبولوتيكا الاميركية بعد الحرب الباردة".

ويتضمن العدد "الجماهير الليبية احتفلت بالعيد السابع والعشرين لطرد الاحتلال الاميركي"، "حلم طال انتظاره لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية، منطقة تجارية عربية حرة" للدكتور نبيل عيون، "مشروع للاتحاد... قمة لتحصين الموقف العربي" لعبد الرحمن الناصر، "العرب والعودة الى افريقيا" لنافذ ابو حسنة، "مداخل القاهرة مخارج القاهرة" للصافي سعيد، "اسرائيل – لميركا – تركيا، قوس الشيطان" لإليان الاحمر، كتابة النساء في مجتمعات الحريم "العفاف السيد"، الادب الصهيوني والاحساس الزائف بالذنب " لناظم مهنا، "كوابيس واشباح اشواك وحجرات" لصقر ابو فخر، "ثقافة الاستسلام، استسلام الثقافة" لعمر شبانة، لقاء مع ممدوح عدوان حاوره عاصم الجندي، "السؤال التاريخي حول حقوق المرأة" لحنان بكير، "العولمة الملتبسة والغامضة" لفرانسوا براون (ترجمة غازي ابو عقل)، "مكتبة للقتل وزوجات في سن الخامسة" ونصوص ابداعية.

تصحيح المسار التنموي المغلوط



الغلاف.

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب "تنمية التخلف وادارة التنمية، ادارة التنمية في الوطن العربي والنظام العالمي الجديد" للدكتور اسامة عبد الرحمن، في "سلسلة الثقافة القومية".

يحاول د. اسامة عبد الرحمن الاجابة عن تساؤلات معاصرة تتعلق بالواقع التنموي العربي في ظل المتغيرات الدولية الجديدة. من نوع: هل يمكن تصحيح المسار التنموي المغلوط السائد اليوم وجنبه باتجاه التنمية الفعلية الشاملة التي تشكل مطلباً ومطمحاً لجميع الدول النامية؟ وكيف يمكن الدعوة الى التنمية المستقلة والتفاعل مع النظام العالمي الجديد الذي تمسك بقواعد اللعبة فيه الدول الرأسمالية المتقدمة؟ هل تصبح التبعية قدراً مفروضاً وهدفاً لكثير من الدول النامية ما دام النظام العالمي الجديد لا يقبل بسواها؟ وما هي سبل ادارة التنمية في الوطن العربي في ظل هذا النظام؟ واسئلة عديدة اخرى يتناولها المؤلف بالبحث والتحليل مشرفاً على مادة واسعة من الدراسات المتعلقة بالتنمية العربية، ومذكراً بأهم معالمها.

الكتاب من ثلاثة فصول وخاتمة: "التنمية والاعتماد على الذات"، "الوطنية والتبعية والتنمية"، "النظام العالمي الجديد"، "هيمنة الشمال وتباين الاولويات"، "اهمية التكتل في ظل النظام العالمي"، "الوضع التنموي العربي"، "ادارة التنمية"، "الخيار الاستراتيجي والواقع المجتمعي".

يقع الكتاب في ٢٢٤ صفحة.

قصص من تونس

"مواويل عائد من ضفة النار" مجموعة قصصية للكاتب التونسي ميروني البناني. يحاول فيها، خلال توسل تقنيات حديثة ايجاد تيار جذب وامتاع في الوقت نفسه.

والكاتب حصل على جوائز عديدة منها "جائزة اتحاد الكتاب التونسيين"، و"جائزة مجلة الهلال المصرية"، على قصص تتضمنها المجموعة.

صدرت المجموعة عن "دار نقوش عربية" في تونس.

المفكرة

السينما

● **ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):**
١ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللامعة، والاخراج لفيليب نويس).
٢ – "العبث مع الكارثة" (كوميديا ماتعة ونكية الدعابة لديفيد أو راسل مع بن ستيلر، باتريسيا أركيت، ماري تايلور مور وجورج سيغال).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (مغامرة للفتاة الصغيرة المتجسسة، والفيلم موجه لجمهور صغير وعائلي في بداية العطلة).
٤ – رقصة فرنسية" (عرض ثان، بالنسخة الانكليزية المدبلجة، للشريط الفرنسي "غازون ملعون"، لاخراج جوزيان بالاسكو، وبطولتها مع آلان شابا وفيكتوريا ابريل).
٥ – "المخوّفون" (رعب الاشباح ممزوج بالكوميديا والمؤثرات مع مايكل جي فوكس وترايني الفارادو، إخراج بيتر جاكسون).
٦ – "ماخور الدماء" (الرعب الضاحك كما الجنس ماخوذه على الطريقة الاميركية، ولهواة النوع).
٧ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محامٍ محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا مواقف وتهريج لطوم شادياك).
٨ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (جزء آخر من السلسلة العلمية الخيالية حيث رؤيا المستقبل والصراع المختلف والمؤثرات).

● **أسباس (ت: ٤١٢٥١٦):**
١ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء، اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٢ – "أناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٣ – "لغة الجسد" (البوليسي التشويقي يختلط بالاباحي المثير مع توم بيرينجر ومايدي شانز).
٤ – "نجمة متوحدة" (جريمة قديمة ملتبسة وتحقيق صعب فيهما من عوالم جون سيلز المضطربة والمميزة وشريط للهواة في الدرجة الاولى).
٥ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة والكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكوليت شيريدان).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"المريض الانكليزي" (عرض ثانٍ لشريط الأوسكارات، مع رالف فاينز وجولييت بينوش، إخراج انطوني مينغيلا).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"الرمز المقدس" (رعب وتشويق لهواتهما).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٤– "نجمة وحيدة" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"الشيطان ملكه" (عرض ثانٍ لمغامرة الشرطي الاميركي هاريسون فورد مع الارهابي الايرلندي براد بيت).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١– "الحب هو مسدس" (العنوان ينطق بالمضمون البوليسي العاطفي مع إريك روبرتس وكيلي بريستون).
٢ – "اوبوس السيّد هولاند" (عرض ثانٍ للشريط المؤثر في اجواء الموسيقى والطلاب، مع ريتشارد دريفوس الذي يمتن الاواصر مع تلامذته وينقل اليهم حب الموسيقى).
٣ – "النجاة من بيكاسو" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس آيفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

● **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"يا لها من فتاة" (عاطفي مغير).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
(مقفلة حاليا).

● **بلانيت الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "المخوّفون" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ماريت الجاسوسة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "ماخور الدماء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات أمر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
– ("بلا فيزيون" – مسرحية سامي خياط).

● سان ايلي (ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "لغة الجسد" (راجع برنامج إسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدتي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٢ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الى آخر حد" (مغامرة اروتيكية).
٣ – "الحب هو المسدس" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – " العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "رقصة فرنسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
" في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "العبث مع الكارثة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستارتريك: الاتصال الاول" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "النجاة من بيكاسو" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "نادي العميل السري" (مغامرات بوليسية مع هالك هوغان).
٣ – " والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "أناكوندا" (راجع برنامج إسباس).
٢– "اندفاعة حمقاء" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لغة الجسد" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الاختبار الشديد" (القمع الديني والقهر والظلم في القرون الماضية مع دانيال داي لويس ووينونا رايدر).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج كوليزيه).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "نادي العميل السري" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الى آخر حد" (راجع برنامج فريواي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
"الاربع فصول" مسرحية ديديه الصغار.

● **مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):**
١ – "الجنتل" (مصري مع محمود عبدالعزيز والهام شاهين).

المسارح

● **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت)

● **مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "أنثى القمر" ، لباسم قهّار.

● **مسرح ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)**
– "بلا فيزيون" (مسرحية سامي خياط).

معارض

● **مسرح بيروت، عين المريسة:**
– رومانس مكرزل حتى ١١ تموز.

● **ليبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– كاتيا طرابلسي حتى ١٢ تموز.

● **النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز:**
– نبيل البقيلي حتى ٥ تموز.

● **حديقة جوزف ابي ياغي، التباريس:**
– فخاريات لجوزف ابي ياغي حتى ٦ تموز.

● **غاليري بخعازي، الاشرفية:**
– طلاب الجامعات والمعاهد الفنية حتى ٦ تموز.

● **مرايا، سامي الصلح:**
– ٣ فنانين حتى ٥ تموز.

الأبراج

● الحمل : نهاية اسبوع سعيد للعاشقين. ليحاول كل منكما تخصيص وقت كاف للاصغاء الى الآخر واعطائه الحنان الذي يحتاج اليه.
● الثور : علاقة ما تخصص العطلة الآتية والاقارب. وتتحكم ردود فعلك في تحديد مدى تقدم هذه العلاقة او تأخرها.
● الجوزاء : اسئلة كثيرة تراودك وتحاول الاجابة عنها. استعن بخبرات بعض من عايشوا الاحداث وعلمتهم الايام.
● السرطان : ابذل جهدك لقضاء بعض الوقت مع اسرتك. لان حضورك وسطهم يقوي من عزيمتهم ولاسيما الصغار منهم.
● الاسد : اترك نفسك حراً بلا تعقيدات وستجد ان للحياة اسهل واروع.
● العذراء : كلمات وعبارات في غير محلها تكون سبباً مباشراً لخلاف واسع. الزم الصمت في ساعة الغضب.
● الميزان : انت في امسّ الحاجة الى الحب. لا تتكبر عليه لانه الدواء الشافي لما تعانيه.
● العقرب : التعرف على الآخرين يقتضي التخلص من كل الاحكام الجاهزة. اجهد لذلك وسوف تجد ان الناس افضل مما توقعت.
● القوس : حب جديد للمتوحدين شرط حفظ اللياقات وحسن التصرف. الانخداع هو غير الوقاحة.
● الجدي : لا تعمد الى توزيع ابتساماتك يمينا ويساراً. ان الناس تعرف مدى صدقك من دون المظاهر الخارجية.
● الدلو : لا تدع انك الاكثر معرفة وادراكاً. فالعالم في تطور مستمر، ووسائل الاتصال الحديثة تعمل على تقزيم المدّعين.
● الحوت : اذهب الى البحر وتمتع برمال الشاطئ الدافئة.

وزير التربية جال وتناول هموماً: مطالب المعلمين تدريجية غير فورية

زحلة – "النهار":
جال، امس، وزير التربية الوطنية جان عبيد في اليوم الاخير من البريفيه ومن الامتحانات الرسمية جملة، يرافقه رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون في مراكز امتحانات الشهادة المتوسطة في البقاع الغربي والاوسط.
واوضح عبيد للصحافيين ان هذه الجولة هي للمشاركة وللمعاينة اكثر مما هي للمراقبة".
وعن اجواء الامتحانات اوضح، "هناك رضى وترحيب في كل المراكز التي زرناها، وحس المراقبين والمعلمين وحس الطلاب هما التعاون من اجل انجاح هذه المباراة، ومردود ايام التعب والاجتهاد سيظهر اليوم".


الوزير عبيد في جولته. (دانيال الخياط)

وقرار مكتب المعلمين مقاطعة التصحيح رأى معه عبيد ان مطالب المعلمين تحتاج الى وقت غير قصير ومجهود كبير لتنفيذها".
اضاف: "ان فصل رواتب المعلمين عن القطاع العام وملاحقة قضيتهم في معزل عن السلسلة العامة لموظفي الدولة دليل من الدلائل قد يكون لاخذ على القطاع التعليمي (...) في حين اننا اعتبرنا ان هذا الامر ايجابي، واعتقد انه انجاز يستحقه المعلمون. والعمل جار لاتمام ما تبقى من المطالب. واوضح، "ان مطالب المعلمين اهداف تدريجية متصاعدة، وليست اهدافا فورية ونحن نعمل على انجازها الواحد تلو الآخر. وفي مجلس النواب مشاريع ثلاثة للقوانين ستدرس في الدورة الاستثنائية".
"تعاطى الموضوع بجدية، والمعلمون لمسوا ذلك، نحاول ان نوفق ما بين هموم المعلمين وسائر الهموم لدى كل اطراف قطاعات الدولة اللبنانية (...) اتمنى ان تكون الدولة كلها مستنفرة من اجل مطالب المعلمين ويجب ان تنتظم اولوية المعلمين وقضايا التعليم ضمن مجموعة من الاولويات".
ثم ان الحوار مستمر مع مكتب المعلمين، والاجواء ايجابية على خلاف ما ظهر للرأي العام.
(...) وهم مقتنعون وحريصون ان التلامذة لا يشكلون اداة ضغط على الحكومة الآن هؤلاء لو كانوا ابناء الحكومة لضغط عليها بواسطتهم، وهم ابناء المعلمين اكثر من ابناء الحكومة، واعتقد انهم تعاملوا مع هؤلاء الطلاب على اساس انهم ابناؤهم وليسوا رهائن للضغط على الحكومة ولم يتصرف المعلمون الى الآن الا بهذا القدر والاحساس العالي من الابوة في موضوع الطلاب".
وامل عبيد ان يتعامل الاساتذة مع قضية التصحيح في معزل عن مسألة النضال المطلبي. وردا على سؤال حول "ثورة الجياع"، اجاب: "في البلد مطالب متعددة (...) والدولة تتطاحن وتتصارع فيها الاولويات. واذا الامر الذي اعلن عن موضوع الجياع وسيلة من الوسائل والحافز والمهماز للدولة فنحن مع هذا الحافز اذ يجب ان يبقى هناك حافز".
اضاف، "على انني اعتقد ان الاحساس لدى الدولة والقطاعات المختلفة لا يتوقف فقط على الرغبات بل يتوقف ايضا على الامكانات، بقدر ما تتوافر بين ايدينا امكانات يمكن الاستجابة الى المطالب المحقة والملحة (...) الموضوع ليس انقساما بين من يريد ان يجوع اللبنانيين ومن يريد ان يشبعهم، الموضوع هو كيف يمكن ان نجمع جميع الامكانات في السلطة او خارجها لكي نشكل منها وسيلة لخدمة هؤلاء الناس"
وحول موضوع مبلغ ١٥٠ مليارا الذي ارصدته الحكومة لمنطقتي بعلبك – الهرمل وعكار: "المبالغ التي ارصدت سيتبين خلال ايام واسابيع هل كانت وعودا او حقائق وفي اعتقادي انها ستكون حقائق وسنعمل على ان تكون وقائع على الارض".
وعن حصة المدرسة الرسمية من هذه المبالغ: "ان المدرسة الرسمية تستحق اكثر من هذا بكثير. واذا كانت اولوية كبرى اعتقد أنها يلزمها قدر اكبر من الاعتمادات توضع في تصرفها لتستجيب حاجة اللبنانيين.
و"كان هناك اعتماد للمدرسة الرسمية بقيمة ١٠٠ مليار على امتداد خمس سنوات، ونحن سنسعى لتنفيذها هذا العام وان تقسطت استحقاقات على خمس سنوات".

انتهت

ومن الشمال ("النهار") ان الامتحانات الرسمية انتهت وطوى الطلاب الكتب وانصرفوا بدءاً من اليوم الى "الصيفية" في انتظار النتائج الرسمية المتأخرة بعض الشيء من استمرار المعلمين في رفضهم تصحيح المسابقات قبل نيل مطالبهم وحقوقهم.
وجال رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال حسام الدين شحادة في اليوم الاخير بين مراكز التقديم في البترون ووصف سير الامتحانات الرسمية بكل مراحلها انها كانت طبيعية فالانضباط كامل والاجواء النفسية والامنية المريحة امنت للطلاب الهدوء كذلك". وتابع: في امتحانات البريفيه بلغت نسبة زيادة الطلاب من العام الماضي نحواً من الف طالب توزعوا على ثلاثين مركزاً في الاقضية الشمالية كافة باستثناء قضاء بشري لقلة عدد الطلاب فيه والحقيقة ان انضباط الطلاب دليل عافية في المسيرة التربوية ولا شكاوى ولا غياب كبيراً وكل شيء على احسن حال". ولاحظ: "ان نسبة الغياب الكبرى كانت في المركز الذي حوى طلاب الطلبات الحرة فهم تقدموا الى الامتحانات مرارا ولم يحالفهم الحظ. أما في المراكز الاخرى فمن اصل ٣٠٠

٣٠٠ طالب دفعتهم المقاصد ناجحين وعبيد وقباني وسلام خطبوا في المعاني


سلام يسلم شهادة.

احتفلت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بطلابها في المرحلة الثانوية والبالغ عددهم ٣٠٠ طالب وطالبة في فروع الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة و٢٧ طالبا من الثانوية التقنية لمركز عبد الهادي الدبس للاعداد المهني والتقني. وكان في ثانوية الحرج وفي حضور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والوزراء جان عبيد وعمر مسقاوي وعلي حراجلي وبشارة مرهج والرئيس شفيق الوزان ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام والنواب خليل الهراوي ومحمد يوسف بيضون وجان غانم وعدنان عرقجي ومحمود عواد وراجي ابو حيدر وبيار دكاش وجميل شماس وغسان مطر وحسين يتيم وصالح الخير وبهاء الدين عيتاني واحمد فتفت وعبده بجاني ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا وسفراء دول عربية وأجنبية وممثلين للمؤسسات التربوية.

سلام

دخول موكب المنتمين ثم النشيد الوطني وتلاوة عشر من القرآن الكريم وتحدث النائب تمام سلام فقال:
"الشباب عماد الوطن ومستقبله، وهم في مرحلة محددة يشكلون العدد الاكبر من المواطنين المتفاعلين مع قضايا الوطن وهمومه، مع نجاحاته واخفاقاته، مع صموده وتحريره ونموه. وهذا اقل الايمان.
بنت المقاصد تاريخها الطويل من المنجزات التربوية على الميزة الاضافية التي اعطتها للشباب في مناهجها واساليب التعليم فيها، وفي الاطر التي جعلت الشباب الاكثر تعبيرا عن اماني كل الوطن.
واضاف: ان مناهجنا التربوية الرسمية اليوم، تنتقل ومن خلال عملية معقدة، تبدأ بعد سنة، الى تطبيق نظام تربوي جديد يهدف الى اعطاء طلابنا اوسع الاختيارات، وافضل الامكانات العلمية والمهنية لمواجهة احتياجات العصر.
ونحن في المقاصد، مع ادراكنا لهذه الجهود، والتوسع الحاصل في مراحل التعليم، والفروع الجديدة التي تعزز الاختيارات، ومع ايماننا بضرورة توحيد المناهج وكتب التاريخ والتربية الوطنية، بما ينشئ أجيالا قادرة على حفظ لبنان، والسير به على دروب الرقي والتقدم برغم كل ذلك. فاننا في المقاصد، سنعطي الشباب اهتماما اكبر في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بما يؤمن لهم فرصا افضل في حياتهم المستقبلية، استنادا الى حاجات سوق العمل المقبلة، والتوجيه الضروري الى قطاعات تستند اليها البنى الاقتصادية والاجتماعية في لبنان والعالم.

عبيد

والى الوزير جان عبيد فتوجه الى الطلاب قائلا:
"لا بد مع تجدد العلوم، وتجديد المناهج [illegible]

نعطي قدر ما نأخذ، وان لا ننسى واجبنا وحق غيرنا، فيما نحن نتذكر حقنا.
لا بد من الكثير من الانصاف الى جانب الكثير من المعارف. وفي قول ابي الطيب اعمق الحكم والعبر على مدى ما تباعد وتنائي قلة الانصاف بين ابناء الرحم الواحد فكيف بقطعها بين ابناء الدين الواحد والوطن الواحد:
"ولم تزل قلة الانصاف قاطعة
بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم".
وتابع: قبل ذلك كله ومعه وبعده، لا بد ان تعلو دولتنا على الوحدة الوطنية، وان ترسو الوحدة الوطنية والدولة معا على التداول السلمي للسلطة والديموقراطية، وان تتأسس الديموقراطية على الحرية والعدالة معا.
وفي مصاف ذلك، وفي أهميته، يتعين علينا ان تظل الشخصية الوطنية اللبنانية عندنا عربية الهوية والانتماء، تغتني بالاخاء العربي وتغنيه، تستلهمه وتلهمه، تجهد للتضامن العربي وقلبه التضامن اللبناني السوري في المسار والمصير، تجاهد من اجل الحق العربي ولبه الحق اللبناني مع العرب ومع آخر ضمانات الحق العربي الشامل، والكرامة العربية المستباحة، حربا او تفاوضا او سلما.
تعلي الوطن فوق الطوائف والمذاهب والاحزاب والعائلات، تنشئة وتاريخا واعتبارا.
تسمو بروح الدين فوق الدنيا، وتسمي، بهذه الروح، الارض نحو السماء.
التحدي الاكبر لنا ان نتعلم ونعلّم كل يوم، لأن من يختم العلم يبدأ الجهل. وان نصمد ونصلح. وان نقاوم ونتحد".

قباني

وتكلم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني:
"ما خلق الله ذا عقل من بني آدم الا وأودع في تركيبه شيئين مهمين: هما كالمقدمة والنتيجة معا، وأعطاه بهما القدرة على الوسيلة وتحقيق الغاية ايضا، وهما يتمثلان في نزعة ارادية واحدة هي الرغبة في النجاح. أودع الله في تركيب الانسان قوة الرغبة في النجاح، ان هذه الرغبة في النجاح هي التي ساعدت ابناءنا الذين نحتفي اليوم بهم على الدرس والاجتهاد والنجاح ونيل الشهادات، وهم في مدارس المقاصد نشأوا على العلم والايمان، فكانوا بذلك النبتة الطيبة في ساحة الناشئة والاجيال.
واضاف، ان الدين ايها الشباب هو أساس الخلق الاجتماعي في الوطن والامة، وبه تبلت الامة على فضائلها، وبالدين وحده لا سواه، معنى انسانية القلب، الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، "الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله، واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب".
الدين هو من اقوى الوسائل في ايقاظ ضمير الوطن والامة، وكل أمة

الراهبات وفوجان في غزير والمنصورية منى الهراوي تخاطبهم وسط ألوان

● رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي حفل اطلاق ٢٢ طالبا وطالبة في ثانوية الراهبات الانطونيات في غزير، في حضور الدكتور ايلي بويز ممثلا وزير الخارجية فارس بويز، والنائب كميل زيادة والمطرانين شكرالله حرب وغي نجيم وعدد من الشخصيات التربوية والروحية والاهل.
النشيد الوطني فدخول الموكب ثم تقديم للخطباء من انطوان عيسى تبعه كلمة رئيسة المدرسة الراهبة دومنيك حلبي فتمنت التوفيق للمنطلقين وحدثتهم عن الحرية والمسؤولية الملقاة. والقى ميلاد عبود كلمة الهيئة التعليمية، تلاه ميشال حلو رئيس لجنة الاهل في كلمة أدبية. ثم كلمة المنتمين من ريتا خوند، رواد نصر، وساندي غصن بالفرنسية والانكليزية والعربية تواليا. وتخلل الحفل وصلات فنية بين كل خطيب وآخر.

الهراوي

ثم تكلمت السيدة منى الهراوي: "صحيح انكم تخرجون المتنورين، لكنكم تخرجون الايجابيين اي الذين يؤمنون بالله والرجاء يؤمنون بالوطن، وبالغد، يؤمنون بأن وطنهم هم يصنعون مصيره بارادتهم وبعزيمتهم.
اضافت: "لا يمكن ان نثبت اننا نستحق لبنان الا حين نثبت في كل يوم وفي كل حي وقرية ومنطقة اننا نبني للبنان ومن اجل لبنان، وحين نقول الدنيا كلها كيف نحن من كل المناطق ومن كل الفئات نعيد اعمار لبنان (...)".
ودعتهم لصنع مستقبل لهم ولوطنهم عبر طريق المحبة والعمل والعطاء والبقاء على عهد لبنان.
ثم وزعت السيدة الهراوي والراهبة حلبي شهادات ومنحة جامعية للثلاثة الاوائل.

راهبات الوردية – المنصورية

● اقامت ادارة ثانوية راهبات الوردية – المنصورية حفل الفوج الثالث والعشرين لطالباتها وطلابها على مسرح الثانوية في حضور النائب بطرس حرب ورعايته.
حضر الحفل حشد من الفاعليات التربوية والاكاديمية والدينية واهالي الطلاب.
النشيد الوطني اللبناني ونشيد المعهد.
ثم القت رئيسة المدرسة الام فيكتورين سكر كلمة تمنت من خلالها للطلاب النجاح في دروب الحياة.
ومما قالته، "... انتصرنا بنعمة الله ورفعنا البناء من قلب الدمار وانتزعنا الحياة من فم الموت. ايها الطلاب نجاحكم ليس نهاية المطاف بل بداية طريق الحق والحياة. اوقدوا شمعة بدل ان تلعنوا الظلام، لبنان ينتظر منكم الكثير فلا تخذلوه".
ثم كان عرض لفيلم وثائقي عن المدرسة وكل المراحل منذ تأسيسها في العام ١٩٧٢.
والى مجموعة من الطلاب ورقصات واسكتشات وحوارات مشهدية، ثم الدكتور طوني غوش وكلمة باسم الهيئة التعليمية ثم كلمة راعي الاحتفال النائب بطرس حرب الذي هنأ المنتمين واهاليهم ودعاهم الى التزام قواعد ثلاث تكون الركائز الاساسية لمستقبلهم وهذه القواعد هي الوطن، العائلة والبيئة".
وفي الختام وزعت الشهادات.

دياب بعد فيلمين للفنون ونشاطات: الجامعة ليست برجاً علمياً مقفلاً

الفيلمان الوثائقيان للفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة عن مجزرة قانا عرضا في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، وكانت نشاطات الفرع خلال السنة الدراسية، موضوع احتفال رعاه رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب.
ورأى دياب في نشاطات المعهد مدلولين الاول: ان الجامعة الوطنية ليست جامعة للتعليم فحسب انما هي جامعة لها اهداف تصب في المسار الوطني العام، اهداف تستمدها من كونها تعيش مشكلات مجتمعها وتعيش ايضاً القضايا التي يعيش بها هذا الوطن، وان مجزرة "قانا" هي نقطة تحول في تاريخ صراعنا مع العدو الاسرائيلي فكانت تلك الشعلة التي غذّت روح النضال والمقاومة في نفس المواطنين وكانت الدافع الاساسي حتى نستحث الهمم لنسن وتعاضد اهلنا في الجنوب وفي البقاع الغربي لانهم هم الذين يعانون فعلاً وتنعكس معاناتهم علينا (...).
اضاف: "لا يجوز ان تبقى الجامعة اللبنانية وخاصة معهد الفنون منعزلاً عن بقية الفنانين والمبدعين نقابة ام افراداً في لبنان يجب ان نتفاعل نأخذ منهم ونعطي حتى يأتي هذا التفاعل في مستوى عال وفي مستوى كبير لان الجامعة اذا لم تختلط بالمجتمع واذا لم تكن متجاوبة معه ومتجاوباً معها تبقى كبرج علمي مقفل على نفسه. ومن هنا ان دعوتي في هذه المناسبة في التلاقي الابداعي والفني بين معهد الفنون ولخواتهم وزملائهم الذين يعملون في هذا المجال (...)".
وكانت كلمتان للدكتور عادل عويني والسيدة جنى الحسن.

المتخرجون حملوا "أبعاد" و "اليراع"



امس صدرت نتائج امتحانات طلاب السنة الرابعة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية. والناجحون دخلوا في عداد الخريجين الذين حملوا الى ذويهم علامات النجاح ومشاريع التخرج.
مجلة "ابعاد" تألفت اسرة تحريرها من سوريا منصور وعبير ابو علوان ولميس خواجه وماجدة الحاج ومنى شاهين، وفي العدد مقابلة مع المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وثانية مع الشيخ صبحي الطفيلي وثالثة مع الناطق باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور غوكسيل، الى تحقيقات عن لبنانيي سيراليون والشريط الحدودي وكلية العلوم الطبية وملف عن الاستشفاء في لبنان، وموضوعات عن الانتخابات البريطانية والحلف التركي – الاسرائيلي وترقق العظام، في ٥٠ صفحة من المحتوى الجيد والشكل اللائق.

"اليراع"

وتألف فريق عمل مجلة "اليراع" من علي حيدر وحسان عباس ومازن عون وجيهان الاعور وسهى زين الدين. وتصدر الغلاف موضوع الحوار السوري المسيحي، الى عناوين كثيرة: قانا صراخ الدم وصمت القبور، حوار مع النائب محمد عبد الحميد بيضون، الحلف التركي – الاسرائيلي مرحلة جديدة في عودة سياسة المحاور، العودة الفرنسية الى الاطلسي، البعد الاجتماعي في سياسات الاعمار والانفاق، اقليم الخروب خزان نفايات يدمر البيئة ويقضي على الحجر والبشر، كلية الاعلام اختصاصات جديدة تواكب اعلام العصر، الخريجون امام جدار البطالة العظيم، لقاء مع رفيق علي احمد وحوار مع المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي عن تموز شهر الرياضة العربية في لبنان.
والمشاريع كلها في اشراف مدير الفرع الدكتور علي رمال.

ابنتي حفلتك الاولى

حفلة انتهائك الاولى يا ابنتي جنحت بي نحو رؤى واحلام، وتركت في قلبي تلك الضحكة الدامعة المسافرة في أوج الرهافة والحنين. تأملتك وحدقت وأعدت مرة ومرتين، وسع العينين، وسع القلب، وأنت بين اترابك في الروب الاخضر والقبعة الخضراء تتلفتين او تتأهبين او تضحكين. وفي البدء سمعتك تنشدين مع ورود صفك بعض نشيد رائع يقول: "تعال الي استقبلني / انا آت اليك فحاورني / نعمل معا ونصنع غداً/ فان ايمانك يساعدني / الاختلاف بيننا لا يعيقنا / حواجز امامنا لا تخيفنا / ونحن قلة ولكننا نؤمن باللقاء".
كم يقول هذا النشيد الرائع على شفاهكم الصغيرة، وابتساماتكم الخجولة، اعماقنا واحلامنا وامالنا في الحوار والاختلاف والايمان واللقاء. وكم ننتظر ان تعيدوا انتم معنى الاشياء الى جوهر حقيقتها لانكم ابناء الغد والمستقبل، وأنّى لنا ان نملك بعضها ولا في الخيال. وحين سمعت اسمك يعلو وسط زخات التصفيق، رأيتك تتقدمين نحو المنصة لتسلم الشهادة وأحسست خطواتك الملكية في قلبي. ولوحت لك بيدي مرة او مرتين ولما ابتسمتِ أدركت انك لمحتني فعظمت حاجتي التواري والاختفاء اذ دمعت عيني ولم تكن محرمتي في جيبي ولا نظارتي.
في حفلتك الاولى هذه وقفت او الاحرى حاولت التمرن على وقفات الحياة الكثيرة الآتية حتى تشتد عاطفتنا ويقوى حلمنا وكذلك يصلب عودك وتنمو قامتك – قاماتكم – امام الشمس والله والناس مثل الامل الذي هو صنو الحياة.
سليمان بختي

مدرسة الدليفراند، غوسطا انهت سنتها


رقصات.

اختتمت مدرسة جان دارك لراهبات الدومينيكان – الدليفراند في غوسطا السنة الدراسية بحفلتين، ووزعت الجوائز على الطالبات والطلاب الناجحين.
ورعى الاحتفال لتلامذة البكالوريا – القسم الثاني بفرعيها الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً بالمطران شكرالله حرب راعي ابرشية جونيه للموارنة وحضر النائب كميل زيادة وقنصل لبنان في نيوجيرسي انطوان اسطفان.
وكانت كلمات لرئيسة المدرسة الاخت ماري مادلان باسيل ومندوبة عن رابطة قدامى المدرسة، اما المطران حرب فدعا الى التحلي بالصبر في مواجهة صعاب الحياة والدراسة وذكّر المنتمين والمنتميات باهمية دورهم في بناء الاوطان بحسب الارشاد الرسولي.
وفي الحفلتين، كان رقص فولكلوري واغان مختارة انشدتها جوقة المدرسة مع فرقة موسيقية.

إعداد: جورج الأسمر

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: لندن

الشبكة الرقم ١٢١٧٢

حل شبكة أمس

زوج الفقيدة موريس انيس كيروز
اولادها جوزف وعائلته
وسهيل وعائلته
وديانا زوجة انطوان الفرز طوق وسهام
وعموم عائلات كيروز وطوق وحنا الضاهر والشدياق ورفول والشاغوري ورحمة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ليندا ابرهيم حنا الضاهر

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل الفقيدة في بشري.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف على شبابه

المهندس فادي نمر حاصباني

والده نمر حنا حاصباني
والدته عايدة برهم
شقيقاه وسام واحسان
شقيقته فدى وسناء
وعموم آل حاصباني وبرهم وسيبيت وبشارة وابو حيدر والبمسوس في لبنان والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار جرجس البرج في ضبية.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ منه في منزل والده في محلة مزهر في انطلياس بناية قره بيت كونونيان الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال مالك

اولاده عائلة المرحوم بدر وملك وعائلته وسالم وعائلته وفيليب وعائلته وسماء زوجة جان نصر وعائلتها وسلمى مالك زوجة رفيق نعمه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل ولده مالك في قلحات ويوم الاثنين ٧ منه في منزل ولده فيليب في الاشرفية – السيوفي شارع شبلي ملك يوسف عازوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي زخيا ابي رعد

صاحب معامل عرق ابي رعد
زوجته جوزفين طانيوس ضو
ولداه غبريال وزخيا وعائلتهما
بناته الاخت اغنس – ماري (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وملكة زوجة انطوان ضو وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم اسكندر العلم واولادها ودنيا زوجة شفيق مطر وعائلتها وسهام ارملة المرحوم جوزف ابي رعد واولادها ونهاد زوجة ميشال درغام وعائلتها وسعاد زوجة شهيد زغيب وعائلتها وبرناديت زوجة انطوان ابي زيد ضو وعائلتها وليفا زوجة ابرهيم مرعب وعائلتها وندى زوجة كمال نجيم وعائلتها
شقيقاته الاخت ناديا (من راهبات الفرنسيسكان) واليس وماري واولاد المرحومة روزا وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ تموز في منزل الفقيد في العقيبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس دياب كرم

ارملة المرحوم سليم مخايل حتي
اولادها المهندس ميشال حتي وعائلته وعائلة المرحوم فيليب حتي واميل حتي وعائلته
اولاد سلفها المرحوم شبل حتي وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم يوسف دياب وعائلاتهم
ابن المرحوم طانيوس كرم وعائلته
وعموم عائلات دياب كرم وحتي وخزعل وكيلاني ومطر وخوري وابو مرعي وصهيون وغريب ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل ولدها المهندس ميشال حتي في الحازمية قرب "بيبسي كولا" ملك قليلات.

غاب قبل ٢٥ سنة وما زال معنا

غسان كنفاني

دعوة الى لقاء حميم مع ذكراه،
في دار نقابة الصحافة – بيروت
الثلثاء ٨ تموز ١٩٩٧ الساعة السادسة مساء





انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل يوسف حبيب رحمه

زوجته لوريس يوسف جرجس كيروز
اولاده طارق وبهاء وجوزف وشفيق ورفيق
ابنتاه صونيا زوجة طانيوس مجيد رحمه ومنى زوجة نبيل القدومي
اشقاؤه مسعود ونبيه وشفيق
شقيقتاه وداد زوجة جبرايل رفول رحمه وروزا زوجة عكرمه فهد رحمه
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزله في عينطورا ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزل ولده بهاء رحمه في الفنار ملك رحمه قرب بناية العراقي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نقولا الصدي

زوجة الفقيد جورجيت يوسف البركس
اولاده جان الصدي وعائلته
ايلي السكاف (في المهجر)
نقولا السكاف وعائلته
طوني السكاف وعائلته
بناته نبيهة الصدي زوجة غسان النجس وعائلتها
ميما السكاف زوجة العميد الركن جورج حروق وعائلتها
عايدة السكاف زوجة جميل الصيقلي وعائلتها
سعاد السكاف
اشقاؤه جوزف وعائلته (في المهجر) وسلوى ارملة المرحوم جورج وعائلة المرحوم جان وعائلة المرحوم ناصيف (في المهجر) وعائلة المرحوم ميشال (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة.

زوجة الفقيد ليندا حنا طعمه
ولده جوزف وعائلته
صهره انطوان سماحة زوج ابنته المرحومة ديزيريه (في المهجر)
شقيقاه انطوان وعائلته (في المهجر) وجورج وعائلته (في المهجر)
شقيقته ناديا زوجة توفيق الحايك وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

البير سليم كلش الخوري

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل الفقيد في ضبية زوق الخراب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أليس خليل خوري

ارملة المرحوم ايلي حمصي
عائلة جو حمصي
ايدي حمصي
شارل حمصي
عائلة نقولا حمصي
رينه حمصي وعائلته
وعموم عائلات خوري وحمصي وصيدح وبستاني ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزلها في كفرحباب المنطقة الخضراء بناية عازار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب ايليا الموا

زوجته ميلدا لويس بو مصلح
اولاده ليلي وبول وألن وسيرج وباميلا
والدته سارة الموا
اشقاؤه جوزف وعائلته وبطرس وعائلته (في المهجر) ووكيم
شقيقاته سلوى زوجة فريد الخوري وعائلتها وياسمين زوجة سمير عويس وعائلتها وميلم زوجة ابرهيم داغر وعائلتها وعائلة المرحومة ليلى زوجة ميكل غضبان
اعمامه خطار ويوسف وعقل وحبيب واولادهم وعائلاتهم
عماته فرجيني وبدر وسيدة واولادهن وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل الفقيد في الصفرا قبالة كنيسة مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي مخايل اسطفان

ارملة المرحوم حبيب بشارة القزي
ولداها انطوان وعائلته والدكتور روميو وعائلته
بناتها الهام زوجة جوزف نعمه وعائلتها وعايدة زوجة انطوان الحسيني وعائلتها وميلم زوجة جان كلود زخيا وعائلتها ودينانا زوجة ميشال بو عيد وعائلتها
شقيقاها بربر اسطفان وعائلته وموريس اسطفان وعائلته
شقيقتها لوريس زوجة اميل سليمان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ تموز في منزل الفقيدة في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ميمنة محمد توفيق الفرا

ارملة المرحوم فائق النحلاوي
اولادها الدكتور تميم النحلاوي ومناه زوجة عمر رمضان وسناء النحلاوي، شقيقها الحاج هاشم الفرا، ابن عمها هشام الفرا، انسباؤها المهندس ربيع عماش وطارق ابو حبيب والمرحوم الدكتور نبيل قليلات.
وشيع جثمانها امس الجمعة ٤ تموز.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه للرجال بعد صلاة العصر وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع طليع قبالة مدرسة ليليت بناء الدلو.
الآسفون آل الفرا والنحلاوي والعاليه ورمضان وعماش وابو حبيب وقليلات والرباط والقصار والقباني.
الفاكس ٨١٧٨٤٦ (٠٠٩٦١١)

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كلير فيليب شيبان ثابت

رئيسة شرف أخوية سيدة المنطرة
زوجة جاك حبيب حنا
اولادها ادوار وادمون وارنست وايلي وليليان زوجة عازر عويس واميل
اشقاؤها عفيف ورئيف واليس ارملة المرحوم الدكتور عطاالله شيبان وسامية زوجة فضول الحلبي ولماد زوجة انطوان ثابت.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ تموز في منزلها في سن الفيل حي سيتي راما بناية فاليان خلف GGF.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يعقوب جرجي المعلوف

والدته شفيقة عبد المسيح
اولاده جورج وشفيق وعائلتهما في المهجر وفوزي وعائلته وليلى زوجة جوزف باسيل وعائلتها ومنى زوجة الدكتور جورج دونا وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٥ تموز الساعة السادسة بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير – الكورة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه في منزل الفقيد في كفرحزير.

اولاد الفقيدة سليم دياب وعائلته وجورج دياب وعائلته ورياض دياب وعائلته والدكتور جوزف دياب وادوار دياب وعائلته وجاكليت دياب زوجة اللواء سامي بديع التكدي وعائلتها وسلوى دياب زوجة المحامي سمير ميشال زغريني وعائلتها
ابنة ولدها المرحوم بيار، ماري زوجة ارام اليندليان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ماري سليم مزهر

ارملة المرحوم ميشال دياب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٥ تموز في كنيسة مار نقولا في الاشرفية، ثم توارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع في صالون كنيسة مار نقولا ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٦ منه في منزل صهرها اللواء سامي التكدي في الاشرفية مار نقولا شارع سليم عبد الهادي ملك عازار، والاثنين ٧ منه في منزل ولدها الدكتور جوزف دياب في زوق مكايل بناية ورد الطابق الخامس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد ليندا ملحم حايك
زوجته عايده اسبيريدون الزغبي
اولاده فريد ملكي وعائلته ونبيل ملكي وشادي ملكي وعائلته وباسم ملكي وقرينته
اشقاؤه ابرهيم ملكي وعائلته وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها ووداد ارملة المرحوم ادغار حايك وعائلتها
المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان
مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا ولبنان
كلية اللاهوت للشرق الأوسط
الجمعية الانجيلية اللبنانية
جمعية بيت الارزة والكشاف الاتحادي اللبناني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشارة ملكي

تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد ظهر الاثنين ٧ تموز في الكنيسة الانجيلية في الرابية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة الاثنين ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر وبعد خدمة الجنازة، ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا ديب ابو جوده

زوجة يوسف الياس ابو حبيب
ولدها الياس ابو حبيب
اشقاؤها يوسف والبر وحفيظ ديب ابو جوده وعائلاتهم
ايفيت ارملة شقيقها المرحوم ساسين ديب ابو جوده
شقيقاتها ليزابيل ارملة المرحوم ناصيف ابو فاضل واولادها وايفون ارملة المرحوم نمر ميلان واولادها واميلي زوجة جورج فضول وعائلتها وسهام زوجة بشارة نفاع وعائلتها
سلفاها اميل وحبيب الياس ابو حبيب وعائلاتهما
بنات حميها ماري زوجة جوزف عبود وفريدة وجنفياف
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٥ تموز وغدا الاحد ٦ منه في منزل ولدها الياس في الزلقا الشارع العام سوق الزلقا ملك ابو حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نزيه جرجي المظلوم

اشقاؤه نديم جرجي المظلوم وعائلته ونبيه جرجي المظلوم وعائلته وناجي جرجي المظلوم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٦ تموز الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار شعيا في برمانا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٥ و٦ منه في منزل شقيقه ناجي في مراح غالم برمانا قرب مطعم الفريزون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداها سليم نجيب البيطار (مدير ثانوية البلمند) وعائلته وعبدالله نجيب البيطار وعائلته
بناتها جميلة ارملة المرحوم انيس البيطار وعائلتها ولولو زوجة اميل الطويل وعائلتها وسميرة زوجة جوزف توما
اشقاؤها عبدالله كجك وعائلته في المهجر وانيس كجك وعائلته في المهجر وعائلة المرحوم رفيق كجك في المهجر
شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم عبدو كوشاري وعائلتها وسميحة ارملة المرحوم جرجي الزيني وعائلتها وبهية ارملة المرحوم رياض البيطار
وعموم عائلات البيطار وكجك وخوري وطويل وتوما وكوشاري وزيني وعموم عائلات المنية في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم المرحومة

نسيمة حبيب كجك البيطار

أرملة المرحوم نجيب البيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٥ تموز الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة النبي الياس في المنية.
تقبل التعازي بعد الدفن وطوال ايام الاسبوع في منزلها في المنية، ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها سليم نجيب البيطار في طرابلس شارع الثقافة بناية الفردوس الطابق الاول ابتداء من الساعة الرابعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رضا محمد سعيد فخري

(ابوسعدالله)
رئيس بلدية الزرارية سابقا
اولاده سعدالله ومحمد سعيد وظافر وعلي وناصر وسامر
شقيقاه المرحوم الحاج علي ورياض
اصهاره المرحوم عبدالحليم فخري ومحمد طراف والمرحوم محمد نجيب فخري ورضا مروة (ابووليد) وفاروق طالب وكامل محمود فخري وحسن زرقط وعباس قعفراني ونبيل طالب وسمير فخري.
وصلي على جثمانه امس الجمعة ٤ تموز ثم ووري في جبانة الزرارية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته الزرارية.
الآسفون آل فخري ومتيرك وعموم اهالي الزرارية.

ابنا الفقيدة المهندس جورج وعائلته والمهندس جوزف
بنتاها سهام زوجة اديب رؤوف صفير وعائلتها
وفاديا زوجة الدكتور ميشال حجيلي وعائلتها
وبولا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

رينة يوسف صفير

ارملة المرحوم اليس قزحيا صفير
صاحبة اوتيل اوكاشيه، ريفون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٥ تموز في كنيسة ماروركس الرعائية في ريفون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيت الرعية ويومي الاحد والاثنين ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في ريفون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس فارس مكرزل

زوجته ايفيت سليم سلوم
اولاده البر وعائلته
ونهاد زوجة جورج شديد
ومرلين زوجة دافيد حكيم وعائلتها
وايلين
اشقاؤه ميشال حديقة الاشقر وعائلته
وحبيب حديقة الاشقر وعائلته
وحنه ارملة المرحوم يوسف جمجمه واولادها
وهند ارملة المرحوم جوزف نصار الاشقر واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب.
الاجتماع قبل الدفن في صالون كنيسة السيدة الكبرى في بيت شباب حيث يسجى جثمانه.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزله في قرنة شهوان جانب الجيش قرب كنيسة ماروحنا – القنيطرة بناية المهندس ناجي معلوف.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة منيفة علي حسون

زوجة الحاج علي احمد شمص
اولادها احمد ومحمد ومحمود وحسن
اصهارها الحاج علي فواز وعلي عيسى ونبيل قليط والمرحوم بهيج قليط
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحاً في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية للرجال والنساء.
الآسفون آل حسون وشمص وعموم اهالي مونين.

تصادف غداً الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

زهير مصطفى الرضي

والده المرحوم المفوض العام مصطفى الرضي
زوجته امال علي الخليل
اولاده مصطفى وعلي ومجدي
اشقاؤه عادل وتوفيق والمهندس محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحاً للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) وللنساء في منزل شقيقه توفيق مصطفى الرضي في الغبيري شارع عبدالله الحاج في ملكه.
الآسفون آل الرضي والخليل وعموم اهالي النبطية.

تصادف غداً الاحد ٦ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور توفيق محمد متيرك

زوجته مريم كامل العبدالله
اولاده الدكتور محمد والدكتور احمد والدكتور محمود وحسن ومي والدكتورة ريما ورنا
صهراه يحيى سويدان ومازن رمضان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته ارزي الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم السبت ٥ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عادل عبد الحميد رمضان

ولداه الدكتور وليد وسلام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسهيل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة بلاط – مرجعيون الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في بيروت في حارة حريك بناية فينيسيا قرب كراسي بيضون ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ منه.
الآسفون آل رمضان وعبدالله وسكيني واهالي بلدة بلاط.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

ميليا ابي العيلة عواد

ارملة المرحوم بطرس الخوري عبود
والدة الاب انطوان عبود اللعازاري وعبدالله وجوزف وايلي وجورج وميشال وبيار ودانيال وماري وتريز.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٦ تموز الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة السيدة في حصرون.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على استشهاد المقاوم البطل

الحاج زهير نسيم قبيسي

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته زبدين.
الآسفون آل قبيسي وحطيط وصفا وصفوان.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

فيرجيني سليمان مارون

أرملة المرحوم شكري طانيوس عبده
اهل الفقيدة واصدقاؤها يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو شارع مونو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ايزابيل عافي حداد

ارملة المرحوم حنا حداد
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك في الجديدة شارع الحكمة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

أنيس الياس عماد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار الياس العائلية في العذرا – فتوح كسروان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ليتشا مليا

ارملة المرحوم جوزف اسكندر الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار الياس في قرطبا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما

سمعان وياسمين رعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة السادسة بعد ظهر اليوم السبت ٥ تموز في كنيسة سيدة العناية في الدورة.
عائلة الفقيدين والاهل والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

بشارة سبع بشارة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار جرجس في برمانا.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

كوستي جبرا الصايغ

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ٦ تموز الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة للروم الكاثوليك في جونيه خلف البريد.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الشيخ توفيق خطار رحمه

(ابوحمد)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة ماريوسف في دير الاحمر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نقولا حنا قيرصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة السيدة في عبرا – البلدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ادال اسكندر العلم

زوجة مخايل العلم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة سيدة المعونات في عين عكرين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مسعود يوسف حيلي

تقام الذبيحة الالهية وصلاة البخور لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار تقلا في البوار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

احتفال تأبيني

عائلة الفقيد
ادارة بنك بيروت للرياض وموظفوه
نقابة موظفي المصارف في لبنان
الاتحاد العمالي العام
ادارة المدرسة اللبنانية العالمية ومعلموها
رئيس المجلس البلدي في مشغرة واعضاؤه
يدعون لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام تخليداً لذكرى فقيد الشباب المرحوم

مأمون محمد منصور

الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٦ تموز في قاعة حسينية الامام الحسين في مسقط رأسه في مشغرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

ماري ايوب ساروفيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٦ تموز في كنيسة المخلص في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليهما

حنا يوسف الحداد

وزوجته

بديعه جرجي النوشي

يقام قداس وجناز لراحة نفسهما غداً الاحد ٦ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة الحبشية الرعائية في غزير.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

انطوان باشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاثنين ٧ تموز الساعة السادسة والنصف مساء في كاتدرائية مار بطرس وبولس في حريصا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

مخايل نمر الباشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٦ تموز الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار سركيس وباخوس في حرف مزيارة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

ايلي جورج الحلو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٦ تموز الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة السيدة في عزة – الجنوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ملحم يوسف شلالا

ارملة الفقيد سيلفي برموش وولداه جوزف والزميل رفيق مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" وشقيقه نقولا وافراد العائلة، يقيمون قداسا وجنازا لراحة نفسه الساعة السابعة مساء اليوم السبت ٥ تموز في كنيسة الصعود في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف على شبابه

المهندس دياب راضي ابو جوده

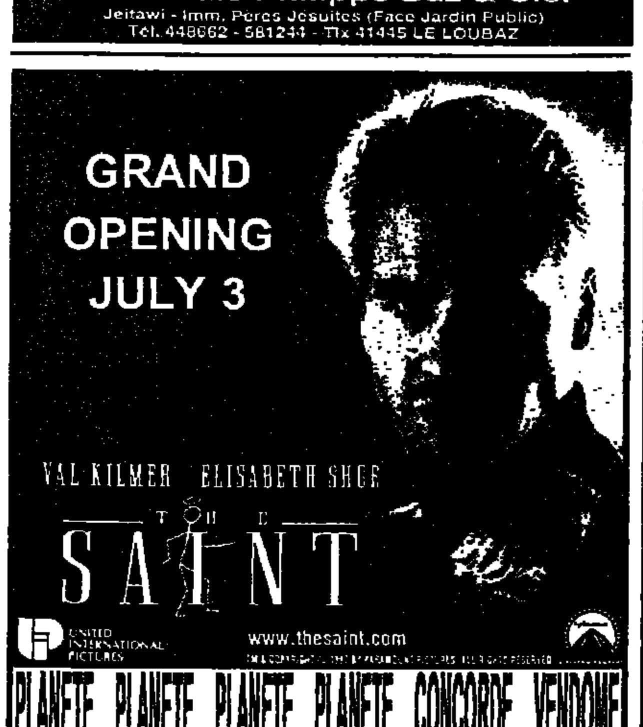
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٦ تموز في كنيسة مار الياس في جورة البلوط.
اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلتا دريان وبويري تشكران الاهل والاصدقاء الذين شاركوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

انطوانيت نبيه بويري

زوجة فؤاد دريان
سائلتين الله الا يصيبهم مكروه.



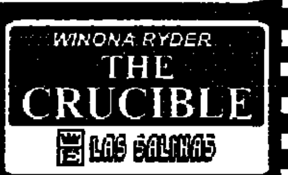




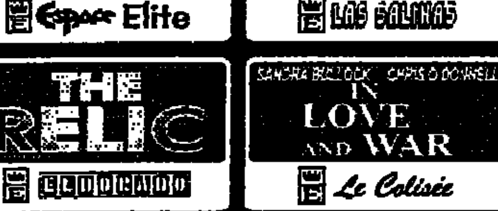


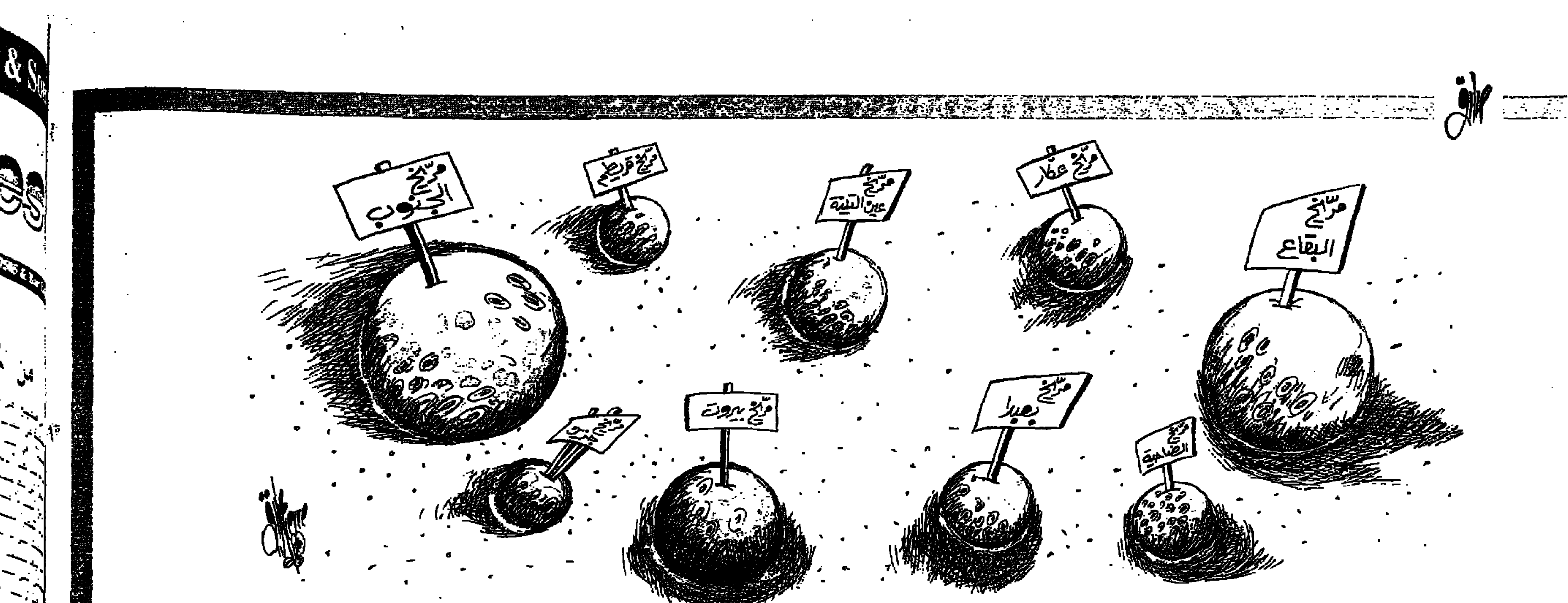












نبيل خوري

الناصري الجديد!

ذات مرة، وفي انفعال ملحوظ، اضطر الرئيس المصري حسني مبارك الى ان يقول في مؤتمر صحافي كبير، ان سياسة مصر الخارجية لا يقررها وزير خارجية مصر، بل تقررها الدولة والمؤسسات وفق المصالح القومية للدولة.

كان الرئيس مبارك يرد مباشرة على لغط كبير، قيل ونشر، بأن وزير خارجية مصر عمرو موسى يتخذ – احيانا – توجهات وسياسات خاصة، لا تعني بالضرورة انها تعكس توجهات البلد وسياساته.

ووصل الأمر الى تسمية عمرو موسى "الناصري الجديد"، والى تصويره عدواً للغرب ومصالح الغرب في المنطقة.

كل هذا لان موسى لا يهادن ولا يتهاون مع اسرائيل عندما تبطش بالحق العربي، سواء في فلسطين أو الجولان أو لبنان.

صحيح أن عمرو موسى عندما يكون غاضبا (وعن حق) لا يستعمل لغة ديبلوماسية، بل "يبق البحصة" بحسب تعبيرنا في بيروت. ولكن من هو العربي الذي يستطيع ان يحافظ على هدوئه أمام ما تفعله اسرائيل، اللهم الاّ قلة قليلة خلعت رداء "العروبة" منذ زمن طويل، ولولا بقية من حياء لطلبت جنسية الدولة العبرية (كما فعل البعض فعلا!).

الذي يعرف مصر جيداً، ويعرف تحديداً رئيس مصر حسني مبارك، يعرف أن القرار السياسي المصري، وقرار السياسة الخارجية على الاخص، قرار يتخذ فعلاً على اعلى المستويات، ودور عمرو موسى فيه هو المساهمة في ابداء الرأي، ضمن مجموعة تساهم في ابداء الرأي، وفي النهاية لا يصدر القرار النهائي الا عن الرئيس ذاته.

قد يكون لموسى طريقته وأسلوبه في "ترجمة" هذا القرار، وفي تنفيذه، لكنه اذا اختلف فعلا مع هذا القرار، فطريقه الوحيد هو الاستقالة، وفي تاريخ مصر (الحديث) اكثر من استقالة لوزير خارجية اختلف مع رئيس الدولة فاستقال، ولعل اشهرها استقالة الوزير اسماعيل فهمي اعتراضا على زيارة الرئيس السادات للقدس، واستقالة كامل مراد اعتراضا على اتفاقي كمب ديفيد.

خلال الاسابيع الاخيرة، ازداد اللغط حول "الناصري الجديد"، الى درجة اتهامه كتابة بانه "يبذل كل جهد ممكن لاطاحة أي مبادرة موالية للغرب في الشرق الاوسط تقوم بها واشنطن او القدس".

ومن هذا اللغط أيضاً أن هناك سياستين خارجيتين لمصر، احداهما يتولاها عمرو موسى، وهي لا تتفق تماما مع السياسة العامة لمصر، والثانية (وهي التي تتفق مع السياسة العامة) يتولاها مستشار الرئيس مبارك اسامة الباز. والدليل، كما قيل، وكتب، الزيارات المكوكية التي يقوم بها الباز لغزة واسرائيل لايجاد حل لتعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، بينما الغى عمرو موسى موعدا كان محددا لزيارة اسرائيل، معلنا سلفاً أن لا فائدة من هذه الزيارة، ما دامت لن تخرج بأي نتيجة.

هذه المرة لم يجب الرئيس مبارك على هذا الكلام بكلام، بل بصورة له وراء مكتبه وامامه جلس رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري والوزير عمرو موسى والمستشار اسامة الباز. وجاء في كلام الصورة ان البحث في الاجتماع دار حول سياسة مصر الخارجية، وحول زيارات الباز لاسرائيل وغزة.

أسهل قرار تستطيع ان تتخذه مصر، واصعب قرار تستطيع أن تتخذه مصر في الوقت ذاته، هو أن تعلن تخليها عن الدور الذي إرتضته واختارته لنفسها: دور منع إنهيار عملية السلام. يومها، يوم تتخذ مصر هذا القرار السهل – الصعب، سيتوقف "اللغط" كليا حول من يقرر السياسة الخارجية لمصر ومن ينفذها، وستنصرف مصر الى الاهتمام بشؤونها الداخلية فقط، لكنها لن تكون مصر التي نعرفها، ولن تكون مصر التي نريد.

وقد يفرح هذا القرار اسرائيل لانها ستتفرغ للانفراد بنا دولة دولة، لتفرض علينا شروطاً، تعرف ان مصر (بعد القرار) لن تعترض عليها، وستفرح اميركا لفرح اسرائيل. ولن نجد بعد ذلك (بعد القرار) في الكونغرس الاميركي من يطالب بوقف المساعدات الاميركية عن مصر، لانها تقف ضد رغبات اسرائيل وشهواتها وممارساتها، وسيفرح كل طامع بنا، لان الامة العربية من دون مصر ستصاب (على الاقل) بشلل نصفي ان لم نقل بالشلل الكامل.

لكن مصر لن تفعل ذلك، ان لم يكن من أجلنا، فمن اجل مصر، لان مصر من دون دور (وقد خبرت ذلك) سيصير الفارق بينها وبين جزر القمر (وهي على فكرة دولة عربية عضو في جامعة الدول العربية)... في عدد السكان فقط!

البولشوي مجد راقص يكاد يذوي في البناء خلل وفي نفوس الفنانين

امام فرقة البولشوي الروسية الشهيرة لرقص الباليه التي كانت مفخرة البلاد، صعوبة في دفع رواتب راقصيها، واجرت اعمال الترميم الضرورية فحسب على مبنى مسرحها المتداعي في وسط موسكو.

وانجز العمال تقريبا ترميم واجهة المسرح بمساعدة من منظمة الاونيسكو والحكومة. والسلالم الداخلية تعاني نقص الصيانة اذ ان الجص يتفتت والمراحيض مقفلة. واخطر ما يهدد مبنى المسرح الذي يرقى الى القرن التاسع عشر، ظهور تصدع طوله عشرة سنتيمترات في جداره الخلفي.

وبات وضع المسرح ينذر بالخطر. وهذا ما حمل المدير الفني لفرقة البولشوي فلاديمير فاسيليف على القول بعد العرض الاخير لموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ "لا استطيع ان استبعد احتمال انهيار هذا الجزء من الشرفة". واضاف ان الصعوبات المالية قد تؤخر افتتاح موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في الخريف.

واعلنت نينا انانياشفيلي احدى اكثر الراقصات شعبية في روسيا والتي تؤدي منفردة في فرقة البولشوي ان "مجد البولشوي يذوي".

وقال ايغور بوشينسكي المدير الاداري الذي ساعد راقصين روسا امثال فلاديمير مالاكوف على بناء شهرة دولية ان "رقص الباليه الروسي كان شيئا نفخر به واليوم نأسف عليه".

و"بدلا من ان نهيمن على المسرح العالمي كما كنا في الماضي تحولنا طالبي صدقة. وهذا ليس عارا فحسب انما تدمير للفن الروسي".

وقال الاميركي مايكل شاتون المقيم في روسيا منذ عشر وكان اول اجنبي ينضم الى فرقة البولشوي منذ الثورة الروسية ١٩١٧ ان "هذه المشاكل يجب الا تفاجئنا". و"لا احد يريد ان يهتم بالفن في بلد لا يقبض الناس رواتبهم طوال اشهر. الفن ليس بضاعة قابلة للتفاوض كالنفط والالماس".

واضطر شاتون الذي يعمل على بعث المسرح الروسي الامبراطوري الى الاستعانة بشركات غربية لايجاد الاموال اللازمة. وقال آسفا "نعيش يوما فيوما وتلك حالة الجميع في الاوساط الفنية".

ولا شك ان المشاكل ستتفاقم لان افضل الراقصين يهاجرون الى الغرب تجذبهم العروض المالية التي لا تستطيع اي فرقة مسرحية روسية ان تنافسها. والنتيجة هي خسارة جيل كامل من الراقصين المنفردين وستكون مدمرة في المستقبل عندما تخلو روسيا من الراقصين المنفردين لادارة مدارسها لرقص الباليه.

"احب روسيا واحب رقص الباليه". هذا ما قاله راقص منفرد في فرقة البولشوي طلب عدم الكشف عن هويته. "وفيما احتاج انا الى الاموال لاعالة افراد عائلتي، يسافر فنانو الفرق الاوروبية والاميركية حول العالم ويشترون منازل. ساغادر عندما تتاح لي الفرصة ولن يكون هناك اي سبب يحملني على العودة".

امريك هانوسكا

(و ص ف)

قبلة يا عزيزي الاسود

زائرة في معرض لمنحوتات والصلب من زيمبابوي في الحديقة العامة للمعارض في ميونيخ، وتم افتتاحه الثلثاء ويستمر حتى آخر آب. يحوي اكثر من ٥٠ قطعة فنية وغايته بسط النحت الافريقي الحديث.

(أف ب تيليفوتو)

خبير يشكّ في لوحات بالملايين أنها من صنع فان غوغ

لندن – و ص ف – نقلت صحيفة "دايلي تلغراف" عن تقرير نشرته صحيفة "آرت نيوزبيبر" ان اكثر من ١٠٠ لوحة تعزى الى فنسان فان غوغ يمكن ان تكون مزيفة.

ومن اللوحات التي يعتقد انها مزيفة واحدة من السبع لسلسلة "عباد الشمس" الشهيرة التي بيعت في ١٩٨٧ بـ٤١,٣ مليون دولار لشركة يابانية.

كذلك يزعم التقرير الذي وصفته "الدايلي تلغراف" بانه "نتيجة عمل اعده خبير جدير بالثقة" ان صورة الدكتور غاشيه في متحف تورلسي مزيفة على ما يبدو. وذكرت ان دراسة مشابهة للدكتور غاشيه الذي اعتنى بفان غوغ حتى انتحاره بيعت في ١٩٩٠ في اليابان بسعر قياسي بلغ ٨١,٥ مليونا دولارا.

وشككت "آرت نيوزبيبر" في اصالة عدد من اشهر لوحات فان غوغ مثل "عباد الشمس" و"حديقة اوفير" "الارليزيان" اضافة الى عدد من اللوحات المائية والرسوم.

ويستند التقرير الى تدقيق مارتن بايلي المتخصص بلوحات فان غوغ في عدد من دراسات الخبراء. ويعتبر الخبير يان هولسكر ان ٤٥ من لوحات فان غوغ مزورة ان لديه "شكوكا كبيرة" حول لوحات اخرى كثيرة ولاسيما الرسوم الزيتية الـ٦٧ التي يفترض ان فان غوغ رسمها في اوفير – سور – واز.

ورقات من الشاي حطت في الماء وكان الأمبراطور يشرب ثم نحن

بما ان الانباء السيئة عن الكوارث والحروب والجرائم تحاصرنا من كل الاتجاهات، وبما ان الامراض تتكاثر، ولا يمر يوم بدون ان نسمع اصابة أحدهم بمرض خطير او بآخر أخطر، نستقبل عادة الانباء السعيدة التي تجلب معها الامل ولو قليلا بممروجة لا تلائم الا العروس.

واذا أخذنا بالمقال الذي كتبته الين ملكوي في مجلة "ريدرز دايجست" الشهرية على محمل الجد، فاننا بالتأكيد سنعامل الشاي باحترام اكبر، ونواظب على شربه، بدلا من ان ننتظر حتى يمنّ على البال.

يحوم الكثير من الخرافة حول الشاي. فالاسطورة تقول انه قبل ما يقارب خمسة آلاف سنة، طيّر الهواء اوراقا من الشاي، استقرت في كوب من الماء والشارب كان الامبراطور شان نونغ، عندما قرر الحاكم ان المشروب الذي ابتكرته الصدفة، يتميز بخصائص دون الماء، وفي وسعه شفاء امراض الكلى والحمى والالتهابات المختلفة في الصدر، وأورام الرأس.

واليوم، وقت يحل واقع أليم أحيانا مكان الاساطير، يحاول العلماء الاثبات ان ما تنبأ به الحاكم صحيح، وان الشاي يسعه ان يبعد الامراض الخطيرة، وان يطيل العمر.

في التحقيق ان مكونات الشاي تساعد على خفض خطورة الامراض المزمنة وتستطيع الوقوف امام الذبحة القلبية والفالج، وايضا امام السرطان.

وفي لبنان نرى الكثير من ابناء سري لانكا وبناتها يشربون الشاي بانتظام، وليست تلك مصادفة ان استنانهم قوية، لان لهذه المادة السحرية علاقة مباشرة بالامر.

ففي الدراسات، ان الشاي لدى شربه دونما سكر، يحارب تسوس الاسنان لأنه يحتوي على الفليورايد. والبوذيون آمنوا دائما بقدرات الشاي واستعملوه لاهداف دينية، كان يساعدهم على البقاء متيقظين خلال ممارستهم التأمل، لاحتوائه الكافيين (يحوي الشاي نصف كمية الكافيين الموجودة في القهوة).

بعض العلماء يصرون اننا علينا شرب ما يعادل اربعة فناجين او خمسة في اليوم لنرى النتائج، فيما يرى اخرون ان فنجانين يكفيان.

والمادة التي يرى العلماء انها المسؤولة خفضا من خطورة اكثر من ٥٠ مرضا هي الفلافونويد، اذ تمنع الدم من الاحتقان.

ولكي يفاجئونا اكثر، يتوقع العلماء ان يساعد الشاي الاخضر في التخفيف من الاحمرار الناتج من الشمس، وما ادراك ان لم يدخل الشاي في المستحضرات التي تؤمن الحماية الكاملة ضد الشمس.

لم يستطع العلماء حتى الان حل الجدل حول اضافة ليمون الحامض او الحليب هل يقلل من فوائد الشاي، لكنهم يتفقون على رأي معين: كوبان من الشاي الاسود يوميا لا يضران.

برغم تقدم الطب والتكنولوجيا، وبرغم كون الانسان يظن نفسه ملكا امام الكائنات الاخرى، فاننا دائما نعود مهرولين الى الطبيعة.

هنادي الديري

كلما قلّت الدهون طال العمر

لندن – رويتر – الاقلال من الدهون ولاسيما الدهون الحيوانية يطيل العمر، هذا ما أكده الباحثون الاوروبيون امس الجمعة.

واظهرت دراسة قارنت بين معدل وفيات الرجال في فنلندا وهولندا وايطاليا انه كلما كانت الوجبة الغذائية صحية قل معدل الوفيات عامة.

وتابعت باتريشيا هويفبرغتس وزملاؤها في المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة في هولندا الى جانب زملاء فنلندا وايطاليا اكثر من ثلاثة الاف رجل لمدة ٢٠ عاما.

وقالوا في تقرير في "بريتيش ميديكال جورنال" ان حالات الوفاة لها صلة مباشرة بالعادات الغذائية. واضافوا "هذه الدراسة تظهر ان حالات الوفاة اقل في الرجال الذين يتناولون وجبات صحية في شكل اكبر وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية".

وتنصح منظمة الصحة العالمية بالا يتناول المرء اكثر من ٣٠ في المئة من السعرات الحرارية من الدهون و٣٠٠ غرام من الكوليسترول يوميا.

وهناك صلة قوية بين الوجبات الغذائية التي تتضمن كمية كبيرة من الدهون وارتفاع معدل الاصابة بامراض السرطان والقلب وهذا ما خلصت اليه مجموعة هويفبرغتس.

تحف كنسية مسروقة تزين بيتاً فاخراً في كولومبيا

بوغوتا – رويتر – قبضت الشرطة في بوغوتا على رجل من هواة التحف الفنية التي ترجع الى القرن السابع عشر امس الخميس اذ عثرت على كنز من تحف فنية مسروقة من كنائس تزين شقته السكنية الفاخرة في وسط المدينة.

وتقول الشرطة ان تاجر التحف كارلوس اوردونيز ملأ بيته بلوحات فنية دينية وتماثيل واعمال من الخزف تقدر قيمتها بنحو ١,٥ مليون دولار اميركي سرقت من الكنائس الكاثوليكية في كولومبيا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان اخبارية قادتها الى منزل اوردونيز حيث اكتشفت ٢٤ تحفة فنية دينية بعضها من القرن السابع عشر كان اوردونيز يعتزم تهريبها الى خارج البلاد.

وذكرت الشرطة ان اوردونيز سيقدم الى المحاكمة بتهمة اقتناء ممتلكات مسروقة.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – جبران تويني – جوزف نصر – انسي الحاج – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.